



1910

دار المعرفة الجامعية ٤٠ ش موتر الازاربطة - اسكفدرية فصول في علم الله المام

ا تعالم اللغة السرتيسري فردييب أند دى سوسير

ترم مد هندنسة العالينجليزير وا د بالسيسسسكين

مترجه إلى العربية الركموراً حمد تعييب م الكراعين است: الدرسات اللذية الساعد - ماسة بررب رئيس ومدة اللذ الأرب - مزار اللامات جامة صعالمة " إ

> دار لمعروز سترانجامعیت ۱۶ شایع سوتیه ۱۰ طندار پیطاط ۱ سستکندری

لقد التقيت بأ فكار دى سوسير وآرائة من خلال قراءاتى اللغوية الاولى ، ولم اكن أملك إمكانية الاطلاع على كتابه مباشرة في لغته الفرنسية ، فلغتى الثانيه هي الإنجليزية وتساءلت كثيرا ، الثانيه هي الإنجليزية، وتساءلت كثيرا ، لماكان دى سوسير له عذه الاهمية في الدراسات الغرية ، فلماذ لم يترجعه أحد خريجي السوريون أو الجامعات الفرنسية إلى اختنا العربية ؟ والمبعو ثون والدارسون العرب في فرنسا ليسوا قلة ١١ ، وكتاب مثل هذا تتدنى أفكاره ليس بالملوم المنوية فحسب، وإنما بالعراسات الانسانية بشكل عام ؟ فتارة يقولون أنه رائد المدرسة الوسفية ، وتارة أخرى رائد البنيوية ، وقد أصقوا به غلبية المناهج المعروفة .

ثم حاول الانصال بالنسخة المترجة إلى الانجليزية، وقرأتها أكثر من مرة وتركتها ، لأن موضوع النرجمة لم يختمر في ذهنى ، ولم أكن لاجرة على اقتحام مثل هذا الموضوغ ، ولكن عندما كنت أكتب رسالتي الدكتوراة ودراسة دلالية في غريب الحديث ، كنت قد اتصلت بالدراسة اللغيية الحديثة ، وقرأت غالبية ما وقع تحت يدى من كتب علم المنة في العربية والانجليزية ، ووجدت مرة أخرى هذا الاهتهام بأفكار دى سوسير وآرائه ، هاد إلى ذهنى الدياؤل مرة أخرى المفاف للمتهام بأفكار دى سوسير وآرائه ، هاد إلى ذهنى الدياؤل مرة أخرى المفاف لم يترجم هذا الكتاب إلى العربية وقد ترجم إلى غالبة المفات الحية ؟ وأحدت فكرة النرجمة تراودنى ولكننى وجل من الاندام على ترجمة كتاب يعد من أهم مصادر علم اللغة الحديث في العالم الغربي، على الأنل ، ولاأجيد الفرن مية . فعملي سيكون ترجمة العرجمة ، وسيكون في ذلك تحريف كير وابتعاد عن الاصل ، وهذه هـ ألة منهجية فيها خطر وهغامرة علمية .

تاميك عن الموف من أولئك الاين يبهلسون لاه _ا لهم إلا تصيد الاخطاء وأبر أز المعايب والنقص مع قصور همهم بالرغم من امتلاكهم الاداة ·

ولكمني عزمت على استشارة بعض المختصين من الاسانذة في الدراسات الانوية ، فأشفق على فالبيتهم لصعوبة هذا الكتاب ولمدم اجادتي للغرنسية ، ولانني سأعتمد على الترجمة الإنجليزية ، فمنهم من تبطمن عزيمتي ، ومنهم من شجع ، ولكن الرغبة في ترجمته كانت أقوى ، بالرغم من كل المحاذير، وكانت رغبتي في أن أقدم هذا الكتاب لدارسي الديبة _ بقدر الامكان _ حني يعرفوا أصـول الداسات اللغوية التي قامت عليهـا الدراسات المُغوية في العـالم الفرير حتى ولولم تكن كاملة ، فشيء أحسن من لاشيء ، ومن كان يملك الآداة فليرجم إلى الاصل، فاني أقدم هذا الجهد المتراضع لنالا يماكون الاداة ويرصون عا هو في الامكان، ولقد روى لي أحد الزملاء أنه ذكر محاولتي الرجمة هذا الكتاب في دار العلوم أمام أستاذ علم اللغة ، وهو الدكتور / كال بشر ، فقال له، هذا كناب صعب، وقد حاولت ترجمته ولكني توقفت اصعوبه ترجمة هذا الكتاب، وها أنا حاولت افتحام الصعب. ولاأدعى أني فدمت ما يجب أن يكون، ولكني أقدم المكن، وأنا أتة بل بكل ارتياح أى نفد هدفة تصويب الافكار الواردة تتيجة خطأ في الفهم أو في الترجمة ، ولكني لاأقبل نقد الهدامين ولوكانوا علماه ، لانهم تصروا ولو تقدموا وعملوا لاعفونيمن نقدهم ولحفقوا أكثر بما طمعت فيه بالنسبة لابناء لغتى، فليس هدفي الكدب المادي أو المعنوي (وقد يكون المكس).

أما عملى فى الترجمة، فقد حاولت أن أكون دقيقا أو بمعنى أدق و حرفيا ، لانمى كنت دائما أضمع أمامى فكرة ترجمة الترجمة ، وتصرفى فى النص سيجده عن الأصل ثلاث خطوات . المحلوة الآولى ، المبادرة الشجاعة التي قام بها شارلا بلى وزميله في تجعيع أفكار دى سرسير واحادة صياغتها ، ثم ما قام به المترجم الانجليزى ، ثم عارلنى هذه ، وقد حانيت الكثير أثناء ترجمته ، لان المتوجم الانجليزى أطال في جملنه الانجليزى بشكل كبير ، حتى يستطيع الوصول إلى المعنى الذى عبرت عنه الفرنسية ، وقد أجاد وتصرف حتى يكون واضحا ، ولكننى لم أحاول التصرف ، وحاولت المحافظة على الحرفية ، مع ما يسببة من ارتباك في صورة النص من ناحية الصورة التركيبية للغة العربيه ، ولكنه مع هذا العيب الواضع أفرب إلى الآصل من وجهة تظرى عا لو حاولت التصرف فيه فسيكون الكتاب فهمى لترجمة فصول دى سوسير وليس كتاب التصرف فيه فسيكون الكتاب فهمى لترجمة فصول دى سوسير وليس كتاب دى سوسير . وقد حافظت على الامثلة كما وردت في الآصل الفرة -ى من اللغات دى سوسير . وقد حافظت على الامثلة كما وردت في الآصل الفرة -ى من اللغات الآخرى و وضعتها في مكانها مع أنها ستكون ناقصة الضبط الشكل بالنسبة للغائها الاحاية ، وذلك تبعا لما تملكة المعابحة من المكانيات لطباعة مثل هذا "نص الذى عتاج إلى مؤسمة مؤهلة لذاك .

لقد قدم دى سوسير نحة عن تاريخ علم المنة والجهود القيمة التى قام بها بعض المغوين المشهررين والذين كان لهم دور بارز من وجهة نظره فى تقدم الدراسة اللغزية ، ووجه امتهامه إلى علم اللغة الوصنى أو لغة الكلام ، Parole ، واعتبر هذا مرضوعه الرئيسى لان الكلام هو اللمة بالفعل ، لان الناس تتعامل به وأما اللغة فهى مستودح أو مخزن بأخذ منه الأفراد ما يحتاجونه ، كما أنه فصل يين المنهج الوصفى والتاريخى ، أو علم اللعة الوصنى ، وعلم اللغة التاريخى ، وصحح بعض المفاهيم النيكان سائدة فى الدراسات المغوية الأوروبية بخصوص وصحح بعض المفاهيم النيكان سائدة فى الدراسات المغوية الأوروبية بخصوص المائلات المغوية وعلاقاتها بارمان رامكان والجنس ، وتكلم عن الأصوات والتغيرات الني تسبها نتيجة التطور ، وأجرى بعض المقارنات على الخات

غناغة وبين الأسباب المؤثرة والمسأعدة على التعلور الصوتمى واللغوى ، وبين أن الزمان هو العامل الاساسى في التعلور .

أما الجانب الدلالى فقد تداوله بشكل عام ، ولم تجمد عنده تركيزا على هذا الجانب.

فقد تناول اللغة والكلام باعتبارهما أفضل أداة اتصال ابتكرها الانسان، وجعل المائرة لاتكتبل الا برجود مرسل ومستقبل، واللغة نظام متكامل مثل لعبة الشطر نهج، كل لفظ يؤدى دوره من خلال ارتباطه بالنظام الكلى واللفظ الذى قبله وبعده وأن التنبرات تصيب الآلفاظ ولكنها لانهس النظام بشكل عام وأساسى، بالاضافة إلى نظرته الكلية للغة. فهو يرى عدم انفصال الصورة الصوتية عن انكرة التي تعبر عنها، وهذا ما يصور نظرته البنيويه للغة.

هذه بعض ملامح عامة لما جاء في هذا الكتاب .

أرجو أن أكون قد قدمت شيثًا بهذا الجهد، واله من ورا. القصد .

الاسكدرية ١٩٨٢/٢/٧

مقدمة المنرجم

(من القرنسية الى الانجارية)

أشخاص قليلون هم الذين حظوا بالاحترام الواسع والانتشار في تاريخ طم المفة على انجازاتهم المختلفة مثل فرديناند دى سوسير . ولقد استعار ليونارد بلومة يد Bloomfield تفوق الاستاذ السويسرى باحنافة الاساس النظرى للاتجاء الجديد في المدراسة الغوية ، وإن الباحثين الاوروبيين نادرا ما فشلوا في الاختم بالاعتبار آراءه (وجهات نظره) كلما تعرضوا لاى مشكلة نظرية.

ولكن كل ما تضمنته تعلياته ، بالنسبة لجانبي الدراسات الثابتة (الوصفية) والتطورية ، لاتوال محيحة .

ولقد نجح سوسير فى فرض طابعه الشخصى على كل شىء من خلال مسيرته . فق سن العشرين عندما كان طالبا فى ليبزيج نشر مجمه الهام ، النظام الصوتى للغة الهندوأروبية الاصلية (البدائية) » .

" Proto - indo - European Vocalio System "

وقد قام مذا البحث على نظريات وحقائق كانت ملكية عامة (مشاحا) فى زمانه ولا يوال يعتبر أوسع وأشمل معالجة لصو تبات المند أدروبية الآصلية .

ولقد تتلذعلى النحويين الجدد أوسترف Octof ، ولمكين Laskies ! ولكنه رفض منهجهم التجزيش لعلم اللغة في عاولته لتشكيل علم ،ترابط لعلم اللغة . وبالرغم من قلة منشوراته (أبحائه) (-تهائة صفحة خلال حياته) فقد وصل تأثير دى سوسير حدا بعيد المدى . فنى باريس حيت تعلم السنسكريتية لمدة عشر سنرات سنة ١٨٨١م — ١٨٩١م وعمل سكرتيرا الجمعية اللغوية الباريسية فإن أثره فى تطور علم اللغة كان حاسما وفالا . ان دراساته الأولى للمخطوطات الفريحية واللهجات اللترانية و بما تكون مسئرلة إلى حد ما ، من بعض الجوائب فها يعبر عن حب طلابه له فى جاءمة جزيف سنة ١٩٥١ — ١٩١١م ، ان نظرته الموحدة رالتكاملية) لظاهرة اللغة أثمرت أوحقت أفصل تفكير عصرى. بالاضافة إلى الصبر على البحث لمنوات طويلة والفكر النافذ .

ان سيطرة النظام الفلسني لكل عمر يضع بصماته على كل خطوة من خطوات تطور علم اللغة ان المنهج التجويشي في البحث عن الحقيقة الذي ساد القرن الثامن عشر هو الذي منع الباحثين من الاقتراب من الحقائق الموجودة في مادة الكلام. فقد كات اللغة نعني بالنسبة الاولئك الباحثين بكل بساطة : المخرون أو الكم الآلي M chnical Sum من الوحدات تستعمل في الكلام.

لقد حالت الدراسات المتفرقة (التدرجية) دون النطور في مفهوم الطريقة الكلية (Gestalleinheit) التي كانت تلائمها الحقائق التجريئية. ارف المفهوم التجريئي (الجذري) لاكلام ، الديكس على الدراسات التاريخية لعداء فقه اللغة المفارن ، وفنحت انجال لدفهوم الوظيني والبنائي للغة .

وقد كان سوسير برى فى البداية أن المغة تموى انظاما خاصا تتوافق وظيفة أجزائه وتكذّسب قيمة من خلال علاقاتها مع الكل.

. ويتركبِز الانتباء على الجانب الابساني الواضح في الكلام ، أعنى ، نظام المغة فقد أعلى سرسير لعلمه ا وحدة والمبساشرة . وحتى نشر بحثه (وقد ترجم

أخيراً إلى المخلفانية والاسبانية)، فقط أو لذك لذين سعدراً بعلاقات وثيقة مع سوسيد هم الذين توصلوا (عرفوا) إلى نظرياته. وبقيامنا بترجمة محاضراته هذه إلى الايجليزية، آمل أن أسهم في تحقيق هدفه: وهو دراسة اللغة في ذاتها ومن أجلها.

إلى الذين تكرموا على بو تتهم وجهده في اعداد هذه الترجمة، أفدم تشكراتي Danial ، دانيال - يرارد Garald Dyketra التلبية ، إلى جيرالد ديكسترا Lennox Grey ، دانيال - يرارد Girard ، Aileen Kitchin ، لين كيندن Andre Martinet ، وإلى شارلو بازل والدرى مارتيت Andre Martinet في جامعة كولومبيا ، وإلى شارلو بازل Charles Bazet في جامعة كولومبيا ، وإلى شارلو بازل جردل Robert Godel وأدموات سولبرجر Bdmond Sollberger ، وربرت جردل Robert Godel وأدموات سولبرجر Dwight Bolinger في جلعة حيف ، وإلى دوايت بولينجر Rulou Wells في جامعة كارولينا الجنوبية وإلى روان ويلو Swart إلى المدقائي المخلصين كينيث جميد ينز Rulou Wells ، وباول سوارت Paul Swart ، وهوج وايتمور Paul Swart . وأما بالنسبة للنقص في الترجمة فأما مسئول عنه وحدى .

وادی باسکین (Wade Beakin)

مقدمة الطبعة الأولى

لطالمًا سمعنا تمعى دى سوسير قالة الأسس والمناهج التي تميز علم اللغة خلال فترته التطورية ، ولقد استمر طيلة حياته يبحث عن القوالين التي تعبر مباشرة عن أعكار، وسط هذه الهيول (Chaos) .

ولم يكن في مقدوره حتى سنة ١٩٠٩م ، عندما حل عل د يوسف و ير نيمر Joseph Wertheimer ، في جلمة جنيف ، أن يعرف بأفكاره التي تبداها ورعاها خلال سنين عديدة ، كما أنه درس ثلاثه مساقات في علم اللغة العمام خلال السنوات سنة ١٩٠٦م ، سنة ١٩٠٧م ، سنة ١٩٠٩م ، وما بين سنتي ١٩١٠ السنوات سنة ١٩٠٠م فرض عليه جدرله أن يسكرس نصف وقت فصوله لتدريس تاربخ اللغات الهندوأوربية و وصفها ، مع الاخذ بعين الاعتبار أن القسم الاسامي في موضوعه استقبل باعتبام أقل عا يستحق ،

كل الذين كا له م شرف الاشتراك في معرفة موهيته الفذة أسفوا لأنه لم يترك عوله الناجه . وبعد وفاته ، تأمل أن نجم في مخطوطاته (مسوداته) .. فقد تكرمت با تاحها لما الحجمة أوعلى الآتل محاجلات صحيحة أوعلى الآتل المركمة ، ن محاجر انه الحجمة المليمة .

وكان «اينا في البداية أن تقارن بين ملاحظات ديمسرسهر الخاصة ومدوناك للاحيذه . لف أخفقا بشكل كبير . لم نجد شيئا ـــ أو هائما لاش، ـــ يشابه عد كرات تلاميذه . وعلى كل حال فقد أدت غرضها ، فقد أللف دي سوسيم مصردات ملاحظماته التي استخدمها في محاضراته . وفي أدراج سكرتيرته وجدنا

ملاحظات قديمة له ومر بالتأكيد ايست تافهة أو عديمة القيمة ، ولكن لا يمكن ديمها مع مادة الفصول الثلاثة . واكذا فنا كانت تعترضه صعوبات لان واجبات الاسناذية (العمل الجامعي) قد جعلت من المستحيل بالنسبة لنا متابعة محاضراته الاخيرة و هذه تبدو خطرة مضيئة في سيرة حياته لانها الشاهد الاول على ظهور محمثه عن النظام الصوتى في الهندوأوروبية الاصابة (البدائية) . علينا أن نعود إلى الملاحظات و المذكرات التي دونت وجعت بواسطة تلاميذه في محاضراته في الدورات الثلاث خلال الفصل .

ويوجد تحت تصرفنا ثلاث مذكرات كاملة: بالنسبة الفصلين الأولين كتبا بواسطة مسر لويس كايل Messre. Eouis Ceille وليبوبولد جو تير Messre. Eouis Ceille وليبوبولد جو تير Messre. Eouis Ceille ، باولرجارد Peul Regard ، ألبرت ريدلينجر Gautier Mme. Albert والمسبخ البرت ميخها والمرت منهاى Sect ehaye واسلاة جورج ديسالير Mre. George Degallier وفر نسيس يوسف Prancis Yaseph وفي مدينون الم ولويس بروتش Mre. George Degallier وفي مدينون الم ولويس بروتش Brutach ولا المساهمين يستحقون الما جويل الشدكر . كما أننا ترغب في تسجيل عرفاننا بالجيل العميق له م. جولس ورفحات المحال العميق له م. جولس ورفحات المحال العميق له م. الباحث الرومان المتفوق (المشهر و) الذي تفضل ورفحات المحلولات قبل الطبع ، وصاحب الافترا مات الجليلة القدر . ماذا علينا أن تفعل بهذه المواد؟ . أولا ، العمل النقدى ، بالنسبة لكل فصل ، ولكل تذبيل طي الفصل ، علينا أن تقارن كل الاختلافات و عيد بناء أفكار دى سرسير لنو بل الفيل الفرد والبهرت والتصارب في بعض الاحيان والمديحات ،

بالنسبة الفصاين الأولين تستطيع أن تعدد الخدمات التي قددمها م. را يدلينجر أحد الطلاب الذين تام مرا فكرة الاستاذ باهتمام بالغ، فعمله ذو قيمة كبيرة. أما بالنسبة المصل الثالث فان واحدا ما وهر ا. سينهاى A. Sechehe بانجاز المصريات العمل نفسه من فحص ومقارنة وتركيب للبادة . ولكن بعد ذلك، فان الكلام الشنوى الذي يتناقض غالبا مع الشكل الكتابي يشكل أكثر الصعريات وجهانب هذا فلم يكن ف. دى سوسير من أولئك الرجال الذين يقفون في مكانهم فأفكاره تتعلور في كل الانجاهات دون أن تتناقض ذا نيا تابجة لذلك . أن مشركل شيء في شكله الاصلى يعد مستحيلا ، فالتكرار ـ الذي لا يمكن تجنبه إثناء الكلام الشفوى الحر ـ على الشقاه ، والنداخلات والاشكال المختلفة سنظهر هذا النشر وتعطيه مظهرا متنافرا . وتحديد الكتاب في فصل واحد ، أى فصل، سوف يحرم والقصل الثالث لوحده ، وهو أم الفصول الثلاثة ، لا يمكنه أن يقدم لنا احساءا والفصل الثالث ومناهج في دى سوسير ،

أحد الانتراحات كانت تنشر بعض الفقرات أو المقاطع الأصلية الواضحة من غير تغيير .

هذه الفكرة طرأت في البداية ، ولكن عندما انصح أننا سنشوه أو تحرف أفكار أستاذنا إذا قدمناها على هذه الصورة من النجزىء الذي لا تظهر قيمتها إلا من خلال الصورة الجمية أو الكلية .

ووصدًا إلى الجرأة والكنكا بعتقد ، إلى حل أ دُثر معقولية ، أن بحاول إعادة النوكيب والتأليف باستحدام الفصل الثالث كنقطة بداية والاستفادة من كل المواد الآخرى الموضوعة تحت تصرفنا ، بالاضافة إلى مذكرات ف . دى الحاسة كمصادر مكة .

إن مشكلة إعادة تمثل و بداع فكر ف. دى سوسير ، كانت الاكثر صعوبة

لان المارة الخلق والابداح ، يجب أن تكرن موضوعية . وعندكل تقطة كا تعمل على الوصول إلى النقطة الأساسية أو الحيوية لكل فكرة خاصة . وذلك بمحاولة معرفة الشكل الحسدة في ضرء النظام الكلي . ركال علينا في البداية أن تو لل الاختلافات والحصائص الشاذة أو الغربية للكلام الشفوى ، وأن تصنع الفكرة في مكانها الطبيعي من العمل ، و وضع كل جزء منها تبعا للنظام الذي قصده المؤلف ، حتى ولو كان قصده مقير واضع دائما مي يحتاج إلى حدس . من هذا العمل من المهائلة واعادة النركيب ولد أو خرج هذا الكتاب الذي تقدمه من فير حذر إلى المهائلة واعادة النركيب ولد أو خرج هذا الكتاب الذي تقدمه ما ليس من فير حذر إلى المهائلة والحادة النركيب ولد أو خرج هذا الكتاب الذي تقدمه من المهائلة والحادة النركيب ولد أو خرج هذا الكتاب الذي تقدمه من المنافق والى كل الاصدقاء من اللغويين .

لقد كان هدفنا أن تعمل م- اكلا عضويا (وحدة عصوية) وذلك بعدم حذف شىء يؤثر على الانطباع أو الصورة الكلية . ولكن بالنسبة للسبب الرئيسى ، فن المحتمل أن يوجه لنا النقد من جهتين . الأولى ، سيقول النقاد : ان هذا الكل هير كامل . إن الاستاذ في تدريب لم يدع أو يطالب باختباركل أقسام علم اللغة أو يكرس نفس الجهد لكل واحد من هذه الاختبارات ، فإنه لا يستطيع ذلك مادياً .

وبالانسياق مع بعض العناصر الاساسية والشخصية أينها وجدت في ثنايا البحث والتي شكات لحة أو نسيج هذا العمل (فبركته) الذي يعتبر صعبا بقدر ما هو متنوع والذي حارل الناذ اليها ، فقط عدما تتطلب هذه الاسس تطبيقات خاصة أد عندما نتضارب بوضوح مع جانب من جوانب النظرية التي محاول أن ينجزها. هذا هو السبب في أن بعض الجالات مثل علم الدلالة ، لا تلمح بسهولة ونحن لا تشعر بأن هذه الثغرات تقلل من شأن البناء الكلي ان عدم وجود علم ولخة الكلام ويعتبر أمرا مؤسفا » .

هذه الدراسة ، التي تررت هلى طلاب الفصل الثالث، تحقِل بدون شك مكانا مر،وقا ، وحدم الاحتفاظ جذا المقرر أمر معروف جيدا .

كل ما كان في استطاعتها عمله هو جمع الانطباعات السريعة من الملاحظات المضطربة لمذا المشروع ووضعها في مكانها الطبيعي .

وبالمقابل، فن الممكن أن يقول النقاد إننا أعدا انتخلاص الحقائق محولة على اتساط تطورت بواسطة ف. دى سرسير والسابة بن له . ليس كل شيء على امتداد هذا البحث يعد جديدا . ولكن إذا كانت الاسس المعروفة ضرورية لفهم الكل ، فهل الدان لا انا لم تحذفها ؟ ففصل النفيات الصوتية ، على سبيل المثال ، يتضمن أشياء قيلت من قبل ، ومن الممكن أن تكون قيلت بصورة أوضح ، ولكن أحد جوالب الحقيقة مو أن هذا الحزء يحترى على تفصيلات أساسية وقيمة ؛ وحتى أن القارىء السطحى (البسيط) سرف يرى إلى أى مدى سيقلل حدفها من فهم الاسس اتى بني هايها ف.دى سرسير الغلامة لعلم اللغة الوصني . Static Linguistio

نحن -نرور من مسئوليتنا أمام النقاد . كما أننا حذرون من مسئوليتنا بالنسبة للؤلف ، الذي من الممكن أن لايسمح لنا بتشر هذه الصفحات .

لقده تقبلنا عمل المسئو لية كاماة ، وترغب في تحملها منفردين ، فهل يستطيع النقاد النميز بين الاستاذ وشراحه ؟ وسوف تكون شاكرين لهم إذا توجهوا إلى مهاجتنا مباشرة لانه ليس من العدل أن تنصب المعنات على رجل ذكراه عربرة علينا .

والمرا الطبعة الفائية ا

الطبعة الثانية مثل الطبعة الاولى فى الاسس ، ولكن المؤلفين أجريا بعض التعديلات الطفيفة التى صممت المسهيل القراءة وتوضيح بعض النقاط .

Ch. B. Alb. S.

مقصمة الطبعة الهالية :

فيها عدا تصحيفات بسيطة فإن هذه العلبمة مثل سابقتها .

Cb. B. Alb S.

س. پ، ا، س

الغيب لاول

لمحة عن تاريخ علم اللغة

إن الهم الذى قام تطوره حول حقائق اللغة قد مر فى ثلاث مراحل قبل أن يجد حقيقته وموضوعه الموحد .

المرحلة الأولى شيء يقال له النحو قد درس. وهذه الدراسة ابتدأت عند البواناديين واستمرت بشكل رئيسي عند النرنسيين ، وقد قامت على أسس منطقية ، وكانت تنقصها الطريقة العلمية ومنفصلة عن اللغة الفسها ، وقد كان - دفها الوحيد وضع قواحد التسييز بين التراكيب الصحيحة والحاطئة، لقد كانت دراسة معيارية بميدة عن الملاحظة الفعلية وصورتها المحددة .

وتلاه في الظهرر فقه المامة Philology . لقد ظهرت المدرسة و النيلولوجية ، و مدرسة فقه اللغة ، مبكرا في الاسكندرية ، ولكن استمال و تطبيق هذا الاسم بنكل واسع يعود إلى الحركة العلبية التي بدأت على يد فريدريك أوجست وواف Priedrich August Wolf سنة ۱۷۷۷ م والتي استمرت حتى يومنا هذا ، لم تكن اللغة موضوعه الوحيد . فاقد وجه علماء فقه اللغة والنيلولوجيون ، الأوائل نظرهم بخاصة نحو التصحيح والشرح والتعليق على النصوص المكتوبة ،

وقد قادتهم دراساتهم إلى العناية بتاريخ الادب والتقاليد والأعراف الخ. وقد استخدموا مناهج النقد تبعاً لاغراضهم الحاصة وعندما يعالجون المدائل اللغوية ، يكون ذلك من أجل تحقيق أغراصهم الملحة لمقارنة نصوص من فترات عتلفة مؤكدين علىخصوصية لغة كل مؤلف أو لفك و تحليل وشرح مخطوطات قديمة أو لغة غامضة . وهذه الأباث ـ بدون شك ـ هي التي شقت الطريق لعلم الملقة التاريخي .

دراسات ريتشــــ ل Ritchio عن أفلاطون عمد فعلا لفرية . ولكن النقد والمنيار لوجى، بنى مقتصرا على نقطة واحدة : فقد تابع اللغة المكتوبة وظل عبدا لها وأعمل اللغة الحية . وفرق ذلك فقد ارتبطت دراساتهم مع استثناء بسيط بالآثار اليونانية واللاتينية الفدية .

وبدأت المرحلة الثبالثة عندما اكتشف البباحثون أنه يمكن مقاربة اللغبات بعمنها مع بعض ، هذا الاكتشاف يعد الاساس لفقه اللغة المقارن

f! Compartive Philology "

وفى عام ١٨١٦ قام فرا لزبوب Franz-Bopp بعمل بحث تحت عنوان : " u " ber des conjugations System der-sauskrit sprache" قارن فيه بين السنسكريتية والالمائية واليونمائية واللاتينية .. الخ .

ولم يكن يوب أول من لاحظ أو سجل تشابه هذه اللغات، وقرر أنها جميعاً تنتمى إلى عائلة لفوية واحدة. وذلك عمل قد سبقه اليه المستشرق الشهيد. و. بخرتن الله على تنب المنفى توفى سنة ١٩٧٤ م ولكن العبارات المتفرقة التى قدمها و جونو ، لا تثبت أولا تقوم دليلا على أن عظمة وأهمية المقارئة قد فهمت بشكل عام قبل سنة ١٨١٦ م .

بينها لا يستطيع « بوب » ادعاء الفصل باكة ؛ أف صلة الــــــــكريتية باللغات الاوروبية والآسيوية، ولكن أكدأو تحقق من أن مفارئة المفات المتقاربة يمكن أن تكون الموضوع الرئيس لعم مستقل. و"قا، العفر، على لغة بواسة لعة أخرى و تف ير صبغ وأشكال واحدة من خلال صبغ وأشكال الهة أخرى، هذا هو ما لم يسبقه اليه أحد. أما أن و برب، قد ابتكر علمه به بذ، السرعة على الاقل من غير أن يسبقه اكتشاف السنكريتية عامر مشكرك فيه. لقد وضع دبوب، قواعد واسعة وثابتة لدراساته بواسطة السنسكريتية التي تمثل الشاهد الثالث بجانب اللاتينية واليونانية ، وبالمسادفة ، فقد كانت السنسكريتية بصورة استثنائية مناسبة تماما للفيام بدور الموضح للقارئة ، وعل سبيل المثال ، فان مقارئة صبح اللاتينية :

(genus) (genus, generis, genera, generum, etc.) والصيخ الونالية:

(genos, geneos, genei, ganea, geneon, etc.)

لا تمكنف أو ترضح شيئًا . ولمكن الصورة تغير عندما تعنيف الململة السنسكرينية المطابقة لها :

(genas, ganasas, ganasi, ganasu, ganasum, cot.)

أن لجة واحدة تكشف لما الذما به بين الصيغ اليونائية واللاتينية. وإذا قبلنا مؤتنا الفرضية وهي أن gana ، تمثل المرحلة البدائية — ودنده الخطوة تجمل التفسير سهلا — وبعدها نستنج أن (٥) يجب أن تكون قد . قطت من الصبخ اليونائية لانها وقعت بين (حرفي علة) صائتين . والاستنتاج الثاني هو أن (٥) أصبحت ، ع) في اللاتينية تحت نفس الظروف . لهذا فالصيفة السندكريتية تمثل مفهرم الجذر نحويا ، فالوحدة (gana) محددة تماما وثابتة ، ولفد كانت اللاتيئية واليونائية تملك نفس الصيغ مثل السندكريتية ، ولكن فقط في مراحلها المبكرة . هنا نعتبر السنسكريتية ، ولكن فقط في مراحلها المبكرة .

الهندراوروبية. وبالطبع فقد فد لما السند كريتية منجراتب أخرى في الحافظة على ملامع النموذج الأصلى ، وعلى سبيل المثال ، لقد غيرت بشكل ثورى النظام الصرتى . واكن بشكل عام فان "مناصر الأصلية التي حنظتها السنسكريتية تساعد بشكل بارز في البحث ـ وقد سافها القدر لتوضح تقاطأ كمثيرة في دراسة اللغات الاخرى .

وهناك علماء لعة مشهورون آخرون قد أضافوا إلى انجاز ديوب، : جاكوب جريم Jacoob Grimm مؤسس الدراسات الألمانية وكتابه النحو الألمــــانى Deutsche Grammalik قد تشر ما بين سنتى (۱۸۲۲ م وسنة ۱۸۳۲ م) ، وبوت Pott وفرت دراساته الاشتقافية Etymological مادة ذات شأن أمام الغوبين . وكون Knhn ، الذى عنيت أسحائه بعلم اللغة والميثولوجيا المقارنة (علم الأديان المقارن) ، والباحثان الهنديان بنني Benfey وأفرخت Anfrecht الغ .

وأخيراً ، ومن خلال تصورات الممثلين الآخيرين للدرسة ، ماكس مولر Augast ، وأوجست شليشر G. Cartius ، وأوجست شليشر Schleicher ، فأنهم يستحتمون اهتهاما خاصاً . لقد سام الثلاثة وبأشكال مختلفة في تقدم الدراسات المقارنة .

ولقد تقدمهم ماكس مولر في أبحاثه القيمة ودروس في علم الخفة ١٨٦١ م الحدود المسبب نقص لا Lessons in the science of language ما في الاحساس . أما كورثيوس ، ذلك الفيلولوجي المشهور بفضل كان من الأوائل Grandauge der giechischen Etymology, 1879 كان من الأوائل الدين قاموا بالتوفيق بين فقه الخة المقارن وفقه اللغة الكلاسيكي .

ولقد راقب الآخير تقدم العلم الجديد بشك وحذر ، كما شككث كل مدرسة بالآخرى. وقد كان شليخر أول من حاول تنسيق النتائج من الأبحاث المنفرقة .

(Compendium der Verleichenden Grammatik dex : وكتابه: indo gerinanischen sprachen, 1816 1862).

يمد بصورة أو بأخرى تنظيما للصلم الذي أوجده ، بوب ، . وكتبابه مع سجله الطويل في الحديثة ، لمدرسة المفارنة ، التي تعد الغمل الأول في تاريخ علم الغة الهندوأ وروبي .

ولكن مدرسة المقارئة ــ التي يرجع اليها الفضل ، يدون جدال ، في فتح مجال مفيد وجديد ـــ لم تنجح في إقامة العلم الحقيق لعلم اللغة. لقد فشلت في تلمس طبيعة موضوعها في الدراسة .

وبشكل واضح ، فإنه بدون هذه الخطوة الأولية فإن العلم لايستطيع . عطوير المنهج .

ان الحطأ الآولى لعلماء نقد الملفة المقارن و للفيلولوجيين ، كان أيضا مصدر كل أخطأتهم الآخرى . فن أبحائهم (التى تناولت اللفات الهندوأ وروبية فقط) فائهم لم يسألوا أنفسهم عن معنى أو فائدة مقارئاتهم أو أهمية العسلاقات التى اكتشفوها . لقد كان منهجهم مقارئها على وجه المحسوس وليس تاريخها .

صعبح أن المقارنة لازمة لكل من يعيد صياغة التاريخ ، واكنها حــ بشكل هنفود لاتؤدى ـــ نتيجة .

وهدما ينظر فقهاء المغة المقارن إلى تطور لفتين كما ينظر العلبيغي إلى كلمو لهتاين تكون النتيجة محيرة . وعلى سبيل المثال ، فإن شايخر ، الذي يدعو ال والمما أن نها إمن الهندوأوره بية البدأئية (الأصلية) وهكذا تبدو في الشعور وكأنها مستقرة تاريخيا ، لم يتردد في القول بأن الداه، والره، اليو تانيتين تعدان درجتان Stufen في النظام الصوتى . وذلك لآن السنسكريتية لها يظام من النغيرات الصرتية يتحقق فيه مفهرم الدرجات .

ولقد افترض شليخر أن كل لغة عليها أن تمر بهذه المرجلت منفردة وبمفس المطريقة، تماما مثل النباتات التي من نفس النرح، فانها تمر بنفس المراحل التطورية مستقلة عن بعضها ، وانظر إلى درجة قوة "ا (٥) في الـ (٥) اليونائية ودرجة قوة الله في الـ أنها السنسكريتية ، والحقيفة أن التغيرات في الحندرأوروبية الاصلية قد انعكست بصرر مختانة في اليونائية والسنسكريتية من غير أن يكون هناك أي الوازن خروري بين المؤثرات النحرية التي تظهر في اللغة الاخرى (أنظر الهيفجة هم وما بعدها) ،

ولقد قام المنهج المقارس _ على وجه المحصوص _ على مفاهيم زائفة ولايستند على أسس حقيقية ، ان هذه المفاهيم لانستطيع بكل بساطة أن تعكس حقائق الكلام . لقد اعتبرت اللفة عالما عيزا ، المملكة الطبيعية الرابعة ، ولقد قادم هذا إلى مناهج مر للتعليل سببت استغرابا ودهشة لدى العلوم الاخرى ، ولا يستظيع أحد اليوم أن يقرأ اثنى عشر صطرا بما كتب في ذلك الوقت بتلك التعليلات السنجينة و تلك المصطلحات المستعملة لنبرير تلك السنخافات ، ولكن من وجهة النظر المنهجية ، فإن أخطاء فقهاء اللفة المقارن لم تكن بدون قيمة ، فأخطاء العلم الناشىء تعطى صورة بارزة عن الجهوداتي بذلت بواسطة أى منهم في المراحل الأولى للبحث العلى ، وسأنتهز الفرصة لاشير إلى عدد منهم في فصل أخسصه الغرا الغرض .

وحتى حوال سنة م1۸۷ بدأ الباحثرن في البحث عن الاسس التي نحمكم حياة اللغات ، وبعد ذلك بدأوا يدركون أن التشابه بين اللغات يعد جانبا واحدا من الطاهرة اللغوية ، لأن المقارنة ماهي إلا منهج لإعادة صياغة الحقائق ، علم اللغة الصحيح ، هو الذي يمع الدراسات المقارنة في مكاما الصحيح ، فأصلها يعود إلى دراسة اللغات الرومانية والجرمانية .

لقد بدأت الدراسات الرومانية على يد . ديز Di.z ، في كتابه :
(Grammatik - der romanischen aprachen)

ما بين سنتى ١٨٣٦ — ١٨٣٨م الذى يعد الآداة الآساسية بى تقريب علم اللغة من موضوحه الحقيق . أما با لنسبة للباحثين الرومانيين نقد أع بيوا بالحالات المديزة التي لم تكن معروفة من قبل طباء الهندوأوروبية .

لقد وجهوا عملهم مباشرة إلى اللاتينية، النموذج الأصلى للغان الرومانية ، وقد سمحت لهم النصوص الكثيرة أن يتتبعوا بالتفصيل تطور اللهجان المختلفة، هانان الحالتان ضيقتا بجال الحدش والتخدين وأعطنا شكلا قوى الوضوح لكل محثهم .

أما الباحثون الالمان فند كابوا في حالة مشابة ، فهم لا يستطيعون دراسة النموذج الأصلى مباشرة ، فالنصوص المتعددة مكنتهم من متابعة تاريخ المغات المنتقة من الآلمائية الأصلية خلال مرحلة من عدة قرون ، لقد توصل الباحثون الألمائ المفاحم كاملة حقيقية أكثر عما توصل الية الباحثون الأوائل في المفات المندو أوروبية ، لقد توصلوا إلى نتائج متعددة .

ان الذرة الدافعة الاولى قدمها الباحث الاسريكي دويتني Whitney، مؤلف كتاب ر1875) Life and Growth of language وبعد ذلك بقليل تشكلت مدرسة جديدة بواسطة النحويين الجدد Jung grmmatiker التي كان كل روادما من الالمان:

ك. يروجان E. Brugmann وه. استرف H. Oattof وابهاحثون الألمان و. يروجهان W. Bragmann السيفرر عبوره W. Bragmann المنار و يروئه W. Bragmann المنارك وكانت مهمتهم في وضع تتاجيه الدراسات المقارنة في منظور التاريخي وهكذا وصلوا بين الحقائق ز ظامها الطبيعي. شكرا لهم ، لم يدم طويلا النظر إلى اللغة كمضو يتتاور مستقلا ، ولكر كتائج للفكر الجمعي للجموعات اللغوية. ولقد تخقق الباحثون في تفس الوقت من الخطأ وحدم الكفاية في مفاهيم فقه اللغة وفقه الغة المقارن . هذا وبالرغم من الخدمات التي قدموها ، فإن النحويين الجدد لم يوضحوا القضية كلها ، والمشكلات الرئيسية لعلم اللغة مازالت تلتظر الحل .

لفصير التابي

المو ضوع الرئيسي وهدف علم اللغة وعلاقاته مع العلوم الأخرى

الموضوع انرئيسي لعلم الغة يتضمن كل مظاهر الكلام الانساني ، سراء أكان لامم متخانة أم متحضرة ، أد من اللفات المهجورة أو الكلاسيكية أو فترات الانحطاط.

وعلى الغوى فى كل فترة أن لا يأخذ بمين الاعتبدار الكلام المبحيح واللغة المبلاغية المستأدنة فحسب ، ولكن كل أشكال التعبير على حد سواء . وليس هذا كل شء ، فإنه لا يستطيع دائما ملاحظة الدكلام مباشرة ، فعليه أن يستمين بالنصوص ، لآنه من خلالها فقط يستطيع الوصول إلى اللغبات التي أعملت أو الدولت زمائياً أو مكائياً .

ان هدف علم اللغة يمب أن يتجه إلى :

أ) رصف ومثايعة كل المغات الجديرة بالملاحظة والتي تمك الغدرة على احكشفاف
 ثاريخ العائلات الغربة وأعادة بناء اللغة الآم لكل عائلة بقدر الامكان .

ب) تحديد القوى النابئة والعامة المؤثرة في كل اللغات ، واستثلاج القوائيك العامة

التي تمود اليهاكل خمائص الظاهرة الناريخية .

🖛 ن تحدید ولمریف تفسه ،

أن علم اللغة يرتبط بقوة بالعلوم الأخرى ، يستعير من معظياتها أحيالا ، كا يوودها بالمعطيات أحيانا أخرى . ان الخطوط المعيزة لا تكون واضحة دائما . على سبيل المثال ، فإن علم المنة يجب أن يتميز بوضوح عن الاشرو بولوجيسا الوصفية Ethnography وما قبل التاريخ ، لان اللغة تستخدم لجمرد الترثيق فقط كما أنه يجب أن يفصل عن علم الاشروبولوجيا الذي يدرس الانسان مفقط، وحده من وجهة النظر النوعية أو الجندية ، وبالنسبة للغة فهي حقيقة اجتماعية . ولكن هل يجب أن يندمج علم اللغة مع علم الاجتماع ؟ ما صلة القرابة بين علم اللغة وعلم النفس الإجتماعي ؟ كل شيء في الغة هو في الأساس نفسي ، بالاضافة إلى مادتها (الميكانيكية) الآلية ، مثل التغيرات الصوتية ، وبعد هذا فعلم اللغة يرود علم النفس الاجتماعي يمعطيات قيمة ، ألا تمثل الجنوبولكل من هذا البحث ؟

وهذا سأطرح كثيراً من الاسئلة المتشابهة ، ثم بعد ذلك أفسلها بشكل أوسع .

أن الروابط بين علم المفة وظ وظائف الاصوات سهلة الفك والتحايل .

ان العلاقة تسكون أحادية الجائب فى حالة تنقية دراسة المضات تماما من علم وظائف الأصوات ولكنها لن تقدم شيئا فى النهاية. وعلى أيقسال فاله لا يمكن المزج بين البحثين أو الجالين .

ان ما يشكل الله ، كما سأبيه فيها بعد ، لاير تبط بالصفة الدونية العلامة المغويسية .

وباالمسبة لفقه اللغة ، فقد رسمنا خطا : انه يشميز عن اللغة بالرغم من وجود تقاط انصال بين العلمين والخدمات المشتركة المتين يؤديانها أر يعالجانها .

أخيرا ، ما فائدة علم اللمة أو فيها يستعمل؟ أناس قليلون جدا هم الذين عندهم

أفكار وأضحة حول هذه القطة، وأيس هذا بجال التعريف بهم. ولحسف من الواضع ، على سبيل المثال؛ أن المعنايا اللغوية تهم كل المشتغلين بالنصوص للمؤرخين ، فقياء اللغة ، الغ : وبرضرح أكثر ، أهمية علم اللغة بالنسبة المثقافة العامة : في حياة الأفراد والجسمات ، الكلام أكثر أهمية من أي شيء آخر ، بهب أن لا نفكر أد تعتقد أن الاستعراد في دراسة علم اللغة استياز يقتصر على قالة من المتخصصين حكل شخص معنى به بطريقة أو بأخرى .

ولكن ــ وهذه تتيجة مناقعة ألامتهام المصب على علم االغة.

انه لا يرجد في أى حقل من حقول المدرقة مقاميم سخيفة وبجحفة ووهمية وروايات كما في المانة . أن لهذه الإخطاء أهمية من وجهة النظر النفسية . ولسكن واجب اللغوى وعمله هو ، فوق كل شيء آخر ، ادانتها والهاؤ . ا بقدر مايستطيع .

لِمُصُّالِاتُالثُّ موضوع علم اللغة

الريف اللغة :

ما الموضوع الآساسى والمتكامل كعلم اللغة ؟ ان السؤال يتسيز بالصعوبة . وسئرى بعد ذلك لماذا ، وهنا أرغب فقط نى بيان وتحديد الصعوبة .

ان العلوم الآخرى قد تقدمت ، ويمكن النظر اليها من خلال وجهات نظر غندة ، إلا علم اللغة . ينطق بعض الأشخاص الكلمة الفرنسية ، عدى عاد ، ؛ الملاحظ السطحى سيحاول وصف الكامة بأنها موضوع اللغة الآساسى ، ولكن الاختبار العقبق سوف يكشف بنجاح عن ثلاثة أو أربعة أشياء محتلفة ، معتمدا على ما إذا أعنت الكلمة صوتا ، معبرا عن الفئرة ، أو المساوى الكلمة اللاتينية على ما إذا أعنت الكلمة صوتا ، معبرا عن الفؤة ، أو المساوى الكلمة اللاتينية سوف تبدو وكأنها وجهة النظر التي تخلق الموضوع ، بمعانب هذا ؛ لاشء يخبرنا سفا أن طريقة واحدة من اعتبار الحقيقة في الدؤال لها حق الأسهقية على الأخريات أو أبها تتفوق عليها بأى شكل ، وفرق ذلك ، وبصرف النظر عن وجهة النظر التي تبنيناها . فان الظاهرة اللفزية لها جانبان متصلان ، كل منها بأخذ قبمته من الآخر ، على سبيل المثال ;

١) المقاطع المذطوقة هي العلباعات سمعية تدرك بالأذن ، ولكن الأصوات

لاتحد _ بدون أعضاء النعلق ، والد m) على سبيل المثال ، تتواجد و تحدث) بفضل العلاقة القائمة بين الجانبين . اتنا لانستطيع ببساطة تحويل اللغه أواخترالها إلى صوت أو فصل الصوت عن النعلق التنوى ، وبشكل تبادل ، لانستطيع تحديد حركات أعضاء (الصوت) النعلق من غير تأخذ في الحسيسان الانطباع السمعى (أنظر ص ٢٨ وما بعدما) .

لا، انه فقط أداة وحدة صوتية سمية مركبة، تتحد بالتبالى مع الفكرة للشكل
 وحدة نفسية عموية معقدة ولكن ذلك لايشكل الصورة الكاملة.

٣) اا كلام له جانبان ، فردى واجتهاعي ، ولانستطيع تصور أحدهما من غير
 الآخر . بجانب مذا ;

قا كلام يتضمن النظام الثابت والمتطور، فني كل لحظة يتواجد فيها قانون والناج من الماضى . والتمييز بين النظام والريخه ، بين ما هو كائن و ا كان ، يبدو بسيطا لأول وهلة ، والشيئان مرابطا و ببعضها فعليا ارتباطا وثبقا حتى أانا لا استطيع فعلها بمن بعض بسهولة . وعليشا أن نبسط السؤال وذلك بدراسة الظاهرة الله ية في مراحلها المبكرة _ إذا بدأ تا على سبيل المثال، فهل بدراسة كلام الأطانال ؟ لا ، فبالنسبة التعامل مع الكلام فإننا انقاد إلى الخطأ كلية ، وهو انتراض أن مشكلة الخصائص الحالية . لقد دخلنا في حلقة مفرغة .

ومها يكن الاتجاء فقد قربنا الـ وال ، والآن مل وجدًا هنا الموضوع المنكامل لعلم اللغة ؟ حيثًا كما، فنحن في مواجهة مع المأزق : فإذا ركزتا القباهنا _ على جانب واحد فقط في كلء مكان ، فذجن تتنجل خطر الفشل لنزى الشائية التي

سبق بيابها ، ومن جهة أخرى ، إذا در ... اللام من وجهات نظر متعددة معا النان موضوع علم اللغة سيظهر لنا وكأنه كتلة مختلطة من عناصر متغايرة وأشياه غير مترابطة ، والإجراء أو النظام الآخر ينتج الباب لعلوم ،تعددة ـ علم النفس الانثروبولوجيا ، الحر المعارى ، فقه المغة .. الخ . متميزه عن علم اللغة ، ولكن من له حق المطالبة أو ادعاء الكلام ، في تصور المنهج الحاطى ، لعلم اللغة ، كواحد من موضوعاتها . وكما أرى فإن هناك حلا واحداً للصعوبات التي مرت : من البناية علينا أن تضع قدمينا على أرض اللغة ونستعمل اللغة معيارا لكل مظاهر الكلام الآخرى . عبر كثير من الثنائيات بشكل طبيعي ، فإن اللغة قادرة أن تعطى الغضها منفردة التحريف أو التحديد المستقل وتجهر نقطة الارتكار التي تقنع الفكر (العقل) .

ولكن ما اللغة (Langue)؟ يحب ألا يخلط بينها وبين القدرة اللغوية عند الإنسان والكلام ، الإنساني (Langage) ، الذي يستبر الجور الحدد ، ولهذا ، فهو بالتأكيد الجور الإساسي .

انها تتاج المجتمع للملكة الكلاميسة وتجميع للتقاليد الضرورية التي أقرها الاجتماعي لتسمح لأفراد بتدريب ملكاتهم . وبالنظر اليها ككل ، فان الكلام متندد الجوائب والعناصر المنفايرة ، فهو يفطى جوائب متعددة في وقت واحد فيزيا ثية عصوية وتفسية . وهو يخص الجانبين الغرد والمجتمع ، ولا نستطيع أن تفعه نحت أي نوع من الحقائق الانسانية ، لانشا لا نستطيع الحكشف عن توحده .

واللغة ، بالمقابل تعد مكتفية ذاتيا كما أنها أساس النصنيف . وطالما أعطينا المغة المكان الاول بين حقائق الكلم ، فانا تقدم النظام الطبيعي داخل الكتلة التي لانسلم نفسها لأى تصنيف آخر . قد يعتر عن شخص على ذلك الاساس للتصنيف على أساس أن است-بال الكلام قائم على ملكة طبيعية وينها اللغة شىء هڪتسب وتقليدى ، فيجب أن لا تحتل اللغة المكان الاول ، ولكن يجب أن تكون تابعة للفريزة العلميعية .

ان نفنيد ذلك الاعتراض سهل.

أولا ، لم يثبت أحد أن الكلام، باعتباره يظهر تفسه عندما نتكام ، طبيعي كلية ، بمعنى أن جهازنا الصوتى قد صمم كما صممت أرجلنا للشى . والفريون بعيدون عن الانفاق حول عده القطة . « فويتنى Whitney ، على سبيل المثال، الذى يعد اللف ... واحدة من "قو' نين الاجتهاءية المتعددة ، يعتقد أثنا تستخدم الجهاز الصوتى كأداة الغة من خلال المصادفة الخااصة ، وللبحث عن الملائم والمناسب ؛ كان على الانسان أن مختار الاشارات (الايماءات) ، ويستخدم الرموز المرئية بدلا من الرموز السمعية ، وبدون شك فان افتراضه غير مؤكد بدليل ، فان اللغة لانتشابه من كل جوانبها مع القوانين الاجتهاعية (أنظر ص ٢٧ بعدا عدما وص ٥٥ ، وما بعدما) . وفوق ذلك ، فقد ذهب « ويتنى ، بعيدا جدا عدما قال ان اختيار كا قد فرضته بعدا عدما قال ان اختيار كا قد فرضته بعدا عدما قال ان اختيار كا قد وقع على أعضاء النطق ، فإن الإختيار قد فرضته الطيعة بشكل أو بآخر .

ولكن النوى الأمريكي مصيب في القطة الاساسية ؛ اللغة اصطلاحية، وطبيعة العلامة الموافقة لهما ليست مشكلة . ان سألة جهاز النطق تحتل بوضوح مكانا ثانويا في مشكلة المكلام . ان تعريفا واحدا الممكلام المنطوق يجب أن يؤكد هذه النتيجة . بالنطبيق على الكلام والصيغة اللاتينية articulus تعنى العضو ، جزء ، أجراء صغيرة من التتابع، يدل النطق اما الأجراء الصغيرة السلسلة الكلامية داخل

المقاطع أو الأجزاء الصغيرة اسلساء المائى داخل وحدات دالة. والمسلم المقاطع أو الأجزاء الصغيرة اسلساء المائى في الألمسائية . وباستعمالنا التعريف الثانى ، دستطيع القول أن ما هو طبيعي للانسان ليس الكلام الشفوى ولكن القدرة على تشكيل المائة وبنائها ، أعنى نظام من علامات عددة توصل أو تتطابق مم أفكار محددة .

لقد اكتشف بروكا Broca أن ملكة الكلام تقع في الثلث اكاماى الايسر من للافيف الدماغ، ولقد استخدم اكتشافه في التأكيد على الصفة الطبيعية المكلام. ولكننا تعلم أن تفسى مذا الجزء من الدماغ هو مركز كل شيء يتعلق بعملية الكلام ومن ضمنها الكتابة.

إن المقولات السابقة ، مجتمعة مع الملاحظات "قى قدمت فى حالات الحبسة (هدم المقدرة على النطق بربهولة) المختلفة الناتجة عن أذى أصاب المواقع المركزية، عكن أن تدل:

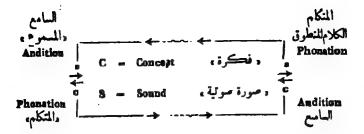
 ا على أن الاضطرابات الختافة الدكلام الشفوى متصلة بمثات العلرق مع تلك الموجودة في الكلام المكتوب ،

٧) أن كل ما فقد فى كل حالات الحبسة أو (الأوجرافيا Ogrephia) بضعف ملكة أو قدرة انتباج السوت المطلوب أو كتابة العلامة المطلوبة أكثر من قدرة استدعاء أو استحمال ـ وبصرف النظر عن ما هيتما ـ علامات النظام المطردالكلام بمساعة الأداة. ان المفهوم الواضع الذي يقع تحت تموظيف الاعمناء المختلفة مناك يحدث ملكة عامة أكبر تحكم العسسلامات التي تشكل الملكة اللغوية المناسبة . وهذا يقودنا إلى نفس التيجة السابقة . ولإعطاء اللغة المكان الأول في دراسة الكلام و مستطيع أن نقدم المناقشة الآخيرة . ان القدرة على نطق الكان

رسو أمكان طبيعية أولا ـ تمارس فقط بمساء ، و الآذاة المبتكرة بو اسطة التجميع والتجهيز لاستمالها ، ولحذا السبب ، فإن القول بأن اللغة تعظى الوحدة الكلام لايعد قولا وحميا أو خياليا .

7 _ «وضع» مكان اللغة في حتائق التكلام :

حتى تتمكن من فصل الجزء الخاص باللغة من الكلام ككل ، علينا أن نختم الحدث الفردى الذي يمكن من خلاله إعادة بناء الدائرة الكلامية. والحدث يتطلب حضور شخصين على الأقل، وهذا هو الحد الآدني الضروري لاكبال الدائرة. . افترض أن شخصين وأ ، و دبء يتحاوران مع بعضها . ولنفترض أن منتاح الدائرة في دماغ وأ، ، الذي تترابط فيه الحقائق الفكرية مع ما يُثلُّها من الأصوات اللغوية (الصور السو تية) المستعملة في تمبيرهم . الفكرة الممطاة لاتبدو متطابقة مع الصور الصوتية في الدماغ ، هذه ظاءرة افسية عالصة يتبعها بالتـــالى عملية (فسيولوجية) عضوية : الدماغ ينقل الآثر أو الدافع المتطابق مع الصورة إلى الأعضاء التي تستخدم في انتاج الصورة . ثم تنتقل الموجات الصوتية من فم وأي إلى أذن و ب ، : عملية فنزيائية عالصة . وبد ذلك ، تستمر الدائرة في وب ، ، ولكن النظام معكوس من الآذن إلى العقل، الانتقال النسيولوجي للصورة الصوتية في الدماغ ، التجمع النفسي للصورة مع الفكرة المطابقة . إذا تكلم دب، بعد ذلك فان الحدث الجديد سيسير _ مع دماغه إلى وأ ، _ تماماكا حصل في الحدث الأول ريمر بنفس الاشكال المتتابعة ، التي سأوضعها بالشكل الآني :



والتحليل السابق لايدعى فيه الكال . وهاينا أيضا أن ممزل الشعر والسمعى الحاص ، تطابق ذلك الشعور مع الصورة الصوتية الآخرة ، الصوره العضوية لأكلام المنطوق (الملفوظ) : الغ . لقد حمرت عناصر الفكرة لتكون الاساس، ولكن الرسم يظهر عند النظر اليه الفارق بين الجانب الفيزيائي (الموجات الصوتية) والحيا تب الفسيولوجي المنطوق والمسموع ، والاجزاء النفسية (صور الكلمة والاهكار) . في الحقيقة ، عاينا أن لانفشل في ملاحظة انفصال صورة الكلمة عن الصرت نفسه ، وأن ذلك يكون نفسيا مثله مثل الفكرة التي يوتبط بها ، والدائرة التي وضحتها يمكن تفسيمها إلى:

- أ) قسم عارجى يتضن الاهتزازات الصوئية التى نتثل من اللم إلى الاذن ،
 والقسم الداخلي الذي يتضمن كل شيء آخر .
- ب) المقسم المنفسى وغير النفسى ، ويتضمن الشــانى النتاجات العضرية (الفسبولوجية) للاعضاء الصوتية مثلها مثل الحقائق الفيزيائية التى تكون عارج تطاق الفرد .
- ج) القسم المعلوم والجهول : كل شيء يترجه من مركز تداعى المعانى المنكلم
 إلى أذن السامع يعد معلوما ، وكل شيء يتوجه من أذن السامع إلى مركز
 تداعى المعانى عده يعد بجهولا ,

د) أخيرا ، كل شيء معلوم في الجزء "النمسي من الدائرة يعد أداء (ارسالا) .

(8 - 0) ، وكل شيء بجمول يعد تلقيا (استقبالا) (8 - 8) . وعالينا
أيضا أن تضيف ملكة التجميع (تداعي المعاذ) والتنسيق التي تجدها طالما
ابتعدنا عن العلامات المفردة ، هذه الملكة ناعب الدور الأساسي في التنظيم
اللغوي باعتبارها تظاما (أنظر ص ١٣٢ وما بعدها) .

ولكن حتى نفهم بوصوح دور ملكة التجميع والتنسيق ، عاينـا أن نترك و الجهد ، الحدث الفردى الذى هو جنين ااكلام ، وتقرب الجقيقة الاجتماعية .

عبركل الآفراد الذين ربط اأكلام ببنهم ، سيظهر نوع ما من المستوى : سيعيدون جيعهم انتاج — ليس تماما بالطبع ، ولكن تقريبا — انس العلامات موجدة مع نفس الآفكاد .

كها يعتث البلور Crytalization الأجتماعي المغة؟

أى أقسام الدائرة يكون معقدا أو مشوشا ؟ بالنسبة لجميع الاقسام فإنها لاتشاوك بالتساوى فيها . أما القسم غير النفسى فيمكن اخراجه من المنظور .

عندما تسمع اناسا يتكامون لغة لانعرفها ، فاننا نستقبل الأصوات واكمها تبق خارج اطار الحقيقة الاجتهاعية لاننا لم نفهمها ، حتى ولو كان الجانب السفى من الدائرة يتحمل المسئولية كاملة ، فإن الجانب الآدائى (الارسال) مفقود ، ان الآداء أو الارسال لايكون أبدا من المجموع .

ان الآداه (الارسال) فردى دائماً ، والفرد هو سيده الدائم . سأسمى الجانب الآدائ التنفيذي أأكلام (Parole) . من خلال أداء ووظيفة ملكات الاستقبال والمنسيق ، فإن الانطباعات التي تدرك بشكل واحد عند الجميع تكون قد فرضت على أفكار المتكلمين .

كيف تستطيع تصوير الانتاج الاجتماعي بطريقة تجمل اللغة (مستناة) عن. أى شيء آخر ؟ إذا استعامنا حصر بحوع صور الكلمات المخرونة في عقولكل الآفراد فائنا تستطيع مطابقة الرابطة الاجتماعية التي شكل الله . انها عنون علوه بأحضاء من مجتمع معين عبر استعالهم النصيط الكلم ، ان المظام النحوي له وجود لموى في كل عقل أو بعورة أدق ، في حقول مجموعة من الآفراد ، لآن اللغة ليست موجودة بالكامل عند أي متكام ، إن وجردعا الكامل فقط داخل المجموعة ، في فصل اللغة عن الكلام (في النفريق بين اللغة والدكلام) فنحن تفرق في فضل الوقت ،

- ۱ بین ما هو اجنهاعی و ۱ هو فردی .
- ٣ ــ بين ما هو أساسي وما دو ثانوي رحجم المصادفة .

ليست اللغة وظينة أو عمل المتكام ، انها انتاج تمثله الفرد يطريقة بحمولة . انها تتطلب التروى دائما ، وتدخلها (الفكرة) فقط من أجل الوصف والتصنيف ، الذى سنتناوله فيها بعد (أنظر ص ١٧٧ وما بعدها) ، أما الكلام بالمقابل ، فهو حدث فردى ، انه متعمد و قلى من خلال الحدث ، طباً . أن نميز بين :

١ ــ النجمهات التى يستعمل بو اسطتها المتكام قواعد اللغة ليمبر عن فكر له ،
 ٢ ــ والدامل النبزيائي الناسى الذي يسمح له بتجسيد تلك التجمعات .

لاحظ أننى عرفت وحددت الأشيساء أكثر من تحديدى الكلمات، هذه التحديدات لا تتعرض للخطر بواسطة الكابات الفامضة نوعا ما واتى ليس لها معان مطابقة في اللفات المختلفة على سايل المثال، الكامة الالمائية Sprache تعنى اللفة والكلم Rede ، كذلك تتطابق مع التكام ولكها تعنيف الدلالة المخاصة

للمارند . والكلُّمة اللائيلية Sermo ثغير عن الكلام والتكُّم ، بيئها Lingua تمنى د اللغة ، . . الخ .

لا يوجد كلمة تتطابق تماما مع أى من المفاهيم المحددة قبل ، لهذا جرت تخديدات الكلمات في تحديد الأشياء يعتبر اجراءاً رديداً .

لذلخِص ، هذه هي خصائص المغة أو ميزاما :

١ اللغة موضوح عدد جيداً في كتاة من العناصر المتفايرة لحفائق الكلام .
 انه يمكن وصفها في جوء عدد من الدائرة الكلامية عندما تجتبع الصورة السممية .
 السممية .

انها الجانب الاجتماعي للحكلام، انها خارج نطاق الفرد الذي لا يستطيع البتكارها (خلقها) ولا تغييرها بنفسه، انها تتراجد (تحدث) فقط بفضل نوع ما من العقد الموقع من أعضاء الجاعة، وفوق ذلك، على الفرد أن يتخذها مهنة حتى يتملم أداء اللغة، فالطفل يتمثلها تدريجيسا ، انها شيء متميز مجرث أن الرجل الذي حرم من استمال الكلام يحتفظ بما زودته به لانه يفهم العلامات الصوتية الني سمعها .

٧ - اللغة ، لاتشبه الكلام ، هى شىء يمكن دراسته منفرداً . اللغات الميئة لم يتكام بها لمدة طوياة ، ومع ذلك قاءًا استطيع يسهولة تمثل أيظمتها اللغوية. استطيع أن نستغنى عن العناصر الاخرى للكلام ، فى الحقيقة ، ان حلم اللغة يكون عكما ، قط إذا استبعدت العناصر الاخرى .

٣ .. بيها الكلام متغار العناصر فإن اللغه كما حددت متجانسة التكوين . انهما

نظام من العلامات التي يكون توحد المعانى والصور الصوتية فيها الني. الأساسي والوحيد ، ويكون فيها قسما العلامة نفسيين .

ع _ اللغة حسية مادية إسكل ليس أقل من الكلام ، وهذا عامل مساعد لسا في دراستنا لها .

العلامات اللفرية التي هي في الأساس انسية و ليست مجردات و التجمعات التي تحمل طابع الموافقة الجعية - والذي يجمعها مع بعضها تشكيل أو بناه اللغة - تمد حقائق لها مكانها في العقل و بجانب هذا و فان العلامة اللغوية مادية ملوسة و ومن الممكن تحويلها إلى رموز كتابية اصطلاحية و بينها يكون من المستحيل طيها أن تقدم صوراً مفصله الاحداث الكلام actes de perole و ان تطابق وتوضع كلة يتطلب عددا غير محدود من التحركات العضلية التي يمكن أن تداابق وتوضع في صيغة كتابية بصعوبة كبيرة و

في اللغة ، وبالمقابل، هناك فقط الصوتية ، والآخرة يمكن ترجمها إلى صورة مرتبة دقيقة ، ولهذا إذا لم نحس اتعامل مع العدد الكبر من التحركات الضرورية لتحقق الصور العمرتية في الكلام ، سوف ثرى أن كل صورة صوتية ليست أكثر من بحموطة من عدود عن العناصر أو الفوتيات (الوحدات الصوتية) التي أيكن بالتالى استعادتها بعدد مطابق من الراوز المكتوبة (أنظر ص ٦١ وما بعدها) .

ان الامكانية الكبيرة لوضع الآشياء التى تتعلق بالخة في صيغ كتابية تسمع للماجم وكتب النحو أن تمثلها بدقة الآن اللهة مي مخزن إلم ور الموتية ، والكتابة هي المعينة المادنة أو الشكل المارس لتلك السور.

﴾ _ وضع اللغة أومكالها في الحة أن الالسانية : علم العلامات Somiology

ان الخصائيس المابقة الغة تكشف عن ويزة أكثر أهمية. لقد اتضحت حدود المفة عبر معطيات الكلام ، و يمكن تصنيفها داخل الظاهرة الانسانية ، بينها لا يمكن فعل ذلك مع الكلام . لقد عرفنا أن اللغة ر فانون اجتماعي) مؤسسة اجتماعية ، ولكن هناك ملامح و ويزات متعددة تنصلها عن المؤسسات السياسية والقانونية .

علينا أن تبحث عن توع جديد من الحفائق حتى تستطيع توضيح الطبيعة الخاصة للغة

اللغة هي اغلام من العلامات الذي يدبر عن الأفكار ، ولذلك فهي مشام. النظام الكتابة ، لا بجدية الصم ، للعانوس والمذاهب الرمزية ، لصيغ الجاملة ، للاشارات العسكرية ، اللغ . ولكنها أعم من كل هذه الإنظمة . لقد أصبح ممكا فصور ذلك العلم الذي يدرس حياة العلامات داخل الجتمع ، ولابد أن يسكون جرما من علم النفس العام، سوف أسميه وهما العلمات (في Semiology اليونائية وعلامة ») .

هام العلامات سوف يبين ما الذي يبيكل العلامات ، ما القو البين التي تمكمها ، ولأن العلم لم يظهر الوجود إلى الآن، فلاأحد يستطيع القول هادا سيكون، ولكن له حق الوجود ، لقد هق أول و الد في النقدم ، علم اللغة هو جوء فقط من العلم العام لعلم العام العام العام العلم العام العلم العلم العلم العلم العلم العلم العلمة ، والآخور سوف يعين بحاله المعروف جودا داخل كنة الحقائق الايتروار لوجية (علم الاجناس البشري) .

ان تحديد المكان الصحيح لعام العلامات هو من عمــــ ل أو من واجبات عالم النفس . وغمل اللغوى أن يكتبف هما يجمل ألمة نظاما خاصاً داخل تحتاة (المعلمات السيمبيولوجية) معطيات علم الدلامات سنعرد لهذا البحث فيها بعد مرة آخرى، أرغب منا فقط في الناميه على شيء واحد: إذا كنت قد تجمعت في تحديد مكان علم المغة بين الملوم، فإن ذلك يعود لربطي إياء بعام العلامات.

لمَاذَا لم يعرف علم العلاءات حتى اكن كعلم مستقل له موضوعه الخاسر مثل كل العلوم الآخري ؟

لقد كان اللغويون يعاوفوز (حوله) في حلقات : اللغة أفضل من أى شيء آخر ، تعطينا الغواء، لنفهم المشكلة السيميولوجية ، ولكنه كان مجب على اللغة ، جتى تضعه في مكانه الصحيح ، أن تدرس اللغة في ذائها ، ومنا بالذبية للغة فانها كانت تدرس دائما مرصولة بشيء آخر ، من وجهات نظر أخرى. وهناك قبل كل شيء المفهوم السطحي لعامة الناس : فالناس لاتعرف أكثر من النظام الاسمى المعطى في اللغة (أوظر ص ه ٢) ، وبذلك فأى بعث في طبيعتها الحقيقية عطور.

وبعد هذا ، فبناك وجهة تعظر عالم النفس ، الذي يدرس فاعلية mechiatism العلامة في النمرد، هذا هو أسهل منهج ولكنه لا يوسل نحو الآداء الفردي ولا يصل إلى العلامة التي عمد اجتهائية ، أو حتى هدما تدرس العلامات من وجهة الطهو الاجتهائية فقط فإن المعيرات التي تصل اللغة بالمؤس ات الاجتهائية الآخرى حالك التي تكرن ارادية أو مقصودة بكثرة أو بقلة حقد تأكست ، وكنتهجة ، لقد ابتعدوا عن الهدف by - passed والمعيرات الخياصة بأنظية عام العلامات بشكل عام وباللغة بخاصة (مرفوضة تماما) تجوهلت تماما ، باللسبة للناصية المميزة للعلامة حولكن التيء الذي يبدو أقل وضوحا من البظرة الآولى حـ هي بشكل ما تلك التي تحجب (تمني) الارادة الاجتهائية أو الفردية دائيا .

باختصار، ان الحصائص التي تميز الانظمة السيميرلوجية عنجميع المؤسسات الاخرى تظهر بوضوح فقط في اللغة عندما تظهر في الاشياء التي لم تدرس بشكل كاف ، والضرورة أو النيمة المميزة لعلم السيميولوجيا لهذا السبب لم تعرف بشكل واضع .

ولكن بالنسبة لى ، فإن مثمكاه اللغة سيميولوجية بشكل رئيسى ، وأن كل التطورات استمدت أهميتها من تلك الحقيقة المهمة ، إذا كنما سنكشف الطبيعة الحقيقية للغة فعلينا أن تعرف الجواب المشتركة بينها وبين جميع الانظمة السيميولوجية ، أن التموى اللغوية التى تبدو عظيمة الاهمية لاول زهلة (علىسبيل المثال ، دور الجهاز الصولى) سوف تحظى بنقدير ثانوى فقط إذا حملت فقيط بين فصل المغة عن الانظمة الاخرى ، هذا الاجراء سوف يقوم بأكثر من دور الموضح للمنكلة اللغوية .

ب بدراسة الطقوس (المذاهب) . التقاليد ، الخ ، مثل العلامات ، فاتى المتقد النا المنطق صوءا جديداً على الحقائق وتبرز الحاجة لضمها في علم السيدولوجيسا وبنسرها بواسطة قوانينها.

لفصت الابع المترس

علم اللغة اللغوى وعلم اللغة الـكلامى

عند وضع علم المنة ضمن الداسة الكلية لأكلام ، أكون قد وضعت كل علم المنة . كل عنسال عنا المنة . كل عنسال عنا المنة . كل عناصر الدكلام الآخرى ... تلك التي تشكل الدكلام ... تختف نفسها عمرية العلم الآدل ، وهي بغضل هذا الحنضوع أو التبعية تجد أفسام علم اللغة مكانها الطبيعي ،

إفترض ، على سبيل المثال، أن إنتاج الاصوات ضرورى لا كلام . فالاعضاء الصوتية نعد خارجية بالنسبة للغة مال الاجهزة الكهربائية المستعملة في نقل أو إرسال شفرة موديس إلى الشفرة نفسها ، والنعاق ، أعنى ، تنفيذ أو أداء السوو السونية ، فانها لا مختار النظام نفسه بأى شكل أن اللغة تشبه ــ السمفونية في ما شكه السمنوئية لا تعرض هذه الحقيقة للنعار . أن الحجة المواجهة لتفريق النطق عن اللغة يجب أن تكون التغرات الصوتية ، النما وبات في الاصوات التي تحدث في الاكام والتي تمارس تأثيراً عميماً على مستقبل اللغة نفسها .

مل نملك الحق في الادعاء بأن الفدة تميش منتقلة عن التغيرات الصوتية ؟ .

هم ، لانها تختار فقط الجومر المادى للكابات (من الكابات) . وإذا ماجوا اللغة على أنها نظام مر العلامات ، انها فقط بطريقة غير مباشرة ، عبر التغيرات المتماقبة للتفسير أد الشرح ، ليس هناك شيء صرتى في الظاهر (أنظرص ١٨)، المتماقبة للتفسير أد الشرح ، ليس هناك شيء صرتى في الظاهر (أنظرص ١٨)، ان تحديد أسباب التغيرات المحوتية قد يكون له أهمية ودراسة الأصواك

سيكون مفيداً بالنسبة لهذه النقطة ، ولكن ليس أى من هذه أساسياً : في علم اللغة ، كل ما نحتاج إلى عمله مو ملاحظة التحرلات السرتية وحساب تأثيراتها . ان ما قانته عن النطق ينطبق عنى كل أفسام الكلام ، فنعاط المتكلم يجب أن يدرس في عدد من الاماث أو المجالات التي ليس لها مكان في علم اللغة إلا من خلال علاقتها باللغة .

وهكذا فدراسة الكلام ثنائية (وردوجة) : جرؤها الرئيسي بي أخذ اللغة على أنها موضوعه ، التي يعد إجتهاعيا خالصا ومستقلا عن الفرد به تفسى على وجه الحصوص ، وجزؤها الثانوي به الدي يتخذ الجانب الفردي من الكلام موضوعا له ، أغنى ، التكلم ، متضمناً النطق ب فيزياتي تفسى . وبدون شك فان الموضوحين متصلان تماماً ، كل منها يعتمد على الآخر : فاللغة ضرورية حتى يكون الكلام مفهو ،أ و يؤدي كل تأثيراته ، وأكن البكلام ضروري لاقامة اللغة وتأسيسها ، وتاريخياً فان حدوث الكلام يكون أولا . كيف يأخد المتكلم على عاتقه (كيف يعتمد المتكلم على بعاقه (كيف يعتمد المتكلم على بعاقه (كيف يعتمد المتكلم على بعائقه (كيف الحدث الكلاي ؟

وفوق ذلك ، لقد تعلمنا لفتنا الأم عن طريق سماع الآخرين (الإنصات إلى الآخرين) ، وبعد خبرات طويلة فقط تستقر في عقلنا . أخيراً ، الكلام هو الذي يسبب التطور اللغرى : الإنطباعات تتجمع من سماح الآخرين وهم يحورون عادانيا المغوية . فالغة والسكلام يعتبد كل منها على الآخر ، فالسابق هو أداة وتتاج الثانى . ولكن إعتبادهما على بعضها لا يمنع كونها شيئين متميزين بشكل مظلق . والمغد توجد على شكل كمية من الإنطباعات المستقرة في على كل ه منو من المحلومة . كما أنها قميه المعجم الذي توزع منه نسخ . تما فقة لكل فرد (أنظر ص

 ۱۱ الله موجردة عند كل فرد ، فهن مشتركة بين الجميع ـ ولا تختار بشكل إرادى عند المستقرة عنده .

يعير الثدكل الآني عن طريقة نواجدها:

$$1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1 + 1$$
 (نموذج جمعی) ۰

ما لدور الذي يامبه الكلام في نفس الجماعة؟ إنه مجموع ما يقوله الناس ومتضمن:

1) التركيبات الفردية التي تعتمد على إرادة المتكلمين .

ب) الاحداث النطقية المقصودة المتساوية الضرورية لاداء هذه التركيبات. فالكلام مكننا ليس أداة أو وسيلة جمعية ، ظاهرة فردية ولحظية . هناك في الكلام فقط كية من الاحداث الحاصة كا هو في الشكل:

$$(**** ""1 + "1 + "1 + 1)$$

لكل الأسباب السابقة، فإن النظر إلى اللغة والمكلام من نفس وجهة النظر سيكون أسراً وحمياً أو غريباً و بتساولها ككل، فالمكلام لايمكن دراسته لاله غير متجانس، ولكن الاخلاف والتبعية تحتاج هذا إلى توضيح كل البحث. هذا هو التفريع الأرل الذي تجده في عاولتنا لنشكيل (النظرية المكلامية) نظرية الكلام، وعلينا أن نختار بين طريقين لا يمكن منابعتها معاً، لابد من متابعة كل منهما على حدة على الشخص إذا وجد استعمال مصطلح علم اللغة حرورة حقيقية لكل من الجالي، فعايد أن يتكام عن علم الغة الكلامي، ولكن ذلك العام يجب أن لا يختلط مع علم الغة الخاص، الذي تعد اللغة موضوعه الوحيد، وسوف أرجه عنايتي فقط لعلم اللغ المافري، وإذا استعملت بالنالي مادة تخص الكلام لتوضيح نقطة، فإني سأحاول عدم محو وإذالة الحدود التي تفصل بين الميدالين.

العصت المخامس

العناصر الخارجية والداخلية للغة

إن تعديدى الفة يفترض مقدما قصاء كل شيء يقسم عارج عضويتها أر تظامها - باختصار ، عن كل شيء معروف على أ ، وعلم اللغة الخارجي ، . ولكن علم اللغة الخارجي يتناول أشياء كثيرة هامة ـ أكثر الأشياء التي نفكر فيها هندما تميداً دراسة الكلام .

أو لا ــ وقبل كل شيء ، تأتى كل النقاط عندما تلتق حدود علم اللغة مع حدود علم الاعراق البشرية (Ethnology)كل العلاقات التي تربط تاريخ اللغة و تاريخ المنادة .

إن التفاعل التوى بين اللغة والانشرولولوجيا الوصفية (Ethmography) يقدم النفاحل الروابط "تى تجمع الظاهرة الغوية تماما (أنظر ص ٧ ومابدها).

إن ثقافة الآمة : قرئر على لغتها ، واللغة من جمة أخرى ، عليها مسئولية كبيرة النجاء الآمة . وتأتى ثانيا العلاقات بين اللغة والتاريخ السياسى . الحوادث التاريخية الكبيرة مثل الغزو الرومائي كان لها تأثير غير محدود (واسع الاثر) على مجموعة من الحقائق اللغوية .

الاستماد ، النمى يعتبرشكلا واحداً فقط. ، وهوأن المنتصر يمكن أن يأخذ،

محدث ويسبب تغييرات في تملك الله . وذلك بنةلمها إلى بيشات مختلفة . كل أمواع الحقائق يمكن أن يسقشهد بها على أمها دليل قرى . على سبيل المنال ، لقد تبنت المروبج الديمركية عندما ترحدت سياسياً مع الدا عارك ، ومحاول النرويجيون الآن إزالة ذلك الناثير الممنوى . السياسة الداخلية للحكومات لا نقل أهمية في تأثيرها على حياة اللغسة ، بعض الحكومات (مثل سويسرا) تسمح بمتواجد لفات متعددة ، وأخريات (مثل فرنسا) تناصل من أجمل الوحدة المفوية .

إرب مرحلة التقدم الحصارى تفصل أو تساند تعاور اللذات الحاصة (اللغة القانواية ، المصطلح العلمي . . الغ) .

وهنا نأتى إلى النقطة الشالئة: العلاقات بين اللغة وجميع أنواع المؤسسات (الكيسة، المدرسة، النع) . كل هداه المؤسسات بالتالى مرتبطة تماماً بالتطور الأدبى للغة، الظاهرة العامة أنها جميعاً أكثر التصاقاً وملازمة من التباريخ السياسى .

تقرم اللغة الادبية عندكل نقطة بمراقبة الحدود التي وضعها الادب بوضوح، نحن مجاجة إلى دراسة أثر الصالونات، المحكة، والمعامد القرصية. وفوق ذلك، فإن اللغة الادبية تبرز القضية المهمة للصراع بين اللهجات المحلية وأنظر ص ١٩٥ وما بمدها)، كما أن واجب اللغرى أيضا أن يختبر و يمحص العلاقات المتبادلة بين لغة الكتاب واللغة الصامية، لأن كل لغة أدبية تمد تتاجا الثنافة، وفي النهاية يفصلها عن ميدا تها الطبيعي، المغة المتكلة (لغة الحادثة).

أخيراً ،كل شيء يتملق بالإنتشار الجغراني للغات والإنقاءات اللهجية يخص

علم اللغة الخارجي أو ينتمي إليه. وبدون شك فان الفارق أو الخلاف بين علم اللغة الما خلى والخارجي بيدو أكثر نسبية هنا ، لآن الظاهرة الجفرافية مرتبطة تماما بوجود أي لغة ، ولكن الامتداد الجفرافي والانقسام اللهجي لا يختار عادة النظام الماخلي للغة . يؤكد بعضهم أن الايحاث السابقة يمكن فصلها ببساطة عن دراسة اللغة تماما .

لقد سيطرت هذه العظرة بخاصة عندما تركز النا كيد على الحقائق. تماما مثل النظام الداخلي للنبتة فانه مقيد بقرى خارجية (الارض والمناخ . . النغ) . ألا يعتمد النظام النحرى بإ متمرار على القرى الخارجية للنفير اللغرى؟ يبسدو أننا نادراً ما فسطيح تقديم تنسيرات مقامة أو كافية للصطلحات النقنية والكلمات المخيلة التي تكثر في المفة من غير الاخذ بعين الإعتبار تطورها . هل من الممكن تمييز النموالعضوى العلميمي للفة عن الصيغ الصناعية ، مثل اللغة الادبية التي تنشمي إلى الحارجي (علم اللغة الخارجي) ، وهكذا القرى غير العضوية؟

اللغات المشتركة تتطور دائمًا من خلال اللهجات الحلية . أعتقد أن دراسة النظامرة الدوية الخارجية أكثر فائدة ، ولكن أن تقول إننا لانستطبع فهم النظام اللخوى الداخلي من غير دراسة الظاهرة الخارجية يعد خطأ .

خذ على سبيل المثال استمارة الدكلمات الآجنبية . تلاحظ في البداية أن الافتراض ليس قوة مطردة أو متواصلة في حياة اللغة في بعض الوديان المنعولة توجد لهجات لم نأخذ أبدأ أى مصطلح (صناعي) من الخارج ، فهل علينا أن تقول، ن مثل هذه اللغات عارجة عن حالات الحكلام الطبيعي وأنها تتطلب دراسة عجيبة الشكل toratological بقدر رفضها لعملية الامتزاج؟ بق شيء مهم ، أن الكلمة الدخيلة (المقترضة) لاتحسب على أنها دخيله عدما تدرس

داخل النئام، ولكنها تبق فقط من خلال علاقتها وتناقضها مع الكلات المرافقة لها مثل أي علامة أصلية .

المعلومات عن الغلوف الني تعزى إلى النعلور اللغوي ، الكلام بشكل عام ، ليست لازمة أو أساسية أيداً . لأن بغض اللغات ــ على سبيل المثال ، الزندية والسلافية القدئة ـ حتى هربة المتكلين الاصليين غير معروفة ، ولكن أو بشكل ذاتي ، ومعرفة التحولاف التي خضمت لهما . على أي حال ، فان الفصل بين وجهتي النظر يعبد الزاميا ، وبقيدر فصلهما عن بعض بقدر ما يكون ذلك أفضل . إن أفضل دليل للحاجة إلى النصل بين وجهتي النظر هو أن كلا منها يبتكر منهجا عيزاً . إن علم اللغة الخارجي يستطيع أن يضيف تفصيلا إلى نفصيل دون أن يحكم عليه في صمورة من النظام . كل كاتب ، على سبيل المثال ، سوف يجمع الحقائق المناسبة من . وجهة تظره حول إنتشار اللَّمَة تبعاً لاقليمها . فإذا محث عن القوى التي أبدعت اللغة الادبية بجانب اللبجات الحلية ، فإنه يستطيع إستعال قائمة بسيطة دائمًا . وإذا كان يرتب الحقائق بشكل قـل أو كثر تنظيميا ، فانه سيعمل مذا لمجرد البحث عن الوضوح . في عملم اللغة الداخلي فإن الصورة تختلف كليا . سوف لا يقوم بأى ترتيب أو تنظيم • اللغة نظام لها ترتبيها الخاص بها .

مقارئتها مع الشطرتج سوف يوضح القطة . في النظرتج ، ما هو خارجى يمكن عوله نسبيا بهساطة عما هو داخل ، حققيقة إنتقال اللعبة . من فارس (إبران) إلى أوربا يصد خارجيا ، مقسايل ذلك ، كل شيء

يدخل فى تظامها وقواعدها يعد داخليا . إذا استخدمت رجال خطرتج من عاج بدل رجال من خشب ، فإن التغيير لا يؤثر على النظيام ، ولكن إذا زدت أو أتقصت عدد رجال الشطرتج ، فإن هـــذا التغيير يكون له تأثير عميق على « نحو ، العبة .

ولابد دائما من التمييز بين ما هر خارجي وما هو داخل ، في كل مثال بمكن أن تتحدد طبيعة الظاهرة بتطبيق هذه القاعدة : كل شي يفير الظام بأى شكل بعد داخليا .

ا تفصيل النسادس، النثيل الكتابي للغة

٧ ـ الحاجة للراسة الوضوع :

إن المرضوع الآساس لعلم اللغة هو النتاج الإجتماعي المستقر في عقل كل فرد، أعنى ، اللغة ، ولكن النتاج يتنوع بحبب المجموعات اللغوية : فعلينا أن تتعامل مع لغات . فاللغوى بحبر على ثقيف نفسه (الاطلاع) بأكبر عادد بمكن من اللغات حتى يمكنه تحديد ما هو عالمي فيها عن طريق ملاحظاتها ومقارئتها .

والكننا بشكل عام نتعرف على اللغات من خلال الكتابة فقط . حتى في دراسة لغننا القومية فإننا : متمد باستمرار على النصرص المكنوبة .

تعزايد ضرورة استمال الدليل السكتابى عند التعامل مع الغات المنعولة ، وبصورة أكبر عند دراسة اللغات التي لم نمش طويلا . سوف تحتاج إلى بصوص مباشرة لنكون تحت تصرفنا في كل مثال فقط إذا كان الناس يعملون دا تمسأ ما يعمل الآن في باريس وفينا . هناك ، تماذج من كل المغات قد سجلت . حتى تلك العينات المسجلة قد أتيست الآخرين من خلال الكتابة فقط . الكتابة ، تلك التي تعالى بمنظامها الداخلى ، قستعمل باستمر ار الخذل اللغة . لانستطيع بساطة تجاهلها ، عاينا أن تلم بدرجة فاتدتها وعيوبها وأخطارها .

٣ ـ أثر الكتابة ، أسباب سيطرفها عل الشكال الكلامي :

اللغة والكتابة نظامان متميزان للملامات، ووجود الثاني من أجل فرض

راحد و بو تمثيل الأول (وجودالكماية من أجل تمثيل اللغة) . أن موضوط اللغة ليس الصيغ الكلامية والكتابية الكالت ، أن الصيغ المتكامة وحددها تشكل للموضوع . ولكن الكامة المتكامة مقيدة بشكل أساسى بصورتها الكتابية حتى أن الصورة الكتابية تسعى لاغتماب الدور الرئيسى . حتى أن اللس يسطون أهمية أكر للصورة الكتابية للعلامة الصوتية من العلامة نفسها .

خطأ عائل أن يعتقد أنه يمكن .هرفة شخص ما عن طريق صورته أكثر من مقابلته مباشرة. هذا الوهم ، الذي يتواجد دائمك ، قد العكس على كثير من المقاميم التي يتناقش الناس سولها عادة على موضوع اللغة ، خد المفهوم الذي يقول بأن اللغة تنفير بسرعة أكبر عدما لا نوجد الكتابة (عندما لاتكون هناك كتابة) ، لا شيء يمكنه الابتعاد عن الحقيقة . من الممكن أن تعوق الكتابة هملية التغنير ثحت ظروف معينة ، ولكن غياجا لا يعرض وجود اللغة الخطر باي شكل . ان أقدم النصوص المكتوبة من اللغة التواية محل أديخ سنة . ١٥٤ ، ولحكن لغة هذه شرق بروسيا وني جزء من روسيا و تحمل تاريخ سنة . ١٥٤ ، ولحكن لغة هذه الفترة المتاخرة تعطى صورة أكثر صدقا للهندوأور و بهة الاصابية عا محمليته لا تمينية . ٣ قبل الميلاد ، مذا المثال يكني لبيان مدى استقلال اللغات عن الكتابة .

لقد عاشت بعض الحقائق المنوية البسيطة جداً من غير ماعدة الكتابة . خلال جميع مرحالة اللغة الآلمائية الفصحى القديمة ، كان الناس يكتبون toten, fucien, atoma وقد ظررت الصيغ toten, fucien حرالي نهاية الفرن الثاني عشر ، ولكن stozen بقيت كما هي .

كيف تأصل الاختلاف؟ عندما ظهر الثنير العلى « umlaut » (لقطت ان فوق حرف العلة في الألمانية) ، كانت توجد عناك « ٢ ، في المقطـــ م النالي ،

إنحتملت الألمائية القديمة على الصيغ danpyan. Folyan وكذلك stautan . في البداية المبكرة للرحلة الادبية (حوالي ٨٠٠) أصبح حرف و ٧ ، ضعيفا حتى لم يبدله أثر في الكتابة لمدة ثلاثة قرون، ولا يزال أثر خفيف متبقيا في السيغة الكلامية ، ولكن الأس المجيب عودة ظهروها على شكل تغير على و umlaut ، حوالي سنة ١١٨٠م ا .

بدون مساعدة السكتباية ، إختلاف طنيف في النطق إنتقل على نحو دقيق . وهكذا فاللغة لهما نقا ليدشفوية ثابت وعمدة مستقلة عن السكتابة ، ولكن تأثير الصيغة المكتوبة تحجب رؤيقنا هذه .

لقد خلط اللغويون الاوائل بين اللغة والكتابة ، كا فعل أصحاب الدراسات الإنسانية قبلهم . حتى أن دبوب ، فشل في التغريق بين الحروف والاصوات . فإن أعماله تعطى الطباعا بأن اللغة وأجديتها شيئان متلازمان . وقد وقع تلاميذه الحاليون في نفس الحدعة ، الصورة الكتابية ، منه ، (للاحتكاكي ط) جعلت جريم « Grimm » يعتقد ليس فقط ، أن « عن ، صوت ثنائي ولكنها أيضا الفجارية مهموسة aspirat d occlosive ، وتبعا لذلك فقد خصص لها أيضا الفجارية مهموسة عن تغير الاصوات الساكنة (الصواحت) أو مدكانا عسيزاً في قانونه عن تغير الاصوات الساكنة (الصواحت) أو والسكتابة . جلسون دى شاميس والدير لانه عارض اصلاح الهجاء أ . ولكن والكن بين اللغة عكن بيان أثر الكتابة ؟

١ أولا ، الشكل الكتابي قد طبع في أذها ننا وكأنه شي، مستمر وثابت ،
 وهو أكثر ملائة من السوت للمحافظة على وحدة اللغة عبر الومن . وهكذا ،

فَقَدَ ابِنَكُرت وحدة زائمة تمامًا ، إن الرابطُ الخارحي للْكُتَابَة تعد ملاحظته أو الإمساك به أكثر سه لة من الرابط الحقيق ، « الرابط الصوتي . .

لا يدير ظالمية الناس (القباها كبيراً للا طباءات المرئية بنباطة الآنها أكثر ثباتا ووضوحا من الإنطباءات السمعية ، ولهذا فهم يفضلون الاول. أن الصورة الكتابية تعمل على فرض انسها علم على حساب الصوت .

ب اللغة الادبية تجمع على أن الكتابة لا تستحق الاهمية . فنهما معاجمها وقو اعدما في المدرسة ، يتعلمها الاطفال عن طريق الكتب ، اللغة محكسومة بشكل واضح بنظام ، يتألف هذا النظام من بجوعة مكتوبة من قواعد دقيقة لاستعمال الإملاء Onthography ولهذا تتطب الكتابة أهمية رئيسية .

المتيجة هي أن الناس ينسون أنهم تعا وا الـــكلام قبل أن يتعلموا الكتابة ، والتابع أو الستيجة الطبيعية معكرسة .

اخيراً ، عدما لايكون هناك نوافقا بين اللغة والإملاء ، فإن إستمرار العلاف يكون صعبا على كل شخص باستثناء اللغوى ، وإذا لم يقدم حلا للشكلة ، فإن الشكل الكتابر هو لذى يفوز حتما ، لان أى حل مدعوم بهما يكون سهلا ، ولهذا فالكتابر تعمل أهمية لا تستحقها .

الظية الكتابة : ٣

مناك بظامان فقط الكتابة :

ا (زكل كلمة في نظام الكتابة التصويرية و iteographia ، عثلة بعلامة واحدة غير مرتبطة بأصوات الكلمة نفسها ، وكل علامة مكتربة (تمثل كل الكلمة)
 ("تحديد الكلمة كاملة) وبالتالى ، تعبر عن الفكرة التي تحملها الكلمة .

أن النموذج الكلاسيكي لنظام الكتابة انتصويرية مو اللغة الصيلية .

y) النظام المام المروف بالنظام العد، تي Phonetio محاول توليد وإيماد تنابع من الاصوات التي تشكل الكلمة . تكرن الانظمة العوتية في بعض الاحيان مقطعية، وأحيانا أخرى أبجدية لحروف هجائية، أعي، قائمة على عناصر لا ممكن إختزالها مستعملة في الكلام. علارة على ذلك. فإن أنظمة الكتابة التصويرية تصبم بشكل مطلق مزمجا عندما تنقد يعض هذه السور قيمتها الاملية وتصبح رموزا لأصوات منفردة . إن مقرلة إن الكامة المكتربة تتجه لتحل محل الكلمة المنطوقة في يقولنا (فكرنا) هي صحيحة في كلا نظامي الكتابة ، ولكن هذا الاتجاه يكون أكثر نوة في نظام الكتابة النصويرية . بالنسبة للصينين، فإن الصورة الكتابية والكامة المطوقة يعدان رموان لفكرة واحدة ، والكتابة بالنسبة لهم تعد لفة ثاءية ، وإذا كان هناك كلمتان لهما نفس الصورة الصوئية مستعملتان في المحادثة في الممكن أن يلجأ للكتابة حتى وضع فكرته . ولكن البديل العقلي للكانة | المنطرقة (توجد منه اننة مج المزعجة) لا توجد فيه التما بعات المزعجة التي توجد في النظام الصوعي ، لأن البديل مطلق - ننس الرمو الكتابي يصلح لتمثيل الكلمات في المهات الصنعة الختلفة.

سأحدد البحث بالنظام الصراى ، وعامة لما يـ تعمل اليرم ، النظام الذي نما من الابحدية اليونانية .

عندما ابتكرك الابجدية الصواية _ ما لم تستمار و تشتهر بدافعناتها _ الأدل مرة قدمت تمثيلا عقليا جيـــداً الله . فيها يتعلق بالمنعلق ، فإن اليو نالبة جديرة بالملاحظة أو التقدير (أنظر ص ع٦) ولكن علاقة التناسق والتالهم بين الكتابة والنطى ليست كهائية ، لماذ؟ لابد من احتيار هذا الدوال أوالتاً كدمة .

أسأب العارض بين الثَّقابة و النطق !

سوف أذكر أهم الاسباب من بين الاسباب المديدة لعدم النوافق بين الكتابة والنطق.

أولا: ان اللغة تنطور باستمرار ، بينها تميل اللغة إلى الإستقرار والثبات . النقيجة التى وصلت إليها هذه النقطة هي أن اللغبة لم تنطابق طويلا مع ما هو مفترض أن تسجله .

ان المخطوطات إو الكتابات التى تكون صحيحة ودقيقة فى فترة معينة ستبدو سخيفه بعد قرن . لآن الناس مع الزمن يمكن أن يغيروا الرموز الكتابية لتطابق التفيرات النطقية ، ثم يهجرون المحاولة . وقد حدث هذا فى الفرنسية فى حالة . و ٥٠ - د

الاشكال الكتابية	الصورة النطقية	
rei, Lei	1 rei, Lei,	القرن الحادى عشر
roi, Loi	2 roi, Loi	الغرن الشالث عشر
roi, Loi	3 roe, Loe	أأترن الرابح عشر
roi, Loi	4 rwa; Lwa	القرن النباسع عشر

كما نرى فقد سجلت النفرات النطقية حتى الفترة الثانية ، فان كل خطوة فى تأريخ اللهة كانت متلائمة مع خطوة عائلة لها فى تاريخ الكتابة للكلات بقيت بدون تغيير بينما إستمر التطور اللغوى ، من تلك اللحظة بدأ التعارض بين اللغة وإملاتها (طريقة كتابتها) يواد حدة . أخيراً ، إن محاولة ربط المصطلحات المتعارضة قد المحكست على الظام الكتابي انسه : فإن التجمع ، Oi ، يتعالمب

قيمة لا تنشب إلى « 0 ، أو « ؛ ، هذه الباذج يمكن أن تربيد الفعرس أو أن تذكائر بشكل غير محدود على سبيل المثال ، لماذا يترجب على الفرنسيين أن يكنبوا « mais كن ، و « fait محققة ، بينما النعلق مانان الكلمتان mais ، و ماذا تحمل ، ع ، خالبا قيمة « 8 ، ؟ .

ا لجواب على مذا أن الفرنسية احتفظت بالصور الهجائية المهجورة . المهجئة دائما تنخلف أو تذبير خلف البطق . و ي الفرنسية تغيرت اليوم إلى . ٧ ، ، و يقل المتكامون و ينظف everyor ، تماما مثل ما يقولون و ينظف moniller و و روقط eveller . و و روقط eveiller . .

-ب آخر المنارض بين "تهجشة والنطق هو هذا: إذا استميرت الابجدية من لغة أخرى فقد لا تتلام مواردها أو تروتها مع الوظيفة الجديدة ، فتتواجد المدريعة (۱) (على سه ل المثال ، إستهال حرفين الدبير عن صوت واحد) . خلا مثلا ه في مذا الصوت الاستالي الاحتكاكي المهموس في اللغة الالمائية . فلما لم يحكن في اللاتينية علامة تمال هذا الصوت فقد استعملوا ، ما تقد عاول شاهريك ما ولكن عاولت لم تاجع ولاقت و ما القبول . كانت في اللاتينية ، ولكن محاولت لم تاجع ولاقت و ما القبول . كانت في اللاجدية اللاتينية ، ولكن محاولت لم تاجع ولاقت و ما القبول . كانت في اللاجدية اللاتينية ، ولكن محاولت لم تاجع ولاقت و ما القبول . كانت في الله مؤيزية خلال العصور الوسطى — الحرف المخلق و ه ، (كان في الهد) .

⁽١) الدريمة : الحجة لحدوث التمارض بين الهجئة والنطق لمكى يوائمرا بين الحجاء المستمار وأساليهم في العلق .

والحرف المُنتوح . • • (كَأَ فَ Lad) ، ولمأ فشلت الايجدية في وضع رمول المنزة المواتين ظهرت أو ابتكرت المورتين المجاليتين seed and lead ، تستعمل الفرنسية الرمز الثنائي د على، لتمثيل الـ د ع ، الحفيفة أو المهموسة ، ألح . كا يماعد الاشتقاق على توسيم النجوة بين النهجئة والنطق . وله قوة خاصة خلال بعض الفترات (على سبيل المثال ، حسر النهضة). وكذلك الاشتقاق الزائف ظالبًا عايفرض تفسه على "بهجئة الكلمة : لقد أقحم حرف و في ، في الكلمة الفرنسية د وزن poids ، وكأن الكامة مشتقة من الكامة اللاتينية pounds ، و poids مشتقة فعليا من pensum ، وإذا كان تطبيق هـــذا الاساس قضاياه المحيحة قليلة ، فإن تهجئة الكلات تبعا لاشتقافها فكرة عاطئة . الاسباب الاخرى التعارض ليست في مثل هذا الوضوح، يعض الفرائب أو الشواذ لا يمكن تعريرها حتى على الاست الاشتقاقية . لماذا تستعمل then بدلا من tun في الألمانية؟ لقد ذكرت الـ « b » لتمثل المهموس الذي يتبع الصاحت الابتدائي ، لكته يبعب أن يعناف أينها يحدث أو يظهر صوت مهموس ، وهناك كثير من الكلات المشاجة لم تكتب أبداً فيها الـ و Tugend, Tish, etc ، h) . . .

ع العالج العارض :

إذا أردنا وصف وتصنيف التناقعنات الداتية السكتابة فانه سيطول الاس. هناك ضرر بارز وهو تلك الكثرة من الرموز التي تمثل أوتعبر عن صوت واحد.

والنبة ل ك النرنبية تستمل J, g, ge ويجمد gelar ويجمد gelar ، وبالنبة ل J, g, ge لله ويجمد s. c, c, t ل الدنين and e تسممل الانتين و النبة ل Jost ل وجميل Jost (ميال القبرل acquiescent) و (قبول acquiescent) و (أمة acquiescent) و (عشرة dix) م وباللسبة ل و فالها تستممل dix السبة ل و فالها تستممل dix)

ويكتسب acquestr وبالمقابل ، روز الحديمثل أو يعبر هن قيم مدادة :
بالنسبة له يمثل اله و اله ع ، واله ي تمثل عه و النجئات غير المباشرة جديرة بامتها نا أيضا . لا يوجد سامتان في settet, taller النع مفتوح تستعمل الالمائية على أن حرف العلة السابق مفتوح وقصير . ويسبب المواف أو إضطراب مماثل تضيف الانجليزية الساكن النهائي وتصير صوت العلة السابق : mad , made فصوت اله و الذي يفضل عادة المنطقية لا توال تمثل شيئاني اللغة ، ولكن الاخريات ليس لها وجه ولا سيب. لا يوجد في الغرنسية ما مامتان باستشاء صبغ الاستقبال القد ممة :

etc. و دساركض courrai و د سامرت mourrai

بينها يكثر وجود الصامتين ني املاء محدد و مناه (orthography) اللغة : معه و د يقاس ، sotfrir و د جنون و غباء ، و د بالتأكيد ، bourrn

إن الكنابة تتذبذب مع الرمن لكرنها غير ثابتة وفي صراع مستمر من أجل الاضطراد والانتظام، وانتتجة هو تقلب الصور الكتابية (صور الاملاء) التي نشأ من محاولات تسجيل الاصوات في فقرات عقلفة . خذ الالفاظ الآنية في الألمانية الفصحي القدعة :

erthe, erdha, erds, or thri, dhri

ترى أن th, dh, d تمثل انس العناصر الصواية . ولمكن أى عنصر ؟ ولكن الكناية لا نقدم الجواب، فإن التعقيد الذي يظهر هو هذا : مواجهة تهجئتين لنفس الكامة ، فاننا لانستطيع أن الركحة أر نقرر أياً من النطقين هو الممثل حقيقة .

الفترض أن تصوص اللهجات الجمارة تقدم الصورة الحكتابية و عده مه للكلمة في لمجة أخرى ، إذا كان الصوت للكلمة في لهجة أخرى ، إذا كان الصوت واحداً فان النسخ الخطية (الكتابات) تشير إلى وجود تغلب في الصور الكتابية (تقلب إملائي) ، وإذا لم يكن الصرت واحداً ، فإن الاختلاف يكون صوتبا ولهجيا ، كانى الصنغ البونائية Paizo, paizdo, paiddo أو أن فترتين متمافيتين ولهجيا ، كانى الصنغ الونائية hwat, bweel, etc الصيغ الانجايزية bwat, bweel, etc التى حل يدلا منها أخيراً وهمه بهمه التي حل صوق، ؟ .

يت خص البحث السابق فيما يلى : الكتابة تسبب الفموض الفة ، إنها لانوضع اللغة ، و لكنها تسترها و تبعابها غامضة . تلك الحقيقة تبينها بشكل واضع الصورة اللكتابية (تهجئة) الكامة الفرنسية و طائر ، Oisean ، أن رمزها الكتابي لايابير إلى صوت متكلم واحد منها wezo ، لقد فشلت الكتابة هنا في تسجيل أي جزه من صورة اللغة . و الميجة أخرى هي أن (أقل ما تمثله الكتابة) ما هو مفروض أن تقدمه وهو الإتباه بقوة لاستعالما و كأنها أصبحت قواعد وأسس . لم يقصر النحريون أبداً في الإلتفات إلى الصيف المكتوبة . لقد فسر الإتجاه أو الهدف بباطة نفسيا ، ولحكن تتائجه مزهجة . إن الاستمال الحر الكلمتين و النطق بباطة نفسيا ، ولحكن تتائجه مزهجة . إن الاستمال الحر الكلمتين و النطق القرابة الشرعية بين الكتابة و اللغة .

إن كل من يقول إن حرفا ما لابد من تطقه بشكل محمد ، يكون قد أخطأ الصورة الكتابية للصوت بالنسبة للصوت الفسية لـ Oi الفرنسية حتى تنطق عنه ، لابد من أن ترجد هذه الهجئة مستقلة ، عادة « wa ، تكتب oi بناق عنه ، مكتب oi

انه من العطأ أن تفسب الشذوذ والغرابة إلى العلق الاستشائى الله م إلى إ ، وأن هذا يتضمن أن اللغة تعتمد على الصيغة لمكتوبة أو الشكل الحكتابي، وأن الحريات أو تحديدها يمكن أن تستخدم في الكتابة، وكأن الرموز الكتابية هي المعيار ، إن المفاهيم الوائفة حول القرابة بين العموت والرموز الكتابية تظهر حتى في القواعد الحوية ، كما في حالة الده ط ، الفرنسية ، إن بعض السكلات التي تبدأ عرف عاة غير مهموس تكتب مع د ط ، من خلال تذكر سيفها اللانينية :

homme ، رجل ، (سابقا Ome)؛ يب homme اللاتينية . ولكن فى الكلات ذات الاصل الالماني فان اله h الاولية (الابتدائية) عادة ما تنطق : hache ، خجل ، و ديسم ، hache و ، فأس صغيرة ، hache .

لقد دخانا ثانبة في حلقة مفرغة ، والـ ﴿ تَشْكُلُ لِنَيْجَةُ زَائْفَةً لَلْكُتَابَةِ .

لقد تحدد نطق الكلمة ليس عن طريق دجاتها ، ولكن بواسطة تاريخها ، إن شكل الكامة أو صيفتها في لحظة محددة يمثل لحظة في تطورها الاجبارى ، وتحمكم تطورها قوابين دقيقة ، وكل خطوة مؤكدة ومحددة يخطوة سابقة لها ، وطينا أن

نَاخِذُ فِي الاعتبارِ الشيء الوحيد الذي غالبًا ما يذِّ في : تطور الكامة ، اشتقاقها . ان إسم مدينة Auch هو oo في الكتابة الصرتية ، وهي الكامة الوحيدة في الغرنسية د ان طاع النهائية تنطق S فقط في الخلة Auch . والسؤال الوحيد الذي بهمنا هو هذا: كيف تحولت الله علمة اللانينية Ausceii إلى و OŠ ، ؟ الابلاء ليس مها . فهل يجب تطق النظة الغرنسية gageure « رهان » مع « O ، أو « U ، ؟ ويغرل آخرون: لا أنها gazār لأن , gg ، تسارى ، لا ، كما في « geòle ، ديسجن ، ، الماؤنة (تافهه) لا زدل على شي. . البحث الحقبق إشتقاقي : لقد صيفت gager من gager يدحق ، يكسب ، تماما مثل gager شكل . فقد صينت من tourner يدير ، ، وصيغة gazor فقط لها تبرير، · فإن عليهم تعود لمجرد الطبيعة الالتباسية للكتابة . وأكن طفيان الكتابة يتزايد بفرض نفسه على الجماهير ، إن النهجئة (الصورة الكتابية) تؤثر في اللغة وتمورها . وهذا يحدث في النمات الأدبية النصحي ١ الراقية) الى تلعب فيهـا الصوصُ المكتوبة دوراً مها وهكدا تنود الصور المرثية إلى الطق الخاطيم، مثل هذه الأخطاء مرضية فعلا . إن النهارين الهمجائية تسهب الخطأ في نطق كثير من الكلات الفرنسية ، على سبل المثال ، هناك صورتان : جائيتان القب lefevre (من اللانينية Isber) شعبية وبسيطة ، والآخيري تعليمية وأشتقاقية : Lefevre and lefebvre . لأن اله ٧ والم ت للم يفرق بينها في السظام القديم الكتابة ، فقد كانت lefebure تقر lefebure مع الد . b ، التي لم تنواجد فه إيا والـ v التي كانت تتيجة الغموض والالتباس. وا أن فان الصيغة الاخيرة

هى المذاطرقة فعليا . ان الاخطاء التى تمرد "تهجئة من المحتمل أن يكرن بألوفا أكثر كلما تطاول الزمن ، كما أنه من الممكن أن يرداد عدد الحروف التى ينطقهما المتكلمون - إن بعض البارسيين ينطقون الآن الد ع فى الكلمة Sept femmes مسبع نساء ، ولقد توقع دارمستبير Darmetter اليوم الذى ينطق فيما لحرفان وسبع نساء ، ولقد توقع دارمستبير انه خطأ أو شدوذ الملائي . بمسف الاخيران فى المنظ تخص الله ولكنها لم تنشأ من وظيفتها الطبيعية وانما تصود إلى تأثير مارجى - وعلى علم اللفة أن يعنعها فى جزء خاص للملاحظة : انها حالات فريبة .

لفصالسابع علم الاصوات اللغوية (علم وظائف الاصوات Phonology)

۱ – تعریف :

إن الذي يحرم نفسة متعمدا من دقة ملاحظة صورة الكلمة المكتوبة يعرض نفسه لحطر ادراك الكتل غير الطيعة والمشوهة فقط . ان اقصاء النكل المكتوب يشبه حرمان السابح المبتدىء من حرام النجاة . سيكون من الأفضل استبدال ما هو طبيعي ما هو صناعي ، ولكن هذا مستحيل قبل أن ندرس أولا أصوات اللغة ، والاصوات معزولة عن رموزها الدكتابية ليست إلا مفاهيم مبهمة ، والدعامة التي ترودنا بها الكتابة _ تلك المصالة _ لانزال هي الأفضل ، الغريون الاوائل الذين لم يعرفوا شيئا عن الوظائف المصرية للاصوات المنطوقة ، كانوا عدوه ين باستمرار . بالنسبة لي ، تعد الخطوة الأولى في اتجاء الحقيقة لأن دراسة الاصوات أنفسها تقدم الدعامة المطلوبة . لقد وأي الغويون المحدثون أخيراً الصرء . لقد بدأت ا تابعة أو التعقب لنتائج أبحائهم الحاصة بواسطة الآخرين (علماء النفس ، الباحثين في الأناشيد ، الغ) ، لقد قدموا للغويين طبأ مساهداً (علماء الكنوبة .

ان فسيرلوجية الأصوات (في الألمانية Laut · ar sprach physiologis

يقال له مالبا الصوتيات phonetics (ن النراسية phenetique ، وفي الألماءية phonetik) ، ويبدو لى أن هذا الاسم ليس ملائمًا. وسأستعمل بدلا منه علم الأصوات phonetics ، لأن الصوتيات phonetics تعنى أولا – ويجب أن تستمر في دلالتها _ دراسة التطورات الصوتية. وجب عدم الجمع بين ميدانين متميزين بشكل مطلق تحت نفس الاسم فالصونيات phonetics علم الريخي، إنه محلل الاحداث والتغيرات ويتحرك عبر الزمن. ولكن الاصوات phonology عارج الرمن ، لأن أداة النطق لاتتغير أبدا . فالدراستان متميزتان أو مختلفتان. ولكنها ليستا متنافضتين.فالصوتيات هي الجوء الاساسي لعلم اللغة، على الاصوات ــ هذا محمل أبادة ــ يعد فقط ميدانا مساعدا ويخص الكلام على وجه الخصوص . (أنظر ص١٧ وما يعدما) ان ما تستطيع أن تقدمه التحركات أو التغيرات الصوانية على وجه الضبط لو لم توجد اللغة يعد غير واضح، ولكنها لا تبغى أخة ، وحكذا بعد ما بيناكل حركات الجهاز الصوتى اللازمة لاتشاج أى الطباع سمعى فاننا لم نوضح بأى شكل مشكلة اللغة . انها نظام قائم على التناقض العقلي للانطباعات السمعية ، تماما مثل النسيج الذي يكون من عمل في التج عرب التناقضات ، المرئية لخيوط من ألوان مختلفة ، والشيء المهم في التحليل هو دور التنافضات وليس الطريقة التي حصل على الالوان من خلالها . وهناك (مخطط أو صورة) للنظام الفنولوجي قد وضعت في الملحق ، أحاول هنا فقط بجرد تحديد إلى أى مدى يستطيع علم الأصوات مساغدة علم اللغة للخروج من خداع الكتابة.

٢ - الكابة الصولية :

مِمَتَاجُ اللَّمْوى قبل أى شيء آخر إلى طريقة لكتابة الأصوات المنطوقة تزيل الغموض. فعلاء لقد اقترحت أنظمة كتابية عديدة. ما هى متعلليات تظام صوئى حقيق الكتابة ؟ أولا ، يجب أن يسكون حناك ومز لكل عنصر من عناصر السلسلة الكلامية . لم يعن بهذا الطلب دائمًا . وهكذا فعلماء الاسرات الانجليز احتموا بالتصنيف أكثر من التحايل ، فقد وضموا رمزين حرفيين وثلاثة لبعض الأصوات .

الثانى، لابد من امجاد بعض العارق أو الوسائل لوضع حد صارم أو فارق حاسم بين الاصوات الانفجارية الماخلية implosive والانفجارية المارجية (أنظر ص ٤٩ ومابعدها).

هل هناك أسس لاستبدال أبهدية صوتية بنظام جاهو للاستعال؟

استطيع هذا نقط ترضيح هذا الوضوع الحمام . أعتقد أن الكتابة الصوئية يجب أن يقتصر استعالها على اللغزيين فقط . أولا ، كيف يمكن أن نجعل اللغات الانجابزية والآلمائية والفرنسية ، الخ ، تتبئى أو تتقبل تظاماً موحدا !

ثانياً ، ان الابحدية الملائمة لكل اللغات ، من الممكن أن تسكون مثقة بما لعلامات المديزة ، ولانقول شيئا عن المظهر المحرن لصفحة من الكتابة العسر تية و عاولات الحسول على الدقمة ستربك القيارى، بشكل واضع ، وذلك بتعمية ما كانت تعنبه الكتابة في التعبير ، ولن تكون الفوائد كافية أو قادرة على تعويض المواكات ان الدق الصوتية غير مطلوبة بقوة عارج بجال العلم .

أما القراءة فهى محمث آخر، فاننا نقرأ بطريقتين : كلمه جديدة أو في معروفة موضحة مسئقة عن حروفها ، ولذلك فان تصورا لكلمة ككل يكتسب قيمة رمزية كتابية an ideographic هنا يأخذ الاملاء التقليدي بثأره . انه من المفيد أن نميز بين الكابات الفرنسية tant كثير و tot and sat الطقس (et and sat) يكون أمدين مدين he owed و عليه أن and du had to

. and ile devaient (they owed في ait have etc. غَالِثُ ait have

دعونا تأمل أن غالمية السخافات الفاضحة فى الكتابة سوف تحذف . كما أن الابجدية الصرتية تساعد فى تعليم اللغات، ويجب أن لايعمم استعالها .

٣ - شرعية الدليل الذي ازودنا به التكنابة:

يجب أن لايعتقد أن اصلاح الهجاء سوف لايتابع في الحال تحقيق أوادراك أن الكتابة عادعة أو مضالة .

ان الاسهام الحقيق لعلم الاسوات هو في تقديم المقاييس الوقائية التعامل مع الصيغ المكتوبة التي لابد أن تمر من خلالها حتى اصل إلى اللغة . ان الوضوح الذي تقدمه الكتابة يكون صحيحا عندما يفسر. وعلينا أن تصع لكل لغة دمدرسه، مظاما صوتيا . أعنى ، وصف للاصوات مع ما تمثله وظيفيا ، لان كل لعة نقوم (تممل بنا ، على عدد محدد من الوحدات الصوتية (الفوايات) المميزة بدقة ، هذا النظام هو فقط بجموعة الحقائق التي تعنى اللغوى . ان الرمرز الكتابية تحمل شبها باهنا (ضميفاً) لها ، ان صعوبة تحديد صحة التشابه تعتلف تبعا الغة فرما بحيط بها .

ان اللغوى الذي يتناول لغة في الماطئ يملك معطيات أو معلومات فير مباشرة تحيق العفرفة .

هَا الْمَوَاوِدُ أَوْ الْمُعَاوِرُ التِي يُحَكُّهُ استعالِمًا لِلْصَكِّيلِ بَعَالِمِهَا السَّوِقُ ﴾

 أولاً ، وقبل كل شىء ، الدليل الحارجى ، وعاصة الأوصال: المعاصقة أ لاصوات واطفها فإلك الفتوة. أن نحويل الترايين الشاؤس خشر والسابع الرضيين ، وبخاصة أو لئك الذين احتموا بتعليم الاجانب ، تمكوا لعنا ملاحظات هامة (مفيدة) . ولكن المعلومات الموجودة في كتابات المعاصرين غالبا ما نكون غامضة ، لأن الكتاب لم يكن لهم منهج صوتى .

ان المضطلحات في أوصافهم متةلية وتعرزها الدقة العلية والنتيجة هي أن (دليلهم) محتاج با لتالى إلى نفسير . وتسميتهم للأصوات على سبيل المثال - غالبا ما تكون مصللة : لقد سمى النحويون اليونائيون الأصوات المجهسورة p, t, k, etc. انصاف صواحت measi والأصرات المهمرسة (voicelas) عرها النام النحويون اللاتينيون بكلمة pailai التي ترجها النحويون اللاتينيون بكلمة

لعلومات الاكثر دقة سوف تتحقق من تجميع المعليات الحارجية م الدليل أو الشاهد الداخل ، التي سأصنفها تحت نقعاتين .

ا) النوع الآول يشكل الدليل القائم على اضطراد النطورات الصوئية . ان معرفة الصوت الذي يشله الجرف خلال فترة أخرى يعد مها في تحديد قيمة ذلك الحرف . وقيمته الحالية عي نقيجة النظور الذي يسمح لنا بأن نظرح جانبا الفرضيات الآخرى من البداية . على سهيل المثال ، فان قيمة الحرف السنسكريتي غير معروفة ، ولكن حقيقة أنه استبدال بالحرف الحنكي (١٤) في الحندر أوروبية الاصلية ، يحدد بوضوح بمال الحدس . إذا عرف اللغوى (نقطة الحروج) الخرج والتطور المراذي الاصوات المكتناجة المفتمعية خلال تفعي الفترة، فإنه يستطيع استخدام التعليل المثنائية المفتمة الوصلي تعكن أمن العليمي) ، فإن مشكلة أبد يد (مترحمة النهائية غير معروفتين (١٥ الغرنسية (على سبيل المثال المثالية إلى المثال المثال

لأنها تتوسط بين (10) القديمة و (ن الحديثة و وإذا عرفنا من بعض الدراحى الآخرى أن الصائب المركب diphthong ما زال موجوداً في لحظات معينة ، فاننا نكون مطمئنين إلى افتراض وجوده خلال المترة السابقية . اننا لا بعرف تماما ما تمثله لا في كلمة wazer في الالمائية النصحى القديمة، ولكن دليلنا المدعم wazer من جهة أخرى . القديمة من جهة أخرى ، ولائي هي صوت وسط بين الا (ع) والا (3) ، ونستطيع أن فرفض أي فرضية لانأخذ بعين الاعتبار الا (ع) والا (3) ، لنقول بأن الارك تمثل الصوت الحنكى ، على سبيل المثال ، يبدو مستحيلا ، لأن النطن الاسناني فقط يستطيع منطقيا أن يأتي بين بطقين أسانيين آخرين .

ب) هناك أنواع متعددة من الادلة المعاصرة. (الاختلافات الهجائية) اختلافات التهجئة تقدم واحدا من أنواع عديدة. وقد وجداً خلال فترة واحدة أن الآلمانية الفصحى القديمة تملك الصيغ وهدما مجد الصيغ: wacer ولكن لم نجد أبدا الصيغ: wacer وعدما مجد الصيغ:

ومها يكن ، فائنا نستلتج بسهولة أن صوت ال 8 قريب من صوت ال 8 و لكنه يختلف عن الصوت الذي تمثله C خلال نفس الفترة . المظهر النالى من مذه الصيغ مثل Wacer تثبت أن الوحدتين الصوتين المنوتين المناسبة المتمارتين الأصليتين أصاحتا عتلطتين بعض الشيء .

المدالصوص الشهرية وثائن ليست ذات قيمة في دراسة النطق . أنها تقدم المواعا كثيرة من المعلومات معتمدا على السواء ظام نظم الشعر الة ثم على عدد

ألمقاطع ، كميتها ، أو تشابه أصواتها (الجناس الاستهلال alliteration ، السجم amonance ، واثما فية rime) تشير البونانية في كما يتها إلى حروف العلة الطو ملة (على سبيل المثال ō وتكتب W) ولا تشير إلى الآخريات. علينا أن نستشير الشعراء حتى تستخرج كمية الا ع. أ. وهكذا . تسمح لنا القبافية أن تحدد إلى أية فيرة ظلت الصواحت النبائية للألفاظ الفراسية gree and fie إلانستها faciō وأنا أعمل L do عنتانة ومن أية لحظة اندبجتا مع برعنها . تظهر القافية والسجم أن (ه) المشتقة من (a) اللاتينية (مثال from mare ، بحر ، talem, mer مثل talem, tel مثل from patrem, tel مثل تطق مثل (ه. ه.) الآخريات . هذه الكلمات لا تظهر أبدا في الفافية أو السجع مع « هي هاه » alle (من illa) ، vert أشخشر (من viridem و bella) جيل (من bella) ، النخ. أخيرًا ، وناك دليل تقدمه الآلفاظ المقترضة (الدخيلة) ، التورية Puna (التلاعب الألماظ) والحكامات في القابلة التصديق (Cock - and - bull stories) ف القرطية على سبيل المثال ؛ صيفة kawtajo تقدم معلومات حول نطق لفظـة cautio في اللاتينية "هامية (valgar) ، وأن "كلمة الفرنسية roi مملك، كانت تنطق rwa في نهاية الفرن الثا من عشر تشهد عليها القصة النائية التي رواها نيروب Nyrop (Gram maire historique de la langue française, p. 178).

تلك المرأة التي أتى بها من قبل أمام مجكة الثورة ، وقد سئلت فيما إذا لم تقل في حضور النهود أن الملك (roi, كان معلوبا ، أجابت أنها لم تتكلم عن ملك مثل ، كابت Cape ، أو الآخرين معلقا ، ولكن عن دولاب المفرل الانظمة والاجراءات السابقة تساعدنا على اكتساب بعض المعارمات عي الظام الصوتي لفترة كما أنها تفسر وتستعمل بشكل

مفيد أندليل الذي تقدمه المكتابة . في التمامل مع لفة حية ، فأن المنهج المقلى الوحيد يتكون من :

أ) اقامة نظام صوتى بناء على ما ظهر من الملاحظة المباشرة .

ب) وملاحظة نظام العلامات المستعبلة لتمثل - بشكل غير تام - هذه الاصوات الايوال كثير من الحريين ملتزمين بالمنهج القديم الذى انتقدته وبيئت ببساطة كيف يكرن نطق كل حرف فى اللغة التى يرغبون فى وصفها . باستعبال المنهج القديم ، مها يكن ، فانهم لا يستطيعون بيان النظام الصوتين للغة بوضوح . ومع ذلك فان خطوات واسعة فى الانجاه الصحيح قد بدأت فعلا ، وقد قام حلاء الاصوات بانجاز هام فى انجاه اعادة صياغ أفكارنا حول المكتابة .

ملحـــق

اً س علم الاصوات

الفيت لاأول

النوع الصوتى

PHONOLOGICAL SPECIES

\ _ لعريف ألو حدة الصواية (Phoneme):

وربا انسبة لهذا الجود أنه في مقدورا أن استمل اسخة طبق الأصل عنصرة من ثلاث محاضرات ألقاما دى سوسير سنة ١٨٩٧ م (Theorie de ayllabe). و نظرية المقطع بم التي تحرض فيها أيضا للاسس العسامة التي مجت في الفصل الأولى ، وفوق ذلك ، فإن كثيراً من مادة ملاحظاته الشخصية البحث في علم الاصوات ، وفي القاط كثيرة نقوم المذكرات بتوضيح وا كال المعلومات المقدمة في البحثين الأولى والثالث . وملاحظة الكاتب ، ، ،

لقد حدد كمثير من المغربين أنفسهم على وجه المحسوس بالحدث النطق (الصوتى) . أعنى ، التاج الصوت بواسطة أعضاء النطق (الحنجرة ، الفم ، الغ) وأصلوا الجانب السمعى فيهجهم خطأ . إن الانطباع السمعى لا يأتينا فقط هكذا بشكل مباشر مثل صورة حركة أعضاء النطق ، ولكنها أيضا تكون الاساس لاى نظرية ، الانطباعات السمعية تبق غير مقصودة أو مدركة قبل دراسة الوحدات المع تقرية ، آذا نسا تخبرنا عن ماهية الدعلة المسوتية يمكن تصويرها ، فان التي يقوم بها الفم أو الحنجرة في نطق السلسلة الصوتية يمكن تصويرها ، فان الملاحظ سيقى غير قادر على فرز الجزئيات داخل بجموعة النحركات الصوتية ،

اله لى يعرف أين يداية الصوت ونهاية الصوت الذى يليه . وبدون الانطباع السمعى ، كيف يمكننا القول اله يوجد وكلة (rai) ؛ على سبيل المشال ، ثلاث وحدات فضلا عن اثنتين أو أردة ؟ . ولكن عندما تسمع صوتا في سلسلة كلامية فائنا تستطيع تعيين ثوعه في الحال ، طالما أن هناك الطباعا تجالسها ، فالصوت يكون مفردا .

ان ما يهم ليس طول الصوت (قارن : Fai and fai) ولكن الوعية الانطباع .

ان سلسلة الصوت غير منفسمة إلى ضربات متساوية ولكن إلى ضربات متجانسة ، كل ضربة متميزة بوحدة من الاسلساع ، وتلك هي النقطة الطبيعية للابطلاق بحو علم الأصوات .

هنا ، الاَبِعدية اليونانية المبكرة ذات قيمة ملحوظة ، فكل صوت بسيط عثله في اليونانية علامة كتابية واحدة ، وكل هلامة تمثل دائمــــ ا نفس الصوت البسيط .

لقد كانت الابجدية اليونانية اكتشافا بارعا قد تلقنهـا الرومانيون. بعد ذلك .

ف الكتابة البربرية ، كل حرف يطابق ضربة مشجانسة :

B	A	P	В	A	P	0

ف الشكل العلوى ، يمثل الخط الآفق السلسلة الصوتية ، والآعمدة القصيرة العمودية تشير إلى الانتقال من صوت إلى آخر ، لم يكن في الأبجدية اليونانية المبكرة تهجمًات مركبة مثل (a) الانجلزية التي تمثل (3) ولا يوجد تبسادل العروف

على صوت واحد مثل C و B لتمثلا (8) ، ولا توجد علامة مفردة لصرتين مثل (g) لتمثل (8) لقد تحققت النسبة واحد إلى واحد بين الاضوات (والصور الكتابية) والتهجئات ـ القواعد الضرورية والوافية لنظام صوتى جيد الكتابة ـ بشكل كامل في اليونانية . لم تتمسك الامم الاخرى بهذا الاساس ، وأبجديتها لا بحلل السلسلة الكلامية تبعا اضربائها السمعية المتجافسة .

فالتبارصة على سبيل المثال ، توقفوا غند كثير من الوحدات المركبة مثل :

Pa, ti, do, ete

ti, do, ete

ti, do, ete

ti, do, ete

ti, eti, tin وجد أنواع أخرى من المقاطع (على سبيل اللثال : Pak, tra

barberos)

النخ) . ولقد بين الساميون الصواحت فقط ، وهم يكتبرن كلة مثل (barberos)

على الشكل التالى ديربر ، BRBRS (١) ، ان تحديد الأصوات في السلسلة

الكلامية يمكن أن يقوم فقط على الانطباعات السمعية ، ولكر... وصف هذه

الاصوات يعد عملية عتمانة تمانا ، يمكن أن يقوم الوصف على أساس الحدث

النطق ، لانه يستحيل تحليل الوحدات الصوتية هاخل سلسلتها (الصوتية)،

علينا أن ترجع إلى التحركات المتشابكة في التصويت (Phenation) ، هناك صوت معين يتطابق بوضوح مع حدث معين : \mathbf{d} (الغربة السمية) \mathbf{E} (الغربة النطقية) . الوحدات الأولى الحماصلة مع مقطع الساسلة الكلاميسة مكونة من \mathbf{d} و \mathbf{b} ، انها وحدات صو ثية . فالوحدات الصو تية (phonema) هي مجموع الانطباعات السمعية والتحركات النطقية ، الوحدة المسموحة والوحدة المنظوقة ، كل منها يسبب الآخر أو شرط لوجود الآخر . وهكذا ، فهي وحدة

 ⁽١) يعنى بذلك أن الحركات أو العلل القصيرة لا تغلير فى اللغات السامية فحكامة ديرير، لاتفليز فيها الفتحة فى الكتابة. (المترجم)

مركبة تسخل في كل لمسلة ان العناصر التي تتعقق أولا عبر تجايل السلسلة الكلامية تعبه حلقات هذه السلسلة : انها لحظات متعذر اخترالها ، بمنا يجعله لم غير قابلة للدراسة عارج الزمن الذي تشاله .

لن التجمع مثل (2) ، على سبيل المثال ، سكون دائمًا لحظة مضافة إلى أخرى جرء واحد من طول معين مضاف إلى آخر ، مقابل هذا، فأن ستوت (2) المتعذر اختراله ، يأخذه مننرداً ، يمكن دراسته تجريديا خارج اطار الزمن ، استطيع أن التحدث عن (2) ببمكل عام كنوع من الا(T) (استعمل الحروف الكبيرة (Capistas)) لابين النوع) وعن الازة) بشكل عام كنوع من 1) النع ،

إذا أخذا في الاعتبار الصنة المميزة للصوت وأهملنا كل شيء يعتبد على التنابع في الومن ، بالمشاجة ، المجموعة الموسيقية Do, Ro, mi يمكن معالجتها فقط كبصوعة متهاسكة مادية في الزمن ، ولكن إذا اخترت واحدا من عناصرها الى لا يمكن اختراله ، فإني أستطيع دراسته بطرياً أو تجريدياً .

ان تحليل أعداد كافية من السلاسل الـكلامية من ألهات مختلفة وستطيع من خلالها عالم الاصوات مطابقة وتصنيف العناصر التي تعمل جاكل لفة .

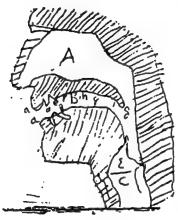
وبد ذلك ، إذا تجامل أو أهمل الاختلافات الساعية غير الحسامة ، سوف يجد أن عدد الانواح غامضا وغير عدد . لقد قامت بعض الابحاث الخساصة بممل لاتحة لهذه الانواح ووصفتها بالنفصيل(1). أرغب هنا بجرد بيان الاسس الثابتة البسيطة التي يقوم عليها أي تصنيف مثل هذا . ولكن دعني أفول بعض

⁽¹⁾ Cl. Sievers, Grunlzuge der phonetik, firth ed. 1902; Jesporson, lehrbuch der Phonetik, see: ced.; 1913; R. udet, Elements: de Phonetique générale, 1910 (Ed).

كلمات حول الجهاز الصول ، والدور الو ليني الممكن للاعضاء المتلفة ردور نفس هذه الاعضاء باعتبارها منتجه الصوت .

٣ - الجهاز الصولى ودوره الوظابي : ﴿

۱ ــ لقــد حددت وصف الجهاز العرقى بالشكل المرسيرم المنى فيه (Δ) تشد إلى التجويف الآانق و (Β) التجويف الفموى و (C) الحنجرة (مع الفتينة المرمادية (glottia) و عنه الرتون العواميين).



أما أضام الجهاز السرتى التي يجب فرزها داخل النم فهذه هي : الشفتان و a abd a 5 والسان 8 --- B (B شير إلى طرفه و 8 إلى البقية) ، الاسنان العلوية له ، الحنك ، المسكون من الحنك العظمي الصلب E -- B في الحلف ، وأخيرا اللهاة 8 الحمود في اليونانية تبين الاحسناء الفاعلة أو الشيطة أثناء النطق ، الحمود في اللاتبتية تمين الاقسام غير الفعالة (المستنرة) ، الفتحة المزمارية وي، تتكون من بعضلين مترازيتين أو الوترين الصوتيين ، ينتحان عندما يتباهد الوتران عن بعضها ،

وينغلقان هندما يلتقيان ان الا لهلاق الكلى لايحدث، والانتتاح يكون كبيرا في بعض الاحيان وضيقا في أحيان أخرى وعندما يكون الانتتاح كبيرا ويسمح بمرور الهواء مجرية فائه لايسمع تردد أو ذبنية ، مجدث التصويت أو الجهسر (Voicing) عندما بمر الهواء عبر الانتتاح العنيق مسبياً أو جاعلا الوترين يتذبذبان . لا يوجد خيار أو بديل آخر لاصدار الاصوات الطبيعية .

التجويف الانفى عصنو ثابت تماماً ، ومرور الحواء لا يتوقف إلا برفع اللهاة . فقط، فهي اما باب مفتوح أو . قابل .

والتجويف الفعوى يقدم أو علك درجة واسعة من الامكانيات ، فالشفتان يمكن استخدامها في زيادة طول القناة (الصوتية) ، والحنكان يمكن نفخها (إلى الخارج) أو بعجها (إلى الساخل) ، وتنوع كبير لحركات الشفتين والدبان بمكن الاعضاء في إتتاج الاصوات يتناسب مباشرة مع قدرتها الحركية ، أن الانحاد في الدورالوظيفي للحنجرة والتجويف الانفي محكوم بالتنوع أو الاختلاف في الدود الوظيفي التبويف الفعوى . إن المواء المنفوث أو الخارج من الرئتين بمر أولا بالفتحة للزمارية . أنه لا تمكن إنتاج صوت حنجوري بتضيق الوثرين العولين ، ولكن الحنبرة لا عكنها إنشاج ينوعات صولية تسمح لنسأ يفصل وتصنيف الأصوات اللغوية ، وفي هذا المعنى ، فإن العبوت الحنجوري يكسسون موحداً . الملاحظ أن الصوت عند الطلاف مباشرة من فتحة المزمار يأخذ صفة الثيات . ان الثناة الانفية لاتعمل أكثر من كونها حجرة رئين • resonator ، الذبذبات الصوتية الى تمر بها . انها لا تعملكنتج الصوت . وبالمقابل ، التجريف الانفي يقوم بالوظيفتين كنتج الصوت وحجرة راين . عندما نكون الفتحة

المرمارية واسعة الانفتاح فانه لا يتواجد التذبيب الحنجوري (Laryoceal المرمارية واسعة القموى (سأترك vibrotion) و يكون منشأ الصوت المسموع في النجويف القموى (سأترك للفيزيا اليين مهمة تقرير ما إذا كان الحادث صونا و cound أو بحد رد صبعينج عدده

ولكن عندما يسبب تعنييق أو شد الورين العو تبين تذبلب الفتحة ! لمزمارية يكون دور الفم الرئيسي تكييف الصوت الحنجرري .

باختصار ، ان العوامل المشاركة في إنتاج الصوت عي : هواء الزنير ، الطل الفعوى ، الذيذية الحنجورية وحجرة الرئين الانفي .

ولكن اللائحة أو القائمة البسيطة لا تعين أو بحلابق الخصائص الخلافية للوحدات الصوئية (الفرئيات) ، ان بيان ما يشكل أو يبنى الوحدات العوئية — عند تصنيفا — أقل أهمية من بيان ما يميز بمضاعن بعض ، فالقسمة السابية يمكن أن تكون أكثر أهمية في تصنيف الوحدات العوئية من القرة الايجابية ومكذا ، يكون الوفير العنصر الايجابي لاله يمثل جزءا من كل حفيث صوئى ، وليس له قيمة خلافية ، ولكن يمكن عميز الوحدات الصوئية من غير وجود حجرة الربين الانفي ، — القوة السابية — تماما كما هو الحال هند وجودا ، ان الشيء الحام هو أن هناك عنصرين ثابتين من المناصر التي عددناها من قبل، ولحذا فها ضروريان وكافيان لائتاج الصورة :

- أ) هوما الوقير ،
- ب) النطق الفموي ٠٠

إيها يمكن أن يختنى العاملان الآخر ان أو يعتمدان على العاملين السابقين :

- الديدبة الحنجورية .
- د) حجرة الرئين الانفية .

و فوق ذلك ، تعلم أنه بينيا تبائل العوامل (١، ج، د) فإن وب بر تجمل اتتاج أصرات متنوعة صديدة عكما . ويجب أن نضع في تتولفاً أن الوحدة العنوائية تنعين عندما يتحقق حدثها العمرانى ، وكذلك تتحقق كل الوحدات العمرانية عندما تتعين الاحداث العمرانية . التعنيف السابق للقوى المستخدمة في الانتاج العمراني تبين أن الاحداث العمونية تختلف أو تتنوع يواسطة المناصر وب ، ج ، د ، فقط .

علينا أن تحدد النطق الفموى لكل وعدة صوالية سراء وجد الصوت الحنجوري (_____) أو تغيب ([]) وسواء استخدمت حجرة الربين الآنني (٠٠٠٠) أو لم تستخدم ([]) . وهندما يجهل أحد هذه العناصر الثلائة يكون النطابق العنوقي ناقصا ، ولكن طالما عرفت المناصر الثلاثة ، فان تجمعاتها المختلفة تغدد النوع الآسامي للاحداث الصوئية ، والجدول التالي يبين التغيرات أو الاعتلافات المكنة :

IA	111	II	1
	تفس الزفير النطق الفموي	لفش الوفير النطق الفموى	 ا نفس الوفير ب ـــ النطق القموى
_	[]		[] - +
• • • •	••••	[]	[] -:

العنود الاول يعين أو يدل على الاصرات المهمرسة، والثائى يعين الاصوات المجهورة ، والثالث يعين الاصرات المهمرسة الانفية ، والرابع يعين الاصرات المهموسة الانفية المجهورة . ولكن بق واحد بجهول : طبيعة النطق الفعوى ، ولهذا فان أم شيء هو تحقيد التنوعات المسكمة للنطق الفعوى .

أصنف الأصوات أيما لنطقها الهموى !

تسنف الأصوات بشكل عام تبعاً للمخرج (أو مكان النطق) . ولكن نقطة الطلاق سنكو ن مختلفة . وصرف النظر عن المكان الذي يشغله النطق ، فإن هناك دائمًا منفذًا و فنحة ما (aperture) أعنى ، درجة ما من الانفتــاح تقم بين الحدين ، الانفلاق التام والانفتاح الاقصى . على تلك الاسس ، وبالتدرج من الاانتاح الادنى إلى الانفتاح الاقمى سنجد أن الاصوات تقمضن السيعة الانواع هِ فَى دَاخُلُ كُلُّ نُوعَ فَقَطْ سَأُوزَعَ الوحداتِ الصُّوتِيةَ دَاخُلُ أَنُواعَ مُختَلِفَةً تَبْعَـــا لمخرجها (مكان تطقها) . . سأعمل على تطويع أو تكيب المصطلحات حتى فيد الدقيقة أرغير الصحيحة منها في كثير من النقاط، فالكلك مثل ، حلق (guttural)، حنكي (Palatal) ، أسناني (dental) رخوة (Liquid) .. النم ، تعد غير منطقية بشكل أو بآخر . لابد أن تكون هناك خطة أكثر عقابة أو منطقية لنقسيم الحنك إلى عدد ما من المناطق . وبعد ذلك بتركيز الانتباه طي النطق اللغوى ، ويجب أن يـكون مكنا دائمًا تحديد تقطة الاتصــال الرئيسيَّة . عنه ابتكار الصيغة سأسير على مذا المفهوم وسأستعمل حروف رسم الجهسال العربي (أنظر ص ١١) :

سيكرن مكان رقم الفتحة بين الجرف اليوناني (الذي يشير إلى العضو المعلوم) والحرف اللاتيني (الذي يشير إلى العضو المجهول) . هكذا (BOB) تمنى حصول الانقلاق التام بينها يكون طرف اللسان مثبتا متابل طرف اللثة (alvolar) العلومي .

أخيراً. في داخل كل أملق، فإن اختلاف نوع الوحدات الصوتية (الفوليات)

یگرن بیزاً بملاّمه مصاحبة ــالحسوت المنجودی و حجرة الراین الآانی - تتمیل بغیابا تناماکا تتمین بمعنورها .

اس الملمين المرافقين والصيف تقدم نوعا من الوحدات الصوعية المصنفة منطقيا وبهماطة. وبالطبع ، عجب أن لانتوقع أن نجد ها وحدات صوعية لها تركيب عيزة خاصة ، وبصرف النظر عن أحميتها البلية (على سبيل المثال ، المهموسات ، الاجتكاكيات عهم ، الهراهة ، العمواهت المهموسات ، العمواهة ، العمواهة ، العموائت العنفيفة مثل ه أو (ع) العاكنة ، النع) .

مولا أن لنوقع وجود وحدات صوتية بسيطة لينس لها أهمية هماية ولا تمد أصراناً متمارة .

(Zero aperture : Occimives) التنطأ الصارية: الاقتجاريات (Zero aperture :

الآصرات الانفجارية تصل كل الرحدات الصوتية الناتجة عن الغلاق كلى ، احتباس الهواء ، ثم السيابه الكامل من التجويف الفموى (oral cavity) . ليس هذا المكان البحث فيها إذا كان الصرت ينتج عند حدوث الانفلاق أو الابهالاق ، فعلا ، من الممكن أن يحدث بطريقة أخرى (أنظر ص ١٥ وما بعدها) .

ان الأنواع الرئيسية الثلاثة للأصوات الانفجازية قد سميت تبعا للحــارـجها (مِكَانَ تَطَقَهَا) : شَفِرَيَة (P, b, m) ، أَسْنَائِيَة (t, d, n) وحاقية (P, b, m) .

النوع الأول ينطق بالشفتين ، بالنسبة الثانى فان طرف اللـان يبكون فى وضعه مقابل متدرة الحدك ، بالنسبة الثالث فان مؤخرة الحدل . موخرة الحدك .

لفات كثيرة والهندوأوروبية بخاصة نفرم بالتغريق بين الملفين حلفين الأول حنكى (في منطقة الزi)). ولكن في اللهات الآخرى (على سبيل المشال ، الانبايزية) فإن المخلاف غير ملاحظ والآذن تشتبه أو تسمعها متشابهن صوت الكا الحلفيية (مثل صوت الا) في كلمة cart في كانة الا المعلق الا مامية (كاهى في King).

والجدول النالي يبين أشكال الوحدات الصوتية الانفجارية الختيفة:

	نسلة الم	<u>1</u> 1	1	اسنائيــــــ	الآ	4	نهفويس	네
K	g	(n)	t	d	(n)	P	ь	(m)
ф	ф	doy	Bos	Boe	Boe	d Da	dD•	dDa
[]	_		[]	_		[]	_	_
[]	[]	•••	[]	[]		[]	[]	• ••

الأصرات الآانية m, n, n هي في الحقيقة الفجارية الفية مجهورة ، هند ألفاق (amta) فائنا ترفع اللهاة (atta) لنطق (amta) فائنا ترفع اللهاة (atta) لنطق (amta) فائنا ترفع اللهاة (atta) لنطق (atta) في صوت الرها (الى صوت الرها) . في النظرية ، كل توح له صوت مهموس أني الصوت الآنني غير مصحوب بذبذبة مزمارية (فتحة المزمار atta)) ، ومكذا، فألمهموسة هي تحدث بعد صوت مهموس في الفنات الاسكنداافية ، كما أنه يوجد في الفراسية أصوات مهموسة أننية ، ولسكن المتكلمين لا ينظرون اليها كمناصر في الفراسية أصوات مهموسة أننية ، ولسكن المتكلمين لا ينظرون اليها كمناصر غيالمة . الأصوات الآنتية وضعت بين هلالين ([]) داخل الجذول، والفم يكرن مغنقا تماما أنفساء نطقها ، وانتتاح القماة الانفية يعطيها فتحة أو منفذا واسما (أنظر النوع (C)) .

ب ، المعرج الاول: الأصوات الاحتكامية (Fricatives)

الوحدات الصوتية للنوع دب، من يزة بالانفلاق الجزئى الذى يسمح للهراء بالمرور عبر النجبيف الفمرى . أن الاسم (apirent) شديد التعميم ، بينها كلمة prientive لا نوضح شيئا عن درجة الانفلاق ، وانها توحى بالاحتكاك الناتج من الانفجار الهوائى (في الاتينية Fricare) .

ان الوحدات المسرئية للنوع وب ، لا نشبه الوحدات الصوئية النوع وأ ، في تقع تحت ثلاثة أنواع : الأول ، الشفوية "بماما (المائل للصوتين P ami b لادرا ما تستعمل ، سوف أعملها ، وهي عادة تستبدل بالاسنائية الشفوية ، التي تنتج عن تلامس الشفة السفل والاسنان المسلوية (P amd V) . وتقسم الاسنائية إلى أنواع متعددة ، معتمدة على شكل الاتسال أو الملامسة التي يؤديها طرف اللسان ، وبدرن الدخول في التفاصيل ، فسأستعمل الرموز الهجم B, B¹, B¹.

بين الأصوات التي تشمل أو تستخدم الحنك ، تفرز الأذن بشكل عام النطق الأماى (الحنكي) والنطق الخلني (الحاتي Valar) .

Labio - l	Dentals (ئية الشفويا	رالاسنا		ليسة	الاسنا	
P	V	Ь	8	8	z	š	ž
a I d	e I d	BId	B 1 d	B ¹ ra	B ⁱ ld	B _{jj} lq	B _{II} (d
[]	_	[]	_	[]	_	[]	~
[]	[]	[]	[]	[]	[]	[]	[]

Palatals	()	Guttura	le (
x ¹	Rl	ж	n
γlf	γIf	γĮi	iIy
[]	_	[]	_
	[]	[]	[]

b = English th inthing

S th in then

S - S S in say

Z - S S in rose

S - S sh in show

Z - S g in rouge

K' - German ch in ich

X^l - German ch in ich
 North germang in liegen
 X = Greman eh ch in Bach
 North Germon g in Tage

هل هناك صوت بين الاصوات الاحتكاكية يماثل أ (m, m, n, ek) بين الاصوات الانفية بين الانفية كرم ؟ من السهل أن تتخيل وجود ذلك،عنى سبيل المثال. صوت الرس) الانفية في الكلمة الفرنسية inventer يخترع، ولكن الصرت الاحتكاكي الانني غير محمد أر مميز في غالبية المغان .

- به المعرج الله في : الاصوات الانفية (أعظر أعلى ص ١٤) .
 د-المعرج الث : الاصوات اللينة أو الرخوة (Liq ilds)
 زعان من الاصوات النطوقة مصنفان على أنها أصوات رخوة :
- إلى الطن الجامي (المشار اليا بالحرف 1 في اشكل السفل) يرتكز اللسان مقابل مقدمة الحنك ، ولكنه يترك فتحتين في كلا الجاءين. من للمكن فرزها أو تمييزها تبعا لموضع النطق ، الاستائيسة 1 ، الحنكية /1 والحنجررية المراع) الحلقية .

وتنطق الوحدات الصوتية الجانبية في معظم اللغات بنفس الطريقه مثل

b. *. ole ويبقى أن الأصرات المهموسة الجانبية ليست مستحيلة ، النها موجودة حتى في العراسية عندما تتبع ال (1) وحدة صوتية مهموسة فانه يمكن تعلقها بدون الصوت الحنجودى ، (على سيل المثال ، تعلق ال (1) في كلمة Plaie . مطر ، مقابل نطق الر1) في « أزرق ، blen و لكن المتكلمين لا يعون الاختلاف ، لا توجد أهمية لبحث (1) الانفية التي تعد نادرة وغير متنوعة ، ولكنها تحدث بعد الصوت الأنني بخاصة (على سبيل المثال ، في الكلمة الفراسية (branian) « المتزاز » .

→ في تعلق الاصوات الترددية (Vibrant) (المشار اليها بالحرف ♥ في الشكل السفلي) يكون اللسان فيه أبعد عن الحنك منه عند نطق ال (١)، ولكن المعدد المنفيد للملامسة بين اللسار والحنك يبحل المخرج للتردديات (الاصوات المترددة) معادلا، لخرج الجما البيات (الاصوات الجالبية).

ينتج التردد بطريقتين: عندما يمتد أو يندفع اللمان أماما مقابل طرف اللمنة (الرع) الترددية) أو مع اتصال مؤخرة اللمان بالحنك (الرع) التى للزينة أو المشددة) وما فيل حول الاصوات المجهورة أو الجمالية الانفية ينطبق على الاصوات الترددية ،

1	1/	I	R	
B/3a	Z/3f-h	Z/3i	B 73e	Z 30 X
	~		-	_
[]	[]	[]	[]	[]

وبعد المخرج الثالث ، لدخل في حقل جديد ، انتقل من الصوا ت إلى

الصوائت (Vowels) . بألنسبة لهذه انقطة ، لم أعرض الفرق بينها أسبب يسيط جدا : آلية التصويت (النطق) واحدة في كليها . فصيغة الصائت مشابهة من كل الوجود الصامت المجهور .

من وجهة نظر النطق الشغوى لم محدث تمييز شديد . يختلف الأثر السمعى فقط . وبعد درجة ما من المخرج ، فإن اللم يعمل بشكل رئيسى كحجرة ربين : يبرز جرس الصوت الحنجرى ويتعنساءل العنجيج الله وى . أن عدد مرات انقطاع الصوت الحنجورى تتوقف على مدى إحكام إغزق اللم ، وبقدر ما يكون العنجيج قليلا ، مكذا يتفلغل الصوت في الصوائد عبر حملية ميكانيكية خالصة .

ه ـ للخرج الزابع : 4 ، 1 ، 1 ،

ان صوائت النوع هـ تنفلق انفلاقا أكبر عا تنطابه الصوائت الأخرى ـ ه لبا بقدر ما تنطلبه الصوامت . بعض النائج أو التنابعات التي سنظهر مؤخرا تيرر القسمية أتصاف صوائت ، (عدم الاحداث الموتية (1) ينطق والشفتان الوحدات الصوئية للنوع ده، ، ان الوحدة الموتية (1) ينطق والشفتان والشفتان (-) مع التي أماى ، وال (ا) تنطق والشفتان في شكل دائرى (-) مع تعلق خلق ، وتنطق (ا) عندما تدكون في حاله تعلق (ا) والنطق كما في (1) .

مثل كل الصوائت الآخرى, على ما الحما صيغ أنفية. وهذا استطبع الممالما لانها عادرة . انها تستحق الملاحة ، مها يكن ، وهر أن الأسوات المكتربة بي الدنية النويسية ليست في الحقيقة (i) و (u) الانفيتين (انظر أسفل). على هذاك (i) مه وسة ، أعشى و تنطق بدون صوت حنجورى ؟

المس الدؤال يبرز بالنسبة أ ع. م وباللسبة لكل الصرائت . هذه الوحدات المبرئية المطابقة الصوامت المهموسة متواجدة ولكن غير مختلطة مع الصوائت المهموسة ، أعنى ، الصوائت المنطوقة مع ارتخاء الفتحة المزمارية . الصوائت المهموسة شهه الره (م. م) التي تنطق قيابا :

في (hi) و (i) الني تسمح أولا من غير دُهِدْبَة ثُم (i) الغادية .

و - المغرج الجامس : ٩٠ و٠

į.	ū	Q
-4	C 4i	O 4f
		. [j]

ان نطق الوحدات الصوتية للنوع ووء تتطابق تماما مع بحلق ه ما .
 عدث الصوائت الانفية (على سبيل المثال) الصوائت الفرنسية :

(دبئی، run ، دجسر، pont ، دالصنوبر الآناغاس، run ، فه فه ق. أ صيغا مهمرسة هی المهموسة (he, he, he) (h

ماحوظة (N . B) كثير من اللغات تظهر درجات مُتعددة للمخرج داخل النوع دو. ، ، توجد في الفرنسية ــ على سبيل المثال ــ بجموعتان على الأقل ، احداهما مغلقة :

(داننان : deux و دظهر » dos و دجرس : deux و داننان) dos و دظهر » dos و داننان) والآخرمنتوح (دجر عمة ، mourtre ودالمرت mourtre و دامر

•	0	ŏ	é	ō	8
-6 F	Ç bi	C 5F	- 6F	C 51	≎ 5 F
_	_	_	_	_	~
[]	[]	[]	•••	•••	•••

ز - الخرج المادس: ه

ا (a) لحا خرج أقصى . ددا الصالت له صيغة أنفية ، a ... صعيفة ،
 وأكثر ضيقا لنتأكد ... و a صيغة مهموسة صوت ا (b) ا (ba) .

	•
6i	- 6i
~	<u></u>
[]	•••

لنصب الثاني

الوحدات الصوتية فى الــلسلة الكلامية

٧ - اغاجة لمراسة الأصوات في السلسة الكلامية :

يمكن أن تبدد التحليلات المفصلة الاصوات الكلام في أبحاث خاصة ، وبخاصة في أبحاث علما الاصوات الانجليز . هل التحليلات المفصلة وحدما تؤدى الدور المساحد لعلم الاصوات في علم اللفة ؟ مثل هذه الكية من التفصيلات اليست لها فيمة في ذاتها ، ما يهم هو التركيب فقط ، اللغوى ليس بحاجة إلى أن يكون عالماً صوتيا من الطراز الاول ، انحسا يطلب الحصول على بعض المعطيات اللازمة لدراسة المغة ، ان منهج علم الاصوات يجانبه الصواب عند نقطة واحدة :

يتناسى علماء الاصوات في غالب الاحيان أن اللغة لا تتكون إلا من الاصوات فقط، ولكن من استدادات للاصوات المنطرقة، مازالوا لا يكرسون اههاماكافيا للملاقات المتبادلة الاصوات. ان هذه الملاقات غير قابلة التمييز مباشرة، فالمقاطع أسهل للمطابقة أو التبائل من أصواتها لقد رأينا في (ص ٢٥ ومابعدها) أن بعض الانظمة البدائية المكتابة لاحظت الوحدات المقطعية، ولقد اخترع أو ابتكر النظام الابجدى مؤخراً . إلى جانب ذلك، لا توجد وحدة بسبطة أبدا تدل على الارتباك في علم اللغة . إذا حدث في لحظة معينة أرف كل أصبحت في لهذا التغير،

فان الفرى يمكن أن يسجل الظاهرة ببساطة من غير أن محاول تفديرها صرتبا . يصبح لعلم الأصوات قيمة عظيمة فقط عندما يشترك عصرات أو عناصر في علاقة قائمة على التعاون الداخل ، لأن التغيرات أو الننوعات لكل عاصر محددة بالتغيرات أو التنوعات لكل عاصر محددة بالتغيرات أو التنوعات للعنصر أو المناصر الاخرى ، الحقيقة الوحيدة أن هناك عنصرين يستدعيان علاقة وقاعدة _ وهذه مختلنة تماما عن البهارة المسيطة . في محاولة البحث عن أساس صوئي يكون هذا العلم متناقضا مع نفسه باظهار التحين في محاولة البحث عن أساس صوئي يكون هذا العلم متناقضا مع نفسه باظهار التحين الأصوات مفردة تكني وحدمان صوئيتان لاحداث الحيرة والارتباك في الالمائية الفسحي القديمة ، على سبيل المئال ، , hagal, balg, wagu laug, acur, dorn later, became, lang, donnary dorn.

. وتختلف النتيجة تبعا لطبيعة ونوع الوحدات الصوتية المشاركة (المستخدمة)، يظهر الصائت في بعض الاحيان بين الصوامت الاصلية، ويبق التجمع سابيا في أحيان أخرى.

ولكن كيف يمكن أن يصاغ الفانون؟ أين ينشأ الاختلاف؟ بدرن شك في تجمعات الصوامت (gl, lg, gn, etc) الموجودة في الكلمات . محسرى كل تجمع بوضوح على صوت انفجارى ، اما أن يكرن مسبوقا أو متبوعا بصوت رخو أو أنقى . ولكن على ماذا يدل ذلك؟ كلما أمهذا النظر في الصرتين ، ه and ع ، على أنها كيتان متجانستان ، لانستطيع أن نفهم لماذا لجمسرد نوع الانصال في الهاكيتان متجانستان ، لانستطيع أن نفهم لماذا لجمسرد نوع الانصال في ع - a and - 2 لابدأن يؤثر في النتائج بجانب علم أصوات الانواع و حلم الأصوات النوعي phozology of species) مازال مناك بحال لملم ختلف تماما يستعمل التجمعات الثنائية وتنابع الوحدات السرتية كقطة انطلاق، وهذا شيء آخر كلية . في دراسة الاصوات المفردة ، فانه يكني أن تلاحظ وضع

أعضاء النطق ، الصفة السمعية للوحدة الصرتية ليت قضية لانها تتحدد بالاذن ، وبالنسبة النطق فالمتكام يملك حرية غير محدودة . ولكن عندا تأتى لنطق صوتين منصلين فأن المسألة ليست بسيطة . ويجب أن نضع في ذمننا امكاية النفاقض بين الاثر المطلوب والاثر الناجج . تحن لا نملك المقدرة دثما على نعاق ما تريد . ان الحرية في ربط الاتواع الصوتية محكومة بامكانية ربط النحركات التعلقية . لتقديم احسائية لما يمكن استبداله داخل المجموعة يجتساج إلى وجود علم الصوت يصالح النحركات النعلقية مثل المعادلات الحبرية :

التجمع الثنائي يتطلب عدداً من العناصر السمعية والميكانيكية اتى تحدد كل منها الاخرى بشكل متبادل ، فان التغير في أحدما يكون له أثر ارتدادى ملوس وضر ورى على الاخريات .

في الحدث النصوبتي (النعلق Phoational act خان الشيء الوحيد الذي يملك صفة عالمية تصعه فوق كل الاختلافات المحلية لوحداته الصوتية هو الاطراد الميكانيكي المتحركات النطقية . ان أهمية علم الاصوات التركبي في جلم اللغة العمام قد اتصحت . بينها علم الصوت التقليدي بشكل عام يقسدم فواعد لنعلق جميع الاصوات للسناصر المتنبية والعرضية من اللغات و يقف عندها ، محدد علم الاصوات التركبي الامكانيات ويمين العلاقات الشابئة الموحدات الصوتية المتلازمة . فان حالة bagh, bag المحلوحة يحول الاصوات المجهورة في المندوأوروبية الاصلية ، والآرف سيساعد علم الاصوات التركبي بشكل كبير في حل المسألة ، لأن التجمع المقطمي للوحدات الصوتية مو همها الوحيد من البداية حتى انهايئة . وليست هذه المشكلة الوحيدة التي تحل بهذا المنهج ، حقيقة واحدة مؤكدة . لانتطبع أن بحث بساطة مسألة التي تحل بهذا المنهج ، حقيقة واحدة مؤكدة . لانتطبع أن بحث بساطة مسألة

البهورات منى معطى تقديم أكاملا الفرا بن الى تمكم تُوكيب الوحدات الصوابة .

٢ ـ الأصوات الأشجارية الداخلية والإضجارية العارجية الساعة
 Implosion - - and Explosion

لقد اصطلحنا على أن الانفلاق هو الانتجار الداخلي د implosion ، والتحرد (الانفلاق) د explos ion ، الانتجار الخارجي . قال د P ، اما أن تكرن انفجارية داخلية (أ) أو انفجارية خارجية (أ) ويمكن أن تكام بنفس الطريقة عن الاصوات المفقة والمنتحة ونستطيع وبدون شك ل أن تتبين بجائب الانفجار الداخل والخارجي فاصلا بينها عندما يكرن الانفجار طريلا ، وإذا كان مخرج الوحدة الصوتية عريضا (واسما) (قارن طريلا ، وإذا كان مخرج الوحدة الصوتية عريضا (واسما) (قارن الطق ثابتة من غير حراك ، ويشكل عام ، فان كل السلاسل الكلامية تتضمن امتدادات وسطية سأسمها (holdsor siet ants) كرابح أو توقفات ولكنها

تصبه النطق الانفجارى الداخل ، لأن تأثير ا متساو . وفي الصفحات تتالية ساعتني بالانفجارات الداخلية والخارجية فقط .

إن المنهج الذي حددته سوف لا يكون مقبولا في المعالجة الشاملة لعلم الاصرات، ولكن يمكن تبريره في المخطط المقترح (أو المصمم) لاختصار الاسس المنظمية لتبسيط الخطة بقدر الامكان. ولست أدعى أنني سأحل كل المشاكل والصورات الموجودة فها بتقسيم السلسلة الكلامية إلى قاطع، ولكن ببساطة لتقديم قواعد منطقية لدراسة المشكلة.

ملاحظة هامة أخرى . إن حركات الانفلاق والانفتاح الضرورية لاصدار الاصوات يبب أن لاتختاط مع الخارج المختلفة للاصرات أنفسها . ان أى وحدة صوئية (phoneme) يمكن أن يكارن انفجاريا داخليا وخارجيا ، ولكر. المخرج لايحدث الفجارا داخليا أو خارجيا بطريقة تصبح فيها الحركتان أقل تحديداً أو تمينراً كلما انه ع الخرج . في الاصرات i, u, à فان الاختلاف يبدو أكثر وصنوحًا . في ﴿ وَإِنَّهُ السَّطِّيمِ أَنْ نَتَبِينَ الَّرْءُ ؛ المُنفَّةُ وَالَّا ﴿ وَ ﴾ أكثر وصنوحًا . في المنفتحة : بالمشابه، في مري أم و مري في الصوت الانفجاري الداخل و آبه الانهاري الخارجي يخذ نمان اختلاما شديداً حتى أن الكتابة في بعض الاحيان تحملم نسقها المطرد وتسجل الاختلاف. فالحرف الانجابزي و 🛪 ، والالماني 3 و د ٧ ، الفراسية غالبا (في دعيون ، عمل الاصرات المنفتحة في مقابل uemi المستعملتان u and i ولكن عندما يكون الخرج متسماً (على سبيل المثال o bas o) فانه يكرن من الصعب التمييز بين الانفجار الداخل والحارجي عمليا ، كما أنه بمكر ني تصور الاختلاف تظريا (قارن · ((a e e a . a o o a

وأخيراً ، كما رأينا آنفا ، الانفتاخ الانمى للخرج يزيلكل اختلاف . فصوت الده ه ، ليس له انتجار داخلي أو خارجى . لهذا السبب يجب اعادة . مضاعنة جدول الوحدات الصوتية ، ما عنا ، ه ، ، والقائمة التالية للوحدات الجذرية (التي لا يمكن اختصارها) (irreducible) تبين :

P	P	eto,
F	₹	eto.
► 203	4	etcs
F	*	etc,
▶	4	etc.
•	•	atc.
	٠,	

بعيداً عن اهمال الفوارق المحددة مجائياً (﴿ مَنْ ﴿) ، سَأَحَتَفَظُهُ بِهَا بِمَا مَنْ مَا لَمُ الْمُؤْمُ بِهَا بعناية على شكل (﴿ , ﴿ ﴾) تَهرير وجهــــة يَظرى ستظهر بعد (أَ ظر ، الجزء الجزء الجزء الجزء .

والآن ولآول مرة تبعد الملوس ، الوحدات الجندية التي تشفل مكانا وتوافق الضربة في السلسلة الكلامية : لم تكن و P ، شيئا سوى وحدة موجودة توبهذ الصفات المشتركة له تم and أ ، الوحدات الوحيدة الموجودة فعليا بناس الطريقة ، بقاء التجريد الواسع للاصوات الشفوية يربط M B P مع معمنها . إننا تتكلم عن و P ، و كأنها فصيله حيواتية ، هناك ذكور واناث يمثلون الفصيلة ، ولكن لا توجد عينة نموذجية .

سابقاً ، فرزاً وصنفنا تلجردات ، ولكن علينا أن نسير مع المجرد حتى اصل

الملوس. لقد ارتكب علم الأصوات خطأ كبيراً عندما اعتبر المجردات وحداث حقيقية من غير أن يختبر بدقة أكثر تحديدا أو تعربف الوحسدة. لقد نبحت الاجدية البوتانية في فرز المناصر الجردة ـــ هذا الانجاز الذي يستلزم تحليلات الاجدية اليوتانية كانت تاقصة، الانهام تمذكا الد

ما هي الدو و به الكاملة نماما ؟ باعتبارها الزمني كجره من السلسلة الكلامية ، فهي لبست على وجه الحصوص الله mor في mor في السلسلة الكلامية فاله هذا التجميع إلى عناصره بوضوح ، وإذا تباولنياه خارج السلسلة الكلامية فاله شيء لا وجود مستقل له ، والذي لانستطيع أن تعمل به أي شيء . ما فا يعني التجميع ع + 1 لوحده ؟ لا يستطيع صوتان بجردان تشكيل لحظة في الومن . ولكن لستكلم عن الله في الله في الله أن الله أن الله أن الله أن الله أن الله الله الله الله الله ومكذا نرى كيف أن عنصر بن يكفيان لار باك وتشويش هم الاصوات التقايدي ، واستحالة العمل مع وحدات صوتية بجردة - كا عواصل _ بات مؤكداً .

و تقرل إحدى النظريات انه في أي وحدة صوئية بسيطة مدروسة أد معتبرة داخـــــل السلسلة (على سبيل المثال ، p m pa or apa) يحدث أو يظهر الانتجار الداخلي والخارجي بالتوالي .

⁽١) استعملت المنفحة والمسئلة أستهالا أصطلاخيا حتى لايختلط منهوم الفتحة العربية مالفتحة النظقية واتباعا لها الانفلاق.

ولكى أرغب في تنصيل وجهة نظرى حى أجيب على ذلك الاعتراض. في تحليل المدث الطقي بجب أن آخذ في الاعتبار فقط العناصر المختلفة التي تحدث انطباعا بميزاً على الآذن، ساعة بتحديد الوحدال السمعية للسلسلة الكلامية. ولابد من الاخذ في الاعتبار وحدات آلة الرسيم الفيزياتي لقيباس الموجلت الصوتية.

(acon atic-motor) ، عند ذلك فان النطن الانفجاري لصوت و ، بالميكون له وجود عندي ، لانه بالمياب الانفجار الداخلي لصوت و ، لايكون له وجود عندي ، لانه لاينتج صوتا ملبوسا ، أو على الاول لايكون مها في سلسلة الوحدات الصوتية .

إنجيعات لله للألجارات العارجية والداخلية في الملطة :

انظر الآن إلى ما يمكن أن ينتج عرب كل تتابع من التجمعات الاربعة للانفجارات الخارجية والداخلية الممكنة نظريا:

 ١) تجمع الانفجار الخارجي والداخلي (<>) . بدون تحطيم السلسلة الدكلامية استطيع أن الربط دائما الوحدات الصوتية الانفجارية الخارجية والداخلية :

kr, p i, y m, etc (e, g. Sau skrit k rta English P i ty; Protoindo — European y m to — ; etc.)

وبالطبع ، فان بعض التجمعات (compinations) مثل ﴿ يُم ، إِلَّ ، المِينَّ ، اللَّهِ ، المِينَّ ، اللَّمَ اللَّم اللَّمَا أثر سمى ، ولكن تبتى الحقيقة وهي أن تطلن الله « K » المُمنَّجة يترك أعضاء النطق في الرضع المحيح لتحدث انفلاما عند أية نقطة معينة . والحركتان النطقيتان لا تتداخلان مع بعضها .

۲) نجسع الانفجار الداخل و الخارجي (><)

تحت انس الظروف — ومع انس التحفظات — فانه يمكن دائما ربط الوحدات الصوالة الانفجارية الداخلية والغارجية :

أهم ألم و الطبع فإن لحظات التتابع النطق لا تتبع بعضها بنفس الطريقة كما فعلت في و بالطبع فان لحظات التتابع النطق لا تتبع بعضها بنفس الطريقة كما فعلت في النظام المكسى التجمع رقم (1) .

إن الاختلاف بين الانفحارات الداخلية الاولية والخارجية هي هذه :

الانتجار الخارجي الذي يتجه لنحيب الاعتباء النطقية ، فانه لايدارك في اللحظة التالية ، ولكن الانفجار الداخلي بأخذ وضعا محدد لا يمكن أن يكون فيه مقطة الانطلاق لاى انتجار خارجي ، ومن أجل ذلك السبب ، لابد أن يلجأ دائما لحركة سهلة بوعا ما حتى يصنع الاعتباء الشروزية لطق الوحدة الصوتية الثانية في الرضع الصحيح ، واحتين اجراءات بطق الده \$ ، ف و ﴿ ﴿ ، على سبيل المثال ، لابد أن تخلق النفتان لتكونا جاهزتين لنطق الده ؟ ، المنتجة ، ولكن النجرة تبين أن تسهل الحركة ليس له أثر فعال ، انها تنقيم صوما محتليا لا يتمارض بأية حال مع تتابع السلسلة .

٣ - ترابط الانفجار الخارجي (١) (> >) : يمكن أن يحدث الفيعاران

⁽۱) حصل خطأ مطبعي أو من المترجم عن الأصل (لأن الشرح يتكلم هن الانفجار الخارجي) والاشارة تدل على ذلك ·

خارج إن متتأبعان ولكن إذا كال الثانى يتعافى بوحدة صرتية ذات عخرج أقل أو مساو ، فان الانطباع الوحدة لماحمية الذى يتحقق فى الحالة المعاكسة أو فى تنابعات التجمعات د 1 و 7 ، سوف يضيع :

إن الترابط الا انجارى الخارجي يمكن أن يشتمل على أحكثر من عاصرين الإنجافة إلى أن كل عرج تابع يكون أعرض من الخرج السابق له (على سبيل المنال الله يهم أن المعلم عنها بالتفصيل. ان أ لمد العلم من المعدد الممكن الا انجارات الخارجية دو عدد درجات الخرج المدير عليا .

، - أرابط الانفجار الداخلي: (<<)

القانون المقابل محكم ترابط الانفجار الداخلى: هندما تكون وحدة صوتية منتحة أكثر من الوحدة التالية له ا فان لانطباع الاستمرارى يتواصل (على صبيل المثال علم ثروع أن ، وإذا لم تراجه هذه الحالة _ إذا كانت الوجدة الصوتية التالية أكثر انفتاحا أو كان لها حالة لم يسبق مقابلتها _ فالطق لا يرال مكنا ، ولكن الانطباع الاستمرارى بتناقض : مناه أنه أنه أنه أنه أنفر ص ٥٥) .

الوازى هذه الظاهرة تلك الظاهرة التي حلك ترابط الانفجار الغارجي ق. كل الوجوه: أن المحام المعنى عنه الانفجان كل الوجوه: أن الط مثل الله أن مكرنة من وحدات صوتية مواضع تطقوا عنتلفة ، و أن لا نعني و أن الانفجار الغارجي ولكنها تقترب من نفس القبحة بتفطية انفجارها الغارجي تماما ، ومن جهة أخرى ، كما هو في الظام الممكوس من فان الانفجار الغارجي الاسامي لكل المختلس محظم السلسلة الكلامية ،

يشبه ترا بط الا/ جار الداخلى ترابط الانفجار النعارجي ، يمكن بوجوج . أن يتعنس أكثر من عنصرين إذا كان كل منها يملك بخرجا أوسع من بخرج . التاليله . (فارن arst)

نترك بالبها تكمير الروابط، ولعود الآن إلى العلملة المستمرة العادية مد التي بحب أن يصطلح عليها عضوية (فميو لوجية) - كما محمثلت في الفراسية بالمخلفة المستمرة و عليه عليه عليه المحمدة و المحمدة و المحمدة بالمخلفة بالمحمدة بالمحم

إن مذا التحديد السلساة العادية بجمل الملاحظات الأنية التي لها أحمية كبيرة مكنة .

) - المد الله الله والله النصويتية (Voca lic pask) :

إن الانتقال من انفجار الداخلي إلى ثلانفجار الخارجي في السلسلة الصوتية محدث أثراً بميزاً و الذي محدد أو يشمار إليه بالحد المقطعي (على سبيل المشال the i k of perticulierement

إن الترافق المطرد للاساس الميكانيكي والاثر السممي المحدد يؤكد أن تجمع الانفجارين الداخلي والخارجي له الحق في الرجود في علم الاصوات، وميزتها ثابتة بالرغم من الانواع التي تكرفها . انها تشكل نموذها محترى على أنواع كثيرة بقدر ما يمكر إجاده من تجمعات (Compinations) .

يظهر الحد المقطعي في بعض الاحيان عند نقاط محتفة في نفس بحوجة الوحدات الصوتية ، معتمدة على سرعة الانتقال من الانفجار الداخلي إلى الخارجي. في كلمة معتمده على سبيل المثال ، فانه لا التقسيم هذا لكلمة ﴿ ٢٠ ﴿ ٢٠ ﴿ ولا لانا ﴿ ٢ ﴿ ﴿ عَلَمُ السَّلَمَةَ ، لان كلا الترابطين الانفجاريين الداخل و ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ عَلَمُ اللَّهُ النَّهُ اللَّهُ اللَّلَّ

بواسطة أثره العوثى الخاص ، أن الأثر أصوئى لا يعتمد بأى شكل لى الساع عزج العوت ده ، الآنه في د ي ﴿ قُولُ الله عال عرب الله متأصل أو ملازم للانفجار الداخل الأولى يسرف النظر عن أنواعها العوتية ، أعنى ، درجتها من الخرج ، سراء حدث الانفجار الداخلى بعد صمت أو بعد انفجار غارجي ما له . وثر كثيراً . أن الصوت الذي يجدث انطباعا صوتيا هر القدة الصورية

كا تدعى القدم الصرتمة أيضا صرائت و Sonacts ، وكل الاصرات الآخرى في نفس المقطع صواحت و Con sonacts ، الصوائت (حروف العلة) والصواحت (الحروف العلة) تدكل أنواعا محتفة (أنظر ص ٤٨) ، الصرائت والصواحت ح من جهة أخرى ح يعينان أو يدلان على الوظائف داخل المقاطع و النظام الشائل للمصطلح أزال الارتباك الذي يق لمدة طويلة . وحكذا ، فالموع الأول هو نفسه في الفرنسية : وقدم ، pidele و مخلص و وكذا ، فالموع الأول هو نفسه في الفرنسية : وقدم ، pidele وصاحت في و Pidele و المحتوات المعالم أن الصرائح و المخلة دائما بينها الصواحت في مكن أن تكون الفجارية داخلية و اخلية و الخيارية داخلية دائما بينها الصواحت أو و النجارية خارجية ر ag. أنه و النجارية خارجية و ag. أنه و النجارية خارجية و ag. آنه و ag. آنه و النجارية خارجية و ag. آنه و انتجارية خارجية و ag. آنه و ag. آنه

إن التحليل يؤكد الاحتلاف "قائم بين النوعين . بشكل مطرد (ه.٥،٥) وصيالت ، و لكن هذا جرد مصادفة أو توافق : انها تملك مخرجاً أرسع من الاصرات الاخرى، وأنها نقع في بداية سلسلة الانتجار الداخلي على عكس الانتجاريات الى تملك مخرجا ضيقا . فهي دائما صراحت (Con soumus) . هند لتم لمبيق فال الوحدات الصوتية للخارج ٢ ، ٣ ، ٤ (الانتية ، الرخوة ،

أيصاب لـ ل) · تلمب دوراً آخر معتمدة على الاصوات الجاورة وعلى طبيعة نطقيا .

٥ .. لقد النظريات القطعية :

إن الاذن تدرك الانقسام المقطعي ف كل سلسلة كلامية ، كما أنها تدرك الصوت المجهور (الصائت Sonant) ف كل مقطع . انه يمكن قبول الحقيقتين مع استمرار استغراب سبب وجوب صحتها .

لقد أعطيت نفسيرات مختلفة :

1) يلاحظ أن هذاك أصواتا أكثر جهراً (Sonorous) من الاخريات ، لقد حاول بعض الباحثين أن يؤسس المقاطع بناء على الجهر في وحداتها الصوتية، ولحسكن كيف تكون الوحدات الصوتية الجهورة مثل « u and u » (غين طرورية لتشكيل مقاطع ؟) ليست بالضرورة تشكل مقاطع ؟ بجاتب هذاء أين يترقف الجهر إذا كان الاصوات الاحتكاكية ، مثل « B ، مقطعية (على سبل المثال : عاد كان الحصوات المجر الاسبى للاصوات متصلا يكون قويا المثال : في الكلمة المندوأ وروبية الاصلية « ذئب » Wikos) الى يعد أفل هنصر مجهور فيها مقطعها ؟

ب سفير (Sievers كان أول من أشار إلى أن الصرت المصنف على أنه صالت (حرف عالم) ليس من الفنروري أن يحدث الطباعا صرتيا بجهردا
 (على سبيل المثال قدرأينا سابقا في ص به و ما بعدها أن و و به هي ايست إلا 1 و ع) أما بالنسبة لمن يسأل لماذا يجب أن يكون الصوت وظيفة ثنائية

- أو أثر سمى ثمالى ، لأن الوظيفة ، Fanction ، تعنى بقط مذ .. فله . هذا الجواب : إن وظيفة صوت معين تعتبد على ما إذا كان الصوت ، يتقبل النبر المتعلمى ، syllabic arcant ، . هذه علمة منرخة ، إذا كنت حراً تحت كل الظروف لوضع النبر المقطمى الذى ينشىء البجورات أينها أريد عندها يقال النبر صو تا بجهـ ررا « Sonantic » . ولكن إذا كانت المقطمية تعنى أى شيء ، فيجب أن يمنئ مصناها من القوائين المقطمية (من القوائين التي للمقطم) . ليس لأن مثل هذه القوائين ناقصة أو غير ، وجودة ولكن لأن نوعية الجهر الصوقى قذ وصفت (as Silbenhildand) ، و آأن تشكيل المقاطع يعتمد على النبر المقطمي .

إن الفرق بين منهجنا و لمنهجين السابقين (١ + ٢) أصبح واضحا: بتحليل المقاطع كما يحدث في السلطة فاننا تجد الوحدات الجذرية (irreducible) — الاصرات المنفتحة والمنفلقة . وبتجميع هذه الوحدات يصبح في مقدورنا تبين الحد المقطعي والقمسة الصوتية ، أصبحنا محرف الآن تحت أي الغروف النسيولوجية يجب أن تحدث أو تظهر المؤثرات السمعية . ان النظريات التي سبق نقدها سارت على الطريق المهاكس للبحث : تدهي اقتراحات النظريات التي لتحدل على الحد المقطعي ومكان الجهر بأنه يكرن في النوع الصوتي المفرد ، في بحدومة محددة من الوحدات الصوتية يكون نعاق صوت أكثر طبيعية وسهولة من نطق صوت آخر ، ولكن بواسطة امكانية الاختيار واتساعها بين الانتشاح والانفلاق يستمر عطق "هرامت ، وتعتمد المقطعية على الاختيار أكثر ،ن اعتادها مباشرة على الوع الصوتي ، وتعتمد المقطعية على الاختيار أكثر ،ن ولا تحل جميع المسائل التفاء صائبين (Hiatus) ، على سبيل المثال ، الذي كثيرا ما بحدث ـ هو بساطة تر ابط انفجار واخلى وتمكل (Hiatus) ، على سبيل المثال ، الذي كثيرا ما بحدث ـ هو بساطة تر ابط انفجار واخلى وتمكل (Bro ten implosive link)

بِمُكُلِّ مَفْسُودِ أَوْ غَيْرِ مَقَامُودِ : • رشا • ه · in French ébahi . • وشا • • وأطلق النار ، • e.g i • (in french il crla . أطلق النار ،

إنها تالمهر بسهولة أكبر عدما يكون النوع الدوار ذا مخرج واسع .

الرابطات الانفجارية الخارجية (منفصلة) غير المتدرجة تتو اجد في السلسة الصوتية تماما على المجموعات العادية . وقد ذكرت مثالا عايها سابقا ، للصوتية تماما على المجموعات العادية . وقد ذكرت مثالا عايها سابقا ، منكل عادي فقط (أنظر ص ه ه الهامش) . أو خذ التنابع pzia : يمكن تعلقها بشكل عادي فقط في بين بالله بدأن تؤلف مقطمين ، ويكون لها مقدامان إذا نطق صرت • عد الحنجري به كل دقيق أو عميز ، ولكن إذا أخفى تعانى • عد فان التناقض بينها و بين الحنجري به كل دقيق أو عميز ، ولكن إذا أخفى تعانى وحدات الصوتية الى تتطلب صوت • ه ، يكون غير كاف لأن • ع ، احدى الوحدات الصوتية الى تتطلب أقل غرج ، والديجة أنه لوحد فاد مقطع واحد د فقط ، وسمى شيء مشابه له ع به و ه .

في كل الترايطات الانفجارية المناصلة ، عندما تتدخل لارادة والقصد ، فانه يمكن نحاشى أاشرورات الفسيولوجية (العصوية) إلى حدما .

إن تحديد ماهو مقصرد وما هو عضوى (فسيولوجى) غالبا ما يكون صعبا ، ولك تحديث (phonation) يعتمد على تشابع الانفجارات الداخلية والخارجية ، وهده أساسية في تشكرل المقاطع (ayliableation) .

٦ - طول دمدي) الالجار الداخل والالتجار المارجي:

إن تفسيرنا المقاطع في مصالمحات لـ ماية أو وظيفة الانفجارات الخارجية والداخلية تقود إلى ملاحظة هامة لانها ببساطة تعميم للحقيقة الفياسية .

نستطيع أن نميز نرعين من الصوائت لطويله في اللانينية واليونانية :

الطوياة طبيعيا (mater) والطرياة تبا لو نعها أو حالتها (mater) . لماذا د د Ct n ، هلوياه في د Pac ، على بسبب التجمع د Pac ، عدد لا ، لانه إذا كان النجمع لوحنه يحدد الطول فان كل مقطع يبدأ بصامتين سيكرن طويلا ، ولكي مذا ليس صحيحا (قارن .Cilens, sto) .

إن السبب الحقيق هو أن الانتجار الخارجي والداخلي مختفان بشكل أساس فيها يتعلق بالتطيع الاذن قياسه، فيها يتعلق بالتطيع الاذن قياسه، ولذلك السبب أيضا فاتها لا تحدث الطباعا صرتيا ، ان ما يمحكن قياسه هو الانتجار الداخلي فقط ، حتى أننا تشعر بأننا نقيم فترة طريلة على الصائت الذي يبدأ عنده الانفجار الداخلي .

٧ - الوحسدات ((صواباً للمخرج الرابسع ، العسبو أن الركزة
 الكتابة .

أخيراً ، إن الوحـدات الصوتية للمخرج الرابع تستدعى بعض الملاخظـات الاضافية .

إن "بحث السابق يوضح مسألة الصائت المركب . انهما نوع عاص من الترابط الانفجارى الداخل فقط ، متوازيان بشكل مطلق ، وعزج العنصر اللماني هو المختلف فقط . الصائت المركب ترابط الفجارى داخلي (implosive link) تكون فيه الوحدة الصوتية الثنائية منفتحة عدثة الطباعا improssion) سمعيا بمزا .

ويجب أن نفول أن الجهر يستسر في العنصر الثاني من التجمع وبالمقابل ، فإن تجمع مثل هام أن في درجة عزج الانتجار الآخير فقط · هذا يعني أن ما يسميه حلماء الاصوات الصوائت المركبة المابطة ليست صوائت مم كبة حقيقية ، والكهسا تجمعات انفجارية خارجية وداخلية الى لا ينتج فيها العنصر الاول أثراً سمياً عيزاً حتى ولو كان منفتحا

إننا لانستطيع أن تنطق على باعتبارهما انفجاداً داخليا بهدا انهاراً داخايا ، وتتجنب فصل الترابط من غير حاجمة بأى وسيلة لفرض وحسسنة صناعية على التجمع .

تحديد تا العمائت المركب ــ الذي يربطه بالأساس العام النوا يطات الانفجارية الداخلية ــ أنها ليست ــ كما تعتقد ــ شيئًا متعارضا لا منكن تصنيفها ضمن الظاهرة الصوتية ، ليست هناك حاجة لوضعها في نوع خاص . ان صنة الانزاد أو الاستثناء العمائت المركب ليس لها في الحقيقة فائدة أو أهمية ، ان الشيء المهم ليس تحديد عهاية الجهر ولكن بعايته .

ى. سينيرز E. Sièvere وكنُــــير من اللغريين الآخرين قد فرقوا في الكتابة بين:

i, a, th, r, m. etc and i, v,t,r,n, etc. (i = musliblich es i > المراب المراب

إن كتابتهم التي قامت على الدليل اأنموى (oral evidence ، غير منطقية,

وتهمل المسارق الدقيق الذي يجب أن يحدث : 1) (على المنال . المفتحتان تنداخلان (تختلطان) مع الاحتباسيتين i,u (على سبيل المنال . فانها تستطيع التسييز ، بين newo and newo) ، بالمتسابل ، فان الاحتباسيتين بحرمتان إلى جرئين . (قارن : mirta and mairta) . منا بعض الناذج من المسوبات التي تنتج عن إستخدام نظام ي سنيرز . الأول : rhewo and) . مقابل Old Greek dwis and du is against . . rhamme

لقد حدث التقاقضان تحت نفس الظروف الصوتية تماما ، ويسمار إليها عادة بنفس الرموز الكتابية . ع ، اما أن تكون (ع) المنفتحة أو (ع) المنفلقة ، معتمدة على ما إذا كانت لوحدة الصوتية التالية أكثر انفتاحا أو انفلاقا . ولكن الصور الكتابية * duis rheuo, rheuma * بمحو تماما هذه التناقضات بمحو تماما هذه التناقضات بالمثل ، في الهندوأرروبية الأصلية عمد أن الجموعتين .

ستوا وه، سعدوره المحالية السوائين الداخلية والخارجية بارز الوضوح على الآقل ، فإن التناقض بين الانفجاريات الداخلية والخارجية بارز الوضوح في الكتابة ، ولكن الصورة الكتابية التي انتقدتها (Suneu, suneusi) في الكتابة ، ولكن الصورة الكتابية التي انتقدتها (, suneu, suneusi) في الكتابة ، ولكن الصورة الكتابية التي انتقدتها (, suneu, suneusi) المنفتحة والمنفلة (suneu, suneusi) يجب أن لايحافظ عليه فقط ولكن المسالحتى تفطى كل النظام ، يجب أن لكتب يجب أن لايحافظ عليه فقط ولكن المسالحتى تفطى كل النظام ، يجب أن لكتب والقدم الصوابية والحدود المقطمة وبعدها ستظهر الوظيفة المقطميسة ، والقدم الصوابية والحدود المقطمة ستكشف .

ملاحظة المؤالف: لقد ألقت النظريا الق درست العنوء على عدة مشاكل ،
 بعض ما تناوله دى سرسير في محاضراته . سنةدم بعض الامثلة .

ا برى و سيفير Siever ، أن German beritt men) bertunnn) مثال الرح و سيفير German beritt men) المتار عكن أن يعمل بالتناوب مرتين كعوت مجهور و مرتين أخريين كصو تد غير مجهور (صاحت) (non-sonant) (عادة تعمل و مرة فقط كصوت صاحت ، ولايد أن تكتب الكامة peritum ، ولد كن هذا ليس له أثر كبيد) .

لا يوجد مثال يرينا بوصوح أكثر أن الصوت « Sound » والنسوع « Specice » ليما مترادفين « Synonymous » . لآنه إذا أفنا على الصوت « Specice » أعنى ، الانفجار الداخل (sistant articulation) فستكرن المنتجة مقطعا طويلا. للنشىء تناوبا من الده ه « ۵ » المجهورة والمهموسة ، علينا أن تنتقل من الانفجار الداخل « First » ه و شال الانفجار المنارجي « م Secedd و تعود إلى الانفجار الداخل (third ») . حيث أن الانفجارين الداخليين فرصبوقتين بانفجار داخلي آخر ، كلاهما مجهوران .

(meur-tri er بفاصل أو بدون فاصل، أعنى، ﴿ ﴿ * meur-tri er) مَا مُرْ * meur-tri er مُرْ * أَ * مِنْ الْمُعْمِينِ تَلْمِيحَةُ وضع النبر المقطمي على العنصر ، أ، ولكن بتغيير تطقها من الانفجار الحارجي إلى الانفجار الداخلي .

إن العلق العامى الكامة على العامة على ouverier ، هذا التغيير يزيه تقسيم المحالة على معلم التغيير يزيه تقسيم المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة المحالة وأصبح بجهد وراً : ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ لَا لَنْكُ مُورِتُ اللَّهِ عَلَمُهُ وَاللَّهُ اللَّهُ مُورِتُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُورِتُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُورِتُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالَةُ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

٣) وعلينا أن ننظر الحالة المشهورة الصوائت الرائدة أمام « ٤ ، المتبوعة بصامت في الفرنسية: وحجاب ساتر، den والمعامنة في الفرنسية: ak ، Latin ، هنا رابط منفصل (أنظر ص ٥٥) ﴿ ﴿ أَكُثُرُ ا طَبِيعِيةً ﴾ أَلَّهُ . ولكن . ٤ ، الانفجاريا الداخلية تعمل كقمة صوتية عند.ا تكون في بداية الجلة ،أو عد ما تنتهي الكامة السابقة بصاحت ذي عرج ضعيف. أو ۾ الوائدتان تبالغان فقط في نوع الجهيدر و لصوت الدو ٥ ٪ : أن أى صفة صوتية ملوسة (مدركة حسيا) تميل لتصبح أكثر وضوحاً في النطق عندما محمد أول المتكامون الاحتفاظ ما نفس الظاهرة مستولة عن و فضيحة ، • eeelandre ، والنطق العامي eaquelatte, estatue (الغرنسية الراقية ، تمثال : Statue و داله يكل العظمي ، Squelette). كما أنها تظهر في النطق العامي لحروف الجر : ed : و تكتب ، de tronscribed و عن حمك الناش ، «un oeil ed tenche ، من حمك الناش عسبر الترخيم الوسطى ، de taneke » bocame d'tanche «ayncope» . ولكن لتدرك حسيا في هذا الوضع فيجب أن تكون ه م ، النجارية داخلية (tanehe أن ، لقد أعادت النتيجة تطور الصوائت الزائدة .

 إنه ليس من الضرورى أن تعود إلى الجهورات الهندوأوروبية ، وأن نسأل ، على سبيل المثال ، لماذا تغيرت لفظة hagi فى الألمانية القديمة الفصحى الـ hagai بيئا balg بقيت سليمة . صوت الـ و منا ــ العنصر الثانى ــ دن الترابط الانفجابي الداخل (علا م لل م المعل تحادث مهموس ولا تمال سببا لنفيد وظيفتها . ولكن صوت و L ، في و hagi ، ، هو أيضا انفجاري داخل ، هو قة صوتية . كونها مجهورة ، فاما طررت صاتنا زائدا أكثر انفتاحا (الدو ه ، إذا تقبلنا التهجئة كدليل) . لقد أصبح العائث أقل تمييزاً مع مرود الوم ومها يكن ، واليوم تناق hagai ثانية م م الم

فان صنة ، ل ، هى المسئولة عن الاختلاف بين تطلق الكامة الألمائية والنمر نسية ، نسر ، ، ، همناه والنمر نسية ، نسر ، ، ، مناه و النمر نسية ، نسبة ، نسب

لِقَيْتُ مِالاً ول

اس عامــة

الفصيلالاول

طبيمة العلامة اللغوية

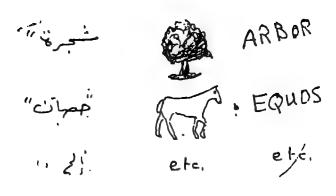
Sign, Signified; eignifier : إ ما الملامة : ال

ينظر بعض الناس إلى اللغة ــ عند تحليلها إلى عناصرها ــ وكأمها عملية تسمية (paming - precess) فقط ــ قائمة من الكلبات تتطابق كل منها مع الامم الذى تدل عليه . على سبيل المثال :

هذه الفكرة مفتوحة النقد من حدة جوائب ، انها تفترض أن الأفكار الجامزة توجد قبل الكلبات ، (حول هذه النقطة ، أنظر أسفل ص ١١١) . انها لا تخبرنا فيها إذا كان الاسم صديا أو عضويا في الطبيعة (الشجرة، على سهيل المثال ، يمكن أن ينظر اليها من وجهة نظر أخرى) .

في النباية ، انها تجعلنا تفترض أن الربط بين الاسم والشيء علية سهاة جدا - الافتراض بأنه أي شيء صحيح - ولكن هذه الطريقة من بساطنها تستطيع أن تفريفا من الحقيفة لانها قرينا أن الوحدة اللغوية ثنائية الكيان، تشكل الواحدة منها بتجميع مصطلحين .

لقد رأينا حمع الاخذ بعين الاعتبار الدائرة الكلامية (ص ١١) ح أن كلا المصطلحين اللذين تشتمل عليها الملامة اللغوية لفسيان ومتحدان في المقل برابط جمعي . لابد أن تتأكد هذه النقطة ان العلامة اللغرية لا توجد الشيء



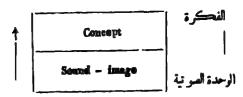
والاسم ولكن توحد الفكرة والصورة الصوتية (Sound - Image)

ان الصورة الصوتية ليست الصوت المادى ، انها شىء فيزيائى عالص ، ولكن الطابع النسى للصوت هو الانطباع الذى يحدثه على مشاعرها. ان الصورة الصوتية حسية (Seneory) فهى لا تتعدى ذلك المنى . وعن طريق مقابلتها للبصطلح الآخر في التجمع ، الفكرة ، التي تعد أكثر تجريدا بشكل عام ،

إن الميزة النفسية لصورنا الدوئية واضحة عندما للاحظ كلامنا .

الستطيع أن لكم أنفسنا أو تتلو عن ظهر قلب قطعة من الشعر من غير أن نحرك شفاهنا أو لساننا . ولاننا بعامل ألفاظ لغتنا على أنها صور صواية فيجب أن تتجنب الكلام عن الوحدات الصوئية (Phonemee) التي تشكل السكلمات . هلما المصطلح ، الذي يحتق النشاط الصوتي ، ينطبق على الكلمة المتكلمة فقط ، ليؤكد العدورة الداخلية (التصور الداخلي) في الحديث ، استطيع أن انتجنب ذلك النهم الحاطيء بالكلام عن الأصوات والمقاطع التي تحويها الكلمة والتذكر أن الاسماء بدل على الصورة الصوابية .

العلامة اللغرية هي كيان نفسي له جانبان يمكن تمثيله بالرسم الآتي :



العنصران وحدة مثآلفة ، وكل منها يستدعى الآخرى . سواء حاولنا أن يحد معنى اكلمة اللاتينية (arbor) أو الكلمة التى تستعملها اللاتينية لتعبر عن فكرة (trae) ، مجرة ، وأنه من الواضح أن الترافقات الني تقرها تلك اللغة تبدو لنا لتطابق الحقيقة ، وقد أهملنا ما يمكن أن يتصوره الآخرون .

تدريفنا المعلامة اللغرية يطرج أم سؤال عن علم المصطلحات. لقد سميت تجمع المفكرة والصورة الصو تية علامة ، ولكن في الاستمال الشائع فان المصطلح يعنى الصورة الصو تية فقط ، الكلمة ، على سبيل المثال (دشجرة، (arbae) عميل المثال أن و شجرة ، (arbae) سميت علامة لآنها فقط تحمل مفهوم ، شجرة منا لنسيان أن و شجرة ، (arbae) سميت علامة لآنها فقط تحمل مفهوم ، شجرة منا لنسيان أن و شجرة ، فكرة الجانب الحمى تتضمن الفكرة كلها .



سيختني الغموض إذا أشير إلى المفاهيم الثلاثة المستخدمة هنا بثلاثة أسماء ، كل منها تحقق و تناقض الآخريات أعتزم الاحتفاظ بكلمة علامة Signe) لتمنى الكل ، و أنضع بدلا من الفكرة (Concept) والصورة الصوتية (Sound-image) على الدرالى (Signifie) المدلول و (aignifient) الدال، المصللحان الأخيران لم فائدة الدلالة على التناقض (التصارض) الذي يفرقها عن بعضها وعن كل ما يشكلان جودا منه.

وفيا يتملق بالعلامة (Sign) ، إذا كنت قد رضيت بها ، هذا بكل بساطة ، لاتنى لم أجدكلية تحل علها . فاللغة العادية لم تقدم فهيرها . فالعلامة اللغوية ، كا حددت ، لها ميزتان أساسيتان . في اعلاني عن هذين الاساسين أكون قد وضعت الانسى الرئيسية لاى دراسة من هذا النوع .

٢ - الأساس الأول : الطابعة الاعتراطية arbitrary الملامة :

ان الرابط بين العال (signifier) والمدلول (signified) اعتباطي .

ولما كنت أعنى بالعلامة الكل المتحقق من تجميع الدال والمدلول ، أستطيع البول ببساطة : العلامة اللغوية اعتباطية .

ان فكرة واخت sister ، غير مرتبطة بأية هلاقة قرابة داخلية مع تتابع الآصوات - 0 - 8 التي تعمل كدال عليها في الفرنسية، التي يمكن تمثيلها بشكل مساو بأى تتابع آخر مشابه مؤكد بالاختلاف داخل المغات ، وبالوجود القرى المغاك المختلفة .

ان مدلول و ثور Oz ، يحمل كدلالة عليه 2 - م 5 في جانب من جانبيه و مسة - ocha) من الجانب الآخو .

لايجادل أحد في أساس احتباطية العلامة ، ولكن غالبًا ما يكون اكتصاف الحقيقة أسهل من تحديد مكائها الصحيح . ان الآساس الآول يمكم انويات اللغة ، وتتاثيمه لاتحص . في الحقيقة فان كل نتائمها ليست متساوية الوضوح من أول و هاة

ولكن حد تخطى كثير من العقبات ، يستطيع المرء اكانيافهـا ومعهـا الاحمية الاولية للاساس .

ملاحظة عابرة:

عندما يصبح علم العلامات . Semiology) منظا باعتباره علما . فان السؤال المدي يبرز هو فيها إذا كان يتضمن بدقة نماذج من التعبير قائمة على علامات طبيعية كاماة تهاما مثل الاياءات (الاشارات Pantomine P) . على فرض أن العمل الجديد رحب بها ، فان همه الرئيسي سيكون كل مجموعة الانظمة القائمة على اعتباطية العلامة .

في الحقيقة ، كل حالات التعبير المستعملة في المجتمع قائمة _ في الأساس _ على السلوك الجمعى أو _ على ما يعتبر انس الشيء _ التقاليد الاجتماعية صبغ المجاملة (Polite formalas) على سبيل المشال ، التي تصطبغ بخلوها ، ن التعبير عن المشاعر الطبيعية إلى حد ، ا (كما هي في حالة العسينيين الذين يحيون امبراطوره با نحنائم، على الارض تسع مرات) غير محكومة بقاعدة ، انها هذه القاعدة وليست القيمة الجوهرية للإيماءات التي تجبر المرء على استعالها ، العلامات التي تعد كلية الاعتباطية تحقق أو تؤكد بشكل أفصل ، ن الآخريات مثالية فكرة علم البلامات ، لهذا كانت اللغة الآكثر تعقيداً وعالمية من كل أنظمة التعبير ، كا أنها الانثر تعيرا ، في هذه الحالة يمكن لعم الفلة أن يكون الموذج الممتاز لكل فروح علم العلامات مع أن اللغة ما هي إلا نظام سيمير لوجي عاص واحد فقط .

ان كلمة درمز symbol ، قد استعملت لنعنى العلامة اللغوية، أو بتخصيص أكثر ما سميناه و الدال ، (Siänifrar) ، إن الآساس الآول بالموازين الدقيقة بقف ضد استعمال هذا المصطلح ، احدى عيزات الرمز Symbol أنه لا يكون

كلى الاعتباطية ، انه ليس مارغا ، لان مناك بدانية الرابط الطبيمي بين العال والمدلول.

ان رمر المدالة _ كنتى الميزان _ لا يمكن استبداله بأى روز آخر ، كركبة بعجلات (Charlot) و ان كلة و arbitrary اعتباطى ، تنطلب مضبونا ، ان المصطلع يجب أن لا يقتضى ضما أن اختيار الدال متروك كلية لله كام ، (سرف برى فيها بعد أن الفرد لا يمك القدرة على تغيير العلامة بأى شكل عندما نكون قد استقرت في المتمع المغوى) ، أقصد أنه ليس باداما ، أعنى أن الاعتباطية فيه أنه بالفعل ليس له صلة طبيعية مع المدلول .

وفى الحتام ، دعنا نراعى 'عتراضين لا يد م _ غهورهما لترسيخ الاساس الاول :

را - تقليد الأصوات الطبيعية (onomatopoeia) قد يستعمل لاثبات أن اختيار الدال ليس دائما اعتباطيا . ولمكن صيغ تقليد أصوات الطبيعة ليست عناصر عنويه من النظام الفوى . بجانب هذا ، ان عدد ا أفل عا يفترض بشكل عام .

فالكلات الفرنسية مثل : دقرع الناقوس ، وابيح و دسوط ، fon:e يمكن أن تقرع بعض الآذان برنين متنابع ، ولسكن لنرى أنها لاتحمل دائما هذه الحاصية . فنخن بحاجة إلى النظر في صيفها اللاتينية :

(foueta) مشتقة من وfagus شجرة الران، و gas مشتقة من fagus شجرة الران، و gas مشتقة من وfoueta شجرة الران، و موت البوق)، وترعية أصواتها الحالية، أو حتى الصنة الكلات الوثيقة العلمة الكلات الوثيقة العلمة

يتقليد الاصوات الطبيعية — على سبيل المثال — (plug — plug — plug) ليس فقط محدودة في غددها ، ولكنها أيضا عندارة بطريقة اعتباطية نوعا ما ، لانها تقريبية فقط وتقايدات اصطلاحية لبعض الاصوات (قارن : الالفاظ الانجليزية bow — bow والفرنسية consour) . أضف إلى ذلك ، عندما دخلت هذه الكلمات إلى اللغة فانها خضمت إلى حد ما لنفس التطور — دخلت هذه الكلمات إلى اللغة فانها خضمت إلى حد ما لنفس التطور — المسرق ، الصرق ، الخ — الذي خضمت له الكلمات الاخرى . (قارن : دحامة capigo ، اشتقت بالنالى من صيغة تقليدية لاصرات الطبيعة) : دليل واضح على أنها فقدت شيئا من ميزتها الاصلية حتى نفترض أنها علامتها المنوية بشكل عام الني لانهد ياعثا .

* - صبغ العجب (Interojections):

وهى مرتبطة تماما بتقليد الاصوات الطبيعية ، ويمكن تناولها على نفس الآس ، ولا تدحض أو تفند فرضيتنا تماما . يحاول المرء أن يجد فيها تعبيرات تلقائية ، لها تهجئة حقيقية ، صالحة النكام بالقوى الطبيعية . ولكن بالنسبة لغالبية الصبغ التعجية ، فائنا استطيع أن تبين أنه لايوجد رابط دقيق بين مدلولها والدال عليها .

فحتاج إلى مفارنة لغتين حول هذه النقطة ، لنرى كم تختاف مثل هذه التعبيرات من لفة إلى أخرى .

ان المعادل الانجليزى الصيفة الفرنسية (l aia هو ouch) .

ونعللم أوَق ذلك _ أن كثيرا من صيغ التعجب كانت كلمات لهـا دلالات خاصة (قارن :

وموت الإله (from mert Diew), etc. (۱) و goll) (from mert Diew) و دیلعن ، Prench, diable ا

فصيخ تقليد أصوات الطبيعة ، وصبغ التعجب ذات أهمية ثانوية ، وأصلها الرمزي إلى حدما مفتوح لاقاش .

٣ - الأساس الثاني: الطبيعة الطولية للدال:

(The linear Nature of the signifier),

كرن الدال سمعيا فهو غير معزول في الزمن عن أن يكون له الممزات التالية :

- أ) اله يمثل امتداد زمني . و
- ب) الامتدادا الزمنيا محدد ببعد واحد هو الخط . بينما الاساس الثاني واضم .

وقد أهمل المنويون المشهورون ميانه دائما ، بدون شك ، لابهم وجدوه بسيطا جدا ، ومهما يكن ، فإنه أساسى ، وتناثجه لا تحصى ان أهميته تعادل أهمية الاساس الاول . إن آلية اللغة جميمها تعتمد عايه (أنظر ص ١١٢ وما بعدها) .

وفي مقابل الدالات المرثية (Vhat Signifierz) (الاشارات البحرية

⁽١) المترجم الانجايزي (قارن:

⁽ Engl ish grodness and sounds ! from God's wounds.")

النع) الني تستطيع تقديم نجمنات تزامنة ذات أباد عنانة . مناك الدالات السمعية التي لا تملك إلا البعد الزمني . ان عاصره متحققة بالتنابع ، انها تشكل سلسلة .

لقد أصبح هذا التخور واضحا عدما تمثلت بالكتابة والحط الحاص العلامات الكتابية حل عل التنابع في الو.ن .

لا تظهر بوضرح الطبيعة الطولية الدال في بعض الآحيان. عندما أبهر مقطما على سبيل المثال ، عانه يبدر أننى أركز على أكثر من عنصر دال على النس القطة . ولكن هذا وهم وخداع . فإن المقطع والهرء يشكلان حدثا صوتيا واحدا فقط. فإنه لانوجد ثنائية في الحدث ، ولكن تناقعنات مختلفة لما يسبقها أر ما يتبعها (أنظر حول هذا المرضوع ص ١٣١).

لفصر الثاني

تفير العلامة واستقرارها Immutability and Mutability of the sign

١ - التغير :

ان الدال الذي يخسار بحرية مع الظراهر بالنسبة للفكرة التي يمثلها ثابت وليس حراً بالنسبة للجاعة اللغوية التي تستصله . وليس الكثرة (الكتل) دخل في المسألة ، والدال الذي يختاره بواسطة الذنة ، لا يمكن استبداله بآخر . هذه الحقيقة التي يبدر التناقض متجددا فيها ، يمكن أن السمى عايا (عاميا) ، الركام الفوق أو الوائد the staked deck .

تقرل الغة : اختارى ! ولكننا نطيف : لا بد أن تكرن هذه العلامة وليس فيرها . لا يستطيع فرد حتى ولو رغب فيها ، أن يعدل بأى شكل من الاشكال الاختيار الذى حدث . وما هو أكثر ، فإن الجماعة نفسها لانستطيع أن نحكم أو نراقب طويلا كلمة واحدة ، انها مقيدة بالوجود اللغوى . لا تستطيع النفة أن تتطابق طويلا مع قانون (عقد) تتى وبسيط ، وبشكل دفيق من وجهة الظر هذه ، فإن العلامة اللغوية تشكل موضوعا هاما على وجهه المحصوص الدراسة ، لأن اللغة تقدم أفضل دليل، وهو أن القانون الذى تقبلته الجماعة هو شيء مسموح به ، وليس قاعدة لمم فيها حرية الاختيار .

دعونا نرى أولا ، لمادا لاستطيع راقبة العلامة اللفرية ، ثم نجمع بعد ذلك النتائج المهمة التى تصدر عن الظاهرة . لاجم أى فترة نختار ، أو بعد الزمن الدى سنرجع اليه ، فان اللغة تبدو دائما ميرانا من المرحلة السابقة . يمكنا أن تتصور الحدث الذى بواسطته دلت الاسماء على الاشياء ، وأن عقداً قد أبرم بين الافكار والصور الصوتية ، ولكن مثل هذا الحدث لم يسجل أبداً ، أن مفهوم أن الاشياء يمكن أن تكون حدثت، كذلك قد تنبه أو ترقظ بواسطة حذرانا الشديد من الطبيعة الاعتباطية المعلامة .

لايوجد بمتمع ... في الحقيقة ... يمرف أو حرف مطلقا أكثر من أن اللفة تتاج موروث من الأجيال السابقة ، وحل المره أن يتقبلها هكذا . ولهذا ، كان السؤال عن أصل الكلام غير مهم ، كما هو مفروض بشكل عام أن يكون . ان المسألة لاتستحق حتى السؤال، ان الموضوع المقيق لعلم اللغة هو الذيء المألوف، الحياة المطردة للغة الموجودة . ان حالة اللغة المخاصة هي تتاج القوى التاريخية ، وهذه القوى تبين ، لماذا لا تتنهر العلامة ، أعنى ، لماذا تقارم أي استبدال اهتباطي .

لا يتصبح شىء بقولنا إن اللغة شىء موروث ، وتتركبا عند هذا الحد . ألا يمكن أن تتعدل القوانين الموجودة والموروثة من لحظة إلى أخرى ؟ لمواجهة ذلك الاعتراض ، علينا أن نضع اللغة داخل وضعها الاجتهاى ، ونضع السؤال كا نريد لاى مؤسسة اجتهاعية أخرى .

كيف انتقلت المؤسسات (الاعراف institutions) الاجتماعية الآخرى؟ هذا السؤال النديد التعميم يتضمن السؤال عن الاستقرار (immutability) علينا أن تحدد مدى انساع أو ضيق العرية التي تشتع بها المؤسسات الاخرى ،

سيظهر فى كل مثال وجود نسبة عُتلفة ما بين التقاليد الثابئة والحدث الاجتهاجى الحر . الخطوة الثانية هى اكتشاف سبب حل قوى النوح الاول وزنا أكثر أو أقل من القوى الثانية فى صنف عدد .

أخيراً ، نعود إلى اللغة علينا أن نسأل لماذا يسيطر عامل الانتقال التاريخي على اللغة كلياً ويمنع أى نفير واسع مفاجى.

هناك ، إجابات كثيرة ممكنة على هذا السؤال . على صبيل المثال ، على المره أن يتنبه إلى الجقيقة وهي أن تعاقب الآجيال ليس مركباً بعضه فرق بعض ، كن يجرون قطعة أناث ، ولكنها انصهار وتداخل ، فكل جيل يحتوى على أفراد من من كل الاعمار _ مع حقيقة أن تهكيف اللغة وتعديلها ليس مرتبطا بتتابع الآجيال . وعلى المره أيضاً أن يتذكر كمية المحاولات أو الجهود المبذولة لتعلم الهفة الام ويستنج أن التغير العام سبكون مستحيلا . ومرة أخرى ، لابد أن يضاف أن التنكير لايدخل في الاستعال النصيط الغة _ فالمتكاون لايعون بشكل يضاف أن التنكير لايدخل في الاستعال النصيط الغة _ فالمتكاون لايعون بشكل واسع _ بالقوامين المفرية ، ولما كانوا لايهتمون بها ، فكيف سيمدارنها؟ وحتى لو أدركوا هذه التوامين ، فانه من الممكن أن تؤكد أن ادراكهم أن يقودهم في الفالب إلى النقيد ، قال الدوب بشكل هام ترضى باللغة الذي وصلتها ، ان الفالب إلى النقيدارات السابقة مهمة . والكها ليست محاية أو آتية (topical) .

والقضايا ا؟لية أساسية ومباشرة بشكل أكبر، وكل الآخريات تعتمد عليها .

١ - الطبيعة الاعتباطية للعلامة :

مقدما ، لا بدأ نقبل الامكانية النظرية للتغير ، التفكير البعيد يوحي بأن الطبيعة الاعتباطيه للعلامة هو في الحقيفة ما يحمى المغة من أي محاولة التعديلها ، حتى أر أصبح الناس على وعى أكثر بالنا اله فالهم سيبقون لا يعرفين كيف يبحثونها . والسبب بسيط، وهم أله الى مرض خسق يكون بحالا للبحث لا بدأن يماك أسما منطقية . أنه من الدان على سبل المثال مسابحث فيها إذا كال نظام الزواج بواحدة أشر منتقية من نشام تعدد الزوجات ، وتقوم مناقشات لتأييد أحد الجانبين ، ويستطيم المرء أن يحادل حول نظام الرموز ، لان الرمز على علاقة منطقية مع الشيء الذي يدل عايه (أفار ص ٨٠) ، ولكن المفة نظام من العلامات الاعتباطية و تنفسها القواعد الضرورية ، الارض الصلبة المبحث ، الله لا يوجد سبب لتنفيل boour (to) slater, orbs (to boout) \$

٣٠ . أن لمدء العلامات خروري تتشكيل اللغة :

هناك عائق آخر مهرم للتغير اللهوى. وهو كثرة عدد العلامات التي لدخل في في بناء أي لغة ، ان نظام الكتابة يتعنمن ما بين عشر نزلل أربدين حرفا يمكن عند ألحاجة استبدالها بنظام آخر وبصح ناس السيء على المعة لتي تعوى عنداً محدراً من المناصر : واكن العلامات الفرية غير متناهية نعدد .

د 1 - 4 شاما قوق العام :

(The over - complexity of the system)

إن اللغة تدكل نظاماً . ومنه الماضى (كاسترى فيها بعد) لا تكون اللغة كاملة الاعتباطية (اعتباطية تماما) ولكنها محكومة إلى حد ، ا بالمنطق، ويظهرها أيضا، من ناحية ثانية، أن عدم قدرة الركام من تحريلها أصبح واضحا . ان النظام عالى معقد لا يمكن ادراكه إلا من خلال التفكير. فإن أكثر الناس استمهالا له يوميا يجهلون ما هيته، نستطيع أن تفسكر في النفيير فقط من خلال تعخل

المختصين ، النحويين ، الماطنة ، النع، ولكن المنبرة علمتنا أن كل الفضوليين قد فشلوا .

القصور ألل أن الجمعى نحو التجديد والإبداع: Collective inertia toward innovation

اللغة _ وهذا البحث يتجاوز كل الآخريات _ موضع انتهام كل شخص في كل لحظة ، تنتشر داخل المجتمع وتتأثر به ، ان اللغة شيء يستعمله الجميع يومياً ولا نستطيع ها أن تقارن بينها وبين أى مؤسسة أخرى ، ان قوانين (أنظمة) الشيئرة ، Codes ، ، الطقوس الدينية ، الاشارات البحرية ، اللخ ، تتضمن عدداً عدداً فقط من الآفراد بجتمعين (معاً) خلال فترة محدودة من الزمن . في اللغة، بالمقال ، كل واحد يشارك كل الآوقات (كل الناس يشتركون في كل الآوقات) ، وهذا هر سبب تأثر ما باستمرار بالكل .

هذه الحقيقة الكبرى تكنى ابيان استحالة الثورة . من بين كل المؤسسات الاجتهاعية فان الغة أقلها عرضة لحق المبادرة . الها تمتزج يجياة المجتمع، والأخير ، كسول بطبعه ، هو القرة المحافظة الرئيسية .

و لكن القرل بأن اللغة هي الناج القرى الاجتماعية لا يكن لتوضيع أنها فهي حرة ، مثلا كرين أيا ه تما ميراث من المرحلة السابقة ، ولابد أن العنيف أن مذه القرى الاجتماعية حرتبطة بالرمن ، لم تحتبر اللغة وتفحص من الوزن الجماعي ، ولكل من أو من أيفتا ، وهذان الائنان متلازمان ، ان التصلك بالماهي في كل لحظة يكبح حوية الاختيار ، انتول و رجل او د كب ، هذا لا يم ع من وجره روابط ربح موع الظاهرة بين القرائي المتناقصتين الاصطلاح الاعتباطي بفصل حريقالاختيار والومن الذي يحمل الاحتيار وصحيحا ثابتا ، ملائما (الاعتباطي بفصل حريقالاختيار والومن الذي يحمل الاحتيار وصحيحا ثابتا ، ملائما (الاعتباطي الديم و ما)

لأن العرمة أعتباطية ، فانها لاتتبع أى قانون سوى قانون العرف ، ولأنها قائمة على العرف فهي اعتباطية .

م الاعترار (النبات) (Mutability) - 7

الزمن ، الذى يؤكد استمرارية الفنه ، يعالج بنجاح ، قرئر آخر ، مناقضا بوضوح للأول : سرعة أو بطء تفير العلامة اللغوية . وبمعنى آخر ، لهذا السبب ، نستطيع تناول الاثنين النفير والثبات للعلامة ، في التحليل الاخير ، فإن الحقيقتين تمتمد كل منهما على الاخرى : العلامة عرضة للتغيير الانها أغلد العسا .

إن الذي يسيطر في كل التغير هو ثبات الجوهر القديم ، تجاهل الماضي يعد أمراً نسبياً فقط ، لهذا كان أساس التغير قائما على أساس الاستمرارية ، ان التغير في الومن بأخذ أشكالا متعددة ، وعلى كل واحد منها يمكن أن تكون قد كتبت أم فسرل علم الذن . ومن غير الدخول في التفاريل ، دها مرى أي الأشياء يحتاج إلى تخطيط .

أولا ، دع الحملاً لا يتطرق إلى المدنى الذى أعطيناه لكامة التغير (change) قد يعتقد المزء أنها تتعلق بخاصة بالتنهرات الصوتية المتعلقة بالدال، أو من المحتمل التغيرات في المعنى الني تفضل الفكرة المدلول عليها . تلك النظرة ستكون غير ملائمة بمصرف النظر عن ماهية قوى النفيد ، سواء كانت في حالة الانفصال أو التجمع ، فانها تحدث دشما عند تغير العلاقة بين المدلول والدال .

هذه بعض اكمثاة ، لقد أصبحت انطة ويقتل ، (mecare) اللاتيئية ويفرَق، (moyer) با الهرنسية كلاهما قد تغيير ، الصورة الصرتية والفكرة ، ولكنه من غير المفيد الفصل بين جزئي الظاهرة . انه أصبح كافيا لأن تقرر مع الأد. بعين الاعتبار الكل ، أن الرابال بين النكرة والعلامة قد ضاع ، وأصبح مناك تغير في العلاقة . إذا استبدائها مقارنة لنظة (necare) اللاتينية الكلاسيكية بلعظة (noyer) الفرنسية ، بمقابلة المصطلح السابق مع (necare) في العامية اللاينية بعنا با في القرن الرابع أو الخامس ديغرق، فالحالة قليلة الاحتلاب ، ولكن مرة أخرى ، قانه تغير ملوس في الدال ، هناك تغير في العلاقة بين الفكرة والعلامة .

لقد أصبحت المنطة الألمانية القديم و ثلث عائدتان في الألمانية الحديثة Drittel ، لقد يقيت العكرة هنا انسها ، لقد تغيرت العلاقة في اتجا بن : فأن الدال لم يتغير في منظرره المادى فقط ، ولكن في صيغته النحرية أيضا ، ان فكرة الجزء (Tail) لم تدم طويلا Drittel تعدكلة بسيطة ، على أي وجه من الوجوء هناك تغير دائم في العلاقة .

فى الانجلوسك. نية فان الصيغة قبل الادبية و قدم و (fot) بقيت كما هى بينها جمعها روده و المسلم عن المخلوبة المحديثة وهمها روده المخلوبة المحديثة المخلوبة والمخلوبة والمحدود مثاك تغير في علافتها و تطابقات المادة الصوئية والمكرة .

إن اللغة غير قادرة برمكل أساسى على حماية نفسها صد القوى البني ما بين لحظة وأخ ى تغير الملاقة بين المدلول والسال . هذه احدى تتأثيم اعتباطية العلامية .

خلاة تمغة ، فان المؤسسات الانسائية الاخرى — التقاليد ؛ التواين ، النح ، المغرم كرما في هرجات عادلت على العلاقات الطبيعية بين الاشياء ، كلما تدلك التكبيف الخمروري للمائر المطلوبة لبلوغ الغاية . حتى موضة الملابس ليست كمية الاعتباطية .

المتطبع أن تنحرف قليلا أو بخة عن الظروف المفروضة بواسطة الجسم الانساني .

ان اللغة غير محددة بشيء نم اختيار المعانى لانه لا شيء يمنع تجمع أى فسكرة مهاكانت مع أى تتابع للاصوات مناسب

ولتأكيد حقيقة أن اللغة مؤسسة أصيلة صادقة ، فان « ويتنى Whiteray ياح باستمرار على العليمة الاعتباطية للعلامات ، وبهذا الدسل ، يك ن قد وضع علم اللغة في مجاله الصحيح . والحكنه لم يتابع ذلك ريرى أن اعتباطية الغة تجدنها عقتلفة بشكل أساسى هن بقية المؤسسات الآخرى ، وهذا واضح من الطريقة التي تتطور بها الفة . لا يمكن أن يكون هناك شيء أكثر تعقيداً ... باعتبارها نتائج المقرة الاجتباعية والزمن فانه لا يستطيع أحد أن يغير شيئا فيها ، ومن جهة أخرى ، فإن اعتباطية علاماتها الستارم اغلريا الحرية في تأسيس أى علاقة بين أغرى ، فإن اعتباطية علاماتها الستارم اغلريا الحرية في تأسيس أى علاقة بين المادة الصوتية والآف كار . والمتيجة هي أن كلا من المنصرين المتحدين في المعلمة بما فظان على حياتها المحاصة إلى درجة غير ، هروفة بأى وجنه ، والك القيرات اللغرية أو حتى التعاررات تحت تأثير كل القرى التي تسيز جالب المعاني أو جاب الأصوات ، فالتطور حتمي ، ولا يوجعد أي مثال الغة واحدة المعاني أو جاب الأصوات ، فالتطور حتمي ، ولا يوجعد أي مثال الغة واحدة بدفع هذا التطور أو يقاومه ،

وبعده مرحلة ما من الرمن يمكن باستمرار تسجيل بعض التغيرات الواضحة الواضحة (artificial)،

ان الليم يبادع الدفة ، يتحكم فيها أو يراقبها فنط طالما لم تُمكن في دائرة ، و لكن من اللحظة التي تقوم فيهما بدورها والصبح ملكا لمكل فرد تضبع الرفاية واللحكم. تأخذ المذرالسبح النوء (Eperanto) كنسوذج ، إذا تجمعت وتقدمت فهل تستطيع طرد العانون العنيد؟ دفعة راحدة ، أنها تثبيه تماما لغة السيرانلو التي تريداًن تدخل في الحياة الكاملة لعلم العلامات ، انها ستنقل تبعا للقوانين التي تريداًن تدخل شيئا مشتركا منع قوانينها التي تمك نشأة منطقية ، وعندها وسوف لا عكن الرجوع إلى الوراء .

إن 'فتراض الانسان الغة مناسبه يمكن الإجيال أن تتقبلها سوف يكون مشابها لمرقيد دجاجة على بيض بط: إن اللغة التي أنشأها لابد أن تكون والمت مد , طوعا أو كرما ، تبعا للاتجاه الذي يحكم كل اللغات (التيار الذي يغطى كل الغات) .

العلامات محكومة بأساس من أسس علم العلامات العام: إن الاستعرار في الومن متزارج ، مع التفرد في الومن ، وهذه ذات صلة وثيقة بالأنظمة الكتابية وكلام العارشان الصامت .. المخ .

ولكن هاالذي يؤيد الحاجة إلى التفيير؟ منالمكن أن ألام على عدم توضيحى وثر كيزى على هذه القطة ، كما فعلت مع أساس التفير . وهذا الانتى فشلت في بالتمبيز بين الترى المختلفة التفيير . والا بد أن تأخذ في الاعتبار اختلافها الكبير حتى نفهم إلى أي مدى هي ضرورية .

إن أسباب الاستمرارية لها الاسبقية أو الاولوية في تصور الملاحظ ، ولكن أسباب النفيد في الزمن ليس لهما تلك . انه من الافضل أن نحارل اعطماء تقييم دقيق حول هذه النقطة ، ولحكن لحدد البحث في النفير في العلاقات بشكل عام . إن الزمن ينهر كل شيء ، ولا يوجد سبب لاخراج الغمه عن هذا القانون العالمي .

دعناً ترأجع النقاط الرئيسية لبحثنا وتربطها بالأسنى الموضوعة ف المقدمة .

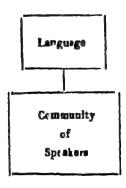
 متجنبين النعريضات العقيمة الكامة ، من خلال مجموح الظاهرة الممثلة بالكلام ستناول قسمين في البداية : اللغة رااكلام .

اللغة : كلام ينقصه التكام . أنها المجموعة الكاية للمادات النموية التي تسمح للفرد بأن يفهم وأن يفهم .

ُم ــ ولكن هذا النعريف أو التحديد لايزال يترك اللغة خارجسياقها الاجتماعي إنه يجعل اللغة شيئا صناعيا حتى أنها لا تشامل إلا الجرء الفردى من الحقيقة .

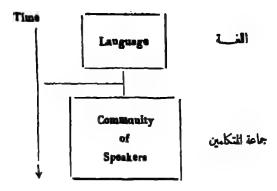
إن جاعة المتكامين (masso parlanto) ضرورة لتتحقق اللغة . بمكس كل الظواهر ، فإن اللغة لا توجد منعزلة عن الحقيقة الاجتماعية ، وكانها ظاهرة سيميولوجية (هلم الملامات) . إن طبيعتها الاجتماعية احدى ميزاتها الداخلية .

إن تعريفها التام محملنا فيموا جهة كيا بن مثلازمين ، كما يهيئة هذا الرسم .



إن اللغة لاتعيش تحت ظروف مرسرمة أو مرصوفة ـــ انها تماك اهكانية الحياة ، لقد أهطينا الآهمية للحقيقة الاجتماعية فقط . وليس للحقيقة التاريخية كذلك .

٣ ــ العلامة اللغوية اعتباطية ، واللغة كما سبق تعريفها تبدو لتكون نظاما ــ لابها تعتمد كلية على أساس منطق حر وممكن تنظيمها غند الطلب. طبيعتها الاجتماعية _ على اعتبار استقلاليتها _ لا تفرج من البحث بشكل واضم وجُهة النظر هذه . ومن غير شك فائها لا تقوم على الأسس المنطقية الخالصة التي تعمل جا الجموعة النفسية ، ولا بد على المره أن يأخذ في الاعتبار كل شيء بسبب الانحراف في الانصالات الطبيعية بين الافراد. ولكن الشيء الذي تمنع اللغة من أن تكون اصطلاحا يسبطا تمكن تعديلها وناء على هوى مجمو مات ذات مصالح مشتركة لاينكل طبيعتها الاجتماعية . أنها على الأصبح فعل الزمن مقرونا بالقرة الاجتهاعية . وإذا أقسى الزمن ، فان الحقائن اللغوية ستكون ناقمة . ولا يمكن الخروج بأى نتيجة . ولكن إذا أخذنا بالاعتبار اللغة في الزءن من غير اعتبار جماعة المتكامين ــ تصور فرداً معزولاً يعيش قروناً متعددة 🗀 فن المحتمل أن لا تلاحظ تغيراً و الزمن لا يؤثر في اللغة . بالمقامل ، إذا أخذنا في الاعتبار جماعة المتكلمين م ذير اعتبار الزمن ، فاننا سوف لانرى تأثير القوى الاجتماعية التر. تؤثر في اللغة . لتمثيل الحقائق الفعلية، عاينا أن تعنيف لرسمنا الأول علامة تدل على مرحلة من الزمن .



إن اللغة ليست جرة بشكل مستمر ، لآن الزمن سيسمح للقوى الاجتماعية القائمة عليها لتحدث تأثيرها . وهذا يعيدنا إلى أساس الاستمرارية الذي ألنى الجرية . ولكن الاستمرارية بالضرورة تتضمن النفيير ، درجات متنوعة من التغيرات في العلاقة بين المدلول والدال .

النصر الثالث

على اللغة الوصنى والتطورى Static and Evolutionary Linguistics

١ - الفنائية الداخلية لكل العلوم مرتبطة بقيم:

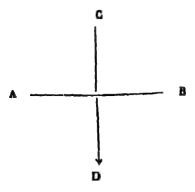
قليل جدا من الانوبين يشكر ن في أن تدخل عامل الزمن يخلق صعوبات خاصة "بَعَلْمُ اللَّهَٰةُ ". ويفتح لعلمهم بمرين مفترقين "بماما .

خالبية العاوم الاخرى لم تتأثر بهذه الثالية الجذرية ، قالومن لا يحدث آثاراً خاصة عليها. لقد وجد علم الغلك أن النجرم تنحنع لتغيرات مقدرة ولكنها لم تصل الحد الذي يلزم بانتقاق علم نفلك إلى علين . هم الجيولوجيا معنى بالتعاقبات في كل لحظة تقريبا . ولكن دياسته للعليقات أو الأطوار لم تصبح فيها يتصل بذلك فرعا متميزاً جذرياً من الم رفة . والقانون له عله الوصق والتاريخي ولا يتعارض أحدهما مع الآخر ، والتاريخ السياسي قد المضح كايبا في الزمن ، ولكن المؤرخ الذي يصف مرحلة خاصة ، فانه لا يعمل منفصلا عن التاريخ بالمقابل ، ولحت نا المقرائين السياسية وصفى بشكل أساسي ، ولكن إذا دعت الحاجة فاله بستطيع بسهولة أن يتعامل مع القضية التاريخية من غير أن يفسد وحدته ، وعلى العكس ، فان نلك الثنائية قد فرضت نفسها تماما على العلوم الاقتصادية .

هنا ، وخلافا لكل العلوم الآخرى ، يشكل الاقتصاد السياسي والتساريخ الاقتصادى فرعين من المعرفة منفصاين بوضوح داخل علم واحد ، والأعمال التي ظهرت حديثًا حول هذه المراضيح تو ضبح النرق . نشر وها بهـ المانكل جعل الاقتصاديين يمتثلون النمرورة الداخلية . النمرورة المائلة تجبرنا على تقسيم عمل المغة إلى قسمين ، كل واحد مع أساسه الخاص . وهنا كما في الاقتصاد السياسي فنحن في مواجهة منهوم القيمة . فكلا النلدين مرتبطان بنظام لموازنة أشياء ذات قو أين عنلة . المال والاجور من جهة ، والمدلول والدال من جهسة أخرى ، بالتأكيد فان كل العلوم ستستنيد من بيان سد بدقة أكستر سد الروابط المرافقة التشر سد الروابط المرافقة التي تنظم أو تخطط موضوعهم الرئيسي . لابد من تحديد الفروق في أي مكان تبرا التوضيح الآني : ببين :

١) مجور التزامنا (AB) الذي يمثل علاقات الوجود المشترك للأشياء ، ومن
 أيها أذمى تدخل الومن .

٢) وخور التتابعات ، (CD) الذي نستطيع أن نقدر معه شيئًا واحداً في وقت عجد، ولكن الذي تقع ونهدكل الأشياء على الحور الأول جتمعة مع تغيراتها .



بالنسبة العلم المرتبط أو المعنى بقيم ، فإن العلامة المعيزة ضرورة عملية ،

وقد تهكون في بعض الأحيان هرورة طلقة . في هذه المجالات لا ينطبع الباحثون تنظيم أمجانهم بدقة بدون أن يأخذوا في الإعتبار روابطها المشتركة ، ويقوموا بالتميز بين بنظام الذيم وتفس التيم باعتبارها مرتبعة بالومن . لابد للغوى أن ينتبة إلى هذا الفارق قبل أى شيء آخر ، لان اللغة نظام من قيم خالصة غير محددة بشيء سوى القرتيب أو التنظيم المؤقت لمصطلحاتها القيمة ، مادا مناصلة في الأشياء ، وفي علاقاتها الطبيعية ، كما يحدث في علم الاقتصاد ، (فان قيمة قطعة من الارض — على سبيل المثال — مرتبطة با الجيتها) — يمكن — إلى حد ما — تتبعها في الزمن إذا تذكر نا انها تعتمد في كل لحظة على نظام من التيم المتعايشة أو المتعاجة في الوجود .

إن ارتباطها بالأعياء يعطيها — بمكم الظروف — قواعد طبيعية ، والاحكام التى تقيمها على مثل هذه التي تكون لهذا ال بب غير كاملة الاعتباطية ، قابليتها للتغيير محدودة ، ولقد رأينا اكمن أن المعطيات العلبيمية ليس لها مكان فى علم اللغة .

مرة ثائية ، إن ما يريد تعقيد ودقة ننظيم تظام القيم هو _ الأكثر ضرورة بسبب شدة تعقيده _ دراسته تبعاً لروابطها المشتركة . لا يوجد تظام آخر تتجدد فيه هذه الميزة إلى نفس الحد ، شل اللغة . اننا لا نجد في أى شيء آخر ، مثل هذه القيم الدقيقة المدعمة ، ومثل هذا العدد الكبير وتتوع المصطلحات وكلها أيضاً تعتمد على بعضها بعضا ، ان تعدد العلامات التي إستخدمنا ما في تفهر إستمرارية الملاقات في الزمن والعلاقات داخل النظام مستحيلة تماما معالما .

إن أسباب التمييز بين علمين في المية أصبح واضحاً .

كيف يمكن تصنيف العادم ؟ ان الصطحات المتاحة لا تبين الفارق بنفس الدقة. تاريخ علم اللغة وعلم اللغة الناريخي مصطلحان غامضان: بيسنما التاريخ السياسي يتضمن وصف الفترات المختلفة تماما مثل رواية الاحداث، وقد يعتقد الطالب أنه يدرس اللغة تبعا لعامل الرن عندما يصف حالاتها المتعاقبة (المتنابعة)، ولكن هذا يتطلب دراسة منفصلة الظاهرة التي تجعل اللغة تنتقل من حالة إلى أخرى، التطور وعلم اللغة التطوري أكثر دقة ، وسأستعمل هذه المصطلحات دائما، والمقابل، نستطيع التكلم عن علم الحالات اللغرية (états de Lanuge) أو علم اللغة الثابت. ولكن لنبين بوضوح أكثر تاقض وتقاطع حالني الظاهرة التي تخصر نفس الموضوع، أفضل أن أنكام عن علم اللهة الوصفي (Synchrobic) وعلم اللغة الثاريخي (diachrosic). كل ما يخص الجانب الثابت من علنا فهو وصفى ؛ وكل شيء قابل التعاور فهر ماريخي، وبشكل عائل ، « Symehroby الوصفية و بكل شيء قابل التعاور فهر ماريخي، وبشكل عائل ، « Symehroby والمظهر يوسفي و المغلوري ،

٢ ـ الثانية الداخلية ، وتاريخ علم اللغة (الازدواج الداخل وتاريخ علم اللغة):

إن أول ما يقابلنا عند دراسة حدائق اللغة هر أن تتابيها في الرمن بجملها تبق طويلا على نفس الشكل الذي كانت عليه عند المتكلم. انه في مواجبة مع حالة الثبات. ولهذا السبب يكون على الغوى الذي يرغب في فهم دحالة الثبات، أن يطرح جانباً كل المعلومات عن كل شيء يتصل بانتاج اللغة. ويتجاهل الجانب التاريخي (diachrony).

إنه لا يستطيع الوصول إلى فكر المتكامين إلا محظر الماحي ، وطب كلية .

ان تدخل التاريخ محكته فقط أن يره الحكم أو يحرفه . لا يعقل محاولة أحد نظر شامل لجبال الآلب بتسويره معا من عادة قدم من جبل جورا . Jara ، لا بد أن يؤخذ المنظر العام من أفضل موقع . و ناس الشيء ينطبق على اللغة ، لا يستطيع رصنها و لا بيان مدريات الاستمال فيها إلا بالتركيز على حالة واحدة .

عندما يتتبع تطور اللغة ، فانه يشبه الملاحظ المدّةل الذي يذهب من قر. إلى أخرى في جبل وجورا ، حتى بسجل التفريات في وجهة النظر .

منذ ظهر رحلم المغة الحديث إلى الوجرد ، وهو منهمك كلية في الدراسة التاريخية لمغة . فقه اللغة المقارن الغة الهندوأ وروبية يستعمل الادوات المتوافرة لديه لاعادة بناء النمرذج أو الاصل القديم اللغة بركل فرضى ، المقارنة ليست مجرد إعادة بناء الماضى .

و قد استخدم نفس المنهج في دراسة صيغة للمائلات الأنوية (اللغات الرومانية، اللغات الرومانية، اللغات الرامف بشكل غير انتظم .

هذا هو الاتجاء الذي قدمه و يوب ، Bopp . تصوره للغة كان لهذا السبب مولدا وعبراً . وبالمكس من دذا ، ماذا كان منهج أو إجراءات أولئك الذين درسوا اللغة قبل بداية علم اللغة الحديث . أسنى ، النحويون المتأثرون بالماحج التغليدية ؟ .

من الغريب أن نلاحظ أن وجهة نظره هنا لا عيب فيها مطلقاً .

إن أبحاثهم تشير بوضوح إلى أنهم حاولوا وصف حالات الغة (اللغة الثابتة). وكان برنابجهم وصفيا تماماً. لقد حاول النحو الملكى (Port-Royal Grammer) حال النحو الملكى المثال ــ وصف حالة الغة الفرنسية تحت حكم لويس الرابع عشر،

وتحديد أو تأكيد قيمها . ولهذا السبب فانة المصور الوسطى غير مطلوبة ، ان المحور الافتى قد اتبع باخلاص (انظر ص ٨٠) من غير استطراد . لقد كان المخور الافتى قد اتبع باخلاص (انظر ص ٨٠) من غير استطراد . لقد أعمل المحو المنهج وقتها صحيحا ، ولكن هذا لا يمنى أن تطبيقه كان كاملا . لقد أعمل المحقولة ليما أجراء اللغة ، مثل صياغة الكلمة ، اله معيارى ، ويأحذ على عائقه فرض القراعد من غير اعتباد على حقائق مسجلة ، تنقصه النظرة الشاعلة ، وهو غالبا لا يستطيع النفريق بين الصيفة المكتوبة والكلمة المنطوقة . إلح .

لقد وجه الدقد إلى النحر الكلاسيكي على أنه ليس علياً ، ولا تزال قو اعده أقل قابلية للقد ا ومعطياته أكثر تحديداً من صحة علم اللغة الذي ابتداً بواسطة ، بوب ، « Bopp » والآخير يرفل حيزاً ضعيف التحديد ، وليس له وضوح موضوعي قاطع ، لقد شمل منطقتين (غلى مماحتين) لائه غير قادر على التفريق بدقة بين الحالات والتتابعات (الثبات والتطور ، والوصفي والتازيخي) ، لقد أعطى عام المغة بشكل كبير مكاما للتاريخ ، سنعود إلى وجهة النظر الوصفية (النابئة) للنحو التقليدي ، ولكن بروح جديدة وباجراءات أخرى ، والمنهج التاريخي سيرتبط بهذا لتجديد ، والمنهج التاريخي بانتالي يقدم أنضل فهم الثبات التغرى (لوصف اللغة أن القد رأى النحو القديم الحقيقة الوصفية فقط ، لقد اكتشف علم اللغة نوعا جديداً من الظاهرة ، واحتنها اليست كافية ، لابد أن يستشعر المرء التناقض بين نوعي الحقائق لنستخرج أو نبين كل نتائهما (أو يستشعر المرء التناقض بين نوعي الحقائق لنستخرج أو نبين كل نتائهما (أو يستشعر المرء التناقض بين نوعي الحقائق لنستخرج أو نبين كل نتائهما (أو

التنائية الداخلية (الازدواج الداخق) موضحا بالامثلا :

إن التنافض بين وجهتى النظر الوصفية والتاريخية ، تنافض مطاق ، ولا يسمح بالحلول الوسطية (النسوية) . بعض الحقائق ستظير ماهية الاختلاف ، وسبب تعذر الاختصار أو التبسيط . ان الكلمة اللاتينية وحقد Crispus ، و (ودت المغرر الاختصار أو التبسيط . ان الكلمة اللاتينية وحقد درقه ، و المغرة اتماسية من مدا ، في لحظة ما حدومة معروف حد من اللاتينية ، والمحبوب كلمة : decrépit حذات أصل غير معروف حد من اللاتينية ، وأصبحت : وعاجز decrépit .

ونى الوقت الحاضر _ بالتأكيد _ يقيم جماء: المتكاسين علاقة بين :

us homme ب الحائط الذي يسقط عنه الملاط ، و unmw décrépi ، طرجل المقمد ي . ط décrépit

كما أنه لا يوجد شىء مشترك بين الكلمتين الريخيا ، غالبا ما يتكام الناس هن : . . P aq.d. de repite of a house .

وعذا العمل وصفى ، لانه يتناول العمالة بين صيفتين متواجدتين أو متصاحبتين في اللغة ، من أجل تحقة بها كان تزامن الاحداث التطورية ضروويا . فان نطق و crist » قد أصنح و crist » وفي لحظة معينة كان لابد من اقتراض كلمة جديدة من اللانينية . انه من الواضح أن الحقائق المار بخية غمسير مرتبعة بالحقائق الوصفية التي أنتجتها ، انها تنسى إلى فوخ عشلف .

وهذا ، مثال أكثر وضوحا ، في الآلمائية الفصحى القديم، كان جمع كلسة دضيف gast ، هو د gueti ، في البداية ، وكان جمسع ديد hant ، هو د banti ، • • • الح

لقد أنتجت _ أخيراً العاية و :-، تقد يرا في صوت حرف العملة

، um'sut ، (۱) ، أعنى ، أنها تحدثت نى ثغير حرف ده. من المقطع السابق إلى ٥٠٠ :

gasti -> gesti hanti -> henti

ثم فقد الحرف الآخير و i ، جرسه . gesti → grete etc والنقيجة أنه يو مدنى الالمانية اليوم : Gret : Gaste, Hand : Hand وبجمرعة كبيرة من الكالت قد الخذت تنس العلالة الرة بين المنرد والجمع . وقد ظهرت حقيقه مشاجهة تماماني الانجلوسكسولية : فقد كانت "صيغ القديمة :

fol : foti, top : topi, gò : gòni, etc.

عبر تغير صوتى أولى ، تغير فى صوت حرف العدلة « uminut » أصبحت أصبحت feti » ، أصبحت feti ، أصبحت feti ، أصبحت ràp, gòs : gés, etr. « Pét » أصبح جمع أن ياكة برية الحديثة : fout. feet, tooth, teeth, gross : geess)

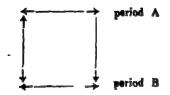
سابقا ، عندما استعمل المتكامرن : gast : gast; fot : fot : Miri الاضافة البسطة ، أ. تشير إلى الجمع ، ولكن Gast : gosta fot : fot أظهرت عاملا جديدا للدلالة على الجمع . والعامل ليس واحدا في كلا المثالين ، في الاجمليزية القديمة لم يكن هناك إلا تناقض بين العلل (السوائت) ، ولمكر في الألمائية بالاضافة إلى ذلك وجود حرف ، ه ح ، في البهاية أو عدم وجوده ولكن هذا الاحتلاف ليس مهاهنا .

⁽١) . وهي نقطتان توضعان فوق حرف العلة في اللغات الجرمالية ثدل على حالة مفايرة لطق الحرف بدوتها . .

إن الملاقة بين المفرد وجمعه ، مها كان الصيغ ، يمكن التعبيد عها في كُل لحظة بالحيور الآفق :

Period ∆ → Period ∆ → Period B

وأى حقائق تدور حول الانتقال من صيغة إلى أخرى يبعب وضعها بعمالب المحور العمودى ، تبين الصورة الكلية



مثنا النوضيحي يوحي بعدة ملاحظات وثبةة الصلة بالمضروع:

رن الحقائق التاريخية لانهدف بأي شكل إلى الاشارة إلى التيمة ، بالاعتباد على علامة أخرى ، أن ع geets ، الى أصبحب و geets ، و Gäste) ي المن على علامة أخرى ، أن على على الله المن التغير العلى فعل شيء مع جميع الاسماء ، وفي tragit tragt حدث نفس التغير العلى (tableut) في التصريف العلى ، وهكذا دواليك ، الحقيقة التاريخية حدث مستقل ، الحقائق الوصفية الخاصة التي يمكن أن تنشأ عنها لا ترتبط بها كلية .

ن الحقائق التاريخية لا تتجه دائما محر تغيير النظام. ليس لدى المتكلمين رهبة في الانتقال من تظام في العلاقات إلى آخر ، أن التعديل لا يؤثر في التنظيم نقط ولكن في عناصره أيضا. هنا نجد مرة أخرى الأساس الذي أعلناه سابقا:
 إن النظام لا يتعدل مباشرة . أنه غير قابل التغيير في نفسه ، بعض العناصر فقط

تتغير من غير تعلق بالثبات أو الجمود الذي يربطها بالكل ، المها مثل الكواكب التي تدور حرل الشمس تنغير أبعادما ووزنها : أن هذا الحدث المنفصل يستلزم نتائج أو تتابعات عائمة وليخرج كل النظام عن الترازييا (التعادلية) . أن تمارض للصطلحين مطلوب لنحقيق صيغة الجمع p'arality) :

either fot: fou or fot : fet

كلا الإجراء ين ممكن ، ولكن المتكا. ين ينتقلون من نهج إلى آخر – حتى يتكلبوا – دون أن يكون لهم دخل فيها ، انه لا يحل أحدهما محل الآخر ، ولا أحداً ظامين يولد الآخر ، لقد تغير عنصر واحد في النظام الآول ، وهذا التغير كاف لا براز النظام الآخر .

ع) إن الملاحظة السابقة تظهر اللبيعة التلقائية الدائمة الحالة . وفي مقابل المنهوم الرائف الذي كيفناه تماما الانفسنا عنها ، المفة ليست عاملا (mechanism) أبدع وكيف مع صورة الافكار التي يراد التعبير عنها . نرى فر المقابل أن الحالة التي تعقف أو تتجت عن التفير لم تذبه لابراز الممنى الذي كانت تتحل به . ف الحالة التلقائية (fortuitous) (. امتفاد المنكل رن من وجرد الاختلاف وجعلوها تعرز الفارق بين المفرد والجمع ، 104: 164 ليست أفضل التحقيق هذا الفرض من 104: 165 : 104 . في كل حالة يقوم الفكر بدقية المسادة المعطاة أو المحددة ونذع فيها الحياة . هذا المنظور الجديد الذي أوحى به علم الفة التاريخي ، غير ، هروف للنحو الدفليدي الذي لايستطيع تقبله مطبقا بمناهجه التاريخي ، غير ، هروف للنحو الدفلود كذلك ، ولهذا ، لا يوجد شي ، فو أهمية من وجهة النظر الفلسفية .

إ) مل حقائق المحموعات الناريخية ذات النوع المواحد _ على الألم حـ

ثبه خائق المجموعات الوصفية ؟ لا تشبهها بأى وجه ، لاتنا رأينا أن التغيرات غير مقصودة كلية ، بينها الحقيقة الوصنية ذات معنى دائما ، الها المطلب مصطلحين فصاعدا في وقت واحد . فهى لاتطلب Gasto لوحدها ، ولحكن التقابل Gast : Gà to وضح الجمع ، والحقيقة التاريخية معاكسة تماما : فانه يستخدم مصطحا واحدا ، وبالنسبة اظهور المصطلح الجديد (Gàsto) فلابد أن يفسح له الجال أولا المصطلح القديم (gasti) . ان محاولة ترحيد الحقائق المختلفة في علم واحد سيكون بالتأكيد تناولا غريا . ان المنظور أو النصور التاريخي يتعامل مع الظاهرة الني لاترتبط بأنظمة مع أنها تنحكم فيها .

إن الفانون اللاتيتي يقرر علاقات لانتقاس بأى شكل على أفانون الفراسى . وبدون شك ، يبتى فيه في نفس الموضع ، فهو دائما يقع في الكتات الفرنسية على المقطم الذي وقع عليه في اللاتينية : ami cum - ami, auimum -> ami cum أذى وقع عليه في اللاتينية : وهذه ولكن الصيفتين تختلفان تبعا لرمنيها (بالنسبة لوقتيها) ، لأن صيغ الكلات تغيرت : اننا تعلم أن كل شيء بعد النبر اما أن يختنى أو يختصر ألى و ه ، المنار شكل بحمل ، لا يتي طوريلا ، الله على النبر اشكل بحمل ، لا يتي طوريلا ،

كما هو ، يثنبه المتكامون فيها بعد إلى العلاقة الجديدة ، فيضعون النبر بشكل طبيعي أو غريرى على المقطع الآخير حتى في الكابات المستعارة التي تظهر في صيفها الكنوبة . (Pacilo, consul, ticket, burgrave, etc) .

لا محاول المتكلمون تغيير الانظمة بوضوح لاحداث صيغة جديدة حتى في الكليات مثل: amionm → smi على نفس المقطع، ولكن الحقيقة التاويخية قد تدخلت: لقد غير المتكلمون موضع النبر دون أن يكون لحم يد في ذلك ، أن قانون التغير (accentuation) . مثل كل شيء ينحس أو يتمل بالنظام اللغوى ، هو تنظيم المصطلحات ، اله النتيجة التلقائية واللاإزادية المطور .

وهذا مثال أكثر ارتباطا . في السلاقية القديمة وكلبة Slove ، تتلك في مفردها المستاعي و • 5 م slove ، وفي حالة الجمع المرقوع Slove ، وفي حالة الجمع المرقوع Slove ، وفي حالة الجمع المجرور كالامه ، وفي حالة عند التصريف لها نهايتها المناصة . ولكن في المجرور كان حرف العلة المتعينين • 6 and ، وفي السلافية ، المثنين تمثلان موتى و 4 and من قا لمندوأور وبية الاصلية قد اختلفتا .

 المتكلمين التشيكيين يعرفون , wen ، على أنهـا جمع مجرور بيُساطة لأنها ليست , wena ، ولا , wena ، ولا أى واحدة من الصيـغ الآخوى .

إنها تبدو غريبة لآول وهلة أن مثل هذا المفهرم الحاص مثل الجمع الجرور لابد أن محمل العلامة الصغرية ، ولكن هذه الحقيقة الآكيدة تثبت أن كل شيء محدث عبر مصادفة محمنة . اللفة عامل مختمر في أداء وظيفته بالرغم من المفاسد التي يمثلها أو يعبر عنها .كل هذا يؤكد الآسس التي قررت سابقا . لنلخص :

إن اللغة تظام يمكن بل يجب أن تدرس أقسامها في تماسكها الوصني . ولهذه فالتغيرات لا تؤثر في النظام ككل ، ولكن في عنصر أو آخر من عناصره يمكن. دراستها فقط عارج النظام . أن لكل تغير بيدون شك برائه الملوس على النظام ، ولكن الحقيقة الآساسية تختار تقطة واحدة فقط ، لا يوجد رابط داخل بين الحقيقة الآلية والآثر الذي قد ينمكس وبالتالي على جميد النظام . أن الاختلاف الآساس بين المصطلحات المتوافقة (المتصاحبة في الوجود مع بعضها) ، بين الحقائق الجزئية والحقائق التي تختار النظام تحول في الوجود مع بعضها) ، بين الحقائق الجزئية والحقائق التي تختار النظام تحول دون جعل فرعى الحقيقة الموضوع الآساسي لعلم مستقل أو مفرد .

الفرق بين النوعين موضحا بالقارنات:

لنوضح الاستقلال والاعتباد المتبادل لعمسـلم الله: الوم في فهل يستطيع أن تقادن الأول يا يراز الموضوع في مظهره الحارجي؟ .

إن أى تصور يعدّمه مباشرة على طبيعة الموضوع الم لروح ، وهو يختلف عنه — فإن الموضوع تفسه شيء منفصل . وبصورة أخرى فأنه لا داعي لوجوه علم كامل للتصورات . فإنه يكن اعتبار الحسيات (الاجسام) أنفسهاء توجد هناك إ

نفس الملاقة في علم المغة بين الحقائق الناريخية والحالة اللغوية (وعام اللغة الوصني) التي تشبة تصور الحقائق في لحظة معينة . لم تعرف شيئًا عرب الحالات الوصفية . بدراسة الحسيات، _ أعنى ، الحوادث التاريخية _ أكثر من معرفتنا عن التصورات الهندسية بالدراسة ، بعناية أكثر ، الأنواع المختلفة للاجسام . بالمشابه إذا فطم ساق النبتة عرضياً ، فإن شكلا آخر معقداً يتشكل على السطم المقطود ، الشكل منظور مبسط الأنسجة الطولية ، كا نكون قادرين على رؤيتها بعمل قطم ثاني طولي للاول . هنا ترى ثانية أن كل منظرر يعتمد على الآخر يبين المقطع الغلولى للانسجة التي تدكل النبَّة ، والمقطع العرضي يبين ترتيبها على سطح مدين (,أو عليم فوع معين)،، ولكن الثاني يتمعز عن إلاول لأنه يظهر العلاقات المحددة. بين الانسجة - العلاقات التي لا يمكن إدراكها من مشاهدة سطح المقطع الطولى .. ولكن من بين كل المقارنات التي يمكن تصورها ، ذات الفائدة الأكبر هي تك ـ الذي يمكن أن فهريها بين وظيفة المفة Functioning و لعبة النظر بمج في كلا المثالين نحن في مواجهة مع مظام من القديم وتعديلاتها أو تكيفاتها الجديرة بالملاكلة، إن لعبة الشعار مج تعبه التر عن الصناعي لما تقدمه 'أفة يشكل طبيعي . دعنا نختر المسألة بعناية أكثر .

أولا، ان حالة بجموع رجال النظريج تتطابق تماما مع حالة الله. تمشه اللهمة الحاصة للقطع على موضعها فرق رقعة النظريج تماما مثل كل مصطلح لذوى وأخذ قيمته من تمارضه مع كل الصطلحات الآخرى. من الجهة الثانية ، فإن النظام لحظى دائماً ، فهو يتذير من موضع إلى آخر انه صحيح أيمناً أن القيم تعشد قبل أى شيء آخر على تقليد ثابت بجموعة القراعد الثي توجد قبل بداية المسهد قبل أى شيء آخر على تقليد ثابت بجموعة القراعد الثي توجد قبل بداية المسهد و والذبة المجمع المنات .

أخيراً ، للانتقال من حالة التعادل إلى الحالة التي تليها ، أو _ تبعاً لطم المصطلحات الخاص بنا _ من حالة وصفية إلى أخرى ، لابد من تحريك قطعة شطر نج واحنة ، لا يوجد خاك خطعام .

عدمًا دما القسيم المندم الطاهرة التاريخية مع كل خصائصها . في الحقيقة :

أ) تتحرك قطمة راحدة فقط فركل الهبة شطرنج ، ينفس الطريقة في الهة ،
 التفير لا يؤثر إلا في العناصر المنردة .

ب) بالرغم من ذلك ، فإن للحركة تأثيرا على مجمل النظام . اله يستعيل على اللاعب أن يتوقع تماما مدى التأثير . أن التفيرات الناتجة مر القيمة ستكون _ تبعما النظروف _ اما فارغمة (لا قيمة لهما) ، خطيرة جعداً . - أو ذات أهمية مترسطة .

إن حركة عددة تستطيع أن تثير كل اللمبة حتى أنها تؤثر في القطع التي لم يشملها اللعب في الحال :

أقد رأينا أن ذلك بنطبق بنفس الطريقة تماما على اللغة .

ج) في الشعار نج ، كل حركة تتميز أو تخذف بشكل مطلق عما قبلها ، وعن التالية المرازنة . ان تأثير النمير يعرد إلى حالة أخرى : الحالات المادية فقط . إن أى وضع في لعبة الشعار بج له وحدته المديزة لكونه متحرداً م ن كل الاوضاح السابقة . إن الطريقة المستملة في الوصول إلى هناك ، لا يتمل أى فرق على الاطلاق . إن من يذ بم المباراة كاملة لا يستفيد أكثر من المشاركة الغريبة التي تظهر في لحظة حاسمة ليتوقع حالة اللعبة . لوصف هذا القرتيب ، فانه من غير المفيد كلية استمادة ماحدث قبل عشر ثوان ، كل هذا ينطبق تماما على اللغة ،

ويقرى الفارق الجلس بين علم المنة الناريخي و دلم اللفة الوصفى . إن الكلم لا يعمل (لا يحدث أثراً) إلا على اللفة الوصفية ، والتغيرات التي تتداخل بين الحالات ليس لها مكان في حالة أخرى . إن المفارلة ضعيفة في لقطة واحدة فقط : لاعب الشطر يج يتعمد لاحداث النفير ويمارس الفعل على النظام ، بيانها الغة لا تتمد شيئاً. أن أجزاء الله تتفير _ أوحتى تتكيف _ المقائيا وبالمصادفة. ان التغير العلى (أنظر ص ٨٣ : Nar do for : ٨٣ ص يفا أفاية الجمع والكنه أبرز صفا أفاية أيضاً مل التعالى و للتعالى . . . الح.

حتى نجمل لعبة الشطرامج تهدر عند كل تقطة مشابهة للدور الوظينى و الله و المنافقة المن

٥) وتقابل علما اللغة ليما لناهجها وأسبها:

لقد ظهر بوضوح التنافض بين علم اللغة الوصفى والتاريخي فيكل مكان .

على سبيل المثال ... وللابتداء بالحقيقة الآكثر وضوحا ... فان أهميتهما ليست متساوية . لقد أصبح واضحا منا وجهات النظر الوصفية هي السائدة أد المسيطرة ، لآنها هي الصحيحة والحقيقة الوحيدة بالنسبة لجماعة المتكلمين (أنظر صن ٨١) . ونفس الشيء ينطبق على الغوى : إذا استخدم المنظور التاريخي ، فانه لا يلاحظ اللفة طويلا ، ولكن مجموعة من الحوادث التي تشكايا . يؤكد الناس _ غالباً _ أنه لا يوجد شيء اكثر أهمية من فهم أصل الحمالة الخاصة ، وهذا صحيح إلى حد ما : أن القوى التي شكك الحالة توضح طبيعتها الحقيقية ، ومعرفتها تحمينا من بعض الصور الحادثة (أبخل ص ٨٤ وما بعدها) ، ولكن هذه فقط تثبت بوضوح أن علم اللغة التاريخي ليس غاية في حد ذاتة . أن ما قبل عن الصحانة ينطبق على التاريخي : أنها تخود إلى كل مكان إذا انحرف عنها الشخص . تختلف أيضا مناهج علم اللغة التاريخي والوصني ، وفي طريقين :

أ) لعلم اللغة الوصنى تصور واحد، هو المتكانمون ، و منهجه الكلى يتكون من تجميع الادلة من المتكامين ، لنعرف بصدق أن ما يوسع تطاق الشيء هو ، الحقيق ، انه ضرورى وكان أن تحدد المدى الذي تبق فيه في في كر المتكامين . وهو علم اللغ التاريخي ، بالمقابل ، عليه أن يميز منظورين ، أحدهما التوقعي . وهو الذي يتابع المرحلة الومنية ، والشائي : الاسترجاعي (استعادة المسامي الذي يتابع المرحلة الومنية ، والشائي : الاسترجاعي (استعادة المسامي في لومن ، والنتيجة هي الثنائية المنجية التي سنة الولم الماض في لومن ، والنتيجة هي الثنائية المنجية التي

ب) الاختلاف الثار ينتج من تحديد الجالات التي يتعنمنها كل واحد من فرعى الملم . تعتبر الدراسة الوصفية كوضوع لها ، ليس أي شيء منزان ، ولكن بجمر ع الحقائق فقط المطابقة لكل لفية ، والتفريق أو الانفصال يوداد بقدن ما تكون اللهجات واللهجات المساعدة ضرورية ، ان مصعلم (synchronio) الوصفية ليس دقيقا بما فيه الكناية، لا بد من استبداله بآخر - أكثر طولا لتأكيده - أن idiosynabronic ، الوصني المتدين ، مقابل هذا ، ط اللغة التاريخي ليس هو

فقط نير عتلج ولكنه يزفض ثل مذه الخسوصية. لاضرورة لانتهاء المصطلحات التي يدرسها إلى نفس اللغة .

int المندوأوروبية الاصلية eati ، اليونانية : eati ، الالمالية eati . والغرنسية eati ، الالمالية الاستهامة) .

إن تدايم الاحداث التاريخية وتنوعها في المكان هو بدقة الذي يبدع المختلف اللفات يكني لتبرير ترافق صيفين أن نشير إلى أنها مرتبطتان بوابط تاريخي، قد يكون غير مباشر. ان التناقضات السابقة ليست مي الاكثر حدة ، ولا الاكثر عمقا وصعوبة .

إحدى تتاثيج التناقض الجدرى بين الحقيقة الوصفية والتطورية أن كل المناجم المرتبطة بواحدة أو بأخرى تشترك في عدم إمكانية بسيطها بنفس المستوى . ان أى منهوم يبرز هذه الحقيقة .

إن الظاهرة الوصفية والتاريخية _ على جيل المثال ، لا يوجد شيء مشترك بينها (أنظر ص ٨٥) ، إحداما تمثل العلاقة بين العناصر المتزامنة والآخرى تمثل حلول عنصر محل آخر في الوقت المحدد، وحدث ، سنرى أيضا في (ص ١٠٧) أن الوحدات الوصفية التاريخية شيمان مختلفان بشدة، ان أداة الني السر نسية وعدم ، تنظابق مح الاسم و خطوة عدم ، بينها السيفتان متسيرتان في الفرنسية الحديثة . هذه الملاحظات تكني لبيان ضرورة عدم الخلط بين وجهتي النظر ، ولكن هذه الضرورة أيست بأى شكل آخر وضوحا من الفرق الذي نحن يصدد بيانه .

٦) القالون العاريفي والوصفي :

إنه أمر شائع أن تتكام عن القوانين في علم اللغة . لكن مل الحقائق اللغوية .

فعلا عكومة بقوالين؟ إذا كان صحيحاً ، قاذ أنتبه ؟ بما أرث اللغة مؤسسة اجتماعية ، يمكن أن نفترض مقدما أنها محكومة بتصررات مقيعة على ظل التي تحكم المجتمعات . والآن كل قانون اجتماعي له ميزتان أساسيتان :

أن يكون الراميا وعاما ، يدخل بالتوة ويفطى كل الحالات _ عبر الحدود الرمانية والمكانية بالطبع _ هل يلائم قوابين اللغة مدا التحريف؟ إن الخطرة الأولى في الاجابة على هذا السؤال _ على نفس الخط مع ما قداه تماما _ على أن نفضل مرة أخرى المجال الوصلى عن المجال التاريخي. محب أن الانختاط الما الثان إن الكلام عن القانون المفرى بشكل عام يؤبه عاولة القبض على شبع . هذه بعض الامثلة مأخوذة من اليونائية التي يختلط فيها النوعان بشكل مقصود :

- إصبحت المحموسة المجهورة في الهندوأوروبية الإمليسة أصبحت مهموسة, bherò → phérò و دأناني، bherò → phérò و دانس
 الحياة ، shumoe → shumoe
 - إن النبر لايقع متأخرا عن المقطع الثالث من الآخير (antepeanit).
- ٣ كل الكلمات المنتهية عرف علة أو بالحروف (٣, ٥, ٣) تستشى من كل الصواحت الآخرى (اللابتعاد عن كل الصواحث الآخرى).
 - نه السابقة الموتية الاولية دوم أصبحت دن أن (علامة الحدث): $\frac{1}{2}$ (علامة الحدث) $\frac{1}{2}$ (alternative segment) $\frac{1}{2}$ hepta.
 - ه ــ اتحوا الديم ، الأخيرة إلى ديم : Jugem → Zugon (cf. Letin Jugum).
 - ٣ _ تسقط الانفجاريات الاخيرة:

gusaik - ghai, epheret - ephere, epherent - epheren

القادرن الأول تارضي: db أصبحت th النع الفانون الثاني يظهر العلاقة بين وحدة الكلمة ونهايتها . والقوانين الرابع والحامس والسادس تاريخية : . . ي ، أصبحت و h ، و د h ، حلت محل و m ، و د r ، حلت محل و k ، النز. اختفت دون أن تترك أثرا . وعلينا أن تلاحظ أيضا أن الفاءون الشالث هو البيجة القانواين الحامس والسادس ، حقيقتان تارمخيتان تبتكران حقيقة وصفية. بعد أن فصلنا نوهي القرانين ، نلاحظ أن القانوبين الثاني والثالث مختلفان بشكل أسلس من القوانين الآول والرابع والخامس والسادس . القانون الوصفي عام ، ولكنه ليس إلزامياً . بعون شك فانه مفروض على الأفراد بقوة الاستمال الجمي (أنظر ص ٧٧) ولكني هذا لا أجد فضلا للفكر على (القسم الخاص بالمتكلمين) جماعة المتكلمين . أعنى أنها لاتوجد قوة في اللغة تـكفل المحافظة على الانتظام أو الاضطراد عندما تقوم على أي تقطة . باعتباره تعبيرا بسيطا عن النسق الموجود القانون الوصفي يصف حالة من الحالات ، أنه يشبه القرانون الذي ينص على أن الأشجار في حديقة معينة منسقة على شكل خماس ، والنستي الذي حدده القامون غير مستقر تماما لانه ليس إلواميا ، لا يوجد شيء أكثر اضطراداً من القانو رب الوصني الذي محكم التنبير اللاتيني (Latin accontuation) (القانرن يشابه بكل الوجوء الثاني السابق/ ، ولمنكن القاعدة التنبيرية لاتقاوم قوى التغيير ، وتفسح الجال لِقانون جديد ، مثل القانون الفريسي (أيفار ص ٨٦) باختصار . إذا تحدثنا عن القانون في الجال الوصفي ، فانه يعني الكلام عن النسق ، عن الأساس الانظرادي.

التاريخي، بالمقابل، يشكل قوة عركة أثناء حدوث الآثر، أمراً تنفيذياً. ولكن هذه الالوامية غيركافية لضان تطبيق فكرة القانون على الحقائق الناورية، نستطيع الكلام عن الفانون نقل عناما تخشع مجموعة من الحمار لمفس المقاعدة ، وبالرغم من بعض المظار المضادة ، فإن الحوادث الناريخية تصادفية وخاصة دائما . أن صفة النصادفية والحصر صبة المسقان الدلالية تتضح الآن . فإن المكامة النرنسية ، فرس poutra ، الني اكتابت معنى ، قطعة من الحشب المكامة النرنسية ، فرس poutra ، الني اكتابت معنى ، قطعة من الحشب أن تحدث في تفس الوقت ، إنها حادثة واحدة فقط من الحوادث المسجلة في تاريخ المنة .

أما بالنسبة التحولات النركرية والصرفية ، فان البحث ليس واضحا من البناية في وقت مدين اختفت كل صيغ حالة الرفع القديمة من الفرنسية . هذه بجموعة من الحفائق تخصع برضوح اغس الفانون ، ولكن هذه ليست هي الحالة لأن كل المحاثق ليست إلا مظاهر متعددة لحقيقة واحدة ، ونفس العقيقه المفردة . إن المفهوم النحاص للوضوع ، أصبح معروفا . وقد سبب اختفاؤه بشكل طبيعي زوال كل سلسلة المدين . بالنسبة لمن يرى الملامح النارجية المغة ، فان وحدة الظاهرة تفرق أو تضيع في ظراهرها المتعددة .

مها يمكن فليس هناك إلا ظاهرة واحدة أساسبة ، وهذا الحدث التاريخى معرول تماما في نظامه الخاص مثل التغير الدلالى الذي حدث لكلمة ، poutre ، انها تأخذ شكل التانون فقط ، لامها تحققت داخل نظام إن النسق الصارم النظام يخلق الاضطراب والارتباك . وهو أن الحقيقة الناريخية تخصع لنفس القراعد التي تخصع لما الحقيقة الوصفية .

وأخيراً ، فيها يتعلق بالنغيرات الصوتيـــة هانه ينطبق طيهـا تفس الشيء تهما . والآن ، فالأس المألوف هو الكلام عن القرابين الصوائية . في الحقيقة ، لقد قيل ان كل الكلمات المتواجسة في زمان عاد ، ومكان عاد ، وتحمل نفس المميزات الصوائية مي متأثرة ينانس النفي ، على سبيل المثال ، القانون الأول في ص ٩٧ (dhûmos Græk thimos) أثر في كل الكلات اليونائية المشتملة على صورت مهموض مجهود ا

(cf nebhos → nephos, medbs → methu, angho → ankho, etc) اتقانون الرابع (septm → hepta) ينطبق على :

> Serpo → herpô, eùe → hes وعلى كل الكليات التي تبدأ عرف « S » .

هذا الاضطراد الذي كان موضع خلاف في بعض الاحيار... ، قد أسس برضوح تام ، إن الاستثناءات الواضحة لانقلل من هذه التغيرات الحتمية ، لانه يمكن تفسيرها ، إما بقو انين صوئية أكثر خصوصية (أفظر المثال ص به عليه يمكن تفسيرها) أو بادخال حقائق من نرع آخر , (القياس ، النخ) .

لابدو أن هناك تعريفاً أفصل من الثمريف السابق لقانون الكامة . وعلاءة على ذلك ، وبصرف النظر عن عدد الامثلة التي يم كها القانون الصوتى ، فان كل المحالق التي يتضمنها ليست إلا ظواهر لحقيقة معينة مفودة . إن البحث المحقيقى هو بيان فيها إذا كانت التغيرات الصوتبة تؤثر في الكلمات أو في الاصوات فقط، ولا يوجد شك حول الجواب .

ف الكلات: . ne phoe, metku; ankhō, etc. فان ــ وحدة صوتية معينة ــ المجهور المهموس الهندوأوروبي ، أصبحت مهمرسة ، صوت و 8 ، في اليوانية الاصلية الابتدائي أصبح و 4 ، ، النع .

كل حقيقة تنعول ، مستقلة عن الحوادث الآخرى من نفس النوع ، مستثلة أيضا عن الكلات التى حدث فيها تغيير ، لقد تنهير بالطبيع المجوهر الصوتى لكل الكلات ، ولكن يجب أن لاعدعنا هذا بالنسبة الطبيعة الحقيقية الطاهرة .

ما الذي يؤكد مقولة ان الكلات أنفسها ليست مشتركة مباشرة في التحولات الصرئية ؟ ان أبسط ملاحظة مي أن هذه النحولات غريبة أو مضايرة الكلات ، ولا يمكن أن تمس جوهرها . إن وحدة الكلمة غير مشكلة فقط من مجموع وحداتها الصوئية ، ولكن من صفات أخرى أكثر من صفتها المحادية . المفترض أن أحد خوط البيانو قد خرج من النغم : فإن النغمة المتنافرة ستسمع في كل وقت يغرب فيه لاعب البيانو على المفتاح المائل . ولكن أين التنافر ؟ هل هو في المحر ؟ بالتأكيد ، لا . إن اللحن لم يتأثر ، ولكن البيانو فاسد . الفسى الشيء أما ما ينطبق على علم الأصرات . الفائن من الوحدات الصوئية هوالاداة التي المعب أنها النائم على المنافرة أن المكن أن المنافرة الله الله المنافرة الله النام، الألمان لجموعها ، لهذا ، فا المقائق التاريخية هامة أو مستفلة . إن التغير في النظام يحدث بو اسطة الأحداث الي لا نعد خارج النظام فقط (أنظر ص ١٨)، في النظام يحدث بو اسطة الأحداث الي لا نعد خارج النظام فقط (أنظر ص ١٨)،

المعص : الحقائق الوصفية ، ليست المشكلة في ما هيتها ، تظهر الاضطراد المحتوم ، ولكنها ليست الزامية بأى وجه من الوجوء ، الحقائق التاريخية بالمقابل تنرض دنسها على اللغة ولكنها ليست عامة بأى شكل من الاشكال.

وبالحصار: _ ومله مى النقطة الى أحاول القيام بها _ ان كلا النوجن غير عكر .ين بقرانين بالمعنى المحدد حابثاً ؛ وإذا كان هناك من يرغب في الشلام

هن الفوانين النفوية ، فالكامة ستشمل معاني مختلفة تماما ، معتمدة على الحقائق التي المعاني عليه المعاني . النوع الأول ، أو من الثاني .

٧ - هل هناك وجهة اظر بانكروابكية (Panchronic)

والنسبة لهذه القطة، فإن مسطلح قانون و Law ، استعمل في معناه القانوني ولكن ألا يمكن استعمل المسطلح أيضا في اللغة ، كما يستعمل في الفيزياء والعلوم الطبيعية ، أعنى ، إلى حدما في العلاقات المسكن اثباتها في كل مكان ، وللابد؟ وباختصار ، ألا يمكن دراسة الأنمة من وجهة نظر بالعكروليكية دراسة المناه من وجهة نظر بالعكروليكية . (Panchrotaic » ؟ .

بدون شك بها أن التغيرات الصرتية دائمة الحدوث وما ذالت تحدث ، مذه الظارة العامة أحد صفة دائمة الكلام ، وهي لهذا إحدى قرانين الكلام في اللغة ، كا هو في احبة الشطريج (أنظر ص ٨٨ وما بعدها ، هناك قواء تديش أكثر من كل الاحداث ، ولسكنها أسس عامة ترجد همية تقا عن العقائق المادية ، عندما تذكام عن الحصوصية أو الاندراد ، العقائق المادية ، هاله لا يوجد وجهة نظر بالكروبيكية ، كل نفير صوتى ، بصرف النظر عن انتشاره الفعلى ، عدد بوقت ومنطقة معينين ، الله لا محدث تغير في كل الاوقات وفي كل الاماكن ، التغيير يوجد فقط تاريخيا . هذه الاسس العامة هي على وجه الضبط ما يعمل كقياس يوجد فقط تاريخيا . هذه الاسس العامة هي على وجه الضبط ما يعمل كقياس لتحديد ما على المائخ وما لا يخسها ، إن المفيقة المحديد أو لواقعية التي تدير المنافقة مع الكامة النرائسية وشيء النسب من وجهة النظر الناريخية ، أنها متناقضة مع الكامة الملاتينية التي اشقت منها « وحده عم مها في النرنسية المديئة ، أصوات الكامة فقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة عنه الكامة المنافقة التي تعكن أن تحديد مسها في النرنسية المديئة ، أصوات الكامة فقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة عقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة عدم معها في النرنسية المديئة ، أصوات الكامة فقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة عقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة عقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة الكامة المن عالم كل الكابات التي تكلم منها في النرنسية المديئة ، أصوات الكامة فقط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة المنافقة طبط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة المنافقة طبط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة القوات الكامة المنافقة طبط الني تعتبر مستقالة (عدى الكامة المنافقة طبط الكلمة المنافقة المنافقة طبط الكلمة المنافقة المنافقة طبط الكلمة المنافقة المنافقة طبط الكلمة المنافقة طبط الكلمة المنافقة المنافقة طبط الكلمة المنافقة المنافقة طبط الكلمة المنافقة المنافقة طبط الكلمة المنافقة ال

قابلة للملاحظة البائكر وايكية ، Panchionic ، ولكن ليس لها قيمة لغوية ، حتى من وجهة النظر البائكر وايكية ، Pachs ، فائه ، Soz ، تدرس في سلسلة مثل : ، شيء عجيب ، فاه من من وحدة ، ولكن كتلة مشوعة ، في الحقيقة . لماذا من من وجهة النظر البائكر وايكية ، لا يمكن الوصول إلى المحقالي المناحة عن الفة .

العائج الخلط بين الوصلي والتاريخي :

سنقدم مثالين :

أ) تبدو الحقيقة الوصفية منكرة أو رافعنة الحقيقة التاريخية ، (ومن يملك اغراً عيماً) ، أو من عنده بعد اظر للاشياء يتصرر أن الاختيار يجب أن يكون ، مذا في الحقيقة ليس ضروريا ، إحدى الحقيقتين لا يتم الاخرى ، الكامة النرنسية ، حقد Appts ، تعنى أصلا الاحتقار لا يمنع الكلمة من حمل معنى عتلف تماماً الآن ، إن القيمة الوسفية والاشتقاقية متدبر بأن ، بالمشابه ، يقول النحو التقليدي أن اسم الفاعل والاشتقاقية متدبر بأن ، بالمشابه ، يقول النحو التقليدي أن اسم الفاعل مثل : الصفة في حالات معينة في الفرنسية الحديثة . (قارن : ، الماء الجارى . والكن ثابت في الاخريات .

(قارن : شخص يركض في النارع conrant dans و المن يشخص يركض في الناريخي يبين أنها ليست مسألة عن شيء واحد ولا عن نفس الصيغة : الأول هو الاستمرارية في تغير اسم الساعل

اللاثيني (carrentam) بينها يأتي الشاتي في الصيغة الأصلية الشابنة الشابنة المسابدر (currando) .

هل تناقض الحنيفة الوصفية الحقيقة التاريخية ، ومل يجب أن يدان النحو التقليدى ، لانه نحو تاريخى ؟ لا . لان ذلك يظهر نصف الحقائق فقطة . يجب أن لا نظن أن الحقيقة الناريخية وحدما تكنى لبنا. اللغة ، بدون شك،فال اسم الفاهل Courant من جهة أصله بحتوى على عنه مريز، ولكن فى التفكيد الجمع لجماعة المتكلمين ، فانها تجمع مع بعضها ، وتدمج في عصر واحد .

الحتيقة الوصفية عنا مطلقة ، و لاتقبل الجدال مثل الحقيقة النار مخية . س) الحقيقة الوصفية مشاحة للحقيقة التاريخية ، لأن الناس تخلط بين الاننين أو تعتقد أنه من غير الضروري الفصل بينها . على صبيل المثال ، . لقد.حاولوا بيان معنى الكامة الفرنسية و أب Péro ، بقولهم انها تحمل انس معنى الكامة اللازاية و Péter . مثال آخر : الصوت القصير و ﴿ ﴾ في ألا بينية أصبِّح ﴿ ﴿ ﴾ في المقاطع المفتوحة غير الاستهلالية ، جانب كلية facio مو كلم conficio . وعالب amicus نجد inimous .. النع. . ف لبا مايسيد الدانون على هذا الشكل : إن صوت و يه ، في كلمة د facto ، إصبح د i ، ف conficto لأن المقطع الاول ليس طويلا . هذا ليس صحيحًا : قان د ه ، لم تتحول أبدأ إلى د ، في Couffelo لاعادة تأسيس الحقيقة لابد من اختيار فترتين وأربعة مصطلحات. لقد الهنكلمون في الأول facio - confacio ، وبعد ذلك ، تحولت conficio إلى conficio بينما بقيت facio بدون تغيير فقالوا facio -> conficio

facio ←→ confacio period A facio ←→ conficio period B

إذا حدث أنبير فاله يكون بين confecio and conficio ، ولكن القاعدة صيفت بشكل ردى ، عتى أنها لم تذكر ا Confacio ، وجمالب النفير التاريخي مناك حقيقة ثالية ، تنميز بشكل مطلق عن الأولى ، وتعمل بناء على التنافض الوصني الخالص بين : facto and conficio

إن هذا يدفعنا إلى القول بأنها ليست حقيقة ولكنها تقيمة ، وبالرغم من ذلك ، فانها حقيقة ضمن ترعها الحاص ، في الحقيقة ، كل الطوامر الوصفية تشبه هذه .

أنَّ الْقَيْمَةُ الحَقِيقَيَةُ لَتَنَاقَضَى facio : conficio هَيْرَ مَنْمَيْرٌ ، لأن السبب الحقيق، وهو أن التناقض غير واضح تمامًا. ولكن المتقابلات أوالمتناقضًات مثل :

مذه أيضا تتامج Glete and gebe : gibt, مده أيضا تتامج تصادفية النظرر الصرار، مي بالرغم من ذلك ظاهرة نحوية أساسية من النوع الوصيق. حقيقة أن النوعية مترابطان تماما من تاحية أخرى ، كل منها يسبب الآخر ، أدى ذلك إلى النتيجة القائلة : إن الفصل بينها ليس له أهمية . في الحقيقة ، لقد خلط بينها طم اللغة لعدة قرون من غير التحقق من عدم جدوى هذا المنهج .

الخطأ آلذي نبين موضحاً بيعض الأمثلة . لتفسير الكلّه اليونانية Phakida على سبيل المثال ، يبدو أنها كافية لنقول أن صوت " gor Kh " تحولت إلى " R " قبل الموامت المهموسة ، ولنبين عن طريق تفسير عذه المتماثلات الوصنية مثل :

phugein : pinkto, lekhos : Lektron etc.

ولكن في حالة مثل: trikhen: thrikist ، فانه يوجد تعقيد ، وهو التقال حرف د ع م الى د د م م مكن تنسير الصيغ تاريخيا بواسطة القسلس الومني (chronology) النسبي . ان الجنر " thrikh " في اليونائية الأصلة، المشهى بالنباية "Si" - " - تحول إلى " thriki " ، إنه تطور قد م جداً المشهى بالنباية "Si" - " - تحول إلى " thriki " ، إنه تطور قد م جداً - مطابقا لذلك الذي أنتج Laktron من الجذر - " - Lakh " . وبعد ذلك فان كل مهموس متبوع بمهموس آخر في الفس الكامة قد تغير إلى صوت مجهور ، و thrikie أصبخت thrikie ، وبشكل طبيعي تكون thrikie فد خرجت من هذا القانون .

٩ ـ فــايج :

اتد وصل علم اللغة هنا إلى تشعيه الثانى . كان علينا ، في الأول أن تحتار بين البغة والكلام (أنظر ص ١٧ وما بعدها) ، تجد أنفسنا ثانية على مفترق طرق ، إحداها ثودى إلى التاريخي والآخرى إلى الوصنى . حالما نضع بدنا على الاساس الثنائي للتصنيف ، تستطيع أن تعنيف أن كل شيء تاريخي في اللغة هو اريخي فقط ، بفضل الكلام .

إن أصل كل تغير ينشأ في الكلام . ان كل آنه لابد أن ينطق به عدد ما من الأفراد قبل أن يسبح مقبولا للاستنبال العام . الألمائية الحديثة استعمل : ich, war, wir, waren بينها كان التصريف حتى القرن السادس عشر : ich wan; wir waren .

(قارن بالانجليزية : I was, we were) . كيف حدث إحلال war " عمل ؟ war " ايتكروا " war " عمل ؟ war المتكلين ، مثاثرون بـ "waren" ، ايتكروا " من خلال القياس ، كانت هذه حقيقة كلامية ، لقد كررت العبينة الجديدة عدة

مرات وتقبلتها الجاعة ، فأصبحت حقيقة لفوية . ولمكن لا تحظى كل ابتدافات المنكامين بنفس النجاح ـ وبقدر ما تبقى فردية بقدر ما تبكرن مرفوضة أو بجهولة ـ لهذا ندرس اللغة ، انها لاتدخل في مجال ملاحظتا حتى تقرها جماعة المتكامين ، كل حقيقة تطورية تكون مسبوقة محقيقة د تما ، أو حق بعدة حقائق متشاجة ، في مجال الكلام ، هذا لا يضعف الفارق السابق بيانه بل يقويه لائه في تاريخ أي ابتكار هناك دائما لحظتان متميزتان :

- ١). عندما تظهر في الاستعال الفردي -،
- عندما تصبح حقيقة لنوية ، متاثلة مادياً وظاهرياً ، لكن أفرتها الجاهـــة .

الجدول التالى يبين الشكل المنطق الذي يحب أن تأخذ به الدراسة اللعوية :

الكلام (Synchuony المنة Language المنة (Buman) (Buman) (Buman) (Buman) (Backing التكلم Speaking (Buman)

عب أن يعرف أن (المثالة) ، الشكل النظرى للم لا يحكون دائما ما بمنزودات أو المبتعثيات هي بمنزودات أو المبتعثيات هي أكثر أهمية من أى ثن اآخر ، انها تفسير خبر الحجد ما خد الاضطراب الذي يسرد الآن في البحث اللغوى . إذا كانت المعيزات المبيئة عنا فد قبلت محرة والحد الابعد ، فان التوجيد الدقيق لا يستطيع فرض نفسه على الإعمان قعت اسم المن لة المثالة.

ن الدراسة الوصفية للغريسية القديمة ، على سبيل المثال ، أعاءلُ المُنوعُ

مع الحثائق والاسس التي لا قسترك في شيء مع تلك التي يريد استخراجها هن طريق متابعة تاريخ نفس اللعة من القرن الثالث عشر حتى القرن العشرين ، على عكس ذلك ، فقد تعامل مع الحقائق والاسس المشاجة لتلك التي ستكون ظامرة في وصف لغة البائتو البافية ، اليونائية اللاتينية سنة ، ، ، ق م أو الغرنسية المعاصرة .

إن الأوصاف المختفة لا بد أن تقوم على علاقات متشابة ، إذا كالمت كل انه " في الأوصاف المحتفظ ، فان كل اللهجات تتعتمن الآسس الثابتة المؤكِّدة التى تقابل الله عديزة بهد مرة في انتقاله من لهجة إلى أخرى ، لانه مقرم على بقس الدوح .

نفر أأشى، في الدراسة التاريخية . كلا يفحص اللغوى قترة محددة في ناريخ اللغة الفرنسية (على سبيل المثال ، من "قرن الشالت عشر حتى القرن التاسع عشر) ، المايانية أو أى لغة أخرى مها تكن ، كلما عجد نفسه يتمامل مع حقاتق متفاجة التي لا يعتاجها المقارنة حتى يؤسس السقائق السامة للنوح التاريخي ، يعب أن يكون هدف كل باحث أن يكرس جهده في بجال واحد من البحث ، وأن يتمامل مع أكبر عند ممكن من السقائق في هذا ا بمال ، ولكنه من السعب جداً أن نحكم علياً هذه اللغات المختلفة . على حكس هذا ، كل لفة في التعليق عبداً أن نحكم علياً هذه الغات المختلفة . على حكس هذا ، كل لفة في التعليق وحدة الدواسة ، وتحزيد دفوعيون بقوة الفروف لتناولها بالتناوب من وحدة النظر التاريخية والوسفية ، وقبل كل شيء ، يحب أن لا للسي أبدا أن هذه الموسدة في النظرية والوسفية ، وقبل كل شيء ، يحب أن لا للسي أبدا أن هذه الطريقة التي تدرس بها اللغة ، فانه يجب علينا أن تضع كل حقيقة في توعها الخاص ولا خلط بين المنجين ،

سيكون قسا علم الغة على وجه الخسوص ـ كما حددت ـ هما موضرع دراستنا ، سبهتم علم المغة الوصنى بالملاقات النفسية والمنطقية التى تربط المصطلحـات المترافقة معا ، وتشكل تظاءاً في الفكر الجمي المتكلمين .

هلم المفة التاريخي ، بالمقابل ، سوف يدرس السلاقات التي تربط المسطلحات المتعاقبة ، مما ، وغير المدركة بالعقل الجمي ، ولكنها تقبادل مواقعها أو تحل محل بعضها من غير أن تشكل تظاماً .

القسيهان

علم اللغة الوصفى

SYNCHRONIC LINGUISTICS

الفصيلالاول

عرميسات

إن هدف علم اللغة الوصنى العام، وضع الآسس الرئيسية لأنه تظام وصنى متميز، قوانين أى حاله لغوية (علم اللغة الوصفى). كثير من المواد الني سبق تضيرها في الفسم الآول تخص إلى حد ما علم الغة الوصفى، على سبيل المثال، المتصائص العامة العلامة، هى الجزء المنسم للوصفية، كما أنها استعملت لتأكيد ضرورة فصل على اللغة. كل ما يسمى د نحوا عاما general grammor ، يخص علم اللغة الوصفى، لأنه لا يكون إلا من خلال الحالات اللغوية (الوصف يخص علم اللغة الوصفى، لأنه لا يكون إلا من خلال الحالات اللغوية (الوصف المنوى) وهى العلاقات المختلفة التي تعدد الجال الذي يقوم عليه النحو. في الفصول النابة سنتناول فقط الاسس الرئيسية الضرورية لتقريب المسائل لاكثر خصوصية من علم اللغة الاستانيكي (الثابت) أو توضح بالتفصيل حالة اللغة (اللغة في الغالم الثابات).

إن دراسة علم اللغة الوصفى هى بشكل عام أصعب من دراسة علم اللغة التاريخى . الحقائق التطورية أكثر تماسكا وصرامة ، فان علاقاتها للمكر ملاحظتها تجمع المسطلحات المتعاقبة الني يمكن إدراكها بسهولة مع بعض ، انه من السهل ، فالها ما تكون مسلية ، تتبع سلسلة من التغيرات . ولكن عام اللغة الذي يكنف عن القيم والعلاقات المترافقة بواجه صموبات كثيرة جداً . ان الحالة المغربة في التحبيق لا تعد تقطة ولكن _ إلى حد ما _ مرحلة زمنية تكرن قد

المرض خلالها إلى مجموعة من التعديلات نشكل الحد الآدنى . وقد آفطى المرحلة عشر سنوات أو جيلا أو قرما أو حتى أكثر من ذلك .

إنه من الممكن أن لا يحصل إلا ندير طفيف طوال مرحلة طوية ، ثم تفضع لتحولات جدرية خلال سنوات قليلا . قد تنواجد لفتان معاً فى مرحلة ومنية عددة فتتعاور احدهما بقية ، والاخرى لايحدث لها شىء همياً ، فالدراسة لابد أن تكون تاريخية فى المثال الأول ، ووصفية فى الاخسير . الحالة المطلقة تتحدد بفياب التفيرات ، وحتى النفيرات المغوية إلى حد ما بالرغم من كل شىء . أن دراسة الحالة المغرية (الثبات المفوى) ممنى عمليا نجسا على التغيرات الفليلة الاهمية ، تماماً كما يفعل علماء الرياضيات فى اهمالهم المكيات المتناهية الصغر فى بعض حما بانهم تماماكما فى الموغاريثات .

إن التاريخ السياسي يفرق بين دعهد، و era ، نقطة في الرمن و و period ، التي تشمل فقرة محددة . ولا يزال المؤرخون يتحدثون عن عهد ألطونيو ، التي تشمل فقرة محددة . ولا يزال المؤرخون يتحدثون عن عهد ألطونيو ، العبد الصليبي ، الح . عندا يتناول مجموعة من المديزات التي بقيت ثابته خلال تلك المراحل . يجب أن يقال أيضاً ان علم اللغة الوصفي (الاستاتيكي) يهتم بالمهود و era ، المراحل والصغيرة ، ولكن الحالة و eras ، هي المنصلة . الني تتجه إلى نعديل الحالة الموجودة للامور . إن كلة و eras ، حالة تتجه التي تتجه إلى نعديل الحالة الموجودة للامور . إن كلة و eras ، حالة تتجه إعظاء الانطباع بأن أي شيء عائل محدث في اللغة بجانب هذا ، ولأن مصطلح و era ، عهد مستمار من التاريخ بجملنا لا نفكر باللغة نفسها بقدر تفكيرنا بالظروف التي تحيط بها و تتحكم فيها ، باختصار ، انها تعبر إلى حد ما عن الفكرة التي سميناها علم اللغة الخارجي و exernal linguistica (أنظر ص ٢٠).

وبجانب هذا ، ان التحديد "رمنى أو الارتباط بالزمن ليس الـ مربة الوحيدة التى نواجها فى تعريف الحالة اللغوية : فإن المكان يظهر نفس المشكلة . باختصار ، ان منهرم الحالة المغوية لا يكون إلا تقريبها أو تسبياً . في علم اللغة الثابت ، كما هو في غالبية العلوم ، لا يوجد بحال لامكانية التعليل من غير التبسيط الهادى للعلومات .

لنصبّ ل لتأيي

للواد الأساسية للغة

١ - العريف: المادة والوحدة:

إن العلامات التي تشكل اللغة ليست بجردان ، ولكنها أشياء حسية حقيقية (أنظر ص ١٥)، العلامات والعلاقات بينها هو ما يدرسه غلم اللغة :

دعنا ابرز الأساسين الذين محكمان كل البحث:

أ) لا توجد المادة الغرية إلا من خلال ترابط الدال والمدلول (أنظر ص ١٦٦) فإذا تخلف عنصر واحد ، فإن المسادة تتلاش ، وبدلا من الشء الحسي لكون في مواجهة التجريد المطلق.

إننا أفطىء باستمرار في تمسكنا بجزء من المادة ، وعظر أننا المتناولها في بجملها ، ، وهذا لابد أن يحدث ، عل سبيل المثال ، إذا ماقسمنا السلسلة الكلامية إلى مقاطع ، لأن المقاطع ليس لها قيمة إلا في علم الآصوات ، ويعمله عمله أن تتابع الآصوات لا يكون لنويا ، إلا إذا كان يحمل فكرة . باغتبارها مستقلة ، فإنها مادة للعواسة الفسيولوجية (علم وظائف الآهناء) ، ولا شء أكثر من ذلك ونفس الشيء ينطبق على المدلول إذا فسل عن المدال عليه . فإذا أخلت الأفكار مستقلة مثل : بيت ، أبيض ، يرى ، الح قالها تخص علم النفس .

أنها لا تكون مواد الهوية إلا عندما ترتبط بصورة صوتية ، في اللغة ، الفكرة

نوع أو ماصية من خسأتص مادتها الصوتية كالما مثل الشريمة الصوتية التي تعد نوعا أو خاصية من خصائص الفكرة .

إن جابى الوحدة اللغوية يقارنان أو يشبهان طالباً بالانسان الذى يذكون من جسم وروح . وهذا النشبيه أو المقارنة غير مقبول والاختيار الافصل هو ذلك المركب الكياوى مثل المأاء ، شرعب من الهيدزوجين وألا كسجين ، فاذا أخذا منفصلين فان أى عنصر من الهذيرين لا يحسل خواص الماء .

أَ إِن المَالَوْةُ اللَّهُ فِي إِلا تَعْرِفَ إِلا قَا حَتَّى الْحَدِد ، أَعْتِي ، فَصَابِهَا عَن كُل شيء عيط بها في ِّالسَّامالة لصوتية . هذه المواد المحندة أو الوحدات تناقض كل واحدة الاخرى في عملية الغة أو آليتها . كان الواحد مدفوعا في البداية المشبه العلامات بِالإشارِاتِ المرئميةِ التي يمكنها البقاء في المكان من غير أن تختلط أو تتشوش ، ولايقراضٍ أن يُصِلِ العناصر الدالة عكن معالجتها بنفس الطريقة من غير اللجوء إلى العملية الخلية ، أن كلمة صيغة . Form ، التي تستعمل غالبًا للدلالة عليها (قارب التمبير والصيفه العبلية ، و و الصيفة الاسمية ،) تساعد على الخطأ . وَلَكِهُ ا مُهُمُ أَنْ الْهِمَةُ إِلَّا سَاسِيةَ الْمِنْاسِلَةِ السَّرِيَّةِ هِي أَنْهَا ذَاتَ امتَداد طولى (أنظر ص ٧٠) ؛ إذا أخدًا الوحدما ، أنها ايست إلا خطأ ، شريطاً مستمراً على طول ، لا تشير الآنن ياكتفاء ذاتي ، وانقسام مقطوع واضع ، لتقسيم السلسلة لإرد من الدخول في المعالمي. عندما اسمع انة غير مألونه ، تكور في حيرة في وبان كيفية تحليل تناوم الأصوات ، لاله يستحيل التحليل إذا أخذنا بالاعتمار الجاءب الصوي فقط في الظاهرة اللغوية . ولكن عندما نعرف المعنى والوظيفة التي يؤديها كلُّ جزء من أجراء الساسلة ، تجد أن الاجراء تحل نفسها من بعضها بعضاً ، والشر يظ المفوة يتقسم إلى أجراء .

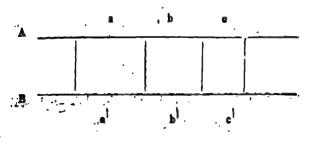
والأن لايوجدش، مادى في التحليل .

لنده عن العامل : أن اللغة لا تقدم تفسها كرجموعة من العلامات المحددة سلفًا التي لا يحتاج إلا للمزاسة ، تبعاً لمعناها يوتر تبيبها انها كنة معظرية ، ولا يكشف عاصرها الخماصة إلا الإنتباء والآلفة ، ليس للوحدة معزة صوتية خاصة ، والتمريف الوحيد الذي تستطيع أن نعطيه لها هو هذا : هي شريحة صوتيه تشكل عند ابعاد كل شيء يتقدم عليها أو يتبعها في السلطة المكلامية الدال على فكرة عينة .

٣ - منهج التحديد:

إن من يعرف اللغة يمين وحدثها بمنهج بسيط جداً ـــ بظرياً ـــ إلى أى درجة . يتألف منهجه من استمال الكلام كصدر مادى للغة وتصويرها كسلساتين مترازيتين ، احداما للافكار . ٨ ، والاخرى للصور الصوئية . ٨ ،

في التحديد الدقيق ، التقسيم عبر سلسلة الصور الصوالية (م،٥,٥) سيطابق المقسيم عرسلسلة الافكار (ام الم الم الم الم



خار الكامة لفر تسية Sixinprà . هل تستطيع قطع السلطّة بده حرف ، ي أ م

أن التقسيم خطأ . كما أن التقسيم المقطمي Siz - 1a - prà لا يمكن أخذه على أن التقسيم الممكنة الوخيدة هي هذه :

si - z - la - prà (sije l'apprends) (إِذَا أَخِذَتُهَا) (إِذَا أَخِذَتُهَا)

و ۲ ع ا - adrà (aije lapprenda ، اِذَا تَعَلَّمُهُا عُ

وهى محددة بالمعانى المرتبطة بالكلات. وانشبت صحة تتيجة الإجراء (المنهج) ولنتأكد من أبنا تتعامل مع الوحدة ، يجب أن تشكن هن طريق مقارنة نجموعة من الجمل التي تظهر فيها نفس الوحدة من أن تفصل الوحدة عرب بقية السياق ونجد في كل مثان أن المعنى يحقق أو يسوغ التحديد . خذ شبهى الجملة الفرنسيتين :

la foreduve) laforce du vent (د قوة الربح)

و (المعنى الحرنى: نهاية قوة الشخص ، منهك a bud jure (a bout de ، ، ، ، ، ،) و (المعنى الحرنى . . . force في كل بمبيد تتفق لفس الفكرة مع لفس الشريحة الصوتية . . و مكذا بالتأكيد تكون الوحدة النوية . و لكن في : . الجبر في على الكلام

i (môforsaparle) ، i l me force a parler ، قان د fare ، لها معنی محتاف کلیاً : الها لذلك وحدة آخری .

٣ - الصعوبات العملية التلحديد:

المنهج الموضع سابقا بسيط جدا تغاريا ، ولكن هل من السهل تطبيقه ؟ نحن بجرون على اهتقاد ذلك إذا بدأتا مر المفهوم (فكرة) الذي يقول ان الوحدات المنعولة تعدكات . ماذا تكون الجملة خير تجمع كلبات ؟ ما الذي يمكن الإمساك به بسهوا أكثر من الكابت و وبالرجوع إلى المثال السابق ، من الممكن أن تقرل أن تحليل السلسلة الكلامية siziapra قد تحقق في الأربع و-دات المحددة ، وتلك الوحدات كلبات : Si-je-1 - apprends ، ونعن الآن تقوم بملاحظة أن هناك عدم اتفاق حول طبيعة الكلمة ، وقلبل من التفكير يمين أن الممنى المادى للصطلح يتمارض مع مفهوم الوحدة الأساسي .

وحتى تقتنع، لابد أن نفكر في الكامة الفرنسية وحمان Cheval ، ، وصيغة جمياً و cheval ، ، والناس يقولون بسهولة أنها صيفنان لكا.ة واحدة . ولكن بالنظر اليها ككل ، انها بالتأكيد شيئان متميزان مع الاخذ في الاعتبار المعنى والصوت .

(شهر سېتيبر) In a mwaz ا (mois as in le mois de septembre

and a mois, in un mois après)

هناك أيضا صيفتان من نفس الكلمة ، ولا توجد مسألة الوحدة الآساسية . المعنى واحد ، ولكن الشريحة الصوتية محتلفة . طالما تحاول أشبيه الوحدات الآساسية بالكلمات فاننا في مواجهة معضلة : فاما أن نتجاءل العلاقة _ التي لا توضح شيئا _ التي تربط : Cheval and cheveux وتربط الصوتين , mwa and mires

و اقرل انها كلمات مختلفة ، أو بدل الوحدات الآساسية أن نكتني بالتجريف الذي يربط السيخ المختلفة لنفس الكلمة ، إن الوحدة الاساسية يجب أن نظهر ، ليس في الكلمة ولكن في أي شيء آخر ، يجالب هذا ، كثير من الكلمات تعد

وحدات مركبة ، وتستطيع بسهولة فعـــــل الوحدات المساعدة واللواحق، السوابق ، الجذور) .

المشتقات مثل: — paint — ful and delight _ يمكن تقسيمها إلى أجزاء متميزة ، كل منها له معشاه ووظيفته الواضحة . وعلى العكس ، هناك بعض الوحدات أكبر من الكلمات : مركبات (و مسائة قلم الحبر ، Preach porte - phane

(د من فضلك ، vous plait .) ، صيغ تعمر يغية (د صيغة المضارع) التام ، من فضلك ، il a ete . hehasbeen ، الح

ولكن هذه الوحدات التي تقاوم التحديد بنفس القوة التي تقاومها الكانت تماما يهمل من المتمدّر عليها فك تفاعل الوحدات الموجودة داخل الساسلة الصوتية وتميين العناصر الاساسية التي تعمل على أساسها المفمة (أو تفوم عليها الهفة).

بدرن شك ، فإن المنكلين لا يمرن الصعوبات العملية لتحديد الوحدات . كل شىء مما كانت أحميته مشيلة يبدو وكأنه عنصر أساس بالنسبة لهم ، وهم لا يونفون في تمييزها في المحادثة ، ولكن شيئا واحدا يرغب في الاسراع ، تفاعل الوحدات الدقيق والهادىء محسب حسابها أثناء التحليلات المنهجية النظرية الواسعة الإنتشار إلى حدما مجمل الجمل هي الوحدات الاساسية الغة :

إننا لتكلم في جمل ثم لقوم بعد ذلك يتمييز الكلبات . ولكن إلى أي مدى قفص الجمل اللغة (ألغلر ص ١٢٤)؟ . إذا كالت الجميلة تخص الكلام، فأنها لاتستطيع تجاوز الوحدة اللنوية ، ولكن دعنا تغترض أن هذه الصوربة غير موجودة .

إذا تصورنا الجمل التي يمكن تطقها في بحوعها ، فان الصفة اللافتة النظر عدم تشابيها بأى شكل من الاشكال . نحن مدفوعوس اتشبيه التنوع الصنخم الجمل بالتنوع الممائل من الافراد التي تشكل السوع الحيواني . ولكن هذا وهم : لان الصفات المشتركة بين حيوانات النموع الواحد أكثر أهمية من الاختلافات التي تفرق بينها . في الجمل حلى المكس، الاختلاف هو المسيطر ، وعندما تنظر إلى الرابط الذي لا يجمع تنوعها أو اختلافها ، مرة أخرى مجد ح من غير البحث عنها ح الكلة مع عيزامها النحوية ، وهكذا ، تعود إلى تفس الصحوبات السابقة .

٤ - لتجــة

لانظهر مسألة الوحدات في غالبية العملوم: فالوحدات محددة منط البداية. في علم الحيران: فإن الحيوان يمشل نفسه تماما. علم الفلك يه ل مع وحدات متفرقة في الفضاء: النجوم الكيمياتي يستطيع دراسة طبيصة وتركيب ثماني كرومات البوتاسيوم دون أن يشبك على سبيل المثال في دقة تحديد الموضوع معندما لايكون العلم وحدات أساسية يمكن معرفتها بمهولة ، يكون ذلك بسبب عدم لاومها . في التماريخ ، على سبيل المثال ، مل الوحدة هي الفرد ، أو المرحلة الومنية أو الآمة ؟ لا بعرف ، ولحكن ماذا تعنى ؟ فستطيع دراسة التاريخ من هبر أن يعرف الجواب . تماما مثل لعبة الشطريج تكون في الترابط الكلي لقطع الشطر نج المختلفة ، والمافة توصف بأنها بظام قائم كلية على التفاقض في

وحدانها الأساسية . فنحن ألاستطيع التنسسلي هن الاضطلاع عليها ،
ولا انخاذ أى خلوة من غير الرجوع اليها ، ولا يوال تحسديدها بشكل
مسألة دقيقة يجملنا نتمجب في البداية فيا إذا كان لها وجود حتيق . إن المبزة
الغريبة المدهشة في اللغة أنها لا تملك مواد مدركة حسيا من البداية ، وبالتال
لا تسمح لنا بالشك في وجودها ، وأن عملها الوظيني هو الذي يشكاها .
وبدون شك فان لدينا ميزة تميز اللغة عن كل القوالين السيميولوجية (الملامات)
الانخرى .

الفصالاتاك

المتماثلات ، الحقائق ، القم

العبارة التي قلناها منذ لحظات تجملها في مواجهة أهم مشكلة ، لآن أي منهوم أساسي في علم اللمية لاستاتيكي ، يعتمد مباشرة على منهومنا للوحدة ، ويندمج معها . هذا ما أرغب في وصنه على التوالى ، مع الاخذ بعين الاعتبار مناميم (التهائل الوصني) والحقيقة الوصنية والقيمة الوصنية .

أ) ما التماثل الوصنى ؟ الدوال هذا ليس عن النمائل الذي يربط أداة النني الني نسبة ولا pas ، مع المائل اللاتيني (paseum)، والتماثل التاريخي الذي يتعلق بأى شي، (أبظر ص ١٨١) ، ولكن على الاصح عن النمائل المتساوى الاهمية بالنظر إلى ما نقرله من أن جملتين مثل ولا أعرف re eais pas و ولا نقل ذلك me dicas pas cole " تتضين نفس المنصر . الدوال غير المجدى الذي لابد من قوله ، ه اك تما ل لان نفس الشريحة الصرتية تحمل انس المنى في كلتا الجملتين . ولكن ذلك التفسير غير مقنع لائه إذا كان تطابق الشرائح المسوتية والافكار يثبت النمائل (أنظر ص ه ١٠ : about) فان العكس ليس صحيحا .

يمكن أن يكون هناك تمائل بدون هذا التمايق ، عندما تعاد لفظة وصحان أن يكون هناك تمانل الشعور لدى المستمعين يكون بأن

نفس التمبير يعاد في كل مرة وفرق ذلك فان الاختلافات أو التنوعات في النطق والتنظيم تجمل الاخلافات الصرائية مدركة في السيافات المختلفة – اختلافات مدركة حسيا تماما، مثل تلك تميز بهن الكالت المختلفة (قارن :

Prench pomme النوق and pours النوق goutte المناحة goutte النوق and fouir النوق المناء (etc.)

جماء بهذا ، فان الشعور بالتماثل ، يستمر بالرغم من عدم وجود تماثل مطلق بين Gentelmen الآولى والثانية حتى من وجهة النظر الدلالية . في انس ابمال ، يمكن أن تعبر الكلمة عن معانى مختلفة تماماً ، من غير أن يتعرض تماثلها للشبهة .

(قارن: ويتبنى طفلا and adopter un enfant يتبنى طرازا (موديلا) and la fleur de la nobless زهرة النبل franch adoter une mode زمر شجرة لتناح . la fleur du prommier . etc

إن آلية اللغة ، مكيفة للاختلافات واليماثلات ، إن الأول لايعد إلا قسيماً للثاني.

لقد توضعت مشكنة المتهائلات فى كل مكان ، وفوق ذلك ، فانها ترتبط جزئياً مع مسألة المواد والوحدات ، وما هى إلا تركيب ـــ واضحة من بعض جرابها ـــ للشكلة الكعرى.

تبرز هذه الميزة ، إذا أجرينا بعض المقارنات مع حقائق تؤخذ من عارج الكلام . على سبيل المثال ، تتكلم عن تماثل القطارين اللذين ينادران جنيف إلى باريس الساعة ٨٠٢٥ كل فقرة ٢٤ ساعة . نشعر وكأنه انس قطاركل يوم ، بل

كل شيء – القاطرة ، الدرجة والمتعد ، الموظفين – من المحتمل أن يكون عتلماً . أو إذا هدم شارع وأعيد بهازه ، فنقرل الله تفس الشارع بالرغم من نوعية المادة التي من المحتمل أنه لم يبق من المادة القديمة شوه . لماذا يبق الشارع كما هو ، بينما أعيد بناؤه كلياً ؟ لائله لا يشكل كياناً مادياً مالساً ، أنه يقوم على ظروف محددة تتمبز عن المواد التي تلائم الفاروف ، على سبيل المثال ، موقعه بالذبة الشوارع الاخرى .

بالمشابه ، ما الذي أحدث التعابق ؟ مل هي ساعة المغادرة ، طريقه ؟ ، وعل هي بشكل عام كل ظرف ميزه عن القطارات الآخري. عندما تتو افريفس الحالات غمصل على نفس المواد .

وهكذا ، فإن المراد ايست مجردة ، لا تنا لا ستعليم أن تتصور شارعا أو قطاراً عارج حقيقها المادية دعنا نقابل الهاذج السابقة مع حالة محتلفة تماما لبدلة سرقت منى ، وقد وجدتها معروضة في محزن الملابس المستعدلة . فحد منا كياناً مادياً يتكرن من مجرد مادة جامدة — القاش ، تخطيطه ، زركشاته ، النخ . فإن بدلة أخرى أن تكون بدلتي بالرغم من مشابهها لها ، ولكن النهائل المنوى لا يثبه تماثل المحاد، ولكنه يشبه تماثل القطار والشارع . في كل مرة أقول كلمه المحديدا ، مأنا أعيد مادتها ، كل معلق يشكل حدثا صوتيا جديدا ، وحدثا تفسياً جديداً . إن ارابط بين الاستعالين لنفس الكامة لا يعتمد على النهائل المادى ولا على الآماوى في الممنى ، ولكن على عناصر ستنكشف فيا بعد ، والتي ستظهر الطبيعة الحقيقية للوحدات الله ية .

ب) ما الحقيقة الوصنية ؟ إلى أى العناصر المجردة أو الحسية الغة يمكن أن
 ينطبق الاسم ؟ خذ كنموذج الفارق بين أقسام الكلام . ما الذى يدعم تصنيف

الكابات إلى أهماء وصفات . النج؟ هل قسمت تحت اعتبار منطق خالص، الاساس غير الغسوى الذي طبق على النحو لا ينبه خطوط الطول والعرض على سطح الأرض؟ أو هل تطابق شيئا ماله مكان في النظام اللغرى و تنا ثر به؟ باختصار ، هل مي حقيقة وصفية؟ يبدر الافتراض الثاني محتملا ، ولمكن الاول يمكن آيضاً تنفيذه أو الدفاع عنه . في الجالة الفرنسية : «هذه القفالات رخيصة آيضاً تنفيذه أو الدفاع عنه . في الجالة الفرنسية : «هذه القفالات رخيصة صفة من وجهة النظر المنطقية ، ولحكز ليس من وجهة النظر النحوية . لأن صفة من وجهة النظر المنطقية ، ولحكز ليس من وجهة النظر النحوية . لأن الفارة أو الاختلاف ، أضف إني ذلك ، انها مركبة من كامتين . والآن قان الفارق أو الاختلاف الغ) ، أضف إني ذلك ، انها مركبة من كامتين . والآن قان الفارق أو الاختلاف

كيف يمكن نسبة مجموعة من الكلمات إلى قسم من أنسام انكلام؟ ولكن لنقول أن و bon ، و حيد ، صنة وأن و marche ، و سوق ، اسم لا يفسر شيئا . المنا لهذا نتعامل مع تسنيف تافس أو غير كامل ، ان تقسيم السكامات إلى أسماء ، وأفعال ، وصنات . الغ ، لا يعد حقيقة لغوية غير قابلة الدقيض .

إن الله بين وفقا لداك ، يتعاملون باستمرار مع أفكار صاغها النحويون من غير أن يسرفوا فيا إذا كانت تشطابق فعليا مع مكونات النظام اللغوى أولا . وإذا كانت وهمية فا الحقائن التي يمكن وضعها مقابلا لها .

لنتخاص من التصليلات والارهام ، علينا أن تدرك أن الكيانات ، المادية ، الاساسية العة لا يمكن الوصول اليها مباشرة ، وإذا رغبنا في الإمساك م ، فعلينا أن مكرن على اتصال مع العقائق الصحيحة . عندما نهداً من هناك ، استطيع بيان التصنيفات أو الاوصاف التي يحتاجها علم اللغة لترتيب وتنسيق كل الحقائق حسب

بحالماً . ومن جهة أخرى ، لانامة تتمانيف على أى شيء عدا الكيانات المادية القول على سبيل المثال ، ان أقسام الشلام مى مكونات اللغة ببساطة ، لامها تطابق الانواح المنطقية – علينا أن تنسى أنه لا نوجد حقائق لفرية منفصاته عن المادة الصوتية مقطعة إلى عناصر دالة .

ج) آخيراً ، ليت كل فكرة تناولها في ١٠ الفصل تختف بشكل أساسي عن ما سميناه في أي مكان القبم. ان مقارنة جديدة مع مجموعة حجار الشطر تبع سوف تظهر هذه المقطة . (أبغل ص ٨٨) خذ الحصان ، على سبيل المثال ، هل يشكل عنصراً بنفسه داخل اللمية ؟ بالتأكيد ، لا . بالفسبة للمادة الذي ينألف منها عارج دائرته والاحوال الاخرى _ فانها لا تعنى شيئا بالفسبة لللاعب ، لفد أصبحت حقيقة ، عنصراً أساسياً فقط عندما ارتبطت بقيمة ، وأصبحت ملكا لها. افقرض أن قطعة تحطمت ، أو صناعت أثناه اللعب ، فهل يمكن استبدالها أو النمويض معادلة لها ؟ بالتأكيد . ليس محصان آخر مقط . ولكن حتى بأى شكل النمويض معادلة لها ؟ بالتأكيد . ليس محصان آخر مقط . ولكن حتى بأى شكل النمويض معادلة لها ؟ بالتأكيد . ليس محصان آخر مقط . ولكن حتى بأى شكل النمويض معادلة لها ؟ بالتأكيد . ليس محصان آخر مقط . ولكن حتى بأى شكل الله . ثم فرى أنه في الانظمة السيميو لوجية (علم العلامات) مثل اللغة ، التي تتوقف الهناصر على بعضها في توازن تمشياً مع قواعد ثابتة ، فان مفهوم المهائلة يرتبط الهناصر على بعضها في توازن تمشياً مع قواعد ثابتة ، فان مفهوم المهائلة يرتبط يعنهوم المهائلة ، وهكذا ، دواليك .

با محتصار ، لهذا كان منهوم القيمة يتضمن مناهيم الوحدة ، والكيان الآساس أو المادى والحقيق ، ولكن إذا لم يكن هناك خلاف وثيسى بين هذه المنساهيم المتعددة فالها تتبع ظهورالمشكلة على الثوالى بصور محتلفة. فيها إذا ساولها تحديد أو تعريف الوحدة ، الحقيقة ، الكيان المادى ، أو القيمة . فاننا معرد دائما إلى السيال المركزي ، القضية المركزية الني تسيطر على علم المغة الاستانيكي (الثابت)

سيكون من المفيد من وجهة النظر العملية أن بدأ مع الوحدات، لنحدد ماهيتها، وأن بمين أسباب تنوعها بواسطة تصنيفها، الله من الضرورى البحث عن سبب نقسيم اللغة إلى كلمات — لآنه بالرغم من صعوبة تحديدها، فإن الكلمة هي الكلمة التي تحير المعنل شيء مركزى في آلية اللغة — ولكن ذلك موضوع يكني بنفسه لشغل كتاب، وبالتالي علينا أن تصنف أو تصف الوحدات المساعدة، ثم اللوحدات الآكبر، النع، بتحديد العناصر التي تعالج بهذه العلريقة، فإن علم اللغة الوصيق سيؤدي دوره أو عمله بابكل كامل، لآنه سيربط كل الغلواهر الوصفيسة بأساسها الرئيسي. لا يمكن الفول أن عذه المشكلة الاساسية ستبق في المواجهة بشكل واسع، أو ان مظهرها وصعربنها قد فهمت، في مسألة اللغة، فإن الناس يقبلون دائماً بالوحدات غير المحددة تماماً، ولا يزال، بالرغم، من أهميتها العظيمة، من الأفعنل الافتراب من مسألة الوحدات من خلال دراسة القيمة، من وجهة من الأفعنل الافتراب من مسألة الوحدات من خلال دراسة القيمة ما الأهمية الرئيسية أو الأولى.

لفصت الرابغ أير ل أن

القيمـــة اللغوية

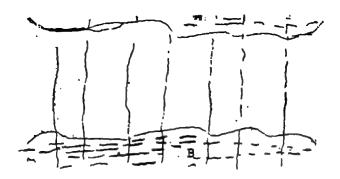
١ - اللفاد كتنظيم ثنائي من فكرة وصوت :

لإنبات أن اللغة ليست إلا تظاماً من الذي الخياصة ، فانه يكني أن ناخذ بالاعتبار العنصرين الم تتخدمين في أدائها لوظيفتها « Paactioning » : الافكار والاصوات . ان أفكارنا من ناحية تفسية – منفصلة عن التمير عنها في كلمات – ما هي إلا كتلة مشوعة وغير واضحة . يتفق الفلاسنة والفريون دائماً على الاعتراف بأنه من غير الاستعانة بالملامات ، فاننسا لانستايع عمل فواصل واضحة وفارق ثابت بين فكرتين .

بدون اللغة تمد الفكرة شيئا عامضا ، وسحابة بجهولة ، لا وجود لما يسبق الأمكار ولا شيء واضح قبل ظهور الأمة . مقابل العمائم الثافكار ، هل تستطيع الآفكار بأنفسها تقديم الكيابات أو المواد سابقة التحديد ؟ لا يوجد أكثر من الآفكار ، ان المادة العوتية ليست أكثر ثبانا ولا صلابة من الفكرة ، انها ليست قالبا يجب أن تكون بالضرورة قدر الافكار ولكنها مادة مطاوعة تنقسم بالتالى إلى ألهسام واضحة بميزة لنزود الدوال « Signifier ، المطلوبة بالفكرة . ولهذا يمكن تصور الحقيقة الفرية في مجموعها الكلى أعنى اللغة على شكل بالفكرة . ولهذا يمكن تصور الحقيقة الفرية في مجموعها الكلى أعنى اللغة على شكل بالفكرة . ولهذا يمكن تصور الحقيقة الفرية في مجموعها الكلى أعنى اللغة على شكل

. A . والمحطة الغامضة المساوية •ن الأصوات • B • •

الشكل التالي يعملي فكرة جامدة عنها :



إن الدور المميز للفة معمراعاة الفكر، ليس خلق معان صوتية عادية لتحقيق الافكار . ولكن لتعمل كرابط بين الفكرة والصوت تحت ظروف تسبب بالضرورة الحديدات المتبادلة الموحدات .

iathe process الفكر ، مشوش طبيعيا ، لابدأن ينضم في التقدم في تحليله of its decomposition ان الافكار لا تعطى الشكل المادى ولا الاصوات تتحول إلى كيسانات أو مواد عقلية ، ان الحقيقة النامضة إلى حد ما مى الاصحأن ، الفكرة ــ الصوت ، تتضمن أو تقتضى انقسيم ، وأن اللغة تعمل خارج وحداثها بينها تأخذ شكلا بين كتلتين مشو دنين .

تصور علاقة الهواء مع سطح الماء ، فإذا تغير الصغط الجوى ، فإن سطح الماء سينفجر إلى مجموعة من الاجزاء ، أمواج ، الامراج تشيه وحدة أو ثنائية الفكرة مع المادة الصوتية ، اللغة يمكن أن تدعى ميدان الالفاظ، استمال الكلمة،

كا حددت سابقا (أنظر ص ١٠) . كل مصطلح لفوى يعد حضوا ، اللفظ الذي تركزت فيه الفكرة في صوت ، والصوت الذي أصبح علامة على الفكرة .

و يمكن مقارنة اللغة ، بصحينة من من الورق : المكرة وجه الورقة و"موت خلفها ، لا يستطيع المره قطع وجه الورقة من غير أن يقطع خلفها في انس الوقت . الفس الشيء في اللغة ، فإن المره لا يستطيع فصل الصوت عن الفكرة ولا الفكرة عن الصوت ، يمكن عمل القسمة فقط بشكل تجريدي ، والمتبجة ستكون إما الفسية خالصة أو صوتية عالصة .

علم اللمة يعمل بين المنطقتين أى فى منطقة الحدود عد تجمع الصرت والفكرة فان تجمعها ينتج صيغة وليس مادة . هذه الصرر تعطى فيهما أفضل لما قبل قبل (أنظر ص ٦٧ وما بعدما) حول اعتباطية العلامات . ليس فقط لان الحقلين المرتبطين بالحقيقة اللغوية مشوعان ومختلطان ، ولكن لأن اختيار شريحة محددة من الصوت لتعبر هن فكرة محددة هي اعتباطية تماماً .

إذا لم يكن هذا صحيحا ، فإن مفهرم القيمة سيكون ماثلا ، لأنه سيتعنس افتراض عنصر خارجى . ولكن التيم الحقيقية تبقى كلية النسبية (أو متصلة تماما) ، ولهذا كان الرابط بين الفكرة والصوت جذرى الاعتباطية .

إن الطبيعة الاعتباطية العلامة نفسر بالتالى سبب قدرة الحقيقة الاجتماعية منفردة على ابتكار نظام لفرى . ان الجماعة ضرورية إذا ما القيم التى تمود نى وجودما لمجرد الاستعال والفيول العام كانت بحاجة إلى ترتيب .

إن الفرد بنفسه غير قادر على تثبيت أو تحقيق قيمة واحدة . أصف إلى ذاك أن فكرة الفيمة ، كما حددت ، تبين أنه إذا اعتبرنا المصطلع اتحاداً بـ يطا بين ضوت لمحمد وفكرة محمدة يعد خطأ فادحا والتحديدها بهذه الطريقة سوف ياصل المصطلح عن نظامه ، انها تعنى الافتراض بأله يمكن أن ابدأ من المصطلحات ، ونبنى النظام بجمعها مع بعضها بعضا ، عندما ــ بالمقابل ــ تكون من الاتكال الكلى على بعضها البعض الذي تكون من عده البداية ، وتحصل على عاصرها من خلال التحايل .

ولتطوير جد البحث ، فاتنا سدرس الهيمة على النرالى من وجهة نظر المدلول أو الفكرة (الباب الثائر) ، ومن وجهة نظر الدال (الباب الثائر) والعلامة الكاملة (الباب الرابع) ، كوتنا غير قادرين على تحجيم (بيان حجم) الكيانات أو المواه الأساسية أو الوحنات الفوية مباشرة ، فاننا سنتمامل مع كلمات . بيئها لا تتطابق نكلمة تماما مع تعريف الوحدة اللفوية (أنظر ص ١٠٥) انها على الأمل تحمل شبها ليس ناما للوحدة وتفضلها في حسيتها ، وبناء غلى هذا ، انها على الأمل تحمل الكلمات ، كأجزاه مسارية للصطلحات الحقيقية في النظام الوصني ، والاسر التي تستنبطها بمساعدة الكلمات ستكون مالحة الدواد أو الكيانات والكيانات

القيمة الله من وجهة النظر التكارية (الماهيمية Conceptual):

عندما تتكلم عن قيمة الكانة ، فائنا بشكل عام نفكر أولا في خصوصية ثمثيلها لفكرة ، ومذا في الحقيقة أحد جوانب القيمة اللغوية . ولكن إذا كان هذا محيحاً ، فا الفرق بين القيمة والممنى ؟ هل يمكن أن تكور الكلمتان مترادفتين ؟ لا أعتقد ذلك ، كما أنه من السهل الخلط بينها ، لآن الحلط لا يتحقق فقط من تشابههما بقدر ما يتحقق من دقمة الفارق الذي نشيران اليه .

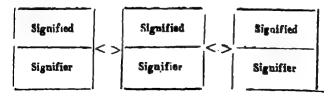
من وجهة النظر الفكرية ، فإن القيمة ،ن غير شك عنصر واحد من عناصر الممنى ، ومن الصعب أن نوى كيف بكون المهنى معتمداً على القيمة ، ويبنى متديراً عنها. واكن عاينا أن توضح القضية أو خطر احتصار اللهة إلى عملية اسمية (أنظر ص ٦٥) .

دعنا أولا ، تأخذ المعنى كما هو منهوم بشكل عام ، وكما صور في ص ٢٠٠ كما تبين الاسم في الرسم ، فانه ليس إلا قسيم الصورة الصوتية . كل شيء يحدث ولا يتضمن إلا الصورة الصوتية ، والفكرة ، عندما تنظر إلى الكلة كوحدة مستقلة متمتمة باكتفاء ذائي .

المــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	†	Signified	
الدال	_	Signifier	

ولكن يوجد هنا تناة ن ظاهرى : تبدو الفكرة من جهة ، على آنها القسيم المعلمات الموتية . ومن جهة أخرى ، فالعلامة تفسها بالتبالى تشكل القسيم للمعلمات اللغوية الاخرى .

اللغة انظام من المصطلحات المتعاونة (ذات الانكال المتبادل) الذي المحقق قيمة كل مصطلح فيه معزولا عن الحضور المتزامن للصطلحات الآخرى . كما يوضحه الرسم .



كيف يمكن بهدهذا أن يخلط بين القيمة والمعنى القسم الصورة الصوئية الله يبدو من المستحيل تشبيه العلامة الحاصلة عنى يواسطة الآسهم الانقية بتلك الماصلة قبل (ص ١١٤) بواسطة الآسهم العمودية . وبوصفها بصورة أخرى — تأخذ مرة ثانية نموذج صحيفة الورق التي قطمت تصفين ص ١١٣ — فانه من الواضح أن العلاقة الملحوظة بين القطع المختلفة . A, B. C. D, etc. متميزة عن العلاقة بين وجه كل قطعة وخلفها في ، A/ B/ B/, etc.

لحل المسألة ، دعنا تلاحظ من البداية أن كل القيم التي من خارج المغـــ ة عكومة برحوح ، بنفس أساس التنافض الظاهري . انها دائما مركبة :

- (١) من شيء متخالف يمكن أن يتحول إلى الشيء الذي تحدده القيمة ، و
 - (٣) من أشياء متماثلة كن مقارئتها مع الشيء الذي تحدده القيمة .

كلا العاملين ضروريان لوجود القيمة . حتى تحدد قيمة قطعة الخبس فر اكات، لهذا لمر. أن يعرف :

- (١) أنه يمكن استبدالها أو تحويانها إلى كية مساوية مر شيء مختلف ، على سبيل المثال ، خنز .
- (٢) يمكن مقارنتها بقيمة عائلة من نفس النظام ، على سبيل المثال ، بقطمة من ذات ــ الفرئك الواحد ، أو بنقوه من نظام آخر (الدولار) ، بنفس الطريقة يمكن تحويل الكلة إلى شيء عنائف ، إلى فكرة مثلا ، مجانب مذا ، يمكن مقارنتها بثيء له نئس الطبيعة ، بكلمة أخرى مثلا . فان قيمتها لهذا ، السبب ، ليست ثابتة (محددة) طالما نقول ببساطة انه يمكن استبدالها بفكرة محددة ، أعنى ، أن لها هذا المعنى أو ذاك : ولا يد من متسارنتها بقيم

مأثلة مع كلمات أخرى تتخف على النقيض منها . ان محتواهما يثبت فقط يتعاون كل الاشياء التي توجد خارجها . كونها جزءا من المفام فهي لا تمتلك معنى فقط ولكن أيضا وبشكل خاص تمتلك قيمة ، وهذا شيء عدّ ف تماما .

بعض الآدثاة سوف تين بوضوح أن هذا صحيح . ان الكلة النراسية الحديثة " monton " تستطيع أن تعبر عن نفس معنى الكلة الاتجليزية " Sheep " ولكن لا تحمل نفس القيمة ، وهذا لعدة أسباب ، بشكل خاص ، لأنه عد الكلام عن قطمة من اللحم ، جاهزة لتقديمها على المائدة يستممل الانجايز لفظة ، mution ، ولا يستعملون ، sheep .

اختلاف القيمة بين sheep and monton راجع إلى حقيقة أن كلمة م Sheep ، يوجد في الاستمال معها مصطلح ، بينها لا يوجد في الفرنسية فير مذه الكلمة .

في داخل اللغة الواحدة تستممل كل الكلمات لنهير عن أمكار مترابطة تحدد بعضها بعضا بالتبادل ، المنرادنات مثل الكلمات الفرنسية و مخيف redeuter ، و و خوف evoir peur ، و و خوف خلال تمارضها أو تنافضها :

لولم توجد كلة redomer فإن كل محتواما سينتقل إلى كلمة المنافـة أو المراحمة لها ، بالمقابل ، ترداد قيمة بعض الكلات من خلال اتصالها بالاخريات : على سبيل المثال ، العنصر الجديد الذي أنهج في كلمة

décrédit (un visillard decrepit, " seep 83 ").

ثمثق من مصاحبتها في الوجود لكانة (un mur décrépi). إن القيمة لأى مصطلح تتحدد تبعا للغاروف المحيطة بها . إنه من المستحيل التحديد النسام نقيمة الكانة التي تال على و الشمس oun ، من قبل أن تأخذ في الاعتبار أولا ما يحيط بها : لا يمكن في بعض اللغات القول و اجلس في الشمس sit in the son .

كل ما قيل عن الكلبات ينطبق على أى مصطلح لغرى ، على سبيل المثال ، بالنسبة للواد النحوية ، ان قيمة الجمع الفرنسي لا تترافق مع الجمع الفرنسي ، بيها يتطابق معاهما عادة ، يوجد في السنسكريتية ثلاثة أعداد (مفرد ، مثني ، جمع) بدل عددين (عيناى ، أذناى ، ذراعاى ، قدماى)

(my eyes, my ere, my arms, my legs, etc) .

فن المحطأ اعطاء تفس القيمة للجميع في السنسكريةية ، وفي الفرنسيسة ، فقيمته تعتمد بوضوح على ما هو خارجه وما يحيط به ، إذا كانت الكلمات ترمز إلى أفكار موجودة من قبل ، فانها يجب أن تحمل معانى متساوية تماما ، مها اختلفت اللغة ، ولكن هذا ليس صحيحا ، فالفرنسية تستعمل ، يؤجر

Lauer (une maison) let (showse)

بشكل حيمادى أو غير متحيز لأحد المعنيين و ادفع pav for و وخلد المبلغ لـ receive payment for ، بينها تستعمل الألمانية الكلمتين ؛ المبلغ لـ mieten and vermieten ، لا يوجد مناك بوضوح تطابق تام المقيم ، المعلن الألمانيان echli sen and urteilen تتقاسم عدد من المعاني ، ولكن التعليات لا يحصل في عديد من الجوانب ، يقدم التصريف (الصرف) بعض الأمثلة المحددة الخاصة ، الفوارق اردنية ؛ التي تعد مألوفة بالذبة

لنا ، غير معروفة في بعض اللغات . فالعبرية لا تعرف حتى الموارق الاساسية بين الماض والمعنارج والمستقبل . والالمائية الاسلية لا بوجد فيها صيغة خاصة تدل على المستقبل ، والقول بأرب الحاضر يعبر عن المستقبل ، يعد خلأ ، لان قيمة المعنارع في الالمائية ليست ، ثل قيمته في اللغات التي يوجد فيها مستقبل مجانب المعنارع . أن اللغات السلافية باتنام تيرز مظهرين النعل : الفعل التام ، و و يمثل الحدث ، كجانب كامل في بحاله ، والفصل الناقص يمثله كبديل ، وعلى اعتداد الرمن ، لا الأثراء يصحب فيهها على الرجل الفرندي ، لا نها غير معروفة في الفرنسية ، وإذا كانت مقدرة سلفاً ، فارب هذا ليس بصحبح . بدل الوجود القبل الافكار ، فاننا فهد في جميع الاعثلة السابقة قيما تنبحث من النظام ، عندما قبلت لتطابق الافكار فهمت على أن الافكار عنلفة عما أ ، وأنها حددت ليس بواسطة عتراها الايجابي ولك ، صلبا بعلاقاتها بالمصطلحات الاخرى المظام ،

إن أم صفة عيزة لها كونها خلاف الآخريات . والآن فأن التفسير الحقيق لشكل العلامة أصبح واضعا .

† 	bignified	
	Signifier juger	

مكدا ، نعنى أن فكرة و يحميثم ووله و 10 ، النرنسية مرتبطة بالمسورة السرنية و على المورة السرنية و على الواضح تماما السرنية و على الواضح تماما أن الفكرة من جهة أولية ، ليست شيئا ، لا بها ليست إلا قيمة محددة بملاقاتها مع الفيم الآخرى المهائلة ، و بدون هذه القيمة والعلاقات فان المعنى لن يتواجد . إذا قلت بباطة أن الكلمة تعنى شبئا ما عندما يكون في فكرى تجمع من الصورة الصوتية والفكرة . أنا أقرم بصياغة عبارة من الممكن أن تبين ما يحدث عادة ، ولكنني لا أوضع بأى شكل من الأشكال الحقيقة اللفوية في جوهرها و تمامها .

٣ _ القيمة اللغوية من وجهة النظر المادية :

إن الجائب الفكرى للقيمة ، مؤلف من بجرد علاقات واختلافات مع الآخذ بالاختبار المصطلحات الآخرى للغـــة ، ونفس الشيء يمكن أن يقال بالنسة لجائبها المادي .

إن الشيء المهم في الكلة ايس الصوت وحدد ، ولكن الاختلافات الصوتة التي تبعل بالامكان "يمييز هذه الكلسة عن كل ما عدا ما بن الكلبات، لأن الاختلافات تحمل معنى، قد يبدو هذا غريبا ، ولكن كيف حد حقا حد يكون العكس مكنا؟

إذا كانت إحدى الصور الصوتية لبست أكثر ملاءمة من الاخرى لما تماكه من سلطة التعبير ، فن الواضح ، حتى فى الاسبقية ، لأن تقسيم اللغة أو تجويئها لا يمكن أن يقرم فى التحليل النهائى على أى شىء إلا على عدم التوافق مع البقية . إن الاعتباطية والاختلاف صفتان متلازمتان ، أن تغير العلامات اللغوية بين هذا بوضوح .

إنها دقيقة لآن المسطلحين و مل له مه ه من حد ذاحها لا يستطيعان جذرياً الوصول إلى مسترى الوعى والاد اك - لآنا لا تدرك دائما إلا الاخلاف بين ماه - لآن كل مصطلح حرفى تفره تبعا القوانين التي لاعلاقة لهما بوظيفته الدلالية .

لا توجد علاءة ايجابية تميز الجمع المجرور في كلة czech žen (أنظر ص ٨٦) . ، ولا تزال الصيفتان zena : zen تزديان تماما نفس العمل الدى تزديه الصيفتان القديمتان zena zera ، وان لفظة zen لهما قيمة لانها عتلفة فقط.

هذا مثال آخر يبين برضوح أكثر الدير التنظيمي (ephen ، تعد ناقصة , فعلا للاختلافات المنخمة الصوتية : ز اليونائية كلة ، ephen ، تعد ناقصة , فعلا نافسا) ، و « av a rist ester » من أن الكامتين قد صيفنا بننس نافسا) ، و « rist ester » الرغم من أن الكامتين قد صيفنا بننس الطريقة ، الأولى تتبع نظام المعتاريخ الدال على phemi أقول « بينها لايوجد مضاريخ stemi ، والآن تكرن العلاقة على رجه الضبط edéikeum ؛ والآن تكرن من خلال قيمتها النملية ، ولكن من خلال وظيفة العلامات بعد ذلك لا تكرن من خلال قيمتها النملية ، ولكن من خلال موقعها النسبي . أضف إلى ذلك ، أنه من المستحيل على الصوت وحده ، المنصر موقعها النبي . أضف إلى ذلك ، أنه من المستحيل على الصوت وحده ، المنصر الحدى ، الاختصاص بالمفة ، انه شيء ثانوى ، فقط ، انه مادة جاهزة الاستعال . كل قيمنا النقليدية تتميز بعدم اختلاطها مع العنصر الحسى الذي يدهما ، على سبل المثال ، ليس المعدن الموجود في قطعة النقرد هو الذي محدد قيمتها ، ان المقطعة تتى تحمل قيمة اسمية قدرها خمة فرتكات يمكن أن تحترى على أقل من

اسف قيمتها من الفضة . ان قيمتها ستختاف تبعا للبلغ المطبوع عليها ، وتبعا لاستعالها داخل وغارج الحدود السياسية . ، وهذا يصدق تماما على الدال اللغوى الذى لايعد صوتيا ، ولكم معنويا ــ لايتكون من جوهره المادى ولكن من الاختلافات التى تبرز صورته الصوتية عن كل الصور الاخرى .

إن الاساس السابق يعد أساس الآنه ينطبق على كل العناصر المسادية الذة بالاضافة إلى الوحدات الصوتية (الفرنيات). تشكل كل الحة كلماتها بنساء على قواعد من الخلام من عناصر و sonorons مصوتة ، يكون كل عنصر فيها وحدة بحددة واضحة ، وأحد الوحدات الثابتة العدد ، أن الوحدات الصوتية لاتنميز ، كا يمكن أن يعتقد ، بصنتها الايجابية ، ولحكن بواسطة الحقيقة التي توضحها الوحدات الصوتية والوحدات الصوتية هي بالاضافة إلى كل التنافضات الاخرى ، نسمية ، ومواد أو كيانات سلبية .

الدليل على ذلك هو المدى الذي يم كمه المتكامون بين نقاط التقارب في نعلن الأصوات المتميزة. في الفرنسية على سبيل المثال، الاستمهال الدام لصوت و و و الترددية لم يمنع كثيراً المتكامين من استمهال تردد نهاية اللسان. انها لم تصب المفة بأي اضطراب. ان المفة لا تتطلب إلا أن يكون الصوت مختلفا ، وليس ، كا يمكن أن يتصور المره أن لها صنة الثبات . أستطيع أن أنطق صوت و و يمكن أن يتصور المره أن لها صنة الثبات . أستطيع أن أنطق صوت و و المن الله المن في الكلمتين . Bach, doch, etc. ولكن في الكلمتين و ولكن في الألمائية لا أستطيع استمهال و و يم بدل و مله ، لان الألمائية تميز بين الدعمرين ويجب أن يحافظ على النصالها .

بالمشابه ، لا يوجد في الروسية مدى لصوت . ٤ ، في مقابل . ٤ ، (صرت . ٤ ، الحنكية) ؛ لأن النتيجة ستكون اختلاط الصوتين اللدين تفرق بينها اللغة (قارن: «يتكلم goverit» و . goverit ، ولكن تكون الحرية اكثر إذا نظرًا إلى « 11 » (أأ « » الليموسة) لآن هذا الصوت ليس له شكل أو لم يصور في نظام الوحدات السوتية الروسية .

حتى الرحالة عائمة لحذه الأمور ملحوظة فى الكداية ، نظام آخر من العلامات، سوف نستخدم الحكابة لنبين بعض المقارنات التى توضح المسألة كلهما أو جميم البحث .

فالمنيقة:

- ۱) الدلامات المستخدمة في الدكتابة اعتباطية ، لا يوجد رابط _ على سيل
 المثال _ بين حرف الـ ، ، والصوت الذي تقضمنه (تدمر عنه) .
- لن قيمة الحروف سلبية تماما ومختلفة . فإن نفس الشخص ير تعليم كتابة
 حرف و ع م ب على سبيل المثال ب بصور مختلفة :

. × .

الشرط الأساس أن لا تخلط علامة و ع ، في كتابتها مع العلامات المستخدمة في كتابة مع العلامات المستخدمة

القيم في الكتابة ، لا تؤدى وظيئتها إلا من خلال التناصل المتبادل داخل تظام عدد يحترى على عدد معين من الحروف . هذه الميزة الثالثة التي لابتطابق مع الميزة الثانية مرتبطة بها تماما ، لان كايها يعتمد على الأولى . ولما كانت العلامة اعتباطية فان شكلها لا يؤثر كثيرا ؛ أو لايؤثر إلا داخل الحدود التي يفرضها الظام. إلى ارسيلة التي أنتجت بوا-طتها العلامة لا تشكل أى أهمية ، لانها لا نؤثر في النظام ، (هذا تابع للبيزة الاولى). سراء عملت الحروف بالاسود أو بالابيض ، بارزة أو محفورة ، بكلم حبر أوازميل -كل هذا ليس مها بالنسبة لمعانيه... ا .

The sign considered in its totality الدير الملاء! في مجدلها __ (

كل ما قيل حول هذه النقطة يصب فى هذه: لا يوجد فى اللغة إلا الاختلاقار. والامر الاكثر أهمية : ان الاختلاف إشكل عام يقتضى ضمنا مصطلحات ايجابية بين ما يقرره أو يجدده الاختلاف، ولكن لا يوجد فى اللغة إلا اختلافات بدون مصطلحات ايجابية .

سواء أخذا المدلول أو الدال ، فإن اللغة لاتملك أفكارا ولا أصرانا سابقة في وجودها للنظام اللغوى ، ولكر ... هناك فقط اختلافات صرتية وفكرية الجهة عن النظام . أن الفكرة أو المادة السوتية الني تحتوى عليها العلامة أقل أحمية من العلامات الاخرى الى تحيط بالعلامة . والدليل على هذا ، أرب قيمة المصطلح يمكن أن تتفير من غير أن يتأثر مصاها أو صوتها ، فقط بسبب تفير المصطلح الجاود (أنظر ص ١١٥) .

ولكن مقولة ان كل شيء في اللغة سابي صحيحة فقط إدا أخذ بالاعتبار أن المدلول والدال مناصلان ، وعندما تنظر إلى العلامة في مجموعها فانما نجد شيئا المجابيا في نوعها ، ان النظام اللغوى مجموعة من الاختلافات الصوتية مركبة مع مجموعة من الافكار المختلفة ، ولكن افتران عدد معين من العلامات السمعية مع عدد عائل من القواصل المؤلفة من كتلة فكرية تولد تظاما من القيم ، ويعمل هذا النظام كرابط مؤثر (فعال) بين العناصر الصوتية والنفسية داخيل كل

علامة . كما أن المدلول والدال محتلفان تماماً وسلميان عندما ينظر اليم) ــ كل على حدة .

إن تجمدها حقيقة ايجابيه، انها النوع الوحيد من الحقائق الذي عاكمه اللغة ، لأن احداث التوازن بين نوعى الاختلافات هو الوظيفة المديزة للتوسسة اللغوية. ان الحقائق التاريخية الاخرى تعد نم ذجية بهذا المنى . هناك أمثاة لا يمكن حصرها يكون فيها تغير الدال متناسبا مع النفير الفكرى . وه دما يتضح أن كية الاهكار المتدبزة تطابق في الاساس كمية العلاقات المديزة عندما مختلط كلمتان عبر التنبير الصرتى (عل سب ل المثال and clecrapi from Criaputa ، فإن الافكار التي تعبران عنها سوف تنجه إلى الاختلاط أيضا ، إذا كان بهنها شيء مشترك فقط ، أو إذا كان المكلمة خلام الشيء حديد سرف يتجه بثبات ليصبح دالا ، واكن من غير الحاح دائم خلام الشيء عباحه من انتجر به الأولى . بالمغابل ، أى خلاف فكرى يدرك أو لا يتحقق تبجاحه من انتجر به الأولى . بالمغابل ، أى خلاف فكرى يدرك بالمقل يتجهان للاند اج تحت انس الدل .

عندما تقارن العلامات ـ المصطلحات الايجابية ـ مع بعضها البعض ، فاته الاستطيع الاستمرار في الكلام عن الاختلاف ، فالتعبير سوف لايكور في ملانًا ، لانه لا ينطبق إلا على ، فارنة صورتين صوتيتين ، على سبيل المشال father ، أو فكرتين ، على سبيل الثال ، فكرة ، father and mother ، علامتان الكل منها مدلول ودال ، ليستا مختلفتين ، ولكنها مشيرتان الارجاد بينها إلا التافض ، إن الآلية ، mechanism ، الكلية

للغة ، لى مشهّم بها فيها بعد ، تقرم على نناة ضات من هذا النوح وعلى الاختلافات الصوتية والفكرية الى تتضمنها .

إن ما يصح على القيمة ، يصح أيضاً على الوحدة (أنظر ص ١١٠ ومابعدها). ان الوحدة جزء من السلسلة الكلامية التي تماثل فكرة محددة ، كلاهما _ طبيعيان _ عتلفان تماما .

بتطبيقه على الوحدات ، فإن أساس التفريق يمكن أن يقال بهذه العاريقة : إن بميزات لوحدة ترتبط بالوحدة نفسها . في الأنة كما هو في أي نظام قائم على العلامات ، فإن ما يميز علامة عن غيرها هو ما يبينها . إن الاختلاف يصنع الميزة تماماكما يصنم القيمة والوحدة .

هناك نتيجة متناقضة ظاهريا أكثر من نفس الاساس هي هذه :

في التحايل الآخير ، فإن ما هو مشمرك يعود وكأنه حقيقة نحرية تناسب تمريف الوحدة ، لانها تبعق دائما تناقض المصطحات ، انها تعتلف نقط لان التناقض يكرن بشكل خاص ، دال (على سبيل المثال ، صيغة الجمدع في الالمالية من نوع : Nacht : Nāchte) كل مصطلح يظهر في الجقيقة النحرية (أن الفرد بدون تغير على (namut) أو د ه ، النهائية في مقابل الجميع ، مع وجود تغير على « timiant » و د ه . ، النهائية) يتكون من تفاعل عدد من التناقضات تغير على « Nachta » و د ه . ، النهائية أخرى ، يمكن التعبير عن الملافة بين داخل النظام ، هند فصلها ، فانه لا Nachta ولا يمكن التعبير عن الملافة بين هكذا كل شي متناقض معممها بطريقة أخرى ، يمكن التعبير عن الملافة بين مصطلحين بسيطين ، و لكن نتيجة من مجموعة من العلاقات . اللغة إلى حد ما في مصطلحين بسيطين ، و لكن نتيجة من مجموعة من العلاقات . اللغة إلى حد ما في

الكلام، لوع من الجهر (علم الجهر) مكرن كابة من مصطحات مركبة . يعض تناة ماتها أكثر دلالة من الاخرى، ولكن الوحدات والغائق النحرية لبست إلا أحماء عتلفة لبيان الانباهات الخدنة لحقيقة عاة واحدة : الدور الوظيني التناقضات الفنرية هذه العبارة أو المقولة صحيحة . لانما يمكن أن تقرب بشكل كبير مشكلة الوحدات . وذلك بالابتداء من الحقائق المحرية . خذ النا ف كبير مشكلة الوحدات التي تنضها أو المستخدمة فيها ، من الممكن أن ندأل ، ما الوحدات التي تنضها أو المستخدمة فيها ، مل هما الكلبتان فقط ، كل سلسلة الكلبات المماثلة (قد عدا على أو كل صبغ المفرد والجمع ، إلح ، ان الوحدات والحقائق النحوية سرف لانكون عتلمة أو مشوشة إذا كانت العلامات المفرية ، كرنة من شيء ما بالاضافة إلى الاختلافات .

ولكن حتى تنحقق ماهية اللغة ، سوف لادبد شيئًا بسيطا فيها ، بصرف النظر عن طريقتنا ، ودائما يكون هناك نفس التركيب المتوازن من المصلا التى تتبادل النأثير فيا بينها ، وننظر اليها بطريقه أخرى ، اللغة صيغة ولبست جوهراً ماديا (أنظر ص ١١٣) ،

هذه الحقيقة لاتستطيع أن تكون متشددة (قوية) ، لان كل الاخطاء في علم مصطلحاتنا دكل أساليها الخاطئة في تسمية الاشيا التي تخص اللغة ناشئة عن الانتراض الالزاى وهو أن الظاهرة اللغوية لابدأن يكون لها جومر مادى .

المفصيل المخامس الدلاقات المرافقة والساقة

التعبير يفات:

في الجالة الغوبة (النبات الغوى)كل شيء يقوم على الملاقات . كيف تؤدى هذه العلاقات وظيفتها ؟ ان العلاقات والاختلافات بين المصطحات اللغوية تقع في مجموعتين متميزتين ، يتوك من كل منها نوع معين من القيم . والتناقض بين النوعين يعطينا فها جيدا لطبيعة كل نوع . انها يتطابقان مع شكلي تشاطنا العقلي اللذين لا غنى عن أى منها لحياة اللغة .

في المحادثة ـــ من الجهة الاولى _ تكتسب الكابات علاقات قائمة على الطبيعة العاولية (linear) للغة لانها مرتبطة إساسلة مع بعضها . هذا يقصى إمكائية على عنصرين مما (أنظر ص ٧٠) .

إن المناصر مرتبطة بالتنابع بناء على السلطة الكلامية ، ان التركبات أو التجمعات المدعمة طوليا هي السياقات و Syntagma ، يتألف السياق دائما من وحدثين أو أكثر مترابطة منطقيا (على سبيل المشال : ضد كل شخص Diru ast ban و مدتين أه خير، contra tons و الحياة البشرية ، la vie humaine ، إذا كان الجسو جيلا سأخرج ، والحياة البشرية ، la vie humaine ، إذا كان الجسو جيلا سأخرج ، والمياة البشرية ، falt been tempo, nous sertirons etc.)

من خلال السياق يكنسب المصطلح قيمته فقط ، لأنه يتناقض مع كل شيء

سابق أو لاحق له أو لكليم) . خارج نحمادثة - من جو أه أخرى - تكلّسب الكلمات علادات من نوع محتاف . فالكلمات التي يوجد بينها شيء مشترك ، نكون مترافقة في المناكرة تتحقق في بجموعات متميزة بعمالاقات محتامة . على سببل المثال ، الكامة الفرندية والتعليم ، enseignement » تستدعى من غير وعى حود في الكلمات الأحرى : (، وقرات حسرية enseignement و ، يعرف ، remeigner و ، يعرف ، remeigner و ، التدريب دلى صنعة ، و ، يعرف ، remeigner و « التدريب دلى صنعة ، و ، يعرف ، apprentissuage etr, or éducation . changement

كل تك الكانت مترا يعاة بطريقة ما . الاحظ أن التناسقات لمشكاة عارج المحادثة تختلف بشدة عن تلك التي تصكات داخل المحادثة . الك الناسقات المشكلة عارج المحادثة غير مدعومة طوليا .

 اليس من الضرورى أن نشير إلى أن دراسة السياقات يجب أن الانختلط مالتركيب * Symtox * ، لأن "تركيب ما هو إلا جزء من دراسة السياهات (أنظر ص ٣١ وما بعدها) والمؤلف . .

إن مكانِها الدَّاغ ، انها جزء من الخزون انداخلي الذي بتراك الهُمَّ كل متكلم ، تلك هي طلامات المرافقة .

إن العلافات السياقية تكون موج دة في الومن الحاضر is in presentia. الها . تقوم على مصطلحين أو أكثر يكون لها يبروز ظاهر في بجموعة ذمالة ، بقابل هذا ، العلامات المرافقة توحمد المصطلحات (في المباضى أو في حالة هيابها fin absentia) في مجموحة متعلقة بالداكرة بالقوة .

هن وجهة النظر المرافقية والسياقية ، فان الوحدة اللغزية تشبه الجوء الأساسي

من البرأية . على سيئل المثال ، العنتود من الجهة الأولى ، فان العمود له علاقه معينة بالعارضة أو العتبة التي تدعمه . ان ترتيب الوحدتين في الغراغ محقق أو يوسى بالعلاقة السياقية . ومن الجهة الاخرى ، إذا كان العمود من الطراز الاغريق (Dorie) فانه يوسى بالمقارنة للمغلبة بين عدا الاصلوب والاساليب الاخرى (الطراز الاير في Ionie ، الطراز الكورشي) (1) ، كما أنه لا يوجد أي من هذه العناصر في الفراغ : العلاقة تكون مرافقية .

كل من المستويين أو نوعى التناسق يستدجى أو يحتاج إلى بعض الملاحظات والتعليقات الحاسة.

٣) الملاقات السياقية :

ان الأمالة التي عرضه في ص ١٢٣ تسل برضوح على أن مفهوم السياقي الاينطبق فقط على الكالمات ، ولكن على مجموعات الكلمات ، على الوحدات المركبة من كل الاطوال والأنواع (المركبات، المشتقات، أشباه الجل ، المحل المكلمية).

اله لا يكنى أن ناخذ في الاعتبار الملافة التي تربط الاضام المختلفة النبياق مع بعضها ، على سه ل المثال ، micontratons ، كل واحد ، على سه بعضها ، تعدد ، والمي و in contremation ، سيد ، والميس و contre and maitre

كا يجب أن تضع في فكر تأ العلاقة الني تربط الكل بأجرائه (على سبيل المثال: وكا يجب أن تضع في فكر تأ العلاقة الني تربط الكل بأجرائه (على سبيل المثال: contre tous منجة أخرى،

⁽١) طراز البناء اليوناني .

أو contre في مقابل contre ومقابل mettre).

مناك اعتراض ممكن أن يظهر على هذه النقطة ، الجملة هي النموذج المثالي السياق ، ولكنها تنص الكلام ، وليس اللغة (أنظر ص ١٤) ، مل مذا لايعني أن السياق عنص الكلام؟ الو لا أعقد ذلك . أن الكلام: ميز بالحرية في تركيبانه، ولهذا ، يجب أن تتساءل فها إذا كانت كل السياقات متساوية في الحرية ، أولا ، انه واضم من البدامة أن كثيراً من التمبيرات تخص اللغمة . هذه هي العبارات الملائمة التي يمنع تغييرها بالارتبهال ، حتى لو استطمنا أفراد عناصرها الدالة (قارن: ما النائدة ؟ ! a quoi ben و تأفه، هراء ! allons donc) . انس النبيء بكاين صحيحا _ ولكن بدرجة أقل _ بالنسبة التعبيرات مثل : forcer ia main ، تقبل الا أنه بروقه prendre la mouche ، تقبل or even (a la tete, etc) و prenhre la mouche ، الاهانة بسبولة avoir mal و و قسوة الانسدناع ، avoir mal que vous en semple ? ويقرة (الناية) que vous en semple ? ر وعده مداع ، وعده و لاحاجة لها . pae meet besofude و دكيف أشعر نحوها ؟، ، التي تنمعز بفرانة المعنى والتركيب . هذه التحريفات أو التحولات الإصطلاحية لا يمكن اربحالها ، لأنها تحمل تقاليد . هناك أيضا كلمات إذا رضمت تحت المحابل التام فانها تثميز بيمض الشذوذ الصرق الذي بق لجرد بيطرة الإستمال (قارن : د سأمنوت : etc. and mourral د سهنولة : beside dormitai . سأكام difficultà . معربة ، beside facilità

مناك أدلة أخرى . ان الأنواع السياقية التي لقوم على الصيخ المطردة تخص اللغة أكثر مما تخس الدكلام . في الحقيقة ، أنه إذا لم يكن هنماك شيء بحسرد أو هماوى فى اللغة ، فإن الانواع تبق أو تنزاجد فقط إذا سجلت اللغة عددً كافياً من العينات.

عندما تظهر كلة مثل indocorable ف الكلام (أبطر ص ١٦٧ وما بعدما) قان ظهورها يفترض بوعا عدداً. ويكون هذا النوح بالتالى عكد فقط أثناء تدكر عدد كاف من الكلات المائلة التي تنص اللغة:

د لا يعرف التعب ، in fatigable ، لا يطاق لا مجتمل ، incole rabl· د لا يعالق لا مجتمل ، (impardonofle etc.)،

نفس الشيء تماما ينطبق على الجمل وبحمرهات الكلبات التي نقوم على نماذج مطردة . النواكيب مثل : د ماذا يقول لك ، ? و que vou، dit - il ، و المالم و terre course ، المالم يدور ، terre course المالمة التي تكون بالنالى مدعمة في اللغة الدكريات الحسية ، ولكن يجب أن تتأكد أنه لا يوجد في السياق حدود فاصلة واضحة بين الحقيقة اللهي تعد علامة للاستمال الجمعي والحقيقة التي تعد علامة للاستمال الجمعي والحقيقة التي تعد على الحرية الفردية . أنه يصعب في كثير من الأمثلة تصنيف تركيب الوحدات ، لأن كلا القرابين قد اشتركنا في انتاجها وقد اتحدت أو تحمدت في أجواء وتسب غير محددة .

٣ ـ علاقات الر لحة :

إن الترافق العلى ينشى، مجموعات أخرى مجانب تلك القدائة على موازية المصطلحات التى تملك فيها بينها شيئاً مشتركاً من خد لال سيطرته على طبية العلاقات التى تربط المصطلحات مع بعضها . فإن الفكر يخلق أو ينشى، عدداً من المجموعات البرافةية بقدر تنوع العلاقات .

على سبيل المثال ، ويعلم ، eresigner و وتعليم ، ere ensignement و دنسلم ، ere ensignone

ع صر واحد هو الجانز المشترك في كل المصطلحات ، فان تفس الكلئة قد نظهر
 ف مجمومات مختلفة مشكلة حول عنصر مشترك آخر ، اللاحقة (قارن :

enseignement, armement, change ment, etc.)
أو الترافق الذي مكن أن ينشأ عن الامكار الدالة .

(ense ignement, instruction, apprentissage, education, etc.) .

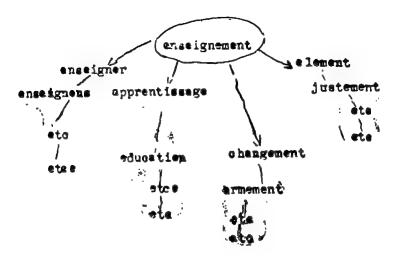
أو ثانية ، ببساطة من تماثل الصور الصورتية ، (على صبيل المنال : ens eignement anp justement

و مكذا ، فانه بكرن فى بعض الاحيان تشابه تنائى فى المعنى والصيغة ، وفى أحيان أخرى يكون النشابه فى الصيغة أو فى المعنى فقط ، ان الكامة تستطيع أن تثير أو تستدمى كل شىء بمكن أن يترافق معها بطريفة أو بأخرى .

بينها يقدم السياق مباشرة تظاما من التناسم ، وغدداً ثابناً مر العناصر ، فان المصطلحات في العائلة المرافقية نظهر من غير عدد ثابت ، ولا نظام محدد . إذا جمتا الكلك : . . painful, dolicht ful; frightful, etc

فالنا لا استطبع النبؤ بعدد الكلات التى تقدمها الذاكرة أو العظمام الذى ستظهر به . ان الكلمة الخاصة تشبه المركز في جدوعة من النجوم ، انها بقطة النة م عدد غير محدد من المصطلحات المتناسقة (أنظر التوضيع ص ١٢٧) . ولكن ميزة أو خصيصة واحدة يمكن أرس تتأكد أو تتحقق دائما من ميزتي الجموعات المترافقة ما النظام غير الثابت والعدد غير الجمد ما فان الثاني يمكن أن اينشل في مواجهة الاختبار . يحدث هذا في الجداول التصنويفية أن الاشتقاقية ما التي تعد تموذجية التجمعات المترافقة .

الكابات الاتينية deminus, domis i, domis do, etc. تعد مجموعة ثرافتية واضحة مشكلة حول عنصر مشترك ، وهو جذر الاسم و _____ domin ، ولكن المجموعات :



غير محددة كا في حالة: . . enseignement, changement, etc.

وعدد الحالات محدد . مقابل هذا ، الكذات ليس لها نفام ثابت من التتابع ، وأنها ندمل باعتباطية مطلقة جعلت النحويين بجمعونها بطريقة واحدة أكثر من؟ الآخرى ، ان حالة الرفع في أذهان المتكلين لا تحمل معنى الآولوية في التصريف ، والنظام الذي وضعت فيه المصطلحات يعتمد على العاروف الحيطة .

ا تفصيل الاسياديير. آلية اللغية

١ ـ النكافلات اليالية :

إن بحموعة الاختلافات الصوتية والمفا يمية التي تشكل اللغة ، تنتج أو تتحقق من نوعين من المقارعات ، تكون العلاقات مرافقية أحيانا وسياقية أحيانا أخرى ، ان النجمعات في كلا النوعين هي بالنسبة لآكثر الاجواء ثبانا في اللغسة ، هذه الجموعة من العلاقات المشتركة تشكل الانة وتحكم أدامها لوظيفها . ان أكثر الامور أهمية في التنظيم اللفرى هي الياسكان السياقية ، كل وحدات المنة تعتمد دائماً على ما يحيط بها في السلسلة الكلامية أو على تنابع أقسامها . ويتضع هذا بواسطة صيفة الكلمة . فوحدة مثل pointful تتحلل إلى وحدتين مستقلين تجمعنا ببساطة مع بعضها و لكن هاتين الوحدتين المساعدتين ليستاقه من بعضها (كن هاتين الوحدتين المساعدتين ليستاقه من بعضها) .

إن الوحدة لتماج تجمع عنصرين متعارلين اكتسبا قيمتها من خلال الفعل التبادل في وحدة عالية (pain X ful) . أن اللاحقة لا تتراجد إذا نظراً اليها مستقلة . أنما يعطيها مكانا في اللغة مو بجموعة مصطلحات مشتركه . ثل اليها مستقلا . أنه يبتى أو يتواجد فقط من خلال تجمعه مع اللاحقة .

في كلمة gos · laig فإن العنصر _ gos لا يمثل شيئًا من غير لاحقته .

إلى قيمة الكل تهرز من خلال أجزائه ، والأجزاء تعصل على قيمتها بالمغار في مكانها في الكل. لهذا السبب ، كانت العلاقة السياقينة للجوء بالنسبة للسكل لها نفس أمسية علاقة الأجزاء بعضا ببعض . هذا الاساس العام محمل الحقيقة لكل نوع سياتي ذكر قبل (أنظر ص ١٢٤ وما بعدها) لأن الوحدات الكبيرة مكونة من أذار من وحدات محددة مرتبطة بتكاملها أو تماسكها التبادل .

والنا كيد، فإن الغان تملك وحدات مستقلة لها علاقات سياقية من غير الحاجة إن أجزائها أو إلى وحدات أخرى. معادلات الجل أو مساوياتها مثل:

yra, no, thanka, etc. تعد أمثنة جيدة, والكن هذه الحقيقة الاستثنائية لاتشكل الاساس العام.

وكماعدة ، فائنا لانتصل من خلال علامات منه ولة ، ولحسى من خلال محموعات من العلامات ، من خلال كتل منظمة تعد هي انسها علامات . كل شيء في اللغة يختصر أو يؤول إلى الاخت فات ، كدلك التجمعات أيضا . آلية اللغة الى تتألف من الماعل المصطلحات المنتابعة تشبه عمل آلة التي تتبادل فيها الآجراء وظائفها حتى تلك المذخة في عملها في بعد واحد :

٣ - الأداه الوظائي التزامن نتوعي النجمعات :

يرجد بين النجمعات السياقية _ كما حددت _ رباط من النعادن ، أنها تتبادل النحكم والتأثير فيا بينها . في الحقيقة ، الانساق الحاصة تساعد على خلق وابداع الانساق المرافقة التي تعد ضرورية بالتالي لتحليل أجزاء السياق .

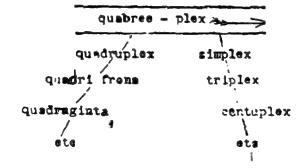
خذ المركب الفرنسي و يحل ، feiro - 66 . تستطيع تصوره كشريط أفتي يتطابق مع السلسلة الكلامية :

dé	_	faire	

 و اكن تزامنيا وباه على عامل آخر، فان ، تو اجدها ، مادون الوعى ، لان بجمرعة واحدة أو أثر من المرافقات تؤلف وحدات بينها عنصر مشترك مع السياق .

de - fai:	re
déceller deplacer	paire refeire
deplacer	refaire
deseudre	centre faire
]	1
•	Α, ,
ete	ete
, }	1

إذا كانت الكلمة اللازيذيه quadru plex تشكل تركيبا ، لانها أيضا مدعمة مجموعة مرافقية ثنائية:



إلى الحد الذي تقرم عليها الصبغ الاخرى defaire or quadruplex ، فأن ما تين الكلمة في يمكن تحليلها إلى وحدات مساعدة . هذه طريقة أخرى تماما للقول بأنها تراكيب سيافية . فأن كلمة defaire لا يمكن تحليلها ، على سبيل المثال ، إذا اشتملت السيغ الاخرى على 6 أر أن faire اختفت من اللغة ، فستكرن وحدة بسيطة، وأن قسميها لاcould not be placed inopposition

لقد أصبح واضحا الآن الدور أو الاداء الوظبني للنظام الشائي في المحادثة .

إن ذاكرتنا نحتفظ بأكثر أو أهل الانواع تعقيداً من النراكيب والسياقات، بصرف النظر عن نوعها أو طولها، وندر ود إلى المجموعات المرافقية انتحدد اختيار، اعدما يمين وقت استهالها.

عندما يقول العربسي , دعا نمشي , ا marchon ، اله ينكر من غير وعي في المجموعات المختلفة للرافقات التي تتقارب أر تاسب التركيب السياق marchez ، marche ، الاشكال التركيبية لمجموعة ا marchon ، الاشكال التركيبية لمجموعة ، وحد اختياره ، بالإضافة إلى أن كلبة ا marchons تشدعي مجموعة ، وعنا نصمد ، ا moutons ، إلح وتنتار من المجموعة بفس اطريقه ، إن المتكلم يعرف ما عليه أن يغيره في كل مجموعة حتى ينتج أو يحقق النوعات التي المتكلم يعرف ما عليه أن يغيره في كل مجموعة حتى ينتج أو يحقق النوعات التي تناسب الوحدة المطلوبة : إذا غير النكرة التي يريد التعبير عها فانه سيحتاج إلى تناقضات أخرى ليبرز أو ليحقق آيمة أحرى ، على سبيل المئال ، عمسكن أن يقول muntoas ا أو من المحتمل أن يقول muntoas .

إنه لا يكنى الفول - بالنظر إلى المسألة ايجاميا - ان المتكلم يختار على ما يريد النمبير عنه . في الحقيقة ، فان النكرة

لانسندعى الصيغة ، ولكن النظام الكلى الكامر الذى مجعل هرورة التناقضات مكنة لتشكيل العلامة .

إن العلامة لا تعنى شيئًا بفسها . إذا لم يكن هناك صيغ مثل : ! marche ! إن العلامة لا تعنى شيئًا بفسها . إذا لم يكن هناك صيغة متخنفى، وان قبمة كلمة ! marchoz سوف تغير ، jpo fecto .

ينطبق هذا الاساس حتى على أكثر الانراع تعقيدا من التراكيب السَّالَةُ به والجمل .

لصياغة الرقال: «ماذا قال لك؟ ؟ que vous dit -il ؛ يغير المنكل عنصرا واحدا من النموذج النركيبي الكامن ، على سبيل المثال ، «ماذا قال لمكم؟ « que nous dit - il ؛ الله que te dit·il ، حتى يقع اختياره على الصندير المحدد * علاه ، بهذه العلريقة ، التي تتعندن تجاهل كل شيء عقلي لا يساعد على ابراز الاختلافات المهالموبة في الجهة لمحددة ، التجمعات المرافقية والخاذج التركيبية (السياقية) كلاهما يلعب دورا .

بالمقابل ، فإن عملية التحديد أو الملائمة والاحتيار تحكم الوحدات الصغرى، وحتى العناصر الصوتية ، كما كانت مشتملة على قيمة ، أما لا أفطيحر فقط في الات مثل حالة الكلة الفرنسية : و صغيره petit (الصيغة المؤقنة تكتب petit في مقابل petit (صيغة المذكر تكتب petit) أو الكلة اللاتينية aomini في مقابل ومقابل مقابل وحدة صوتية ، فوليم ، بسيطة ، ولكن الحقيقة الاكثر تميزا ودقة أن الوحدة الصواية لوحدها تلمب دوراً في مظام الحالة اللغوية ، على صيل المنال ، إذا كانت الحروف : على مهر على مهر المنال ، إذا كانت الحروف : على صيل المنال ، إذا كانت الحروف : على مهر المنال ، إذا كانت المروف : على مهر المروف ا

ن نهاية الكلة اليونانية ، هذا يعنى أن وجودها وعدمه في مكان محدد يعد في يناء الكلة ويناء الجملة .

فى كل حالة مثل هذه ، فإن الصوت المفرد حد مثل أى وحدة أخرى حـ يختار بعد تناقض عقلى ثنائى. فى تصورنا لتجمع مثل anma ، على سبيل المثال، فان صوت و على عثل تنافضا تركيبيا بالنسبة للاصوات المحيطة به ، وتنافضا مرافقيا لجميم الاصوات التى تخطر على الفكر :

an ma

¥

đ

إلا عماطة النسبة والعالنة :

إن آلية اللغة تستطيع أن تبرز من زارية عاصة هامة أخرى . ان الاساس الرئيسي لاعتباطية الملامة لا يمح فصلها أو فرزنا ما هو جندى الاعتباطية في كل لغة ، أعنى الثابت ، وما هو سبى الاعتباطية فقط .

بعض العلامات مطلقة الاعتباطية ، كما الاحظ في الاخريات عدم غيابها للسكل، ولكن وجود درجات من الاعتباطية : يمكن أن تكون العلامة باهثا نسيبا .

على سبيل المشال ، كل من المكلمتين ، عشرون Vingt ، و وتسعة عشر ،
على سبيل المشال ، كل من المكلمتين ، وشرون dix - peuf
تسمة عشر dixneuf تقدم أو تقترح مصطلحيها الحاصين والمصطلحات الاخرى المترافقة معها ، (على سبيل المثال ، ثمانى عشم من dix huit تسم وعشرون vingt-neuf تسعة neuf عشرة dix buit سبدون vingt-neuf

خد الكلبتين enf منفصلتين، فها في نفس المستوى مثل .viog1، ولكن كلمة و pix - neof ، نخوج على الباعث النسبي ، نفس الشيء ينطبق على كلمة وشجرة الكثرى poirier ، التي قستدعى الكلمة البسيطة و كثرى pommier ، كلمة ومن خلال لاحقتها ، وشجرة الكرز oerisier ، ، وشجرة التاح pommier ، الخ . أما بالنسبة الكلمتين وشجرة الدردار frene ، و دشجرة البلوط عده ، و الح .

لا يوجد عناك شيء مشابه أو قابل للمقارنة . مرة أخرى ، قادن كلمة و راهى اليوجد عناك شيء مشابه أو قابل للمقارنة . مرة أخرى ، قادن كلمة و راهى المقر vacher ، التي تعد باعثا نسبيا ، النائيات و سجن geole » و و زيرانة concierge » و و فأس bache » و و ساطور couverer » و و بواب sutrefois و و بواب و و تاليا على على و و قالباً و و منائياً و و منائياً و و منائياً و و فاتياً (boseu) ، و أسيار (boseu) ، و أسيار (deuxieme) و فاتياً (second) .

الكلة الآلمانية (العلم) و الحكلة النراسية (زخرف أوراق ابنة frullege) والكلة الالمانية (حرفة milege) والكلة الالمانية (المحلفة النراسية (عرفة men and sheep) يوحى من خلال صياغه كل المجموعة Hanbwerk بينها كلمتا كله المجموعة المجموعة بينها كلمتا لا توحيان بشيء . في الكلة اليرنانية (سأعطى هدام عبر عن مفهوم الاستقبال يعلام استدعت الكلمات المرافقة أو تجمع الكلمات : ونا مفهوم الكلمات المرافقة أو تجمع الكلمات : ونا مفهوم الكلمات المرافقة أو تجمع الكلمات المرافقة أو تجمع الكلمات المرافقة أو تجمع الكلمات : ونا مفهوم الكلمات المرافقة أو تجمع المؤلمات المرافقة أو تجمع الكلمات المرافقة أو تجمع الكلمات المرافقة أو تجمع المرافقة كلمات المرافقة أو تجمع الكلمات المرافقة أو تجمع المؤلم المرافقة أو تجمع المؤلمات المرافقة أو تجمع المؤلمات المؤ

ليس هذا مكان البعث عن القوى التي تحدد الباعث أو المحرض في كل مثال، ولكن الباعث يتنزع، الله يكررن متناسبا أو نسببا لقسهيل التحليل السياق، والتوضيح معنى الوحدات المساعدة الموجودة . في الحقية ، بينها بعض عناصر الصبغة مثل

ier in poir - ier مقابل -ier in poir - ier مقابل ، oeria-ier, pomm - ier, etc. مقابل -ier in poir - ier مقابل المثال ، على سبيل المثال ، مل اللاحقة ot - نطابق العنصر الدال في الكلمة النراسية زرانة caehot ؟ وحد مقارنة كلمات مثل :

couteles (سیف قصصیر) fetres (رکام) pletres (خردوات) caueves (تدفیق) etc.

قان الواحد لا يملك اكثر من الشعور الفامض بأن « عه - ، عنصر مكون يميز الاسماء . إلى أى حد حتى في أفضل الحالات ، فان الباعث لا يكون مطلقاً أبدا .

ليس فقيعاً أن عناصر العلامة الباعثة نفسها ليست ياعثة (قارن: dix and neuf indix-neuf. عموح قيم الاجزاء، فان كلة Teach + er لا تساوى عموم قيم الاجزاء، فان كلة Teach + er لا تساوى ١٢٨).

لقد فسر الباعث بواسطة الأساس الذي قرر في الباعث الثاني ection 2 النام في الباعث النسيمي يتطلب:

١) تحليل مصطلح (معروف) محدد من هنا العلاقة السياقية .

و ٧) استاعاً. مصطلح أو أكثر من هما العلاقة المرافقية ،

إنها الآلية التي من خلالها يعير أي مصطاح انسه التعيير عن الفكرة ، ولا شيء أكثر من ذلك . بالنسبة لهذه النقطة فان الوحدات تظهر كأنها قيم . أعنى كمعناصر النظام ، وقد أعطينا اعتبارا عاصا لنناقصاتها ، والآن تعرف أو تميز التهاسكات الني تربطها ، انما المرافقية والسياقية، كاأنها هي التي تحدد الاعتباطية .

لقد دعت Dix - neef ترافقيا بواسطة عناصرها Dix and neuf (أنظر ص ١٢٨) علم العلاقة وسياقيا بواسطة عناصرها Dix and neuf (أنظر ص ١٢٨) علم الثنائية (المزدوجة) أعطتها جزءا من قيمتها . كل شيء يتعلق باللغة كنظام ستبعا اتباء يجب أن يقترب من وجهسة النظر علم التي قلبا لفتت انتباء الله ين : تحديد لاعتباطية .

هذه أفعنل أسس عكنة لتقريب فهم دراسة اللهة كنظام .

في الحقيقة ، ان كل النظام الغوى قائم على أساس غسيد منطق لاعتباطية العلامة ، التي ستقود إلى أسرأ مو ع من النقيد إذا طبقت بدون تغييد أو حسر. ولكن الفكر أو المقل يخطط المقوم أساسا منظها مطردا خلال أجزاء معينة من كتالة العلامات ، هذا هو دور الباعث النسبي ، إذا كانت آلية اللغة منطقية كلها ، فانه يمكن هراستها معنقلة ، ولما كانت آلية الغيسة ما هي إلا معالجة جوائية النظام المشوش طبيعيا ، مها يكن ، فاندا تقبئي وجهة النظر المنروضة براسطة العلبيدة . الماحة العليدة .

إنه لا يوجد لغة تتغلو عن باعث (عثير) ، وامريلنا يبعل من المستحيل تعمور لؤ، أو التفكير في لغه ، كل شيء فيها باعث (مثير) ، بن الحدين - الحد الاقصى من الدعليم ، رالحد الاقصى من الاعتباطية - فهدكل الاختلافات أو التنوعات الممكنة . تعدد اللفيات وتوعها يتضمن دائما عناصر من كلا النوعين - الاعتباطية الحديرية والباعث النسبي - ولمكل في النسب أو الاجزاء التي تختلف كثيرا ، وهذه ميزة هامة يمكن أن تساعد في تصنيفها .

وبمعنى آخر ـ يجب أن لايندفع الواحد بعيدا جدا ، ولكن يظهر أو ينتج صيغة عامنة بمكن أن محملها النقيض (العارف المقابل) ـ يمكننا أن تقول أن الفنات التي بكون الباعث فيها ضعينا أو في أفل الدرجلت هي أكثر معجمية ، والتي يكون الباعث فيها قويا أو في درجانه القصوى هي أكثر نحرية ، ليس لأن المعجمية والاعتباطية من جانب والحر والباعث النسبي من جانب ليس لأن المعجمية والاعتباطية من جانب والحر والباعث النسبي من جانب

إن الحدين يشبهان قطبين يتحرك ببنها النظام الكلى ، تياران متعاكسان يتقاسمان الحركة اللغرية ، اتجاء لاستمال الآداة المعجمية (العلامة غير المثيرة أو الباعثة) .

والتفضيل المعروف أو المعطى الأداة النحويه (نواعد التركيب) سوف رى على سبيل المشال ، أن الباعث ياهب دورا أكبر في الالمائية منه في الانجابزيه . في العندية العملية والسلسكريتية علمه خالج أو عينات النوع المعرف فالنحرية . أما داخل لغة عددة فان الانجاء التطوري جميعه يمكن أن يشهيز بالانتقال المستمر من الانارة إلى الاعتباطيه ومن الاعتباطية إلى الاعتباطية والمناطقة إلى الانارة .

هدا التغير المتأرجح (Seo – saw) غالباً ما يتحقق في تغير تبادلي في أجراء

نوعى العلامه . هكذا ، وبالنظر إلى اللابيئية لمجدالفرنسية متميزة ، عبر أشياه أخرى ، بالربادة العنخمة في الاعتباطيه . ان الكلمة اللالينية inimicus تستدعى . وأخرى ، بالربادة العنخمة في الاعتباطيه ، مة ابل هاما ، فان كلمة وعدو ، (enomi) ليس لها باعث ــ انها تعود إلى الاعتباطيه المطلقة التي تعد عقيقة المازة الرئيسية للعلامة اللغوية .

سوف للاحظ هذا التغير في مثان من الأمثلة : ﴿ قارن :

Pabrice (faber): forge, يزيف (constare (stere) couter ويكلف , bebicarius (berbix): رئيس سيدره magister (magis): maître رئيس سيدره berger etc.

ان ميزة الوضوح في الفرنسية تعرد إلى هذه الحقيقه .

لفصالسابع النحـــو وأنساء

١ - لعريفات: الأقمام التقليدية:

علم اللغة الوصنى أو وصف حالة اللغة (واقعها) هو نحو فى صورة دقيقة ، والآذير ألنة ، بمه ى أن الكلمة "تملك داخل النمبيرات نحوا من ذلك الخرون النحوى . . . الخ

عندما تحكون مسألة الموضوع التنظيمي والتركيبي تحكم تفاعل القيم المتواجدة . النحو يدرس اللغة كنظام تعبير فعال . و النحوية عنى الوصنية والمعنسي " grammetical means sinchronic and significant " وبما أنه لا يوجد مثيل للنحو التاريخي ، وهذا البحث الذي نحن بصدده ما هو إلا علم اللغه التاريخي ، ان تحريني لا يتنق مع المفهوم العنيق المعروف .

علم الصرف (merphology) والتركيب (Syntex) معاهما ما يسمى عادة بالنحر (Grammer) بينها علم المعجم أو علم الكذات فهو مستشى.

ولكن من البداية ، هل هذه التقسيات تناسب الحقائق ؟ وهل تتفق مع الآسس التي افترضت الآن ؟ .

إن علم العمرف يتناول أنواع الكلمات المختلفة (أفعال ، أسماء ، صفات و

طهائر . . . اللغ) ، والصيغ الاشتقاقية الختانة (تصريف الافعال ، تصريف الاسماء...الخ) ، (ولفصل هذه الدراسة عن دراسة التركيب ، فانه يزعم أن موضوع التركيب الوظائف المرتبطة بالوحدات اللغوية ، بينيا علم الصرف لا يأخذ بالاعتبار إلا صيفتها . على سبيل المثال ، ان علم الصرف يبين صيغة الكلبة ، الهونانية وحارس phulax ، في حالة الاضافـــة هي Phulakoe ، والتركيب يبين استمال الصيفتين . ولكن الهارق خادع وموهم . أن مجموعة صبغ Phulex الاسمية لاتصبح جدولا تصريفيا إلا من خلال مقارنة الوظائف المرتبطة بالصيغ الخنانة ، تبادليا ، لا تعد الوظائف صرفية ، إلا إذا تماثات أو تطابقت كل وظيفة مع علامة صو نية محدة . أن تصريف الاسماء ليس قائمة من الصيغ ولا مجموعة من الجردات المطقية ، ولكنه تجمع الاثنتين (انظر ص ١٠٢ وما بعدها) . ان الصيغ والوظائف متداخلنان ، ويهدو مر. الصعب؛ بل من المستحيل فصلها عن بعضها بعضا ، لغويا ، ليس لعلم الصرف حَمِيَّة أو موضوع مستقل . اله لا يشكل بحمالا متميزاً للمعرفة عن التركيب ، اله لا يستطيع تشكيل علم متميز عن التركيب .

لالها ، ليس من المنطق إبعاد علم المعاجم عن النحو . ان الكلبات كا هي مسجلة في المعجم لا تبدو لأثرل وهاة سالحة لتقديم المسبا للسراسة النحوية المقيدة المنكل عام بالملاقات بين الرحدات ، ولمكننا الاحظ مباشرة ، أن طلاقات علمادة يمكر أن المحلق بشكل فعال براعطة الكلبات ، كا المحلق الواعظة الخرجة على سبهل المثال ، المكلبان اليواعيتان dio and facto المها تتفاقان المع بقضها بنفس العربية مثل albor abd dloo ، انها حيمتان المؤيتان للفتى النكلة ، ان الفارق بين الفعل التام والفعل الماقس يتحقق نخو با

في الكلينين الروسيتين ديساًل ، aprosit : sprasivet ، ومعجمياً في الكليتين ديقول ، akazat : govorit .

ان حروف الجر محمولة على الحر عادة ، ولكن العبارة المحرورة وأسلوب الجرى en consideration وإذا أخذنا بالاعتباري هي إلاساس معجمية، لان كلمة consideration تكتـب مراها الخاص في شبه الجمالة الفرنسية . إذا قارنا الكلتين اليرنانيين poitho : peithomai مع الكلتين الفرنسيين و أطيع ، J'obrie ، أقدم ، Jepersuade نجد أن الناقض تحقق نحو يا في المال الأول ومنجمياً في المثال الثاني . العدد الكبير من العلاقات التي تحققت أو يسر عنها في بعض اللغات بالحالات أو يح وف الجر ، تعالج في اللغات الإخرى واسطة المركبات ، وهي أشبه إلى حد كبير الكلبات الخاصة | الكلمة الفرنسية ، ع كنة السماء ، royaume dea cieux ، والكلمة الألمانية Rin malreich) أو بالمائيةات الكلمة الفرنسية وطاحرية الهـــواء ي monlin a vent ، والكلة البولنده (wlatr - ak) أو أخيراً ، بالكلمات البسيطة (الكلمة الفرة مية و حطب الحريق ، bois de chanffage والكلمة الروسية drova ، والكلمة النرنسية و فحايات ــ أشجار ، bois de construction والكلة الروسية دفه) أن التغير المناخل للكلمات البسيطة وأشباه الجل داحل اللغة الواحدة يحدث في كشير من الاحيمان (قارن : الكامات الفرنسية

يأخذ بعين الإعشبار and preside on consideration يعتبر الإعشبار والتقام على عليه على على عليه على على التقام ع

وظيفياً ب لهذا السبب ، يمكن أن تترابط المعجمية والتركيبية . لا يوجد فرق بين أى كلة لا تكون بسيطة _ الوحدة الجندية وشبه الجلة _ التي تعد حقيقة تركيبية ، أن ترتيب الوحدات المساعدة الكلمة تخضع لنفس الاسس الرئيسية مثل ترتيب مجموعات الكلمات في أشباه الجمل .

بالحنصار ، أن التقسيات التقليدية النحو ، يُسكن أن تفيد في التطبيق ، انها لا تتمابق أو تنفق مع الفوارق الطبيعية . ليناء النحو طلينا أن نبحث عن أساس مختلف وراق .

٢ _ التقسيمات النطقية :

علم الصرف ، النركيب ، وعلم المعجم تنداخل ، لان كل حقيقة وصفية منائلة . لا يوجد خط بميز يمكن رسمه مقدما . ققط الفارق الدى وضع قبلا بين العلاقات المرافقية والسياقية يستطيع أن يقدم التصنيف غير المنروض من الحارج . لا توجد قاخرى تسد مسد النظام النحوى ، علينا أولا أن بحسم مما كل ما يشكل الحالة اللغرية وتضعها في تظرية للمركبات وتظرية المرافقات . في الحال: تبعد أن أقسام النحو النقلدى ، توافق بشكل عفوى يفا التوع أو ذاك . يعد التصريف بشكل واضع النوع النموذجي لنرافق الصبغ في عفل المتكلمين ، والتراكيب (أعنى ، تظرية تجمعات الكلة تبعاً لاكثر الشعريفات حيوية) يعود إلى تظرية المركبات لأن التجمعات تلفرض ها كما الشعريفات حيوية) يعود إلى تظرية المركبات لا تشفى كل حقيقة تركيبية (عبدان على الأمل موزعين في الفراغ . لا تصنف كل حقيقة مركبية على أنها المركبية ، ولمكن كل حقيقة تركيبية (syntagmatio) تنقمي إلى النوع المركبية ، ولمكن كل حقيقة تركيبية (syntagmatio) تنقمي إلى النوع

لإنبات ضرورة العداية الثعائية ، فإن أى نشلة بمحوية سوف تعمل ، أن

مفهوم الكامة .. على سبيل المثال ... يعرز مشكا بن محدد بن معتمدة على ما إذا درست "كلمة من وجه النظر المراهقية أو المركبية . في الفرنسية ، فإن الصفة د كبير grand ... تعملى صيغة ثنائيه من وجهة النظر المركبية (ولد كبير grand garçon written grand garçon "

م طائل كبير ، " and grat afa written grand enfart " وثنائية أخرى من وجهة النظر المرافقيه (المذكر يهج يكتب grand والمؤلث grand يكتب grand . يجب أن توضع كل حقيقة بهذه الطريقة في المؤلث المركبي أو المرافق . ويجب أن ترتب كل المادة الحوية الاساسيه عما لنظيريها تطبيعيين ، لا يوجه تقسيم آخر يبين ما يجب أن يتغير في النظام المادى لعلم الحه الوصني . لا أستطنع تباول ذلك العمل هنا ، لان مدفى محدد في ارساء أهم الاسس العامه .

الفصرالاثامن

دور المكيانات المجر**دة** فى النحو

موضوع واحدهام ، قد تناولناه قبل ، يبرز الضرورة الملحة لاختبار كل قضيه نحوية من وجهتى الظر المبينتين فى الفصل السابع VII : الحكيانات الجردة فى النحو .

دعنا تأخلها من وجهة النظر المرافقيه ، أولا.

لترافق صيفتين لا يكني الشمور فقط بأنها مشتركتان . ولكن لنهرز أيضا طبيعة العلاقات التي تحســـكم العرافقات ، على سبيل المثال ، أي المتكمين يدركون أن العلاف بين

Jugar and jugament of emergener and emergenement emergenement and jugament ليست دمُل العلاقه بين : حكم العلاقة بين : حكم مكذا ، ير تبط نظام المرافقات بنظام النحو ، نستطيع أن نقول أن كية الإدراك أو اوعى والتصنيفات المنهجية التي قام بها النحويون الذين يدرسون الحالة اللغوية من غير استخدام التاريخ بجب أن نتوافق مع الرافقات _ يوهى أو بغير وعى _ اتى تظه في الكلام .

هذه المرافق ات تهيء أو تعالج عائلات الكلة ، الجداول التصريفية والمناصر الت كيليه ، (الجذور ، اللواحق ، النهايات التصريفيه ، النع) - في عقولها (أيخلر ص ١٨٥ وما بعدها) .

ولكن هل يبرر أو يغرز الرافن العناصر المادية نقط؟ لاطبعاً، لقد رأينا سابغا انها تجمع الكلمات التي ترتبط من حلال المدنى مع يعضها البرمض. (قارن : . .anseignemant, approatissoge; education, etc) نفس الشيء يبجب أن يطبق في النحو، خذ السيخ اللانينية الثلاث :

domin i, reg-is ros-arom

فان أصوات النهايات الثلاث لا تعلى أو تقدم أساسا للترافق أو التجميع، بيئها تنصل النهايات بواحلة الدعور بأنها تملك قيمة مشتركة التي نفرض وظيفة مَّاثُلًة ﴿ هَذَا يَكُنَّى لَاشَاء ترافَنَ أَو تَعْمَع فَى غَيَابِ أَى دَعَامَةُ مَادَنَةً ، ويأخذ مفهرم الاضافة مكانه أو وضعه لهذه الطريقة في اللغلة . خلال اجراء عمائل ، النهايات التمريفية . -us. -i. o. etc. انه الكلمات : dominus, domini, domino) مرتبطة مع بـ عنها في العقل وهي الاساس لاكثر المناهبم العامة للحالة ونهايات الحالة . المرافقات ذات النوع الواحد ، ما نزال أوسع ، تضم كل الاسمام والصفات .. الخ، و تؤكد مفهوم أفسام الكلام.كل هذه الاشياء بافية أو موجودة في اللغة ، ولكن ككيانات مجردة ، أن دراستها صعبة لأننا لانستعليم أن نارف تماما فيها إذا كان إدراك أو وعي المتسكلين يذهب به يدا في التحايل مثلما ينعل النحويون. ولكن اشيء الهام هو أن الكيانات المجردة تقوم دائمًا في التحديل العهائي، على كيانات مادية أو حسيه . لا يمكن أن يكون هناك تجريد تحوى من غير مجموعة من العناصر المادية كقاعدة . وعليمًا أن تعود دائمًا في النهامة إلى هذه العناصر . وا ؟ن معرد إلى وجهة النظو السيافية (التركيبيه syntagmatic) . ان قيمة الجموعة فالبا ما ترتبط بنظام عناصرها . في تحليل السياق أو التركيب ، فان المتكلم لا يعصر نفعه في ابراز أقسامه أو أجرائه ، انه يلاحظ نظاما معينا من التنابع خلالها . أن معنى الكلمة الأنجايزية pain ful إلاتية rigni-fer و rer. الخاصة لوحداتها المساعدة: فاننا لا استطيع القرول ful-pain و rer. يمكن أن لا يكون للقيمة علافات مع العناصر المادية (مثل signum ful و ثنيج كلية من ترتيب المصطنعات، على سيل المثال، ان اختلاف معنى المجموعتين في الفرنسية: هل يجب على red dois و يبجب على adois je ? و فقط إلى نظام الكلمة. بعض الاحيان تصور لغه ما فكرة من خلال اظام كلمة يمكن أن تنقلها لغة أخرى خلال مصطح أو عدة مصطلحات مادية. و الفوذج السياقي: goose berry wine, gold watch, eto.

تصور الانجليزية الدلاقات من خلال بجرد نظام المسطاحات الى تصورهــا الفرنسية الحديثة بواسطة حروف الجر (قارن :

ven de groseilles, montre en or, etc.)

تظهر النرنسية الحديثة بالدالى مفهوم تتمة للسند المباشر كاية من خلال وضع الاسم بعد الفعل المتعدى (قارن : «قطفت زهرة» Je cueille une flour بينها اللاتينية وبعض اللغات الآخرى تستعمل حالة النصب التي تتميز بنهايات خاصة ... الغ .

إن وضع الكلمة (اظامها) كيان بجرد غير منطقى ، ولكمها تدين فى وجردها كلية للوحدات المادية أو الحسية التى تتضمنها. والتى تنشأ أو تجرى فى بعد واحد.

ان الاعتقاد بوجود تركيب معنوى خارج الوحدات المحادية ، موزع فى الفراغ يمد خطأ . فى الاتحليزية ، the man I have seen تستعمل بشكل واضبع علامة صنرية لتواجه الحقيقة التركيبية التى تصررها الفرنسية ، بواسطة (I' homine que j' ai vu) que " that "

ولكن مقاربة الحقيقة النركيبية الانجايزية مع النرزيه، هو بشكل دقيق

ما يعدث المتداع أو الارتباك بأن اللاش. يست ليح تصوير أو اظهار ش. .

ان الوحدات المـادية وحدها لخلق بشكل فعلى القيمة بترتيبها أو تنظيمها بطرية: معينة .

إننا لانستطيع دراسة القيمة التركيبية خارج بجموعة من المصطلحات الحسية، والحقيقة الوحيدة التي تفهمها أن التركيب اللغوى (أعنى : الكلمات الانجليزية التي سبق ذكرها) يبين أن وضع الكلة وحده يعكس الفكرة أو يصورها .

إن الوحدة المادية تتواجد فقط من خلال معناها و وظيفتها . و مدا الاساس هام بشكل خاص في فهم الوحدات الصغرى ، لأن الواحد مدفوع للاعتقاد بأنها توجد بفضل صفتها المادية الصرفة — فكلة Lave ، على سابيل المثال ، تدين في وجود ما كلية لاصواتها . بالمقابل — كما رأينا سابقا — فان الممنى والوظيفه يتواجدان فقط من خلال مساندة بعض السيخ المادية . لقد تركل هذا الاساس بفضل السابقات أوالفركيبات الكبيرة أو الهاذج الفركيبية، ولكن فقط لأن الواحد يعمل ليراها وكانها مجردات غير ماديه تحوم فوق مصطلحات الجلة .

بتكملة بعضها لبمض، فان الاساسين يجعلان تمابيرى أو مقولاتي قريبة من تحديد الوحدات (أ نظر ص ٢٠٠٣).

البائلانا

علم اللغة التاريخي

الغيت الأول

عو اوسات

إنما يدرسه علم اللغة التاريخي ليس الملاقات بين مصطلحات اللغة الشابتة المتعايشة أو المتواجدة معا و لكن علاقات المصلحات المتعاقبة التي تحل عل بمضها بعضا مع الزمن . لا يوجد في الحقيقة أي شي مطلق الثبات (أنظر ص ٧٥ وما بعدها) ، كل قسم في اللغة عاضع التغيير . هذاك بعض التطرير الذي يمكن إدراك بالنسبة لكل فترة . أن التطور يمكن أن يختلف في سرعته وكثافته و لكن هذا لا يضعف الأساس .

إن جدول المانة يندفع من غير عرائق ، سواه كان سيره هادئا أو جلوقا ، فان ذلك أهميته ثانوية ان غالبية ف لمنا في ملاحظة أو رؤية التطور غير المعرق ، يمود إلى اصباب الاهتام على اللغة الأدبية التي حكا سيظهر بعد رأ نظر ص١٩٥ وما بعدها) فرضت على اللغة العامية ، (أعنى اللغة العليمية) والتي خصص الموى أخرى اللغة الادبية ، عدما تشكلت تبق ثابتة فرعا ما بشكل عام ، وتميل للاحتفاظ جريتها أو بماثلها ، ان اعتهادها على الكتابة أعظاها حيانات عاصة من المحافظة ، لهذا ، فانها ، لا تستطيع أن تبين لنا حجم تغير اللغات العليمية عند المحافظة ، لهذا ، فانها ، لا تستطيع أن تبين لنا حجم تغير اللغات العليمية عند المحافظة ، لهذا ، فانها ، لا تستطيع أن تبين لنا حجم تغير اللغات العليمية عند المحافظة ، في سيطرة أى لغة أدبية .

السرتيات ـ وكل الصوتيات ocetice - هي الموضوع الأول والأسا ي

لهم اللغة التاريخي. في الحقيقة ، ان تعاور الاصوات يتعارض مع مفهوم النبات، لمقارنة الوحدات الصوتية (phonemes) مع ماكانت تعنيه سابقا الانتباء التاريخية . يمكن ان ترتبظ فقرة واحدة مع مابعدها تماما ، ولكن عندما تدبجان معا ، تكثف الصوتيات عن لعب دور ، لم يبق شيء ، ولحكن وصف أصوات اللغة النابئة ، وهذه وظيفة علم وظائف الاصوات و phonology .

إن الوصف الناريخي للصوتيات تتناسب بشكل جيد مع الاساس، وهوأن أى شيء صوتى لا يكون دالا ولا نحويا بالمعنى الواسع لكلة صوتى (أنظر ص ١٨).

في دراسة تاريخ أصوات الكلة ، يمكن أن تتجا لى المعنى ، وبأخذنا في الاعتبار المحترى المادى الكلبة فقط ، تخرج الشرائح الصوتية من غير أن نسأل فيا إذا كانت تحوى معنى ، على سبيل المثال ، يمكننا أن تحاول متابعة المجموعة الحالية في المعنى — وهه — في اليونائية الاتيكية . إذا كان التطور اللغوى لا يعنى شيئا أكثر من تعاور أصواتها ، فان التناقض بين المواضيع التي تخص كل فرع من فرهى علم اللغة ، سيبدو شديد الوضوح اكن .

سيكون واضعا أن الناريخية تعادل اللا نحوية والوصفية تعادل النحوية . ولكن الاصرات ليست وحدما ، والآشياء التي تتغير مع الرمن ، الكلمات تغير معناما . الانواع النحوية تنطور . بعضها يختني مع الصيغ التي كانت تستعمل التعبيد عنها (أعنى ، المثنى في اللانيلية) . وإذا كانت كل الحقائق المرافقية والسيافية أو البركيبية في الحالة لوصفية لها تاريخها، فكيف يكون التعبير المطلق متحقفا ، أو مؤكدا بين تتاريخي والوصني ؟ سيصبح هذا صحبا جدا عندما نترك ميدان أو بجال الصوايات .

ان ما يستحق الملاحظة ، نرعا ما ، أن كثيراً من التغيرات التي ثعنبر غالباً نحرية، ما هي في الحقيقة إلا صوتية . بعض الابتداعات النحوية، كما في الآلمانيه : • Hand : Hand التي حلت محل (أنظر ص ٨٣) تخضع كلية التفسير الصوتي حقيقة صوتية أخرى تقرم على قاعدة المركبات من النوع :

Springbrunnen, Reitschul e, etc.

في الالمانية الفصحى القديمة لم يكن المناصر الاول فعليا ، ولكن كان اسميا .
(Beta - bus) تعنى د بيت الصلاة ، ، ولكن بعد التغير الصوتى ، الذي حدث بسقوط حرف الدلة الاخير (Beta - bet - ، eclo) نشأ الصال دلالى مع الغمل (heten, etc.) وأصبحت Bethans تدل بيت الصلاة

شى، مثل هذا حصل فى المركبات المصاغة مع كلمة Lich د مظهرها خارجى، و bic الالمائية الفصحى القديمة (قارن eddich) و ديحمل مظهر السبب، (maunolich ، في هند مر_ الصفات (قارن : verzhlich, glaublich, etc.)

نان Lich - تعادل أو توازى اللاحقة في pardon-able و believ-able الخ.

رنى نفس الوقت ، فان تفسير العنصر الاول من خلال فقدان حرف العلة الآخير ، على سبيل المثال ، (-redo → r d) يتشابه مع جذر الفعل (red — from reden) ،

فى كلمة glauben ، فإن — glaub وفقا إذلك تر تبط بكلة glauben أكثر من ارتباطها بكلمة glauben ، وبالرغم من الاختلاف في الجذر ، فإن كله من الاختلاف في الجذر ، فإن كله من aichtlich ، في كل الامثلة السابقه ، وفي كثير من الآدء المشابهة يبقى الفارق بين الروعين منة سلا بوضوح ولذلك

يجب أن يحتفظ اللغوى جذا الفارق في في كره أو يعرض التفكير للخطر بأنه يدرس الحو التاريخي بينها يتحرك هو فدياً على التوالى من التاريخي عندما يدرس النيرات الصوتية إلى الوصفي، عدما يف سالنائج انتي نتجت عن دفره التغيرات.

ولكن هذا الفيد أو التحديد لايزيل كل العقبات. ان تطور أى حقيقة بمحويه بمرف الظرعن ميزتها السياقية التركيبية أو النحوية ، لايشبه "خطور الصوتى ، انها المست بسيطة والكنها تتحلل إلى عدد كبير من الحقائق الخاصة التي لا تمثل الحقيقة الصوتية إلاجزما منها . في أنواع النهاذج التركيبيه مثل و المستقبل الفرنسي prendre بناك على الاقل حقيقتان متديزنان، احداهما بنسية (تركيب عنصرى الفكرة) والآخرى صوتية، وتعتمد على الاولى (اختصار نهرى التركيب إلى واحد:

prondre ai -> preudnai

ان تصريف الفعل المتمكن الالماني (مثل الافعال الالمانية الحديثة) : gobon, gab, gageben, etc.

قارن الافعال اليونائية: (Leip o, elipon, leloipa, etc.)

قائم بشكل رئيسي على تبادل العلل الجنوبية . هذه التناوبات أو التغيرات التي بدأت كنظام بسيط برياً ، نتجت بدون شك عن حفيقة صوئية مطلقة . ولكن حتى تكتسب الناقطات مثل هذه الأهمية الوظيفية ، فان النظام التصريني الاصلى يجب أن يبسط في حلال بجموعة من الطرق أو العمليات المختلفة والمتنوعة : اختفاء التوعات المتعددة للمضارح، ومن ظلال المعنى المرتبط بها . اختفاء النعل الناقص والمستقبل والماضي غير الحدد ، sorist ، حذف التضميف من الفدل التام ، الخ ، هذه التغيرات غير الصوئية اختصرت التصريف العدل إلى بجموعة التسام ، الخ ، هذه التغيرات غير الصوئية اختصرت التصريف العدل إلى بجموعة

نحصورة أو محددة من الصبخ التي أصبح - النناربات أو التغيرات الجذريه فيهما عظيمة الاحميه في تمييز المعنى . مكذا يكون الناقش . . و أكثر دلالة في Beipo : Leipo : المانين اليوزابيتين Prbia : gab لان الفعل التام الالماني ، لا يوجد فيه تضعيف بينها يوجد في الفعل اليوناني .

التغير الصرق ، الذى يؤثر بشكل عام فى التعلور إلى حد ما لايستطيع تنسيره كلية . عندما تزول الفرة الصوتية ، فانما تهد البقيه ، التى تبرر قكرة تاريخ النحو وفيها تكن الصربه الحقيقية دذا تفارق الاساسى بين علم المفة التاريخى والوصنى سيحتاج إلى توضيحات مفصلة نددخارج بطاق هذا البحث .

سندرس و الفصول التالية على الترالى التنبيرات الصوتيه، التناوب أوالتعاقب والحقائق القياسيه ، ونختم ببعض الملاحظات حول الاشتقساق (على تأصيل للمزدات) العام والالصاق (aggintination) .

لنصر النابي

النغيرات الصوتية

١ - اط الطالق:

القد رأيها سابقا (ص ٩٣) أن التضير العسوتى لا يؤثر فى الكلبات فقط، ولكن فى الأصوات كذلك أنما يتحرل هو الوحدة العموتية (الفوتيم). هذا الحدث بالرغم من إنفصاله أوانعزاله مثل كل الحوادث التاريخية الاخرى، يتحقى فى التاوب المتماثل لكل اكلبات التى تحوى نفس الوحدة العموتية. وهي بهذا المعنى تدل على أن التغيرات العموتية مطقة الإطراد.

کُلُ (۱۷۷) تغیرت إلى صوت (۷) أسنانی شغوی (تمکتب ۱۷) ؛

· Wezerwaser (wesser) :

كل (i) حنكية ني الفرنسية أصبحت (y): « يغلى ، bouillir و ر مصب تذكاري ، Piller تنطقان Piller .

نى اللاتينية ، ماكان ١٥) صامتة داخلية نى مرحلة تبدو مثل (ع) نى مرحلة أخرى :

genesis, asena generis, ardne, etc .

إن أى تغير صوتى ميها يكن عندما يبدو فى مظهره الحقيق يؤكد الاطراد التام لهذه التحولات .

٧ - التَفيرات الصولية (المشروطة) المأيدة :

إن الأمثلة السابقة قد أظهرت بوضوح أن الظاهرة الصوتية ، بعيدة عن كونها مطلقة دائمًا ، في غالب الآحيان مرتبطة بظروف أو شروط عددة . وبالنظر البها بطريقة أخرى ، انها تحول ليس النوع الصوتي (الفونولوجي) ولكن الوحدة السوتية ، على اعتبار أنها تحدث أو تطهر تحت ظروف أو شروط عددة _ ما يحيط بها ، التنبيد ، accontration ، الح. وعلى سبيل المثال ، فأن صوت (ه) أصبح ع) في اللاتينية ، عندما كان بين صائدين فقط . وفي جالات معينة أخرى ، وتبق في الحالات الآخرى (قارن : act, senex; equos)

إن الغيرات المطلقة ناروة جدا ، ان التغيرات التى تبدو غالبا مطلقة تعوه إلى الغموض أو إلى الحد الآفسى من الطبيعة الممومية للحالات . في الألمانية على صبيل المثال ، ترى أن (i) أصبحت (ei، ei) فنط في المنطع المنبور ، صرت هر تم ، في المندوأ وروبية الاصلية أصبح (i) في الآلمانية (قارن : الكلة

بحانب هذا ، فإن تصنيف النفيرات إلى مطالقة ومقيدة قائم على المظهر الحارجى الاشياء . أنه يكرن أكثر منطقية ، باتجاه خط النمو ، أن تتكلم عن الخامرة الصوتية التكاملية والنلقائية أو العنوية .

تكون التغيرات القائية عندما يكون سببها داخليا وتجميعيا عدما انتج أو تتحقق من تواجد وحدة أو عدة وحدات صرائية أخرى . ان انتقال صوت (٥) في الهندوأوروبية الاصلية إلى صوت (٤) الالماني (قارن : السكلمة القوطية عالمانية عامانة). تعد هذه حقيقة تلقائية .

نفيرات الصواحت الآلمانية (Lautver echiebungen) ممثل أو تصور التغير النلقائي : فصوت على المندوأوروبية الآصلية أصبح (h) في الآلمائية الآصلية ، (قارن : الكامة اللانيقية eollum والسكلمة القوطية طعط) وصوت (t) في الآلمائية الاصلية ، الذي احتفظت به الانجليزية ، أصبح (a) (ينطق ع) في الآلمائية الفصحي (قارن : الكامة القوطية taihun ، الانجليزية ten ، الانجليزية ten ؛ الانجليزية et, pt ، مقابل هذا انتقال الاصوات اللائهنية : et, pt والى (tt) الابطالية (قارن :

(combinatory) يمل حقيقة تجميعية (factum ightarrow fatto, captivem

لأن العنصر الاول يشابه الثانى أر يتمثله . التغير العلمى فى الألمانية يعود إلم

سبب مارجي ، وجود صوت ، i ، في المنظم التالي : بينها كلة gast لم نتفير ، وجود صوت ، gast ، Gaste " gasti, Gaste

إن التيبة لا تظهر في حالة أخرى ، سواء أكان هناك تغير أو لم يكن ، فانه لا أهمية له . على سبيل المثال ، هند مقارنة الكلسة القوطية Piaks مع السكلمة اللانينية piacis والقرطية akados مع اليونائية akotos ، فانا نلاحسف في المزوج الآول استمرار أو بقاء صوت « i » وفي الروج الثاني انتقال صوت « o » إلى « a » . الوحدة الصوتية الآولي بقيت بيبا تغيرت الوحدة الصوتية الثانية ، ولكن ما بهنا أن كل واحدة ، نها تعمل مستقلة .

إن الحقيقة التجميعية مقيدة داغماً ، ولكن الحقيقة التلقائية ، ليس ضرورياً أن تكون مطلقة ، لانها يمكن أن تتقيد سلبياً بواسطة غياب بعض قوى التغيير . بهذه العاريقة فان صوت علم في الحندوأ وروبية الاصلية أصبح تلقائياً up في اللانينية (قارن : quattuor, inquitina, etc.) واكن ليس ، على سبيل المثال ، كذا تبعه أحد الصوتين o or n (قارن cottidia, colo) .

بنفس الطريقة فإن بقاء صوت الـ ¿ الهندوأوروبية الأصلية في الكلة القوطية fieke, etc مرتبط بشرط ـ وءو أن صوت الـ « ¿ » لا يمكن أن يتبعه صوت h أو r لانه يصبح عندان « ه » ، التي تكتب « ai » (قارن : wair -> letin vir and maih: 1ue -> germen Mist).

ملاحظات عل النهيج :

عند إنشاء الصيغ المعرة عن التغيرات الصرائية ، علينا أن تراعى المميزات السابقة أو نخاطر بايراز الحقائق بطريقة غير صحيحة. وهذه يعض الأمثلة عل عدم الدقة ، بناء على الصياغة القديمة لفانرن فيرنر • Vernéra law ، فان كل د b ، غير استهلالية في الآلمانية تتحول إلى 8 إذا جاء النهر بعدها قارن من جمة أولى :

feber → faoer (german Vater)

V

libumé → lioumé (German litten `;

ومن جبة أخرى:

bris (German drei), bro (German Bruder), libo (German leide).

فان صوت ط يبيق . هذه الصيمة تعطى النبر الدور الفعال ، وتقرم عبارة عهدة أو مقيدة لصرت . b ، الاستهلالي . اتما يحسل عادة مختاف تماما .

يميل صوت الـ ه 6 ، إلى الجهر المقائية دخل الكامة في الألمانية ، كما هو في اللانينية ، غير أن موضع النبر على الصائت السابق يمكن أن يسوقها أو يختمها . كل شيء لهذا المبب يكون معكوسا ، ان الحقيقة تلقائية وليست تجميعية ، والنبر عائق ، بالاضافة إلى السبب المفاجىء . علينا أن اقسول : كل ه 8 ، داخلية أصبحت 0 ، إلا إذا اصطدم التحول بنبر على الصائت السابق .

حتى استطيع النمييز بين ما هو تلقائى وما هو تجميعى ، فانه يجب طينا أن محلل مراحل التحول ولانظن النتيجة المياشرة نتيجة غير مباشرة .

من الخطأ نفسير (التفخيم rhotacization) ، على سبيل كلثال قارن ::
(latin genesis -> generis) بالقبول أن و S ، أصبحت و r ، بين صائتين ، لآن و S ، ليس لها صوت حنجورى ، لا يمكن أرب تتحول إلى و r ، مباشرة .

مناك في الحقيقة حدثان:

الاول : لقد تحولت د ۾ ۽ إلى د ۾ ۽ من خلال تغير تھ يمي .

الثانى: لقد استبدل هذا الصوت بصوت (ع) مغلقة نسبياً ، لأن صوت (ع) قد اختنى من النظام الصرتى اللانيني .

فالتعبير الثانى تلقائى. لذلك ، فانه من الخطأ الكبير أن تعتسبر الحقيقتين المختلفتين ظاهرة واحدة. ان الخطأ من الجهة الأولى في اغتمال النقيجة الوسطى (مرحماة التغيير الوسطى) ورؤية التغيير النهائى أو غير المباشسر (مرحماة التغيير النهائية اعتبار الظاهرة الكلية أعميمية بيها يصدى هذا على جزئها الأول.

هذا يشبه قولنا في الفرنسية : ان صوت (a) أصبح (a) قبل الصوت الابتي.

الحقيقة أن هناك ، على التوالى ، تغييا تجميعيا . ان الفية الصوت (ه) * بوأسطة العوت (æ) (قارن :

Latin vent, latin femina \rightarrow french femo, femo vànt, fàma now và, $(a) \cup (a) \cup (a)$ that the principle of famo $(a) \cup (a) \cup (a)$ that the first lating $(a) \cup (a) \cup (a)$ that the principle of famo $(a) \cup (a)$ that $(a) \cup (a)$ t

إن المسألة ليست لماذا كان صرت الره) ألفيا ، ولكن فيها إذا كان تحول صوت (ه) إلى (ه) تلفائيا أو تجميعيا . ان الخطأ الكبير في المنهج الذي أستطيع تقديمه على هذه النقطة _ ليس مرتبطا بالاسس التي وضعت قبل _ مو

فى صياغة اتمانون المعرق فى المضارخ البسيط . وكأن الحقائق التى تسمتها وجدت مرة وإلى الآبد ، بدل أن تولد و نموت خلال فــترة زمنية . ان النتيجة منوشة ، لأن أى تنابع زمن بهذه الطريقة ينقد مظهره أو لا يمكن ملاحظته .

لقد أكدت هذه القطة تماما (أنظر ص ٩٧) فتى تحليل تتبايع الظاهرة التى تفسر الثنائية لد : erikhos : thrikai . ان من يقسسول ان وه ، في اللانينية أصبحب و ج ، يعلى الانطباع مأن (التفخيم thotacization) موروثة في طبيعة المفة ، ونجد من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : وتجد من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : وعده من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : ودده من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : ودده من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : ودده من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : ودده من الصعربة عده من الاستثناءات ، مثل : ودده من الصعرب ،

إن صيفة المسوت الداخلي و ع ، أصبح و م ، في اللانبنية . فقيط تبرر إعتقادنا أر اقتناعنا بأن : causa, risus, etc لم يكن فيها و ع ، في اللحظة الني تحولت فيها و ع ، إلى د م ، وعندما حيث في النفير . الحقيقة أن المتكارين مازالوا يقرلون . caussa, rissus, etc ولسبب عائل علينا أن نقرل أن و ه ، مازالوا يقرلون . mater: mèter; etc والرما أصبحت و ع ، في اللهجة الايونية (قارن: mater: mèter; etc)، والاسرما فاننا لا نعرف اذا نصنع بالصيغ مثل : pasa, phasi, etc (التي مازالت pasa, phasi, etc.)

\$ _ أمياب النفيرات الصولية :

إن البحث عن أسباب التغيرات الصوتية يعد من أصعب مسائل علم اللغة. لقد افترضت كثير من التفسيرات ولم تستطع أى منها توضيح المسألة .

أحد الافتراضات أن الاستمدادات أر القابلية العرقية تحدد سلفا اتجاء
 التغيرات الصوتية . وهذا يبرز أو يثير مسألة الثروبولوجية مقارنة :

مل الجهاز الصوتي يختلف من جنس لآخر؟ لا و انه أقل اختلافًا فسيا بين

شخص وآخر. ان الواليد السود (Negro) الناشئين في فرنسا يتكامون الفرنسية كما يتكاموا المواطن الفرنسي. وأكثر من ذلك ، النجيرات مثل د الجهاز الصوتي الايطال دأو، فم المتكام الآلماني لايسمح بذلك ثبين أن الحقيقة الناريخية المطلقة هي ميزة أو صفة دائمة . هذا يشابه الخطأ في وضع قانمون صوتي في المطارع البسيط.

لكى تدعى أن الجهال الأيونى يجد صوت د a ، الطريل صعبا فيغيره إلى د b ، يعد غير صحبح د b ، ن د b ، يعد غير صحبح د b ، ن الايونية .

إن جهاز صوت الآيو بيين ، لا يكره صوث و في ه لأن هذا الصرت استعمل في بعض الآمثاة . هذا مثال راضح ، ليس على عدم المقدرة العرقية ، ولكن على التغير في العادات النطقية . وبنفس الطريقة فان اللاتينية التي تحة ظ بالصامت الداخل و و . (genesis — generis) ، هذه التغيرات لا تدل على التحول المستمر أو الدائم الصوت اللاتيني . هناك بدون شك اتجاه عام لمتابعة الظاهرة الصوتية خلال فتزة عددة في أمة معينة ، أن الصوت العلى المفرد البسيط الصوائت المركبة في الفراسية الحديثة هي مظهران لامر واحد ولنفس الاتجاه ؛ ولكننا سنجد تيارات عامة متشابهة في الناريخ السيامي ، ولانوجد مسألة تاريخية بجردة أبدا بدون أي تأثير مباشر البجنس .

ب) إن التغيرات الصرتية تأخذ في الاعتبار غالبا ظروف التربية والمناخ.

تكثر الصوامت في المنات الشيالية بينها تظهر بكثرة الصوائت في بعض المغات الجنوبية ، تعطيها صوتها التنفيمي أو المتناغم harmonious) .

إن الماخ والظروف المعيمية يمكن أن تزثر بشكل كبير على اللغة، راكن المسكلة تتقد كلما دخلنا في التفاصيل، بجانب اللهجات أر اللغات الاسكندافية مع كثر الصواحت فيها، هناك اللابية والمناندية التي تعد أكبر تصويتا في الايطالية .كما أننا اللحظ أن تراكم الصواحت في الالمائية المعاصرة يشكل ل كثير من الاعائة حقيقة جديدة تماما .

يمود إلى سقوط الصرائت النخيمية ، أن بعض لهجات جنوب فرنسا أقل مقاومة المجمرعات الصامتة من فرنسية الشهال ، أن السبييرية تحوى كثيرا من بحوعات الصامت مثل روسيا العظمى ، إلح .

ج) المند عزى سبب التغيرات الصوتية إلى قانون (الجهد الآقل) التي يستبدل فيه اطقان بنطق . أو تطق صعب إستبدل بآخر سهل هذه الفكرة بصرف النظر عما قبل عنها ، تستحق النظر أو الدراسة ، يمكنها أن توضع التغيرات الصوتية . أو على الانفل تبين الانجاه الذي يجب أن يأخذه البحث حيالها .

(Ly → as lu alyos → Greek a los, tu → nn as in atuos → latia annus

المدت العلى المفرد البسيط المسوائت المركبة ، وهو ليس إلا نوعاً من المهال ، (على سبيل المثال ،

(ai → s as in french moisoa → mego, written maison
 house s etc.

ولكن علينا أن تذكر تماما في كثير من الامثلة مكان حدوث التناقض بدقة . مقابل الصوت الله المفرد البسيط، على سبيل المثال، استطيع أن نبين تغيير الاسات الالمائية من في يعرد إلى الحيد الاقل، تكون الالمائية قد الاصرات السلافية من من لا يعرد إلى الحيد الاقل، تكون الالمائية قد قدمت المظاهرة المكدية (gében) ويجب أن تمزى إلى (الجهد الاعظم) . إذا كان الجهر (veicing) النصويت أسهل من عدم التصويت (الجهر) (قارن : . Prove: Qalobre) عان العكس يحتاج إلى (الجهد الاعظم) وانتقات الا بالية من صوت (ع) إلى صرت (ع) (فارن : . الأعظم) وانتقات الا بالية من صوت (ع) إلى صرت (ع) (فارن : . A) فارن ؛

إذا كان سياح الفس أو الحمس (قارن ؛

(prete - indo - European bhere → Germenic beran)

يعد تقليلا الجهد ، مادا يقال عن الآلمانية التي تعنيف مهموسا عندما لا يكون

موجوداً ؟ ? (Tanne, pute, etc, Pronounced Thanne, pute)

إن الملاحظات السابقة لاندعى به من الجل المقترح. في الحقيقة ، إننا عادراً ما تستطيع تحديد ما يسهل نطقه أو ما يسعب المقه في كل لغة . الاختصار يعنى (الجهد الاقل) بمفهوم الفترة الزمنية ، لكن الحقيقة المساوية أن الاصوت الطويلة تسمح بعدم العناية المنطقية ، بينها تتطلب الاصرات القديرة عناية أكبر . استعدادات عتافة معروفة ، استطيع لهذا أن نقدم حقيقتين متناقعنتين من افس وجهة النظر .

عندما يتحول صوت له إلى (to) (قارن: (Latin codere → Italian codere.) فاله يوجد برضوح زيادة في الجهد إذا أخذنا في الاعتبار فقط نهاية المصطلحات من التغير ، ولكن يمكن أن يختلف الانطباع إذا أعدنا يناء السلسلة : $_{\rm K}$ ، تعرف إلى $_{\rm K}$ - حكية ، ن خلال المائلة المصائف التالى، ثم انتقلت $_{\rm K}$) إلى $_{\rm K}$ ان النطق لم يصبح أكثر صعوبة ، عنصر أن متشاجان في $_{\rm K}$ عنتلفان بوضوح ، ثم انتقل المتكلمون من $_{\rm K}$ على التوالى إلى $_{\rm K}$ ، $_{\rm K}$ ، همع الجهد الاذلى أينها كان .

إن قانون (الجهد الافل) يتطلب دراسة موسعة . انه من الضرورى أن تأخذ فى الاعتبار مما وجه، النظر الفسيولوجية (مسألة النطق) ووجهة النظر النفسية (مسألة الانتباء) .

د) إن التنسير الذي ظل مفضلا لعدة سنوات يعزو التغيرات في النطق إلى نقافتنا السوتية خلال مرحة الطفولة ، بعد كثير من المحاولات والتجارب والتصحيحات فإن الطفل ينج في نطق ما يسمه حوله ، هنا تكون نقطة بعاية التغيرات ،

إن بعض الاخطاء التي لا نصحح سوف تستمر مع الفرد وتلبت هند الناشيء.

إن الاطمال ينطقون صوت (٤) بدلا من (١١)، ولغائنا لا تقدم تغيراً صورتياً متطابقا في تاريخها . ولكن هذا لا ينطبق على التشوهات الاخوى . في باربس ، على سبيل المثال ، فإن كثيراً من الاطفال ينطقون :

Fieur (Feur - flower -) and b l'anc (b lanc - white -)

بصوت - L - الحنكية ، والآن بطريقة مشابهة Fro-em تنطق Friere . ف

الايطالية . أن الملاحظات السابقة تستحق انتياءا دقيقا ، ولكنها تترك القضية

مفترحة. في الحقيقة ، انما يمعل أو يدفع الجيل ليحتفظ بأخطاء معينة باستشاء تلك الاخطاء الطبيعية ليس واضحا . ان اختيار النطق المتطأ من كل المظاهر يعد كل الاعتباطية ، وليس هناك سبب واضح له . بجانب هـــــذا ، لما نا تبرز هذه الظاهرة في وقت أكثر من وقت آخر ؟ .

نفس السؤال ينطبق على كل الأسباب السابقة التغيرات الصوتية ، إذا اعترف بها كحقيقة . النائير المناخى ، الاستعداد العرق ، الانجاه نحر الجهد الأقل تعد كلما دائمة ونهائية . لماذا تبعل متفرقة ، في بعض الاحبان على نقطة واحدة مر النظام الصوتى . وفي أحيان أخرى على أخرى ؟ لابعد للحدث التاريخي من سهب عدد ، المالم لهبين الرض في كل مثال ليحرر النغير الذي سببه العام قد بق لمدة طويلة هذه أصعب النقاط المحتاجة إلى تنسير .

ان التغيرات الصواية الرابط في بعض الاحيان بالاحوال العامة اللامة في خظة معينة .

إن اللغات تمر بمراحل أ دثم اصطرابا من غيرها . هناك محاولات لربط النفيرات الصوتية بالمراحل المضطربة في تاريخ الامم وجاء الطريقة لاكتشاف الرابط بين عدم الاستقرار اللغرى ، هذا العمل ، يعتقد بعضهم أنهم يستطيعون تطبيق تتأجج تشمل اللغة بعامة على التغيرات الصوتية . لغد لاحتاوا ، على سبيل المناك ، أن أعنف جيشان للاتينية في تطورها داخل اللغات الرومانية يتفق مع فترة اضطرابات الغزو العنيفة . هناك ميزتان ستعملان كعوامل مرشدة :

 اللغوى فانه يدل على وجود سبب خارجى ايجابى ، ولسكن عدم الاستثرار ألذى تعمل ألاتر المصناد ، لا يعمل إلا سلبيا ، الثبات — الثبات النسبى الغة - يمكن أن يكون له سبب خارجى (تأثير الحكم . المدوسة ، مجمع على أدبى ، المكتابة ، إلح) . يجد استحسانا ايجابيا من المجتمع والتوازن السياسى ، ولكن إذا حصل اجتباح خارجى أثر على توازن الأمة مانه ينجل في التعلور اللغوى ، هذا لان المنقذ تعود بداطة إلى حالتها الحرة وتبابع سير ما المنتظم . أن ثبات لا تبنية المرحلة الكلاسيكية يعود إلى أسباب خارجية ، أن التغيرات التي مرت أخيرا ، مها يكن ، تكون التوليد الذاتي في غياب الغلوف الخارجية المحددة .

ب) إننا تتعامل هذا فقط مع الظاهرة السوتية ، وليس مع كل نوع من النعديلات اللغوية ، التغيرات النحرية تها لل يمكل واضح . لآنها مرتبطة دائما الما ما المكر ، فإن الحقائق النحرية تقاثر ببساطة أكثر بصده الاجتياح الخارجي، التي لها ارمداد مباشر على الفكر . ولكن لا وجد قواعد ثابتة للاعتقاد بأن التطورات المفاجئة لاصرات اللمة تتطابق مع مراحل الاضطراب في تاريخ الامة، لا يزال من المستحيل أن نستشهد بفترة واحدة حتى خلال الفترات التي تبدو فيا اللفة في حالة ثبات مصلل حالكون شاهدا على عدم النغيرات الموتية .

ان الددة أو الكيان اللغوى قد عزى اليه الربب في التغيرات الصولية .

إن انهاك الناس الفطرى بالقادمين الجدد يحدث بعض التغيرات .

إن النرق بين النراسية والبروفنسالية را langue d'oc and langue d'eil) تتطابق وفقاً لذلك بنسب مختلفة حناصر الكلية الأصابة في قسمي الغالبية (لغة الغالبيز Gaul القدماء الفريسية السلئية). وأقد إستسلمت هذه النظرية أيضا في تتبع الاختلافات اللهجية للايطالية وأثر اللهجات الليفورية والاوتروسكية (Ligurian, Etruscan) بالاستهاد على الاطليم. ولكر أولا، هذه الفرضيات افترض ظروفا عادة الوجود. ثانيا، عليها أن نكون أكثر دقة : مل أدخل السكان الاصليون بعض عاداتهم البطقية في المخة الجديدة التي تبنوها ؟

هذا أمر مقبول وطبيعى تماماً . ولكن إذا عادت قوى عدم الترازن العرق من جديد فان المأزق الذي وصف قبلا سيمود الظهور .

٧ — الناسير الآخير — الذي لايستحق الدّمية — يقارن بين التغيرات الصوتية في الطرائ (الموضة fashion) ، ولم يفسر أحد هذه التغيرات ، نحن علم أنها نعتمد على قوانين النقليد ، التي تعد من اختصاص عالم النفس . هذا النفسير مكذا لايحل مشكلتنا — له فائدة في ادخاله في مسألة أكبر ووضع قواعد نفسية النفيرات الصوتية ، ولكن أين نقط بداية التقليد ؟ ذلك هو السر في التغيرات الصوتية تماماً كما هو في نفيرات الموضة .

الم التقيرات الصولية غير عدود :

إذا أردًا تحديد سير التذبرات الصوتية ، فاننا للاحظ مباشرة أنها غير محددة ، ولايمكن حصرها ، أعنى ، أننا لانستعليم أن تشوقع أين سنتوقف .

انه انكير طفول أن انتقد أن الكلمة يمكن أن تنفير فقط إلى حد معين ، وكأن مناك شيئا ما يستطيع المحافظة عليها أو صيانتها . ان التعديلات الصوتية تأخذ يزتها من اعتباطية العلامة الغوية التي تتميز عن المدلول .

نستطيع أن تلاحظ بسهرلة أن أصوات الكامة قد تأثرت في لحفاة معينة ،

وثرى مدى الاختلاط أو الخلط ، وأكذا لانت ابع النول سافا ، كُيف ساميع الكلمة أو أنها ستسبح غير ميزة أو غير معروفة .

مثل كل الكابت التى لما نفس النهايه ، فان كلمة (Latin aevem) مثل كل الكابت التى لما نفس النهايه ، فان كلمة (المعند a iwav. aiwa, aiw : ألل المعلمة تفسيدت إلى : aiwav. aiwa في الالمانية الفصحى القديمة ، الاصلية . وبعد ذلك ، وهنه ، أصبحت ، وها ، في الالمانية الفصحى القديمة ، مثل هذا حصل مع كل كلمة تحترى على الجمرعة وهنده ، ثم تحقق في و فه ، تغيير د ٧٧ ، أنهائية إلى و ٥٠ ، التي تحولت بالتالي إلى و ٥٠ ، أتي أوجدت القواعد العامة المائلة الاخرى ، وأخيراً و وه ، أصبحت و نو وق الالمائية الحديثة . (فارن : وأنه أجل مارأيت في حياتي ، وحول وفي الالمائية الحديثة . (فارن : وأنه أجل مارأيت في حياتي ،

das schöuste, was ich je gee hen habe

إن الكلمة الحديثة لا تحوى أى عنصر من عناصرها لاسلبة إذ تظراً اليها من وجهة نظر لقطة الابتداء والتيجة الهائية ، كل خطوة إذ نظر اليها مناصلة ، تكون عدرة الاطلاق ومطردة وعدودة في أثرها ، بالنظر "يها ككل ، أيها ما ، فأن الكلمة تعلى الانطباح ، العدد غير الحدود من التعديلات أو التغيرات ، طينا أن تجرى نفس الملاحظة حول الكامة كلانينية Calidom بالابتصاد أولا عن الصيف الانتقالية ، ونقارن هذه الصيفة مع الصيف ة الفرنسية الحديثة : (دانيء - varitten ، chaud ، ثم نهيد مشابعة الحديثة : (دانيء - baud ، منابعة الخطوات .

كما أن التغير الصوئى غير عسدود ولا محصور فى تأثيره على كل أبواع العلامات، لايفرق بين الجذور (الأصول)، اللواحق، إلح . يجب أن تكون هذه صحيحة أولا، لانه إذا ندخل النحو، فإن الظاهرة الصوتية ستختلط مع الحقيقة الوصفية، وهو الشيء المستحيل جذريا، (أصلا). هذا إذ أخذ في الاعتبار أننا نستطيع الكلم عن الطبيعة الدحوائية المتعاريات الصوتية.

على سبيل المثال ، فان صوت و S ، لايسقط في اليرنانية بعد صوت و B ، فقط في اليرنانية بعد صوت و B ، فقط في الكالت: (giving Khênes, mênes) و شبور ، شهور ، Khânses وأوز ، Khânses . عندما لايكون لها قيمة نحوية ولكن أيضا في الصيغ (eteins, مثل: atenss, ophanes, etc.) و وهذه تحطى الصيغ ، في الالمائية النصحي الوسطى .

إن النفرات الصوئية ستسبب اضطرابا حميةًا في النَّظيم النَّحوى إذا لم يوقفها حاجز أو عائق هذا سيكون الموضوع الرئيس للفصل الثالي .

القصر الثالث

الننائج النحوية للتطور الصوتى

١ - لحتليم الرابط النعوى:

إن من أول نتائج الظاهرة الصوتية هو فلك الرابط النحوى الذى يوحد مصطلحين أو أكثر . أن النتيجة هى أن الكالمة الواحدة لا تشعر إلى فترة طويلة بأنها مشتقة من أخرى .

mansiò --- mansiò nàtscus

د لد ير شؤون المازل ، meliage / ربيت ، maison

ان النكر الجمي لجماعة المتكامين رأى مقدما أن natious ----

· مُابِنَةُ مَنْ mena، كُمْ فَرَقْتُهَا أَوْ فَصَلَّتْ بِينَهَا التَّغَيْرَاتِ الصَّوِّئَيَّةِ ، بالمائل :

(Verváz - Verně árius)

Vergar latin , اللاتينية العامية , berbix ---- fertic àriue

دراعی، berger / دشاه، brobin

إن المنصل أثرا معنادا على الهيمة . إن كلمة borger تعنى في بعض المهجات المحلمة دراع البقى . كاذج أخرى :

gratianepolis ---- gratianopolitanus //// decam ---- undecim Grenoble // Grésivanben //// //// dix وعشرة ع

واجدى عشرة ، عصده //

بالاضافة إلى ذلك ، قان التطور الصوتى بمكن أن يفك العلاقة الطبيعية بين الصيفتين التصر يفيتين لنفس الكامة . في الفرنسية القدعة ، على سبسل المثال ،

president per // comte, bero — president presi

أو أن تقسم النهاية إلى اثنتين • كل المفردات المنصوبة تميزت بنفس الهاية —

في الهندوأوروبية الاصلية

(ek, wom, owim, podm, materm, etc.)

لا يوجد في اللاتيانية تغير جذري بهذا المني ، ولكن المعالجة المديدة الاختلاف في اليونائية الصوائت (Con sonant) والصواحث (Con sonant) الانفية أنشأت مجموعتين المديرتين من الصيغ :

hippou, b (W) in against 10ds, maters
. (hippous and 10ds: قارن: مبين جقيقة مماثلة (قارن: hippous and 10das)

٣ ـ طمس بناء الكلمات :

اأثير نحرى آخر التنهيات الموتية ، يكون في تلك الأجواء المتميزة الدايقة التي تعاهد: على اثبات قيمة "كلمة تصبح تبير قاباة اللحديل . تصبح الكلمة كلا لا يتجوا . أمثلة :

Prench enn'mi علوي , (cf. علون L tin in imicus-- amicus', fatin

Perdere (cf. older per-dare-- طوه', amiciò (for ambjeciò jaciò)

German Drittel (for drit-teil -- Teil).

ان طمس بناء الكامات مرتبط بوضوح في عدة نقد اط إلى تحطيم أو فك الريابط انسوية ، (أنظر الفصل الآول) ، على سبيل المثال ، ان القول بأن كلمة (ennami) لا يمكن تحليلها يشكل طريقة أخرى من القول بأن أجزائها لا يمكن مفارنتها إلى حد كبير كا دو في in-imicus from simple an-Icus السيغة :

emicus -- inimicus emi // ennemi

مثابهة إنكل كبير أ : ا mersiduaticus مثابهة إنكل كبير أ

mviton // ménege

قارن أيضا: die m -- undecim against dix // enze

الصدخ اللانينية ااكلاسيكية البسطة: hon co, han-co, ba-co, oc ، تعود إلى الصيخ : hon-co, han-co, ba-co, oc (موثقة بواسطة صيخ منقرشة) وهي تقيجة لالمان التضيير بالمادة co - كانت hon-co النخ ، يمكن مقارنتها أو تداجها مع co-co .. النخ ، ولكن المقارنة لم تعد مكنة بعد سقوط o-co علك طريقة أخرى من القول بأن عناصر كلمات hune, bac, otc لم يحمله تعدد ما . إن التطور المسوقي يجمل التحليسل غامعنا ، ثم يجمله متحيلا تماما ، ان اشتقاق الاسماء في المندوأوروبية الاصلية ، يعد حالة من صعيم الموضوع .

إن تَمريف الاسماء في الهندوأوروبية الاصلية كان كما يأتى :

المفرد المرفوع Podea ، النصب Pod-m ، المفعوليك Pod-ai ،

الظرفية ped-i ، الجمع المرفوع ro: الدهب ped . . النع . في البداية كان تصريف ek, wae متطابقا :

ek wo s, chwo m, ek, wo-si, sk, wo-i, skWo-se, sk, wons, stc.

وخلال تلك الفترة ظهرت - فلم بسيطة مثل - pod . لكن الترخيات الصوتية وضعت تلك الحالة أخيرا ، معطية الصيغة المرفوعة wi ها ، الصيغة المرفوع ekwoi ، الصيغة الخلق وضوح الخلر فية ekwoi ، مند تلك اللحظة فان وضوح الجذر -wo وقد تسوى ، وتحليله أصبح محيرا . حتى وقت متأخر، آغيرات جديدة مثلي التنريق بين (حالات النصب) المنصوبات (أنظر ص ١٥٤) تويل الآثر الآخير الحالة الاصابة . المناصرون الذي مخافون الاجنبي (Xenodhon) يمكن أن يكون عندهم انطباع أن الجذر كان -bipp و تلك النهايات التسريفية كانت صورية (hipp - oo, etc)

مع النتيجة التي تميزت بها نهايات الكابت مثل : et, wo - a and pod - s

فى النصريف كما فى أى شىء آخر ، أى شىء ينداخل مع التحليل يساعد على فقدان لروابط النحوية .

٣ - لالوجه هناك لنائية صولية متماثلة:

فى الحالتين التين درسناهما (البابين الاول والثانى) ، لقد فرق أو فصل التطور جذريا مصطلحين كانا متوحدين نحويا فى الاصل.

هذه الظاهرة يمكن أن توضح أو تبرز الخطأ الكبير في التفسير . عند ملاحظة التطابق الفسير . الكمتين bad : baronem في اللاتينية العامبة والخمالفة بين الكلمتين ber : baron في الفرنسية القديمة ، ألا يكون مبررا لنقرل ان

صيغة راحدة أو نفس الصيغة (bar) تطورت في اتجــــاهات مختلفة وأنتجت صيغاين؟ لا، بالنسبة النمس الصيغة لا يمكن أن تختضع في بنس الزمان والمكان في تحو لين مختلفين ، سيكون ذلك متناقضا التعريف الدقيق التغيرات العمونية ، إن التطور العموتي بنامه لا يمكن أن يبدع أو يلشىء صيغتين لتحلان عمل واحدة .

هذا الاعتراضات الى يمكن أن تظهر ضد بحثى مقدمة عن طريق الاشلة :
 يمكن أن يقول بعض الناس :

القيد قدمت كله: Collectre كلا من : د مكان ، colloquer و ، نوم ، كل من الامترانة و colloquer في إلا مقترضة من اللازدية (قارن : د افتداء ، (redemption) و فدية ، (rar con).

اعتراض آخر يمكن أن يكون ، وهو أن (Cathedra) قدمت كابتين فر أسيتين أصليتين هما : , كرسى ، and chaire ، منبر الوعظ ، (Chaire) . ورستين أصليتين هما : , كرسى ، عدم اللهجة الباريسية فيرت العسامت الماخل (ت) إلى (2) ، على سببل المثال ، يقول المتكامون : وأم ، mere و د أب ، وأب ، páse, mére for pere ، لم تحتفظ الفرنسية الأدبية إلا بعينتين من الاصطلاحات الاقاسية : Chaise and Soicles

ان النَّاثية المهائلة و تصد على bericles اشتقت من وحجر أخضر كريم ، beryl والنَّاثية المهائلة و تصد على pisard, rescapé (الشخص الذي يغر من الموت أو الطَّـــلم) التي حظيت بالانتشار في الغرنسية ، وتقف الآن في مقابل كلمة rechappé (الذي جرب طوعا عن الانجاب).

(and chevalier) , وارس (and chevalier) (فارس (and chevalier) (مسافة الحاجر (and chevauche)

قد وجات جنبا إلى جنب بباطة لآن : calidum التي أصبحت chaud من الايطالية . ان تطور كلسة calidum التي أصبحت ودافه ، في الفرنسية . و caldo في الايطالية ، هما في الأساس كلمة واحدة ، كل النهائج السابقة هي أمثلة من الألفاظ المقرضة (الدخيلة) .

إن الجواب على الاعتراض القـائل بأن الصنمير اللاتيني (ma) تحقق في صيغتين في الفرنسية : me and moi (قارن :

إلى أما الذي يرانى woit والمورد المورد المو

\$.. التناوب أو النعاقي (alternation) :

ان كلمتين مثل: maison: menage نادرا ما تدفينا لحاولة الكنف عن المسئول عن الاختلاف أما يسبب اختلاف العناصر (--ezò and --ez-)

وهذه لا تصلح حيد! للقارنة ، أر يدبب عدم وجود ثنائل يعطى نناقضا مترازنا .

ولكن ما يحدث غالبا أن الكامتين المتقاربةين تختلفان في عنصر أو عنصرين يمكن استخراجها بسبولة ، وأن نفس الاختلاف يتكرر بانتظام في مجموعة الثنائيات المهائلة ، هذا هو التناوب ، انه أوسع وأكثر الحقاتين النحوية شيوعا الني تاهب فيه التغيرات الصوئية دورا .

في الفرنسية ، كل (0) في مقطع مفتوح أصبحت (80) عندما نبرت وأصبحت (60) قبل النبر وأو عنصر النبر الأولى) ، هذا أوجد ثنائيات مثل عامل (couvier) : عمل (couvier) . يستطيعون (puvent) استطيع (ponvona) جديد ment : uent .. النخ ، يكون من السهولة استخراج (لاختلاف والعنصر المتغير بانتظام . في اللانينية (التفخيم couvier) و rehotaci Zetion) عمل couvier عناوب مع estus و couvier ستاوب مع (couvier) و maeor و النام النبر بالنبا عوملت (3) بشكل مخالف تبعا لموضع النبر في الألمائية ، وحد في اللغة الألمائية الوسطى ، التناوبات :

ferliesen: ferlorer, hi seen: gekoren, fries:negs, ftoren, etc. لقد انعكس سقوط صوت (٥) في الهندرأوروبية الأصلية على الالمائية الحديثة في المتقابلات:

beissen : biss, leiben, litt, reiten : ritt, ect.

العنصر الجذري في كالنهاذج السابقة هو الجزء الذي يتأثر، ولكن كل أجزاء الكلمة بالطبع يمكن أن يكون لها مقابلات بماثلة . لا يوجد شء أكثر شيوعا، على سبيل المثال . أكثر من السابقة (profix) الذي تأخذ أشكالا مختلفة نبعسا

لقد تحقق هذا في تنارب عنه عنه عدد من النهايات التصريفية :
(chant - er : jug - ier, chant - é, jeg - ie, tchant - ; jug iez, etc.

و تاريخ تو في التناوي بعد هذا : النظ احترابا حد يعن صريعت مديعت أو

يكون تعريف التناوب بعد هذا : النطبابق الموجود بين صوتين معينين أو مجموعات مرسى الاصوات والتبادل المنتظم (المالرد) بين مجموعتين من الصيغ المتواجدة معا .

ان التغيرات الصوتية لوحدها لانفسرالشائية ، كما أنها يوصنوح ليست السبب الوحيد ولا السبب الرئيس للتباوب . ان من يقول : ان الكلمة اللاتينية -١٥٠ أصبحت -١٠٠٠ مم -١٠٠٧ من خلال الصبحت -١٠٠٠ مم -١٠٠٧ من خلال التغير الصوتى هو تلفيق أو اختلاق لوحدة وهمية وفضل في رؤية الثنائية الوصفية المتواجدة مساناً . ان اختلاف موقع أو وظيفة كلة :

nov - in nov - us and nov - ellus
یعود فی کلیمها إلی التغیر المسوئی، وبشکل خاص إلی الحو، (قارن:
(baro: baroham

إن الثنائية الوصفية هي الى تؤصل وتجه لم أى تنارب ممكما . إن المهاهرة الصر ثبة لا نفك أو نحطم أى وحدة ، انها تعمل على الناقض بين المصطلحات المتراجدة معا أكثر وصوحا بواسطة نبذ بعض الاصرات .

انه من الخطأ _ وهو مشترك بين غالبية اللغوبين _ أن لانترض أر... التناوب يكون صوتيا ببساطمة ، لأن الاصوات تشكل مادتها وتلعب دورا في أصولها من خلال تناوباتها .

الحقيقة أن التناوب إذا ما نظر إليه من بدايته أو نتيجته النه.ا ثية هو دائمًا نحوى ووصنى .

a ـ قرائين التناوب :

مل يمكن إخصاع التناوب لقرائين ؟ إذا كان كذلك. فما طبيعة حده القوائين؟ خذ النناوب الذي يحدث مكذا غالبا في الألمائية الحديثة . إذا جسساكل المهاذج مع بعضها ونظرنا ألبها بدون تمييز:

(geben . gibt, Feld : Gefilde, watter : wittern, helfen : Hilf-, schen : sicht, etc.).

فاءً ا لانستطيع صياغة أساس عام . ولكن إذا التمزعنا من هذه الكتلة الثنائى geben : gibt

Schelten : schilt, bel fen : hilft, nehmen : nimt, etc.

رى أن التناوب يتط ابق أو يتوافق مع نميزات الصيغة الومنية والمظهرية، الخ.

في النائيات:

Lang : Lange, starke : Stärke, herti ; Härte, etc.

تج تنافضا عائلا مرتبطا بالصيغ لاسم. من الصفات، فني الثنائيات :

Hand: Hande, Gast: Gärte, etc.

وا نسبة لكل الحالات التي يصنفها النلاميذ الألمان تحت التبادل (أنظر كذلك إلى:

Finden: fand or finden: Fand, binden: band or binden: Band, schiessen: schoss: Schuss, Pliesseh, floss: Flus, etc.)

التبادل أو الاختلافات الصوتية الجذرية المتوافقة، مع النسائض النحرى ، تعد النموذج الاساسي التناوب ولكنها متميزة عن الظاهرة العامة بواسطة ميزة غير معينة (أو بصنة غير خاصة). بشكل عادى بعسفه هذا ، فالتناوب يتوزع بشكل منتظم عبر عدة مصطحات ويتوافق مع أهم تناقش للوظيفية أو النوع أو التحديد ، انه من المسكن أن تتكلم عن القوانين النحوية التساوب ، ولكن هذه القوانين ليست إلا تتيجمة تلفائية المحقائق الصرتية الاساسية (المفهومة ضمنا) ، عندما نخق الحنائق الصوتية تنافض في القيمة ، المحرية إلى الاختلاف المادي يعطيها مدنى ويجعلها الحامل للاختلاف الفكرى (أنظر ص ١٨ وما بعدها) ،

إن قوانين التناوب مثل كل القوانين الوصفية تعد أسسا بنائيسة بسيطة ، انها ليست إلوامية . انه يعد خطأ كليا أن نقول ــ كما يغمل الناس دائما ــ أن صوت " ه " في Nacht تغير إلى " ه " في الجسم الناس دائما ، لأن مذا يوهم بأن التحول محكوم بأسساس إلزامي يأني بين مصطلح وآخر . انما نهتم به عادة هو التناقض البسيط الصيغ المتحقة هن التطور الصوتي .

حتى تشأكد فان القياس ، (valenne) (سترى ذلك في ألفصل السادس VI)

عكن أن ينشى، ثناثيات جديدة تبين نفس الاختلاف العمر آن (قارن :

Krannz : Krānze, mopeled on Gast : Gäste, etc.)

ان القانون يبدو مكذا ليطبق مثل القاعدة التي تمكم الاستمال حتى تعديله أو تفييره . ولكننا نوهم أن هده التغيرات في اللغة تقع تحت رحمة صراع المؤثرات الفياسة ، ومكذا يكني لبيان أن مثل هذه القواهد غير دائمة الاستقرار وتناسب تماما تعريف القانون الوصني . ان السبب الصوتي للنناوب في بعض الأحيان لا يزال واضعا .

ف الآلمانية الفصحى "قديمة ، على سبيل المثال ، النائيات التي ذكرت ف ص ٨ ١ كان لها السيخ التالية :

geban : gibit, feld : gefuld : etc.

خلال تلك العترة ظهر الجلمر انسه ، وفي صوت * 3 • بدل * ٩ • عندما تكون * 3 • متاوة لـ صوت * ٩ • في كل مثال آخر .

أن الناوب في الكلمات اللانونية:

facto: can ficto, amicus: inimicus, facilis t diffacilis, etc
یبدو وکانه مرتبط محالة صوتیة التی یرغب المتکلمون التعبیر عنها
بهذه الطریقة :

فان صوت * ع ، في مثل هذه الكلات مثل : facio and smicus : مثل المائلة . المائلة من نفس المائلة .

ولكن التناقضات الصوتية السابقة تقترح ناس الملاحظات تماماً مثل كل الڤوانين النحرية : الما وصفية to for .

إن تسيان ذلك يعرض للخطر ا عطأ فى النفسير المبين قيل ﴿ أَنظر ص ٩٦ وما بعدها ﴾ .

عد مراجهة ثنائى شل: facio : conficio يجب أن نكرن حذرين فى مواجهة خلط العلاقة التي تجمع مع مواجهة خلط العلاقة التي تجمع مع بعض الصطلحات المة العقيقة التاريخية (confacio → conficio)

يمكن أن تكون مدفوءين النخلط بينهما ، لآن سبب الاختـلاف الصرتى لا يزال واضحا فى الثنائى . ولكن الحقيقة الصوتية تخص الماضى ، وبالذبة للـتكلمين لا يوجد إلا تناقض وصنى واحد . كل هذا يؤكد ما قيل حول الطبيعة النحويه الكاملة التناوب .

إن كلمة التبدل " Permutation " للماسبة من بعض الوجوه لل حقد استعملت لتدل على التناوب ، ولكن يجب تجنبها لسبب وجية ، لاتها تعلق غالبا على التغسيدات العموتية وتقدم مفهرما زائفا للتحرك هندما لا تكون هناك إلا حالة ثبات .

٧- النناوب والرابط النحوي:

لقد رأينا كيف يمكن أن يسهب التطور الصوق تحمليم أو فك الروابط النحرية التى توجد الكامات بتغيير صيغة الكامات . ولكن هذا لايصدق إلا على الننائيات (المنمزلة) المفردة مثل :

maison : menaga, Til : Drittel, etc. وليس على التناوب . اله يتضح من البداية أن أى تعاقض صرتى مطرد بسيط إن كانة witter مرتبط بكانة witter غريزيا، لأن المتكلمين تعردوا على رؤية التناوب بين (•) و (i) . عدما يشعر المتكلمين أن هنساك فالونا يحكم التناقض الصرتى ، فإن التطـــابق العادى يملك أكثر من سبب لفرض نفسه على انتباهم ويساعد على ترابط الرابط الحوى أدثر ،ن فكا أو ضياعه .

هكذا ، التبادل في الآلمانية يقوى ويدعم تمييز وإدراك الوحدة الجذرية عبر الاختلافات الصوئية (أنظر ص ١٥٨). نفس الشيء يسبح أو ينطبق علىالتناوبات غير الدالة التي تتعاقى بمجرد حالة صوئية في الفرنسية ، فان السابقة ـ ٢٠ .

(rependre يسترجع reganger يربح ثانية recoucher يسترجع retoucher) قد اختصرت إلى (٢-) قبل حرف أهلة (الصائت) ، (يسترد ما باعه racheter فد اختصرت إلى (٢-) قبل حرف أهلة (الصائت) ، (يسترد ما باعه - أمازالت ينتج ثانية الله المناب . تحت انس الفار في فان السابقة - أمازالت مستعملة حتى من الأصل المنعلم - لها صيفة أن متديزان . لا قيمة له indigue غير معروف (in inconnu) - 6

وكذلك :

inutile غير في ineathitigue غير مفيد inutile غير مقبول inethitigue) - غير في

إن هذا الاختلاف لم ينك وحدة الفكرة بأى شكل من الاشكال، لأن المعنى والوظينة قد خددت أين ستستمال احدى الصيغ أو غيرا

لفصت الرابغ

القدياس

لعيسريل وامساذج

١ - له في ولماذج ١

لقد أصبح واضحا أن التطور الدوئى يعد توة مربكه ، عندا لانشأ تناوبات فان ذلك يساعد على ضياع الروابط النحوية بين الكلمات ، أن العدد الاجمالي للصبغ يرداد بشكل غير مفيد ، وتغمض الآلية اللغوية وتتعقد إلى الحد الذي تنتمر فيه الثواذ الوليدة التغيرا _ الصرقة على الصبغ المتجمعة تحت عينات أو نماذج عامة ، وبشكل آخر ، إلى الحد الذي تتغلب فيه الاعتباطية المطلقة على الاعتباطية المسلمية (أنظر ص ١٠٣).

من حسن الحظ أن القياس ۽ ازن تأثير التحولات الصوئية . ان كل الثمه يلات هيد الصوئية الطبيعية للجائب الحارجي من الكابات تعود إلى القياس ، إن النياس بفارض أو بقدم النعوذج والنقايت المعارد له . او الصيغة النياسية هي تخيئة مصفر عن على عنوال صيغة أو أكثر تبعا لقاهدة عددة . ان صيغة الرفع اللالينية و hback ، على سفيل المثال ، صيغة قياسية ، كان المفكلون يتعلقون في التباسداية hback ، على مفيل المثال ، صيغة قياسية ، كان المفكلون يتعلقون في التباسداية hback ، في من عسلال ، منينتان .

أهمات هذه الثنائية أو أزياء بواسطت الصيغة الجديدة و k honor التي منظير بالنالي ابتكرت قياسا على النموذج , orater: oraterem, atc التي منظير بالنالي كمادلة نسبية .

oratorem. orator = honorem : X

X - honor

مكذا ، القياس ، ليوازن الحدث المتنوع للتغير الصوتى : bonds). (benor hor orem) يعيد توحيد الصيغ ، ويسترجع الإضطراد (ho. orem).

كان المتكلمون الغرة سيون يقولون أغيّرة طريلة

il preuve, nous pronvons, ils preuvent

و في الوقت الحاضر يقولون :

ه م يوكد ، وهم يوكدرن ، ils prevvent ، هو يوكد ، والمستعملين صيفا ليس لها تنسير صوتى .

د هو محب د aime : ، مشتقة من اللائينية د amat ، بينها د نحن نحب ، مستقة من اللائينية د amat ، ولابد أن يقول ، nous aimons ، ولابد أن يقول المتكلمون أيضا • amable ، بدل (لطيف) aimable .

لقد اختفى صوت ه 2 . الصامئة الداخلية ، ... oso ... أصبحت مده مد (قارن : gèneos for senesos) . وما زالت ه ه . الصامئة الداخلية موجودة في فعل لاستقبال ، والافعال الماضية aorist (مع) م 3 . في الالمائية فان :

Gast : Gaste, Bolg : Phige

ند صوثية ، ولكن :

Kranz : Krānze (previously Kranz : Kranza) . Hals : Hāls (previously) , etc.

ادو الى التقليد ان القياس يقصل الاضطراد ، ويتجه لتوسيد الأنظمة البنانية والدسمر بفية . ولكنه متقلب ، مجانب knanz : kranze إلخ، تجد الشائيات : Tage, Salz, Salze; etc, الشائيات : محادة القياس لسبب أو لآحر .

هكذا ، فاننا لانستطيع الفرل مقدما إلى أى مدى سيسيد كالميد النموذج أو أى أنراع سيجذبها . إن مجالبية العديد الهديدة لاتحتاج القياس المتحرر .

إن الذمل اليوناني التام يمك الصيغ المعلومة

Pophouge, pophe ugas, popheugemen.

.. : و لكن جميع المسيغ المتوسطة قد تصرفت من غير Pephugmai, pephugmathe, etc.

ولفة هر بيروس تبين أن صرت . و ، كان محدرةا في الجمع قديما . وكذلك في شي المملوم (قارن : idmen, éikion, etc.) . لقد بعداً القياس كلية من المنام المنزد للبنتي للعلوم ، وتفلب على كل تصريفات الدلالية التامة ، هذا التطور جدير بالملاحظة ، لان القياس هنا يتملق بصوت و _ _ و _ ، ، في الاصل عنصر تصريفي ، باللسبة للجددر يمكل « pepheage _ men _ son ، بالمحس _ ربط الهنمر الجاري بالاحقة _ أكثر شيوعا (أنظر ص ١٧٠) ، المكس _ ربط الهنمر الجاري بالاحقة _ أكثر شيوعا (أنظر ص ١٧٠) ،

في الإلمانية النصحي القديمة ، فأن الإضال الضعيفة (week verbe) مثل : habdm, loben, etc. كان فيا اللاحقة m - في المفرد المتكلم للبضارع : habdm, loben, etc.

لقد اشتقت أو أخلت من بعض الاشكال المشابهة الـ miverba. . في اليونانية (bim, tam, gom, tnom) ، التي فرضت ينفسها النهاية على كل تصريف الافعال الفنميقة .

لاحظ أن التياس لايهمل الاختلاف الصوتى ، ولكنه يعمم المنهج التشكيل (منهج الصياغة) .

إن الظاهرة القياسة ليست لغيرات:

لم يفهم الغويون الارائل طبيعة ظاهرة القياس ، الني سحوها ، القياس الكاذب ، ، انهم ظنوا أن اللالينية قد أخطأت في اختراعها كلمة ، مامنه فيها يتعلق بالنموذج الاصلي ، ممنه مامنه . بالنسبة لهم كل شيء ينحرف عن حالته الاصلية يعد شاذا تشويها للصينة المشالية . الحقيقة هي ... من خلال الصفات المحيرة في زمائهم ... أنهم كانوا يروز في الحالة الاصلية للفة شيئا عظيا وكاملا ، وكأنهم تقييعة لذلك لم يسألوا أنفسهم إذا ما كانت هذه الحالة مسبوقة بغيرها . ان كل حرية درست بناء على هذه الحالة عدت شذوذا . ان مدرسة النحويين الجدد كانت أول من وضع القياس في مكانه الصحيح بقرلهم انه ... بجانب التغيرات الصوئية ... الذرة الأولى في تطور اللغات ، انه الاجراء أو المنهج الذي تنقل من خلاله الغات من حالة التنظيم إلى أخرى .

ولكن ، مِا حَيْمَة الظاهرة القياسية ؟ إن الناس يُطنون أنها تغيرات ، ولكن

هل مَى كذلك ؟ كل حقيقة قياسية تعد دورا له الالة أبعاد (أو تمثيلية فيها اللائة أدوار):

- ١) التقليدى . الوريث اشرعى (على سبيل المثال homos)
 - ٢) المنافس.
 - ٣) الصفة الجمعية المشكلة من الصيغ التي تخلق المنافس.

(honorem drator, d'amerem, etc.) .

وجب أن تعترض حالا أن صيغة « honor » صيغة معدلة « مشتقة » « honos » من honos وتقول أنها أخذت غالبية مادتها من honos » ولكن الصيغة التي ليس لها دور في اتتاج صيغة honos هي هذه العسيغة المحمدة التي ليس لها دور في التاج صيغة honos ».

عكن تصوير ظاهرة القياس وبذا الجدول:

والميقه الجديدة ، new form والميغ التقليدية ، Trediis Onal forms

Hords	honerem	houor	
د لا تامب أى دور ،	òrator, aratorem, atc.		
	و کړه	, محمرعة انتاجية ،	

يوجد عندنا برضوح ، مكونة جانبة « parapia:m ، تواجد أو تعين المنافس بجانب الصيغة التقليدية _ باختصار ، الابداع (الحق) . طالما أن التغير الصوتى لايقدم جديدا من غير الغاء ما يسبقه homosem) فان السيغة القياسية لاتجتاج إلى تفصيل أو بيان ثنائهما المختنى ،

لقد نواجلت معا لفترة الصيفتان والمحتمد المحتمد المنابات المنابات المنابات المنابات المناب المنابع الم

إن الآلمائية تستطيع أن تصنع تصنيرا و bimimutive و في أى ال الألمائية تستطيع أن تصنع تصنيرا و bimimutive و في أى المام مع المعنى الآساسي أو مع دلالة حسية ، إذ كانت كلمة و الآن و بالمائل في قد وجنت في المفة ، فالها لانكرن قد حلت محل شيء وجد لدا آن و بالمائل في الفرنسية على النموذج و peusion و صاغوا و رجعي ، و reactionary ، و الرجمية ، pensionnaire و (المتقاعد) و pensionnaire .

 reaction : reaction in - repression : X

x - repressidnusire

لا توجد مناك على أية حال ، أدنى ذريعة الكلام عن التمنير ، فار. كلمة rapressionmaire لم تحل على من من كرذج آخر ، بعض المتكامين الفراسيين يستمارن الصيف القياسية : finaux instead of (inals) التي تعد أحشر شيرعا ، يمكن أن يبتدع أى شخص الصغة الصنال تغيرا في كلمة firmamental وبعمام صيغة الجمع finawx . فهل علينا أن نقول أن هناك تغيرا في كلمة firmamentaux ؛ في كلمة الحالتين هناك خلق وابداع ، لقد صاغ في كلمة firmamentsux ؛ في كلمة الحالتين هناك خلق وابداع ، لقد صاغ المتكامون على النمرذج (يقلب) enmurer : (حائط) سعل السيغ الآتية : وعلم و عاط بـ) tour (على يتطاب اضاءة) أعلى وسم أخطوط الملونية : (علم يتطاب اضاءة) ولكن إذا ذكرت أن كلم في :

و مسيخا على torn and Jorn قد صيغنا على cntorner and ajorner المستعملة ان خلال فترة مبكرة ، فهل يجب أن الحير رأيي وأقول أن كلتى النياسي يأتى من ما معاملة من تمديلات للكاستين الفديمتين؟ ان خداع التنبير النياسي يأتى من افاعة العلامة بين الصيفه الجديدة والصيفة الى حلت محلها . ولكن هذا خطراً . لان الصيف المصنفة على أنها تفريات (like honor) . همى أساسا مثل تلك الني سميتها ابداعات أو ابتكارات (like repressionnaire) .

٣ .. اللياس قوة علق في اللغة :

بعد ما عرفنا ما ليس من القياس ، فانسا نبدأ بدراسته لاجل معرفة

ماهية، ، أنا تجدأته يرتبط بم الحة كبيرة مع أساس الحلق اللغوى بعامة . ماذلك الأساس ؟

التياس نفسى . ولكن هذا لا يكنى للتفريق بينه وبين الظاهرة الصواية ، لانها يمكن أن تمد نفسية أيضا (أنظر ص ١١٥) . علينا أن تلامب أبعد ونقول أن القياس تحوى .

انه ينترض ادراك وفهم العلاقة بين الصيغ . ان المعنى لا يلعب دورا في التغيرات الصوتية ، ولكنه لابد أن يتدخل في القياس . بقدر ما ٤ عطبع القرل ، فلا المقارنة مع الصيغ الأخرى ولا المعنى لها أى دور في الانتقال من (ع) الصامت المداخل إلى صوت د ع ، في اللانينية . ان هيكل الصيغة hondsem ان صيغا أخرى لابد أن تتقدم لتعسد لظهر و صيغة المنتقل إلى hondsem . ان صيغا أخرى لابد أن تتقدم لتعسد لظهر و صيغة honor بجائب صيغة honor . وهذا يظهر في هذة المعادلة النسبية :

àràtòrem : àràtor - hosòrem : X

X - honou

إن التجميع الجديد لن يكرن له أساس إذا لم يجمع الفكر صيغها من خلال معاليها . تحوى باستعرار ، واكن دعنا معمل باضافة أن الميجته البهائية الحلق – تخص أولا ، المتكلمين فقط . انها التاج الصيغة للمتكلم الفرد ، منا وغل هامش اللغة يكون المكان الذي يجب أن تبحث فيه هذه الظاهرة . ولا يوال أمران لابد من الاحتفاظ بها بعيدا .

أ) ادراك العلاقة التي تربط الصيخ المنتجة مع بمضها .

ب) النتيجة المتحققة من المقارنة في الصيغة المرتجلة من المتكام ليعبر عن
 فكرته ، أن النتيجة تخص المتكام وحده .

القياس، من ثم، هو أكبر مثل على التفريق بين المفسسة والكلام رأنظر ص ١٧ وما بعدها)، انه يرينا أن الثانى يعتمد على الآول، كما يشير إلى جرهر الآلية اللغوية، كما شرحت في ص ١٣٠. ان أى خلق أد ابداع لابد أن يسبق مقارنة غير واعية للمواد للمترسبة في المخزون اللغوى، حيث الصيخ الإنتاجية مرتبة تبعا لعلاقاما "سياقية التركيجية والمرافقية.

إن الجزء الآكبر من الظاهرة القياسية قد اكتمل قبل أرب تظهر العديثة الجديدة.

إن الكلام مشغول باحترار في تشكيل وحداته ، ان هذا النشاط لا يقتصر على كل امكانية للصباغة النياسية . الله من الحطأ أن اغترض أن العملية لا الجية تعمل فقط عندما تظهر الصياغة الجديدة فعليا . ان العناصر مرجودة دائما هناك . ان المكلمة المشكلة حديثا مشل فعليا . ان العكمة المشكلة حديثا مشل القرة في الفية ، كل عناصرها توجد في التواكيب مثل :

طبع ecor-ation اعتذار perdonn-abje رينة mani able يرين in connu جبرل décer- er

والخطوة الآخيرة في تحقيقها في الكلام يمد مسألة بسيطة بالمفاربة مع نشكبل الفوى التي تجملها مكنة ، باختصار فان القياس – بالنظر اليه في نفسه – يعد جانبا واحدا فقط من ظاهرة التفسير ، احد مظاهر النشاط العمام الذي يغرز وحدات الاستعال اللاحق ، هذا السبب الذي من أجله قلب أن القياس بعد بشكل كامل نحويا ووصفيا .

إن الميزة النحوية والوصنية النياس تقدم ملاحظتين تؤكدان وجهات نظرى حول الاعتباطية المطلقة والنسبية (أنظر ص ١٣٦ وما يعدها) .

1) يمكن أن تعد الكابت أتوليد كلبات أخرى إلى حد يمكنها من أن تحلل racine على التعديد غير منتجة (قارن: .etc. على منتجة وشيرة ، abre على المستودة ، abre مستودة ، abre ان كلية وحارس المستودة ، magasin ، لقد صيفت على النموذج وسجن ، prisonier ، إلى .

وبتنس الطريقة فان : كلمة : لتحزن ، emmagiainer ، الدينة في وجودها لقياسها بالكلك ويلبس طربوشا ، encaquebonner و ، شكل ، encadrer و (رباط) encadilloter ، إلح .

التي تتضمن الكلك : .ete (طربوش، قلد وة) capuchon و (شكل) (maillot, cadre) قاط الملابس .

تملك كل لفمة الكلمات المنتجة والعقيمة بنسب مختلفة . أن هذا يديدنا إلى الفارق بين اللفات المعجمية والنحرية (أنظر ص ١٢٣) . معظم كلمات اللغة الصينية تعد غير مفككة ، في اللغة الرسمية ، نوعا ما ، غالبا ما تكون الكابات مكذا . أن اللمة الاسبر المنية (Experaction) تملك حرية غير محدودة في بشاء كلمات جديدة على جذر محدود

لقد وجداً (في ص ١٩١) أن أى ابداع قياس يمكن أن يصور على أن عائل بشكل نسى تستعمل هذه السيغة في النالب لتفسير ظاهرة الابداع القياس نفسها . ولكننا وجداً تفديرها في تعليل واعادة بناء العناصر التي تقدمها

اللغه . هناك صراع بين المفهومين . إذا كانت النسية أو الجزئية تعد تنسيرا متنعا ، فلماذا يفترض تحليل العناصر ؟ لصياغة (indecorabla) ، لا توجد مشكلة في استخراج عناصرها (in - scor-able) ، كا محتاج عمله ، هو اخذ الكل ووضعه في معادلة :

pirdonner ble, etc = docorer : X

X = indecerable

لاتوجد هنا عملية معقدة مشل: تحليل التحويين المتعدد الملتى على عاتق المشكلم. في الشائيات: Rrants: Kiānza modeled on Grat: Gāste ومام جرا، فان التنكك يبدو أفل احتمالا من التناسب طالما أن جذر السموذج يمكن أن يكون: -Gast-or (Bat) يمكن أن تكون نقلت ببساطة إلى كلمة Kranza .

أى النظريتين تناسب الحقائق ؟ (مع الاعتقاد بأن كلمة Kranz لانقصى التحليل بالضرورة ، لقد لاحظنا التناوب في الجذور والسوابق والشعور بأن التعاوب يمكن أن يوجد جنبا إلى جنب تحليلا ايجابيا (أنظر ص ١٥١) .

إن المفهومين المتقابلين ينعكسان في بحثين تحريين مختلفين. يتعامل النحويون الاوروبيون مع الجزء ، انهم يفسرون صيفة الفعل الماضى في الالمائية ، على سبيل المثال ، بالابتداء من الكلمة انكلية . يطلب من التليذ أن يصوغ النعل الماضى ون د Lachen ، على مشال النموذج : Setzen : Setzte ، الح ، مقابل مذا ، يدرس النحو الهندى الجذور (.Setz -, lach - , etc.) في فعمل ونهايات الفعل الماضى (.etc -) في فعمل آخر . أن تقيمة التحليل لابد أن تحدد ومن هذه العناصر لابد أن يعاد بناء كل الكلات ،

إن ا'نمال في كل معجم سنسكريتي ربّة تبعا للنظام الحدد لجذورها . عميل منظروا النحو في اتجاه المنهج السائد في بجوعتهم اللغوية •

إن اللانينية القديمة تفضل المنهج التحليلى . وهذا دليل واضح : فالهدد للس متشابها في الكامتين : fà eio and على الرغم من fàctus acd àous عليا أن تدعى أن ecus تعود إلى Yetos وترجع خلوبل الصائت إلى الصاحت المجهور التالى ، هذه الفرضية ثابتة تماما في اللغات الرومانية .

لقد المحكس تناقض الثنائيات : ap^vo·b : specius مقد ابل depit ، على الرغم ، depit ، على الرغم ، على الرغم ، tectus المؤلفية : tectus) سقف toit سقف المؤلفية : tectus)

conficio : confectus (French condit ممرز against rego : قارن reccus directus → (French droit مستمر).,

ولكن الكلبات: aktoo, toglo, regtee لم تورث في الهندوأوروبية التي كان فيها بالتأكيد: aktoo, tektoo, etc . لقد عرفتها لاتينية ماقبل التاريخ وهذا ، على الرغم من صعربة نطق السامت الجهور قبل المهموس . لقد كان ذلك مكما فقط براسط المعرفة الدقيقة للوحدات الجذرية (.-- ag --, tog --) . ان الشمور بأقسام الدكلة (الجذور ، الواجق ، إلخ) و تظامها كان لهذا السبب قويا في اللاتينية القديمة .

إن الشمور ليس دقية! على الارجح في الله ات الحديثة ، ولـكنه قرى في الألمانية أكثر من الفرنسية (أنظر ص ١٨٦ ومابعدها) .

الفصت لانخامس

القماس والتطور

إن يدخل التجديد " innevalion " القياسي اللمة :

لا شىء يدخل المنة من غير أن يختبر بالكلام ، وكل ظاهرة تطورية لهــا جدرها فى الفرد ، هذا الآساس ـــ الذى بينا، سابقا (أنظر ص ٩٨) ، ينطبق برجه خاص عل التجديد القباسى .

قبل أن تصبح كلة " honor " مناف ا قريا قادرا على أن يحل محل كلمة " honor " كان لابد أن يبتكر شخص ما الكلمه ا الحديدة ثم يقلمه الآخرون ، ولكن ويكررونها أو يرد:ونها حتى نفرض نفسها داخل الاستمال المحيح ، ولكن ليس كل تجديد قياسى محظوظا هكذا . ان التجمعات الناقصة النمو التي لا يمكن أن تتقبلها المانه موجردة دائما ، فالاطفال لانهم غير مؤهاين للاستمال المغرى السلم وغير قادرين على الاحاطة به يملاون كلامهم بركام من ذا : فهم يقرلون في الفرنسية ،

Viendre for venir , ثمال. mourn for mo t , دميت , etc,

ولكن البالغين يستعملونها أيعنا ، على سببل المثال ، كثير من الناس يقولون :
" e wisei: " (الموجودة بشكل تلقبائي في كناب روسر) بدل ، يرضع ،
يشرب طيب " tranait !" .

كل هذه التجديدات أو الابتكارات مطردة تماما ، لقد فسرت بنفس الطريقة التى تقبلت اللغة بها غيرما ، فكامة "Viendre" على سبيل المثال ، تنشأ مر المادلة (التناسب) :

eteindrai : éteinbre - Wiandrai : X X - Viendra

كا أن كلة traisait صيفت على النموذج و يا تأذن ، plaisait ومن فصلك،

إن الله . قد لا تحتفظ إلا بالقليل من ابتكارات المنكدين ، ولكن الله قد الابتكارات الباقية كشيرة إلى الحد الذي يكني للتغيير الكلى لمظهر مفردات الله قد ونحرها ، من فترة إلى أخرى . لقد أصبح من الواضح تقيجة لما قبل في الفصل السابق ، أن التياس لا يستطيع لوحده أن يكون قوة في التطور ، ومذا الابدال المطرد الصبغ القديمة بصبغ جديدة يصد من أقوى الملامح في تحرل المقات .

فى كل فترة تمل صيغة جديدة معية ، وتطرد سنافسها ، بشكل طبيعى يخلق شىء جديد ويهجر شى. آخر ، والتتيجة أن القياس يشغل حيزا مرموقا أو متفوقا فى نظرية التطور . هذه هى النقطة التي أرفب فى تأكيدها .

٣ - الأيمكارات الفاسية باعتبارها مؤعرات التغيرات في الطبيع :

إن اللغة لانثرقف أبدا عن توضيح وحل وحداتها أو تفكيكها. ولكن ، لماذا يختلف النفسير ياستمرار من جيل إلى آخر ؟ لا بد أن يبحث هن السبب في الكمية الكبرة من التوى التي تهدد ـ باستمرار التحليل المتبتى في حالة الهوية خاصة سوف أذكر بعضا منها .

إن أول وأمم قوة هي التطور الصرتى رأنظر الفصل الثائي). ان اجراء بعض التحليلات الفامضة ، وبعض التحليلات المستحيلة تجمل النغيرات الصونية تؤثر في ظروف ونتائج لتحليل ، بذلك تتحول الحديد وتتغير طبيعة الوحدات .

(أنظر ص 111) بالاضافة إلى المركبات مئل :

beta - hàs and redo - lich, and P. 156; و بالاضافة إلى تسريف الاسم في الهندوأوروبية الإصلية . .

بالاضافة إلى الحقيقة الصرتية ناك الالصاق (سوف يبحث فيها بعد) الذي يحدل مجموعة من العناصر تنتجم في وحدة راحدة ، وكل ظرف متصور - ولو كان خارجها - يمكن أن يعدل تحايل اكليات . لانه أصبح واضحا أن التحليل ، لأنه ينتج عن مجموعة من المقارنات ، يمتمد باستمرار على الظرف المرافق للمصطلح إن صيغة التفضيل في الهندوأور وية الأصلية " و - 10 - 10 - 10 مينة التفضيل . (قارن : على لاحتين مستقلنين - 10 - ، التي تحيل فكرة صيغة التفضيل . (قارن : على الحرتين مستقلنين - 10 - ، التي تمين المكان المحدد للنمول به في المجموعة (قارن : و الناك ، و - 10 - ، التي تمين المكان المحدد للنمول به في المجموعة (قارن : و الناك ، و - 10 - ، التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - ، و مده مناك ، القد التحقت اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - ، و مده مناك ، و المناك ، و - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد اللاحقتان (قارن : و الناك ، و - 10 - ، و التي تمين المكان المحدد المتواون المتواو

ولكن الالصاف دعم بشكل كبر بالتالى بحقيقة غير متصلة بمفهوم أو بفكرة صيفة التفضيل: لقد حدفت صبغ التفضيل في - 18 من الاستعال، لقد استبدلت بصيغ تحمل اللاحقة 150 - ، حتى أن - 18 - لم تعرف طويلا على أنها عنصر مستقل، ولم تبعد طريلا عنفصلة عن - 1810 - .

إنا ندل ق تجماوزا للاتجاء العام على اختصار الجدر بفضل العنصر الذمكيلي، وبخاصة عندما ينتهى المابق بصائن (حرف علة). هكذا ، تخلب اللاحقة اللاتيلية: - tht-(veri - tht- em for vero- tat (m ch. Greek deino- tet- a)

Ver- itot- em : على صوت " i " من جذر "كاء : «عطية النحليل : ver- itot- em وبنفس الطريقة :

Roma-nus, Alba-nus ((faenus for 16600- a)

Rom -anus, etc : فقد أصبخت :

إن كيفية بداية التغيرات في النفسير ليس لها "همية ، انهما تظهر دائما من خلال تو اجد الصيخ القياسية . في الحقيقة . إذا أدرك المتكلمون في الوقت الماسب الوحدات الحية فانهم يستطيعون بأعفسهم توليد الصيخ القياسية . إن كل إعادة توزيغ مبينة للوحدات تنطلب أيضا فترة ممكنة لاستعالها . يعد القياس لهذا دليلا إيجابيا على أن العنصر التشكيل يتراجد في فعرة محددة على أنه وحدة دالة .

Meri dionalis (Lactantius) for meridialis

Septe ntri—onalis, regionalis, نبين أن التقيم كان : المداد المقترض من الجلار

ولاثبات أن اللاحقه المناح المقترض من الجلار

celer – itatem, pag - anus

الن بنيت على الصيفة "pag-na" ، لتكون كافية لبيان كيف حلل المتكلمون اللانينيون كلمة Ròm- anh ، وتعليل كلمة radlich (أنظر ص ١٤) .

قد تأكد بواسطة تواجد صيفة "terblick" المصاغة مع جذر فعلى . ان نموذجا واضحا غير عادى سوف يبين كسيف يعمل القيباس بعيدا عن الوحدات الجديدة من فقرة إلى أخرى . في الفرنسية الحديثة :

Bemmojent , نسان , is analyzeb sombole - ent,

و كأنها كانت مضارعا مــتمرا . ودليل ذلك تواجد أو بقا. الفعل ، أصبح نمــانا ، Somuoier .

ولكن التقسم في اللاتينية كان:

Somno-Leatus, Like succu-lentus, etc.

وكانت قبل ذلك:

وائحة الخر from olère asin via olentus واثحة النوم Some-dentus

إن الآثر الاكثر وضوحا وأهمية للقياس هو استهداً، صبخ أكثر اطرادا مؤلفة من عناصر حية يصبخ شاذة قديمة وآيلة الزوال .

إن الأشياء بدون شك لا تجرى دائما همكذا بسهولة . ان الآداء اللنوى يعنظرب بكثير من التأنآت والتقديرات التقريبة والتحليلات الجزئية . لم يكن للمير في أي وقت عظام ثابت كامل من الوحدات . فما قبل حول تصريف كلمة : " ولا هما الله مقابل pode فانه من الواضح أن التحليل النافص يؤدي في بعض الاحيان إلى تشويه الابتكارات التياسية .

إن الصبغ الحندوأوروبية الأصلية :

. gene - etel, gue-tos, gue-tis,

أسمح لنا باستخراج الجلو ؛ -- وهده و ولكن صوت " 8" الصاحت المداخل بسقط في اليواانية، وكان تحليل المسينتين : المداخل بسقط في اليواانية، وكان تحليل المسينتين : المداخل باء على ذاك عامضا . الدر تحقق النقلب ، والجمسانير المستخرج كان في بعض الاحيان - وسع وفي أحيان أخرى - وسع .

فالقياس بالتالى يمثل الشاحد على منا التقلب ، لأن الجذور في َحالة " بِعه" تأخذ النيابة " S " ، على سبيل المثال : (pnau -, pnedma, and the ve.bal and jective pneus - teb)

ولكن القياس يؤثر في اللغة حتى ولو كان هناك د نلس للعاريق groping .
وتردد أو تأتأة ، لان القياس ، لا يعد حقيقة تطورية في نفسه ، يعكس عارة
التغيرات التي تؤثر في الآداء اللغرى وتجيزها من خلال تجميعات جديدة . انه
يشارك بشكل كاف منجميع القوى التي تعدل باستمر ار أسلوب بناء التعبير، وهو
جذا يعد قرة فعالة في التعلور .

٣ _ القياس قوة عبدة وحافظة :

يكون الشخص مدفوعا أحيانا ليسأل إذا ما كان القياس يمنك فعليا الاهمية المنسوبة اليه منا ، وإذا ما كان أثره أو فعساليته تصل إلى مستوى النفيرات الصرتية . وباعتبارها مسألة الحقيقة ، فان تاريخ كل لغة يكشف عن التراكم المتنافرة المحقائق القياسية . بصررة كلية ، فان هذه التعديلات المستمرة تلمب دورا هاما في النطور اللغرى أكثر عا تفعله النفيرات الصوتية. ولكن شيئا واحدا يهم المغوى بشكل عاص . في الكتلة الوفيرة من الظاهرة القياسية المصاغة ، خلال خلال قرون من التعلور ، فان غالبية العناصر بقيت ، ولكها تتوزع فقط بشكل متعدد أو عتلف . التجديدات القياسية أخثر وضوحا من الأصل ، اللغة ثوب مفطى بقطم مقصوصة من قاشها .

إن أربع أخماس اللغة النرئسية مر الهندوأوروية الأصلية ، إلها يظرنا في المادة التي تشكل الجمل ، ولكن الكامات الى انتقات بمجملها من غير آبر قيماسي من اللفة الآم إلى الفرنسية الحديثة تبعد أنها لا أشغل حيزا أكثر من صحيفة.

على سبيل المثالى:

est, in "ish - auti, numbers, words like ours عمل, nex وانف , pere وراأ، chies وكلب etc.

إن الفالمية العظمى من الكابات هي بيكل أو بآخر به تصيمات جديدة لمناصر صوتية مقرعة من صبغ قدية . إن القياس بهذا المعنى - لآن السبب الحقيق أنه يستعمل دائما المادة القديمة لتجديداته بيد بشكل ملحوظ عامل عافظ (.evitava esco) . ولكن القياس له دور توازي هام باعتباره قرة محافظه نقية وبسيطة . اله لا يتدخل فقط عند اعادة توزيسه المواد القديمة في وحدات جديدة ، ولكه يتدخل أيضا عندما ثبقي الصيبغ بدون تفيد .

لنؤكد ذلك ، نحن مجاجة لأن نقول أن الابداع للتياسي وآلية الكلام لهما قواعد مشتركة (أنظر ص ١٦٥).

إن صيغة " gast اللاليابية كالت تنتقل دائما صحيحة سليمة من فثرة ما قبل التاريخ (عندما كان الناس ينطقوبها aganti) عتى بداية المرحلة الرومائية . لقد استعملت الأجيال المتماقبة خلال تلك المرحلة مذه الصيغة مراداً وتكراراً من عبد أن تظير صيغة منافسة تمل علها . لقد لعب القياس منا دورا في المحافظة عل عدد الصيغة ، ان ثبات صيغة " agant " هي من منادورا في المحافظة عل عدد الصيغة ، ان ثبات صيغة " agant " هي من النام، النها مدهمة بصيغ مثل ، يقوم به في أي تجديد ، ان صيغة ، متكاملة في النام، النها عدهمة بصيغ مثل ،

dieunt and legunt,

كا هي ثماماً مدهمة بالصيفتين agima"، agitis وما شابها . خارج هذا الشكل ، فان صيغة " agont " يمكن أن تحل محلها صيغة مكرنة من

ومَن جَهَةُ آخرى . تصمَّد أأَصَّ تَعَ لَحَدًا "، وَتَعَافَظُ عَلَى بَقَائُهَا ، لاَنَهَا تَجَدَّدُ بِاسْتَغُرار بِواسْطَةَ القَيْاسَ ، وَحَدَّ الكَامَةَ كَلَهَا كُوحِدَةً وَ ظَامَ وَتَصَانَ إِلَى الْحَدَّ الذي لا تنفير فيه عناصرها .

بالمقابل، أن تواجد الصيفة لا يتهدد إلا إذا اختفت عناصرها من الاستمال، أنظر إلى ما حدث الصيفة الفرنسية , أنت نقول, dites ووأنت تعمل، " faites " التي دخلت مباشرة من اللاتيانية

• dic - itisand fac - itis "

ِ لِإِنْ هِذِهِ الصِيغُ لِيسَ خَمَا سِنِدٍ مِن التَّصَرِيفُ الْعَلَى خَدْهُ الْآيَامُ ، فَانَ اللَّفَةُ عَلَاقًا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ الللَّهُ

ي إن العينتين ؛ Disex, £aisēz (المصاغتين على التموذج ، اقسمبرأه، يُ المعافقين ؛ Plaisex " ، فسنمان اليوم ، وتهاياتهما الجديدة شائعة تماما في معظم المركبات ، تناقض ، " chatredisez " ،

إِنْ الْصَابِعُ الوَّحَيْدَةُ النِّى لَمْ يُمسها الله اس هي الصيغ المنصلة مثل : الإعلام، ويخاصة (Paris Genega, Agen etc.) التي لا تسمح ريالتحليل ، وبالتالح لا تضرير المناهر الما ينظر البتكان عَناض بخالبه.

انها تعرد إلى أن الصيفة يمكن أر تصمد وتحافظ على انسها اواحد من السببين المشاقضين تماماً : الانفصال النام أو الانصال التمام في نظام يحدنظ بأقسام الكلمة الرئيسية سايحة ، والتي تعود دائما إلى حريتها .

انها وسط بحموعة من الصيغ غير مدهمة بشكل كانى بما يحيط بها ، بعيث أن القياس التجديدي يمكن أن يكنف تأثيراتها . سراء تعاملنا مع عامل المحافظة على الصيغة المكونة من عدة عناصر أو مع اعادة توزيع المادة المغوية في بناء جديد ، فان القياس موجود في كلتا الحالتين . انه ياهب دورا هاما دائما .

male the Bearing

الاشتقاق العام FOLK ETYMOLOGY

إننا نشوه أحيانا الكامات ذات الصيغ والمعانى غير المألوفة، كما أن الاستعمال coute - pointe : هذه الطريقة تغير الكامة النريسية : from coute, variant of couette) مغطى , and pointe, past participle of poindre , خطاء ، لحافى ,

إلى : و لهمانى ، coute - pointe و كأنها صيفت من العبة ، قصير ه " court " و نقطة ، " pointe " . مثل هذه التجديدات ، ليس مهماً كم تبدير غريبة وشاذة ، لا تمود كلية إلى الصيغة . انها عب اولات فجة لتفسير الكلمات الفريبة الصعبة يواسطة ريطها بشيء ، مروف . لا نستطيع لاول وهلة تمييز ، ذه الفاعرة بالمساة الاشتقاق العام بعن القياس . عندما ينسى المتكام أن الكارة النرنسبة ، العارش المساقة الاستقاق العام على القياس عندما ينسى المتكام أن الكارة فإن النابيجة واحدة ، وكأنه أحطأ فهم صيغة " aurdité " وشوهها من خلال فإن النيجة واحدة ، وكأنه أحطأ فهم صيغة " aurdité » وشوهها من خلال تذكره لصيغة الصفة ، أسم Sourd ، ان الاختلاف الوحيد الظاهر هو أن النركيات القياسية جدرية بينها الاشتقاق العام يعمل نوعا ما بالمصادفة ، ويتحقق في الاشياء المنافية المفعد " فقط . ولكن هذا الاختلاف بالمدى يتضمن النتائج فقط باليس أساسيا . إن منالفته الرئيسية تذعب إلى مدى

أعق . حتى تنمكن من معرفة ماهيته ، دعنا تمبدأ بعرض بعض الأمثنة للانواع الرئيسية للاشتقاق العام .

تأتى أولا ، الكبات التى تتقبل التنسيرات الجديدة ، مع عدم اتفاق تسير المسيغة . ان صيغة يجلد بعنف " durchb äuen " الآلمانية نعود اشتقافيا إلى الصيغة يجلد " blau " ولكنها مترافقة مع صيغة أزرق " blau " لان الزرقة " blue " تاتجة عن الجلد " Flogginx " . لقيد اقترضت ألمائية العصور الوسطى صيغة مفار " adventure " من الفرنسية ، وصاغت بالترتيب العينتين " abanture " .

لفد كانت الدكامة بدون تشويه مترافقة مع صيفة " sqaad " (قصة تقال في المساه) النتيجة هي أن الديمة كانت تسكتب خلال القرن الثامن عشر ، مكذا ، A beodteace .

إن المبيغة الفرئسية وحرمان ، " soufraite "

(Suffracta from subfrangere) أنتجت أو قدمت الصفية سفيم " sonffrir " وهي الآن تترافق مع كلمة يتحمل " son ffreteux التي لاتشاركها في شيء .

ان الكامة الفرنسية " Leis " اسم مصاغ من كلة يترك " Laguer " وتكتب ولسكنها تترافق في هذه الآيام مع الصيغة يورث " Laguer " وتكتب " Laguer " ، حتى أن بعض الناس ينطقونها ه - ع - مع . يمكن أن يؤدى هذا إلى أن نغير الصيفة ناتج عن التفسير الجديد ، ولكن التغير يعود فعليا إلى تأثير الصيغة المحكتوبة من خلال محاولة الماس إظهار معرفتهم بأصل الكلمة الفرنسية و جراد بأصل الكلمة الفرنسية و جراد

اليحر، "homard " دخيلة من الرويجية القديمة hummar (قارن : . الكلمة الدائماركية hummar) ، مضافا اليها صرت (d) فى آخر الكلمة من خلال الفياس بالكليات الفرنسية الني تنتهي باللاحقة ard - .

إن الخطأ الوحيد هنا في النفسير الذي ظهر هن طريق الآثر الاملائي على على النهاية التي اختلطت مع اللاحقة المشتركة (قارن: «الثرثار» المعالمات مع اللاحقة المشتركة (قارن: «الثرثار» المعالمات

ولكن الناس فى الغالب يشوهون الكلمات حتى يسيدوها إلى العناصر الني يغلنون أنها معرو ة أو متميزة بها . الكلمة الألمانية " sau rkrast " أصبحت فى الفرنسية :

(« الفشرة ، and croute » ملفوف ــ كرنب ، " chou ") ،

فى الألمانية كلمة (dromadà-ius) أصبحت , الحيوان المفترس ، (trampeltier) فى المركب الجديد الذى يتضن الكلمات الباقية (الموجودة) : tramplen and Tire .

لقد غيرت الألمائية النصحى القديمة الكامة اللاتينية (margarita) إلى دحصاة البحر ، mari-grees و يتجميع كلمتين معروفتين .

التموذج الاخير، توضيحى بشكل خاص: _ لقد أصبحت الكلمة اللانينية و Rarfunkel) في الالمائية (Rarfunkel) و الالمائية (من خلال ترافقها مع كلة و يتوهج ، funklen) ، وفي الفراسية و جرة ، (boncle) و مترافقة مع كلمة و خاتم ، boncle) .

الصيفتان cal fater, calfatrer تحولنا إلى دصدى ــ ربين ، (calfatrer) في الفرنسية تحت تأثير صيفة , شعور ، featre . أيما

يواجهنا منذ البداية أن كل واحد من لا مئة يتضمن (يشتمل) - بجانب المنضر الحسى الذي يظهر في السياقات الاخرى - جزءا لا يمثل شيئا قد سبق وجوده (- Rar -, ascar-, cal) •

ولكن من الخطأ الاعتقاد بأن العناصر لله وجود منفصل ، على أنها شيء جديد قد ظهر لليجة الظاهرة . والعكس صحيح : ان التفدير لا يستطيع أن يمس الاجراء (Kar-, escar-, cal) .

يمكن أن تقول انها أقسام من الاشتقاق السام توقفت في نقطة في منتصف الطريق .

إن كلمة (Karfunkel) هي في نفس العليقة أو النوع مثل : Abenteur إن كلمة (إذا أخذ في الاعتبار عدم تفسير اللاحقة tour -) ، انها كذلك متدابهة مع (إذا أخذ في الاعتبار عدم تفسير الدين المابقة مصدر المسرد الم

هكذا ؛ فان درجة التشويه أو التحريف لا تحلق اختلافا جذريا بينالكلبات المحترفة بواسطة الاشتقاق العام ، كل هذه الكلبات تعد تفديرا صافيا وبسيطا للصيغ التي فهمت خطأ في مصطلحات لصيغ معروفة .

والآن برى التمابه بين الاشتقاق والتياس، وكذلك الاختلاف بينها.

إن الظاهر تين تفتركان في صفة واحدة : يستعمل الناس عناصر دالة (ذات معنى) تقدمها اللفة في كليها ، ولكنها متناقضان تماما في أي شيء آخر ، ان القياس بقتضى دائما نسيان الصيغ الفديمة ، لانحلل الصيغة القديمة (iL tray ait) على أساس الصيغة القياسية L traisait (أنظر ص ١٦٨) . لا بد أن تنسى الصيغة القديمة قبل أن يظهر المافش ، إن القياس لا يأخذ شيئا من جوهر

العلامات التي يستبدلها . مقابل عذا ، فان الاشتقاق المام هو بكل بساطة تنسير الدسيغة القدعة وتذكير بالصيغة القدعة .

هكذا ، يكون التصويه نقطة البداية الدريف الذي يلاقيه ، إن قواحد النحليل الدعاملا مذكرا في أحدهما ، وعامل نسيان في الآخر ، وهذا الاختلال على درجة كبيرة من الاهمية .

يسمل الاشتقاق العام فقط تحت ظروف اهيئة ، وهكذا ، يؤثر أى الكلبات النادرة والفنية أو الكلبات الدخيلة التي لا يسترعبها المتكلمون جيدا . ولكن القياس ، حقيقة عامة ، يخس الآداء العابيمي العة ، هاتان الظاهر آن ـ المقابيتان إلى حد ما - مختلفتان بشكل أساسي ، ولا بد من التفريق بينها بدقة .

لفصرالسابع الالعساق

لعريفيسه و

لقد بينا أحمية القياس في الفصلين السابقين .

ترجد مجانب القياس قوة أخرى تعمل على انتاج الوحدات الجذيدة : انها الالصاق .

لانوجد خارح نطاق ها تين القو تين أداة تشكيلية ذات قيمة. تقليد أصوات الطبيعة (onomat opoeia) ، كانات مصاغة بوعى بواسطة الفرد من غين المجرء إلى القياس بواسطة الفرد ، (على سبيل المشال 2 معه) ، ولهذا ، فالانتخاق العام ذا أثر قليل أو ليس له أى أثر . الالصاق مو التخام مصطلحين عتنفين أو أكثر مع بمضها يظهران عادة كركب داخل الجملة في وحدة واحدة يستحيل أو يصعب تحليلها .

انها عملية ، وليست اجراء ، بالنبة للاخير ، فإن الكله فتطلب ارادة أو قصدا ، وإن غياب الارادة مز ما عمز الالعناق .

هذه بعض الامثلة ، نطق المتكلمون النرنسيون في البداية الكلمة (ee et) عنه المتارهما كلمتين ، ثم قالوا ﴿ هذا ، فاهت كلمة واحدة ؛ كانت المتيجة

کلمة واحدة حتى أن جومرها ومكونها لم يتنيرا — قارن گذلك : « دائما » toujoura و « تمام » doja و « منذ toujoura و « تمام » doja و « منذ اگرب » dés jà و « البيرم » aoj urd'bui و « في مثل هذا البيرم » vert jus « حصرم » vert jus و « حصير طازج » vert jus

كا يمكن أن يصنع الالصاق الالتحام بين الوحدات المساعدة للكلمة ، كا رأينا في ص ١٧٠ صينة التفصيل (٥ - ١٥ - wad - ia) في الهندوأوروبية الاصلية ، وفي صيغة التقصيل اليونانية ه - bad - iato .

لقد تمكنا من خلال اختيار محدود تمييز ثلاث حالات في ظـــ اهرة الالصافي :

- ١ تجمع عدة مصطلمات في مركب . والمركب الجـــديد يشبه كل
 المركبات الآخرى .
- ٧ الألصاق النام ، أو تركيب صناصر المركب في وحدة جديدة ، ان التركيب يأخذ مكانه بشكل مستقل من خلال ارحة آلية ، عندما يتحقق مفهوم المركب بواسطة الوحدات الدالة المشتركة يعطى الفكر تحليلا الأحد فاصلا تصيرا ويطبق الفكرة وينشرها على كل مجموعة الملامات التي تصبح بعد ذلك وحدة بسيطة .
- ب ان كل تغير آخر ضرورى لاحداث مجموعة العلامات القديمة أكثر شبها بالكلمة البسيطة : توجيد النبو (vert jus verjus) التغيرات الصوتية الحاصة ، النغ .

يدمي غالبًا أنَّالتنبرات النبرية والصولية (٣) تسبق التغيرات (٢) المفاهيبية

(الفكرية) . وأن التركيب الدلائل يفسر من خلال التركيب المادى والمالمات. ولكن هذا يحمل العربة أمام الحصان . انها تشبه تماما المركبين :

.vert jus, tous jours, etc اللذين أصيحا كلمتين بسيطتين لانها يدبران هن فكرة واحدة .

٧ - الالصاق وأنقياس:

إن المقابلة بين القياس والالصاق لازمة:

- أ) في القياس تندمج وحدنان أو أكثر في وحدة واحدة من خلال الفركيب (على سبيل المثال: from have horam و « مازال ، الفركيب (على سبيل المثال: Arench encour) أو وحدثان مساعدان ميجان وحدة واحدة . (فأرن : . - to a from swad is to a . مقابل مذا ، ان القياس بيداً من الوحدات الصغرى ومجولها إلى وحدات كبيرة . لائشاء الصيغة « عليه auu بترحيد الجذر عليه واللاحة: عليه auu واللاحة: عليه auu واللاحة: عليه auu واللاحة: عليه auu
- ب) لا يسل الالعاق إلا ضمن بجال المركبات ، اله لا يؤثر إلا في مجموعة معينة . الله لا يتضمن شيئا آخر . في المقابل ، يتعامل القياس مع المجموعات المرافقة تماما مثل ما يتعامل مم المركبات .
- ج) وقبل كل هذا ، فإن الالصاق لا يكون مقصودا ولا فاعلا ، لقد بيلت الله عملية ميكاليكية يحمل فيه الاندماج تلقائيا . أما القياس ، بالمقسابل ، فهو إجراء يتطلب تحليلات وتركيبات وهو عامل فهال ومقصود .

إن التركيب • construction • و"بله • structure • يستعملان فالبا ف محث صياغة الكلمة ، ولكن مناسا يختلف تبعا لتطابقه مع الالصاق أو مع القياس .

وإذا تطابق الممنى مع الالصاق ، فانها تقرر أن العناصر متصلة في المركب المشكل ببط.

أعنى ، أنها مركبة إلى الحد الذي تكون فيه مكوناتها الأصلية قد أزيلت تماما . ولكن عندما تتطابق مع القياس ، فأن النركيب يعنى النرتيب الحاصل في تفس واحد _ في الحدث الكلاى _ بواسطة اعادة توحيد عدد معين من المناصر المستعارة من مجموعة ترافقية مخافة . لقد أصبح الفصل بين منهجي المناصر المستعارة من مجموعة ترافقية عاملة . لقد أصبح الفصل بين منهجي المياغة واضحا . في اللاتينية على سبيل المثال ، فأن صيفة * poseum ، هي الوحيدة المجمعة المكلمة ن ، د أنا السيد ، * potie aup sum ، انها كلمة المعاقبة بالمغايل ، فإن الصيفتين : . وأنا السيد ، * aignifer, agricole, etc.

مل كانت العناصر * .ed-, eto ، حقيقية خلال تقترة على على عقيقية خلال تقترة تعديدة جدا ؟ ومل التصقت أخيرا مع كلمات أخرى * smi, ti, etc ، أر أن الصيغ .es - ti, etc من تقيجة تجمعات عناصر مأخوذة من وحدات مركبة عائلة ؟

في الحمالة الأحررة ، لابدأن يسبق الالصاق تنكيل النهايات التصريفية في الهندوأوروبية الاصلية. وفي غياب الدايل التاريخي، فانه يحتمل أن لايوجد جواب على السؤال .

السارخ هو الوحيد الذي يستطيع تنويرنا ، عندما تستطيع القول ان العنضر البسيط كان في مرحلة ما مكونا من هنصرين أو أكثر في الجلة ، فإنه يكون عندنا العاق .

أعنى، أن الكامة اللانينية • hunc ، التي تعرد إلى صيغة (مو ثقة بالنقوش bunc ، ولكن عندما تكون الميلومات التاريخيه الفعة ، فائه من الصعب تعديد ما يعرد إلى الالصاق وما هو التج عن القياس .

لفصرال المثامن

الوحدات التاريخية ، المنماثلات ، الحقائق

إن علم اللغة الثابت (الوصنى) Statio Linguistice يعمل مع وحدات تعود فى وجودها إلى اغلمها أو ترتيبها الوصنى . ان كل ما قيل حتى الآن يثبت أن العناصر غير محددة الآن ، وإلى الربد فى التنابعات التاريخيه ، كا يمكن أن يوضحه هذا الرسم :

Period A
Period B

على الآصح ، فإن العاصر يخالب توزيعها ما بين فترة وأخرى ، بفضل الحرادث المؤثرة في مسرح اللغة ، مع حقيقة أنها ستكون عائلة بشكل ملائم أكثر بهذا الرسم :

Period A
Period B

هذا مؤكد بواسطة كل ما قبل حول تناثج التطور الصوتى ، والفياس ،
 والالصاق ، اللح.

إن كل مثال استشهد به على هذه النقطة ، يخس صياغة الكامة . هذه واحدة من التركب .

إن اللغة الهندوأوروبية الأصليه لايوجد فيها حروف جر، لقد عبروا عن العلاقات التي زرل عليها حروف الجر مجالات متعددة كانت لها قوة رمزية كبرة. ولم تستعمل في الهندوأوروبية الأصلية سو ابق فعلية في تركيب الأفعال، لقد استعمات الادوات فقط. كلمات صغيرة لمضاف إلى الجملة حتى تحدد وتصف حدث أو فعالية الفعل. على سبيل المثال، لا يوجد شيء يتطابق مع الصيغة اللاتينية وليواجه المرت، « ire ob mortem pr to ohire mortemob.

كانت هذه حالة اليونائية الأصلية :

o oos baino kate, oreos baino منى بنفسها و أقد حضرت الحيل . .

إن حالة الاضافة تملك قيمة اسم المنهول الآلة « ablative » ، صينة « Kata » أخرى أصبحت الصيغة « Kata » أثى تعمل فيا صيغة « Rata » حرف جر » أو حتى (٢) « Bata » من خلال الصاق الفعل مع الاداة التي أصبحت سابقة فعلية .

تهد هنا ظامر تين أو ثلاث متميزات بالاعتماد على تفسير الوحدات:

أ) نوع جدید من الکلمات ، وحروف الجر ، قد نشأ ببساطة عن طریق تغیر الوحدات الموجودة . ان الفرتیب الحاص الذی لم یکن له دلالة أصلا ، والذی قد یعود للصادفة سمح التجمع جدید : Kata

- مستقلة في البداية كانت متوحدة مع مادة الصيغة , oreoa , و الكل قد ارتبط بالصيغة , oreoa , تتميل مكملا لها .
- ب) ظهر النوع العمل الجديد (Katabuir b) . هذا تجمع افسى آخر متميز
 بتوزيع خاص الوحدات موحد بواسطة الالصاق .
- ج) وكنتيجة طبيعية فان ،هنى النهاية في حالة الإضافة (مه صده) قد ضعفت . ثم كان على الصيغة ، Kata ، أن تدبر عن الفكرة الاساسية التي كان يتبر عنها سابقا بواسطة الاضافة وحدها وتقلصت أهمية النهاية بشكل نسبى . ان نقطة بداية اختفاء من حس نمل الاستقبال هو في نهاية الغاهرة . في كل الامثلة الثلاث ، كان هناك توزيع جديد للوحدات . ان الجوبر أو المسادة القديمة أصليت وظائف جديدة . ان أهم شيء هو عدم تدخل التغير الصرتي لاحداث أي من التغيرات . علينا أن لاائتقد أن المنى وحده كان المسؤول عن عدم تنبر الجوهر المادى . لا توجد ظاءرة تركيبية من غير اتحاد سلسلة معينة من الوحدات الدالة معينة ثمولت أو تغييت . المورتية (أنظر ص ١٣٩) ، وهذه أقوى علاقة تحولت أو تغييت . ولكن الوحدات الدالة لم تستمر طويلا على حاله.

لقد غرفنا سابقا (ص ٧٥) أن ما يغير العلاقة أو يبدلها هو التغير في العلاقة بين الدال والمدلول . أن هذا التعريف لا ينطبق على تبدل مصطلحات النظام وتغيرها . ولكن على تطور النظام نفسه .

إن الظاهرة التاريخية في مجموعها هي تلك فقط . وليس أكثر من ذلك .

ولكن مجرد تسجيل تغير محاد الوحدات الوصفية لا يشكل تسجيلا كالملا لمــا حدث الفة .

هناك أيمنا مسألة الوحدة التاريخية ألمكتفية ذاتيا . مع مراعاة كل حدث ، علينا أن تسأل عن العنصر المسؤول مباشرة عن التغيير . إننا في مواجهة مسألة مائلة في تباولنا التغييات الصوئية (أنظر ص ٩٤) . الها لانؤثر إلا في الوحدات الصوئية المفردة تاركة وحدة الكلمة من غير مس . لمما كانت ألحوادث التاريخية من كل الانواع ، فإن كثيرا من المسائل تحتاج إلى إجابة ، والوحدات المحددة في علم اللغة التاريخي ليس ضروريا أن تتطابق مع علمك المحددة في علم اللغة الوصني . وفقا الاساس الذي وضع في القسم الأول ، فإن مفهوم الوحدة لا يمكن أن يكون مناجا في كلنا الجالتين إننا لا نستطيع تعريف الوحدة تعريفا صحيحا في أي حدث حتى عدرسها من وجهتي النظر ، وجهة النظر الثابتة والتطورية .

حتى نحل مسألة الوحدة التاريخية ، فاننا لا انتمكن من إدراك المظهر الحداري للتعلور ، ونصل إلى جوهره . ان فهم الوحدات يعد مهما هنا مثل أهميته في علم الدنة الوصفى إذا أردا التمييز بين الوهم والحقيقة و أنظر ص ١١٠) . ولكن المائلة التاريخية تواجه مسألة صعبة أخرى . في الحقيقة ، قبل أن أستطيع القرل بأن الوحدة بقيت مثيائلة ، أو النها غيرت صيفتها ، أو معناها أثناء حساستمرارها في الوجود باعتبارها وحدة مديزة حوان الافتراضين موجودان حلى أن أعرف أسس القول بأن العنصر الذي يؤخذ في فترة ما (على سبيل المثال ، ددانيه ، على سبيل المثال ، نفسه مثل العنصر المأخوذ في فترة أخرى (على سبيل المثال ،

. (Latiu caldium

إن الجواب سيكون بدون شك أنكلة • Caldium . مجمعه أن تصبح • band • عبر تغيرات صوتية مطردة ، ولهذا كانت chand • مذا تم نل صوتي . نفس الشيء ينطبق على الكامتين :

aud sedarare ، بنطم aud sedarare

إن كلمة ، ورد ، fleurir ، مها يكن ، ليست هى انسها كلمة ، والد ، florere (التي يجب أن تسبح flouroir ، الخ) .

إن التماثل التاريخي يبذو وكأنه تفسير كاف بواسطة التطابق الصوتي . ولكنه من المستحيل فعلميا أن يكون الصوت وحده مسؤولا عن التماثل . بدون شك ، انه يصح أن نقول : ان الكامة اللانيئية - mare ، لابد أن تظهر في الفرنسية في صيغة د بحر mar ، لأن كل - ه ، أصبحت - ه ، تحت ظروف معينة ، وصوت - ه ، النهائية غير المنبور يسقط ، الني . ولكن القول بأن هذه التطابقات (. etc.) حدورات معرولة عن النهائل، يد عكما للحقيقة ، لانني أستعمل المطابقة بين كلمتي - mare and mer ، النهائية سقط ، الني صوت د ه ، النهائية سقط ، الني .

يمكر. أن ينطن أحد الفرنسيين الصيغة الآنية : وأصبح ظاهبا ، ومجمع هاهبا ، ومجمع الله عليه المنطقة الآنية : وأصبح ظاهبا ، ومجمع المنطقة المنطقة

calipum and chand عمكل تماثلا عاريخيا يعنى ببساطة أن المتكلمين انتقلوا من صيغة إلى أخرى عبر مجموعة من النهائلات الوصفية في الدكلام ، من غير أن يحصل تفكيك أو تكسير الرابط المشترك ببنها ، بالرغم من تسابع التغيرات الصرتية .

هذا ، ما يجملنى أقول أن معرفة كيفية احتقاظ كلمة « Gentlemen! بتاثلها عندما تتكرر عنة مرات خلال لمحاضرة يعد ذا أهمية مثل معرفة : لماذا تتمائل صيفة « أداه تنى » (pas) مع « اسم » (pas) فى الفرنسية ، أو مرة أخرى ، لماذا تهائل (chaud) مع (calidum) (أنظر ص ١٠٧) .

المسألة ثنائية حقيقية ولكنها امتداد وتعقيد للأولى .

ملاحق القسمين

النسالث والرابسع

١ ـ التحليل الدالي والوضوعي:

إن التحليل الذي يقوم به المتكلمون باستمرار لوحدات اللف ق. هو تحليل موضوعي . يجب الاحترس من الخلط بين التحليل الموضوعي والداتي القائم على الناريخ . انه في صيغة مثل الصيغة اليو نائية ، hippos ، يستخرج النحويون ثلاثة عناصر : الجسذر ، اللاحقة ، والنهاية (a - o - o - e) . ولكن المتكلمين اليونان لايرون عنصرين (أنظر ص ١٥٥ مع hipp هـ المتكلمين اليونان لايرون عنصرين (أنظر ص ١٥٥ مه hipp هـ) .

إن النحليل الموضوعي يظهر أربع وحدات مساهدة في صيغة و - bà - a màbàs (am-à-bà - g و لا يمسيز المتكلمون اللاتين إلا ثلاثة (am-à-bà - amabàs) من المحتمل أنهم اعتقدوا أن «ama - » صيفة تصريفية كاملة مقابلة المجلد.

lu french entier ، کلیاً ، Latin in -tager ، میر، سلیم ، and enceinte ، بدون حوام ، (Latin in — cincta) ، حامل خصب ،

فانه يمكن النحويين أن يستخرجوا سابقة مشتركة هي « - en ، التي تمثل أو تقابل السابقة اللانينية « ـ in ، ان النحليل الذاتي المستكلمين يتجاهل السابقة كلية . يميل النحويون إلى الاعتقاد بأن النحليل الناقل الغة يعد خطأ ، ان الحقيقة

هي أن التعليل الذاتي ليس أكثر زيفا من الفياس الكاذب و false analogy . (أنظر ص ١٦٢) .

اللغة لاتخطى. آيداً. انها ببساطة تدخذ اتجاهات عناغة. انه لايوجد مقياس معتمد لكايها، تحليل المتكامين وتحابل المؤرخين، وكلاهما يستاسل نفس المنهج ... مقاربة المجموعات التي تحمل عناسراً مشتركا . ان كلا التحليلين مقدمان . وكل منها محتفظ بقيمته . في المحاولة الاخيرة، نوعا ما ، انما يشكل هو تحليل المتكامين، لانه قائم على حقائق لغوية .

إن النحليل الناريخي ليس إلا صيغة معدلة التحليل الذاني . بشكل أساسي ، انها تتألف من اسقاط تصور لتراكب من فترات مختلفة على فترة واحدة . انها أشبه النحايل التلقائ في محاولتها احسداث النهائل بين الوحدات المساهدة الكابات ، ولكنها نختلف في تركبها لكل الآنسام المصنوعة في مرحلة زمنية مع تصور الوصول إلى أقدم صيغة . أن الكلمة تشبه البيت الذي تغير فيه ترتيب ووظيفة الغرف المختلفة عدة مرات . التحليل الداتي يضيف ومخطط الترتيبات المتابعة ، ولكن ، بالنسبة أن يعيشون داخل البيت لا يوجد هنـــاك دائما إلا ترنيب واحد . ان تعليل صيغة ٥-٠ hipp مينا _ لقد بحث سابقا _ لانه تشكل في عقول المشكلمين ، انه بحرد نار بخي , anachronistic , انها تعود إلى مرحلة سابقة الكامة التي أخلت منها الكلمة . ان صيغة . • • • • hipp ألقد عة لا تشاقين مع صيغة و themes hipp-00 ، في الكلاسيكية اليونائية ، ولكن لانستطيع التعامل مع الحكم على التحليلين بناس الطريقة . هذا يعيدنا مرة أخرى إلى فارق جدرى بين علم النمة التاريخي والوصني . وذلك يسمح لنا بمل قضية مُهجية لا تزال معلقة في علم اللغة .

لقد قسمت المدرسة القديمة الكلمات إلى : جذور ، أذكار (thom s) لواحق . . إلح . وأعطت قيمة مطاقة لهذه الفوارق (الميزات) .

قد يتصور حسمن يقرأ لبوب و Bopp ، وتلاميذه حس أن البوتانيين قد علوا معهم منذ القدم بجموعة من الجذور والواحق استخدموها في اختراع الكلمات . وذلك ما أحدث الاضطراب في صنع وتأليف كلماتهم هند الكلام ، على سبيل المثال ، فان صيغة و pater ، بالنسبة لهم تتكون من الجذر pa + فل سبيل المثال ، فان صيغة و do + so + persona ، كال مجموع énping . وأن صيغة و do + so + persona .

وكان لابد من وجود رد قبل ضد اضطراب المدرسة القديمة ، وكان هذا الشعار المناسب: لاحظ ما يحدث في الدكلام اليومى الغات الوقت الحاضر ، ولا ترجمها إلى الفترات القديمة بأى طريقة ، لاوجود لظاهرة غير موجودة اليوم .

وله نا ؛ فان اتمنة الحية بمامة لا تسلم انسها أو لا نقبل الخضوع لتحليل مشابه لما صنعه و بوب ، Bopp .

لقد أخلص النحويون الجند للاسس التى وضعوما ، مصرحين بأن الجذور ، الافكار ، النواحق ، . إلح . ما هى إلا مجردات يجب استعالما لتسهيل الشرح والتفسير فقط . ولكن بالرغم من وجود أكثر من مسسيرر للابقاء على مذه الانواع ، فلماذا الغلق ؟

و إذا بقيت على هذه الهيئة ، فبأى سلطة يستطيع نقسيم ما ، مثل : hipp-o- على سبيل المثال ، أن يكون أفضل من التقسيم الإخر hipp-o-s

بعد أن بيك المدرسة الجديدة لتصور الموجودة في البحث القديم – وكان هذا سهلا – قد اقتنع أصحابها برفض النظرية ، واكنهم ظاوا مقيدين في التعابيق بالجهاز العلمي الذي وصل إلى درجة من العجز تجدله يعطر وينبذ وعدما نختير المجردات بدقة أكثر ، فاننا نرى أي جزء من الحقيقة تمثل فعليا ، وأن مقياسا صحيحا بسيطا يكني ليقيدم معنى مقنعا ودقيقا لوسائل وفرائع النحويين . هذا ما حاولت عمله قبل ببياني أن التحليل الموضوعي، المرتبط بشكل أساسي بالتحليل الذاتي الذة الحبة – يمك مكاما عددا وصحيحا في عم المنهج اللغوي .

٢ - التحليل الذالي وتعريف الوحدات الساعدة أو تحديدها:

فى التحليل ، بعد ذلك ، فانما لا نستطيع أرب نؤسس منهجا أو بصوغ تعريفات إلا بعد أن ترثني وجهة النفار الوصفية (علم اللغة الوصفي).

هذا ما كنت أود بيانه من خلال بعض الملاحظات خول أقسام الكلمة :

السوابق ، الجذور (zoots) ، الأصول (radica's) ، اللواحق ، والنهايات التصريفية .

أولا ، النهاية التصريفية ــ أعنى ــ العنصر الفعال في مهماية الكلمة المنى يميز الصيغ المختلفة من صيغة اصعية أو فعلية.

في الصيغ الآتية : ﴿ أَجَهُو الفُرسِ ﴾

Zeugnu -mi, Zeugnu -e, Zeugnu si, zeugnu men, etc. غد أن النهايات التصريفية . mi, -u,-si, etc. غيد أن النهايات التصريفية . شناقضة مع بعضها ، ومع الجزء السابق من الكلمة (Zeugun) تتذكر في

صيفة • Czach • أن غياب النهاية التصريفية يلعب دوراً عائلًا للنهاية المطردة (على سبيلى المثال ، الجمع الاضاف • Zana • في مقابل المفرد المرفوع • Zana • (أنظر ص ٨٦ و ص ١٨١) •

grock Zaugnu! ألت تجهز , against — te بالشابه ، د ألت تجهز , or rhetor against rhetor-os, etc. and french mars! (morche نكتب)

against marso! د دعنا نمش ,

تمد كاما صيخ متصرفة مع نهاية صفرية .

بواسطة حزف النهاية التصريفية نحصل على الفكرة التصريفية أو الاصل. هذا بشكل عام المفتصر المشترك الذي ينشأ تلقائيا عندما تقارن مجموعة من كلمات متفاربة ، سوا. أكانت متصرفة أم لا ، والتي تحمل فكرة مشتركة بين كل الكليا :

لف roulement اسطوابه roulege غيرفة العجمين raulean اسطوانة roulean غيرفة العجمين raulean اسطوانة roule يظهر - roual ولكن يستخرج المتكلمون في تحليلهم عدة أنواع أو أكثر من درجة أو أصل في تفس عائلة الكلمات .

إن صيغة ، -Zeugau التي النصلت سابقا عن : -Zeugau التي النصلة الأولى ، البها ليست جامسة أو متعلرة الاختصار ، بالنسبة لتنسم الصيغة عصوصة كانها بينة بذاتها اذا قارانا صيغة - Zeugau مع مجموعة أخرى ،

(Zenguhmi, zenk tes, zenkter, zngòn, etc.)

Zenguhmi, deikmumi, òrahmi, etc.) من جهة ومجموعة (من جهة أخرى) هن جهة أخرى)

أهدد صيغة • - Zeng - في المعدلة : أنظر ص ١٦٠ أمر صيغها المعدلة : أنظر ص ١٦٠ أمر ص ١٦٠ أمر المعدلة : أنظر ص ١٦٠ ولكن ولكن تعليم الثانية . ولكن مسيغة و zeng ، تعتبر جلمدة (بجردة) لا يمكن تعليمها أكثر بواسطة مقارنة الصيغ القريبة .

إن الجذر هو العنصر المجرد (الذي لا يمكن إختصاره) المشترك في جميع كلمان نفس العائلة ، ولكن أى تحليل ذاتى أو وصفى يفصل العناصر المادية فقط بواسطة مراعاة اقتسام المعنى الذي يحكم كل عنصر والجلمر يكون بهذا المعنى هو العنصر الذي يكون فيه المعنى مشتركا في كل الكلمات المنقاربة التى تصل إلى أحلى درجة من التجريد والعمومية ، طبيعيا يختلف درجة الغموض من جذر إلى آخر، كما أنها أيضا تعتمد نوها ما على درجة اخترال ، أو اختصار الأصل ، كما كان الأصل أقسر كلما كان احبال كون مناه أكثر نجريدا . هكذا فان الصيغة وضيفة وسوسكم المفهوم غير المحدد لشد النبر على النور أو تجهيز الحصان ،

يتبع ذلك أن الجذر لا يستطيع تشكيل كلمة وتكون له نهاية تصريفية مرتبعة مباشرة به .

فى الحقيقة ، أن الكلمة دائما تمثل أو تحمل فكرة محددة جيدا على الآقل من وجهة النظر النحوية ، وهذا يتناقض مع طبيعة الجذر المجردة والعامة . ولسكن ماذا عن الجذور والصيغ النصريفية التي تندمج ظاهريا ؟ خد الصيغة اليونانية و phioka .

genitive phlogos egainst the root phag- : phlog-التي توحد في كل كلمة من كلمات البائلة (قارن : phlog - ō الخ). ألا يتنافض هذا مع المازة التي بداما الآر؟ لا ، لاننا بهب أن نفرق pholog : - pholog : معناها الحاص أو pholog : معناها الحاص أو غمازف بمراعاة الصيغة المادية فقط على حساب أبعاد المعنى ، ان نفس العنصر المادي هنا له قيمتان مختلفتان . فهدو لهذا يتضمن عنصرين لفريين متميزين (أفار ص ١٠٥) .

من قبل ، لقد تبين أن صيقة ! Zeugnu تعدكلة لها نهاية نصريفية صفرية . بنفس الطريقة ، فان صيغة - phiog تسد جذرا ذا لاحقه صغرية . لا امكانية لوجود خلط . ان الاصل متميز عن الجذر حتى ولو تطابقا صوتيا .

إن الجدر حقيق الوجود في فكر المتكلمين . لتأكد ، فان المتكلمين لايستطيعون استخراجه دائما بم ترى واحد . هناك خلافات حول هذه النقطة ، إذا ما كان داخل اللغة الواحدة أو بين لغة وأخرى . في بعض التمبيرات ، الصنات المحددة تلفت النباء المتكلمين للجنر . في الألمائية ، على سبيل المثال ، فإن الجلم غالبا ما يكون موحدا وفي الكثير النالب يكون أحادى المقطع (قارن : atreit-, bind-, best- etc.

إلا يتبع قواعد تركيرة معينة ، ان الوحدات الصوئية لا تظهر مصادفة ، ان بعن مكرنات نهاية الكامة من الصواحت ـ مثل ، انتجارى ، werk- ، وخر ، انتجارى ، werk- ، قد النهى تغميدها ، فائنا يمكن أن نقول : « werk- ، ولكن لا يمكن أن نقرل ، werk- ، ونجد كذلك الكلبات -belf-, werd ، ولكنا لانجد - heff ، wedr ،

تعيد القول بأن التبدلات الماردة ... بين الصوائت وعاصة ... تتجه بشكل عام لتقوية ... احساسنا بالجذور والوحدات المساحدة أكثر من اضافه .

مختلف الألمانية بشكل كبير عن الفرنسية في النداخل المتعدد للتبادلات (أنظر ص ١٥٨). ان الجذور في اللغات السابية تحمل نفس الصفة ، ولكن بنسب أكبر . التبدلات هنا مطردة تماما ، وتغطى أو تحدكم عددا كبيرا من التناقضات المركبة (قارن : العبغ العبرية : qatal, qtaltem, qtòl, qitlo, etc.) كل المركبة (قارن : العبغ العبرية : القتل ،) . أضف إلى ذلك ، أن الجذور في المنسات السامية ذات ميزة عائلة للقطعية الاحادية في الألمانية ، ولكن يشكل أكثر صرامة. في نتضمن دائما ثلاثة صواحت (أنظر عن ٢٢٠) . الفرنسية مختلفة تماما ، التبادلات قليلة فيها ، وهناك مجانب الجذور الاحادية المقطم (,—rour) توجد جذور كثيرة نتأ أف من مقطعين أر حتى شعاطع (,—commenc -, besit -, epouvent).

بهانب هذا ، فان هذه الجذور تحتوی علی ــ فی الوضع النهائی بشکل رئیسی __ بهانب هذا ، فان هذه الجذور تحتوی علی ــ فی الوضع النهائی بشکل رئیسی __ guid—er و یمکم ، __ regn—er و دیفتل ، __ eu-er و یننج ، __ entr—er و دیفخ ، __ eouffl - er و ینفخ ، __ eouffl - er و یدمدم ، __ erond—er

إن ضعف الاحساس بالجذور في الفرنسية بجب أن لا يكون مستغربا . ان له فديم عائل ، وهو تحديد السوابق واللواحق . ان السابقة تأثى قبل جوء الكلمة الدى يعرف بالآصل (على سبيل المثال المسابقة على العنصر الذى يعناف إلى الجذر ليصنما الآصل (على سبيل المثال : حسل على الدرجسة الأصلية الآولى ليصنما الدرجسة الأصلية الأصلية الأولى ليصنما الدرجسة الأصلية الأالمية ، (على سبيل المثال - zougmat - io) لقد شاهدنا قبل أن الاحقة — تشبه النهاية التصريفية — يمكن أن تكون صفرية .

إن إستخراج اللاحقة على الجالب الآخر من تحليل الأصل. يكور للاحقة من أساسيا في بعض الأحيان ، وقيمة دلالية كاهو في (عنه معنى أساسيا في بعض الأحيان ، وقيمة دلالية كاهو في (عنه أحيان أخرى لا يكون حيث اللاحقة أو وظيف تعرية ، كاهو في grammal - حيث تدل اللاحقة (mu-mi اللاحقة المنارعة أعرية ، كاهو في الماب المابقة كلا الدورين ، ولكن نادرا ما منطيا لفتنا وظيفة تحرية ، على سبيل المثال ، - grammal في صفه الماض المستمر الألماني (ma pises ، السوابق الكاملة في الفيدة (السيغة الروسية من اللاحقة من خلال الروسية من الكامة كلية ، وهذا يعرد إلى طبيعة السابقة . تق الكامة كاملة السهولة فسلها عن الكامة كلية ، وهذا يعرد إلى طبيعة السابقة . تق الكامة كاملة بعد حذف السابقة (قارن الصيغ المرنسية : غير قيم grammale وبيدا بعد حذف السابقة (قارن الصيغ المرنسية : غير قيم grammale وبيدا ومدرب grammale وغير مدرب recommen cer وغير مدرب contrepoids وغير مدرب adgne قيم grammale وغير مدرب

تقدم اللانينية واليرنانية والالمانية نماذج أكثر صرامة . فوق ذلك ، فان كثيرا من السوابق تؤدى عمل الكليات المستقلة ، (قارن : (سريض) ma ومقابل كثيرا من السوابق تؤدى عمل الكليات المستقلة ، وقابل avant وقبل Franch contre وعلى and Greek kate, pro, etc.

رلكن اللاحقة تختلف كلية . ان الشمر الأصلى البماق بعدد حلف اللاحقة organis—; German : الشمال : organis—; German تنظيم لا يشكل كلمة كاملة ، على سبيل المشمال : French organisation Trenning : trenn , Greek Zeu ma : 2015—, etc.

وزيادة على ذلك ، ايس الاحلة وجود مستقل . النتيجة هي أن القسم الأول من

الأصل عادة يحدد مقدما . ان المتكلم يعرف قبل أن يقوم بأى مقارنات مع الصيغ الاخرى أين يعنع الحلط بين السابغة وما يتبعها . وهذا لاينطبق على الةسم الاخير في الكلمة .

لايرجد من يستطيع وضع جدود قبل مقارنة الصيغ الى لها نفس الاصل واللاحقة أولا والتحديدات السائجة ستتنوع تبعا الهبيعة المصطلحات المقارنة .

بوجه خاص ، فإن النواحق والأصول تأخذ قيمتها من التناقضات التركيبية والمرافقية . انتا نجد عادة عنصرا أصليا وتشكيليا في أى قسمين متناقضين من الكلمة يشرط أن تكون هناك تناقضات مكنة . في الكلمة اللاتينية : (dictatorem) على سبيل المثال ، علينا أن تلاحظ الأصل (em) - dictalor والأصل : dictalor - (em) والأصل : oonsul - ev, ped - ew, etc والأصل : يقارنا عا مسمع الصيغة . Lio - torem , erip - torem , etc والأصل : tatorem , cand - tatorcm , etc إذا تنارفا عام و تحت ظروف دلائمه ، فإن المتكلم يمكن أن يقوم بأى تقسيم متصور (على سبيل المثال

dictat - orem, from am - ôrem, ard - ôrem, ete,, dict - atorem, from or - atorem, ar - àtôrem, etc).

نهم أن تأبيجة عده التحليلات التلقبائية تظهر فى الصيغ القياسية لكل مترة (أنظر ص ١٧٠). نستطيع أن نستخرج الوحدات المساعدة مر خلالها (الجذور ، السوابق ، اللواحق ، والسايات) . التى تامر فها اللغة والقيم المتعلقة بها .

* _ الأشتقاق (علم الأصول الفردات) Etymology ؛

لايد الاشتقاق فرعا من فروح العلم ولا قسياً من علم اللغة التطورى . فا هو إلا تطبيق واستعمال الاسس التى تتعلق بالحقائق التاريخية والوصفية . أنه يعود إلى تاريخ الكلمات حتى يجد شيئاً يفسر ١ .

إن الكلام عن أصل كلة ، وأنها أت من كلة أخرى يمكن أن يتطلب عدة أسياء مختلفة . هكذا ، فأن الكلة الفرنية (وه.) أت من الكله اللاتيئية (وه.) من خلال تغيير صوتى بسيط ، وكلة (يحرث) Pabouser الكلة الفرنسية القديمة (عمل) Pourer من خلال مجرد تغيير في المعنى وكلة (يحضن) Pourer أت من الكلة اللاتينية (يرقد في السرير) ester من خلال تغير في المعنى والصوت ، أخيرا . فأن التمبير الفرنسي : (شجرة تفاح) من خلال علاقة الاشتقاق المحرى ،

إن النهاذج الثلاثة الأولى تتضمن اتبائلات "تاريخية ، أما الرابع فهو قائم على العلاقة الوصفية لعدة مصعلمات عنتلفة , وكل شوء قبيل حول القياس يدل على أن هذه العلاقة هي أم أجزاء البحث الاشتفاقي .

انه لا يمكن التأكيد بأن اشتقاق كلة عامله من مجرد الرجوع إلى كلة dvenoe ولكن إذا كانت صيفة النق المرد إلى صيفة dvenoe ولكن إذا كانت صيفة النق المرد إلى صيفة المائة مع ave من الشيء ينطبق على مقارلتنا اكلية الفراسية (عصور) oieau والكلة اللالبئية avicellus و لان المقارلة تكنف عن الرابط بين oieau و avice . الاشتقاق هو بشكل دليسى لف ير الكلبات من خلال الدراسة لعلاقا بها مع الكلبات الاخرى .

إن التفسير يعنى الربّط بمصطلحات معروفة ، وفى علم اللغة ، تفسير الكامة هو ربطها بكالميت أخرى ، لانه ليس من الضرورى أن بكون هناك علاقات بين المعمون والمعنى (أنظر ص ٦٧ وما بعدها، أساس الطبيعة الاعتباطية العلامة) .

إن الاشتقاق ، مثل علم اللغة التعلورى والثابت ، يصف الحقائق . ولكن هذا الوصف اليس منهجيا لآن لا يتبع تظاما محددا . أن الاشتقاق في جمعه لتاريخ الكلمة يقترض معطياته أو معلوماته على الناوب من علم الاصوات وعلم الصرف وعلم الدلالة . . النح .

حتى يصل إلى هٰدفه ، فان الاشتقاق يستخدم كل المعطيات الموضوعة كمحت تصرفه ؛ في علم المغة ولكنه لا يهتم بطبيعة العمليات اللازم أداؤها .

القديم الرابيع

علم اللغة الجغرافي

القصيل الاول

كلما اقفرينا من مسألة العلاقات الحاصة للظاهرة اللغوية ، لكون قد تركنا علم اللغة الحارجي . القد عرضنا هنهوم علم اللغة الحارجي . لقد عرضنا هنهوم علم اللغة الحارجي في العصل الحامس من المقدمة .

إن أكثر ما يلفت النظر حول دراسة اللغات دو تنوعها أو اختلافها ...
الاختلافات اللغوية التى عندما يلتقل المرء فى بلد إلى آخر أو فى اقليم إلى غيره .
ان الاختلاف الزمنى غالبا ما يغيب عن ذهن الملاحظ ، ولكن اختلاف المكان
ينرض انفسه عليه فى الحال ، حتى الهمجيون المتخلفون يدركونها ، وهم يشكرون
من يربطهم بالقبائل الآخرى التى تتكلم لغة مخالفة للفتهم .

في الحقيقة ، ان هذه المقارنات هي التي تجمل الآمة تدرك لفنها وتفهمها .

تقول بالمناسبة ان هذا الاحداس يجعل الشعوب البدائية تنظر إلى اللغة على اعتبار أنها عادة أو تقليد مثل الملابس والاسلحة . ان مصطلح اللغة يظهرها بصدق على أنها تعكس . بزة عاصة بالمجتمع (ان مصطلح iploma في اليونائية كانت تحمل دائما معنى و تقليد عاص ») .

هذا المفهوم ، مع ملا ثمته، يسبح معنللا عندما المدهب بعيدا في النظر إلى اللغة على أنها خاصية أو ميزة ــ ليست لامة ، ولكن للجلس بنفس الطريقة مثل اختلاف لون البشرة أو شكل الرأس .

انه من المفيد أن نشير إلى أن كل أمة تعتقد عبقربة لغنها ، وتعتبر الذي يتكلم

لغة غير لغنها بأنه غير قادر على الدكلام. على سبيل المشال ، الكلمسة اليونا ية barbfares تعنى بوضوح ، المنخص الذي يتمتم ، وهي متصلة بالكلمة اللانينية مسلمة أو يقال لها في الروسية والآلمائية ، البكم ، Namtay ، ان الاختلاف الجغرافي كان أول ملاحظ قام بها علم اللغة ، انه خدد وقرر الصيغة الآولية للبحث العلى للغة حتى عند اليونائيين ، التأكيد ، كان اليونائيون لا يهتمون إلا بتنوع اللهجات الهللينية المختلفة ، وهذا ، راجع إلى أن اهتهامهم لم يتجاوز حدود اليونان الحاصة ،

عند ملاحظة لغنين مختلفتين ، فإن الفرد ينظر إلى النشابه الموجود بينهها ، هذه نوعة طبيعية عند المتكامين . كانت عند البيزنطيين رغبة في مقارنة لهجتهم المحلية، مع لهجات القرى المجاورة . أن الشعوب التي تتكلم عدة ألهات ، تلاحظ الميزات المشتركة نينها . ولكن لامر غريب انتظر العلم فترة طويلة حتى استفاد من نتائج مثل هذه الملاحظات ، على سبيل المال ، لقد لاحظ اليونانيون تشابها كبيرا بين مفردات الهنة اللاتينية ومفردات لغتهم . ولكنهم لم يستطيعوا المنروج بأى نتائج لفرية .

إن الملاحظة العلمية التشابهات اللغوية تثبت أن لغتين أو أثر يمحسن أن تكون بينها قرابة . أعنى ، أنهها من أصل واحد . ان مجموع اللغات المتقاربة يشكل عائلة . لقد حدد اللغويون المحدثون على التوالى عدة عائلات: الهندوأ وروبية ، السامية ، لغة البانتو ... المخ . لقد كانت مقارنتهم لهذه اللفات مع بعضها ، بالتالى تكشف أحيانا الاصل القديم والواضح تماءا .

لفد قامت محاولات البحث عن النشابه بين اللغـــة الفينو ـــ أوجريه Finno-ugrie والهندوأوروبية ، وبين هذه واللغة السامية .. النح، والكن مثل

هذه المقارنات كانت تواجهها دائمًا عوائق لا تقهر . يجب أن لاتخلط بين لمحتمل وما يمكن اثباته .

جمالب الاختلاف داخل المجموعة المتقاربة ، من ثم ، هناك اختلاف مطلق ـ الاختلاف بين اللغات الى ليس لها نسب معروف أو ممكن اثباته ، ما المنهج الذي يجب أن يستخدمه اللغرى في كل من هذه الدرجات؟ دعنا نبدأ من الثانى الذي يعد أكثر شيرعا . كما قلما الآن ، عدد كربر من اللغات والماثلات المغوية ليس بينها نسب .

المُمُل الجيد هر الله الصينية مع أخذنا بالاعتمار الهندوأوروبية . ان حقيقة اختلافها لايعنى أنه لا يمكن مقارنتها ، لان المقارنة بمكنة دائما ومفيدة ، انها تطبق على الفصائل اللحوية والاساليب العامة للتعبيد عن الفكرة تماما مثل الانظمة الصوتية ، كما أنها تتضمن الحقائق التاريخية ، التطور المعودي في لغتين ، الخ .

إن امكا بيات المقارنه ، بهذا الشكل لا تعد ولا تحصى، محددة بمعطيات نفسية وصوتيا ثابتة ، تحدد شكل أى لغة ، تبادليا ، فإن اكنشاف المعطيات المستقرة هو دائما الهدف الرئيسي ، لاى مقارنة بين اللغات المتقاربة .

النوع الثانى من الاختلافات ـ تلك التي توجد بين العائلات اللغوية ــ تفسح بجالا غير محدود المقارئة . يمكن أن تختلف اللغتمان إلى أى حد . يمكن أن يحملان تعابها كبيرا بينها ، مثل لغة الرند . Zend . والسنسكريتية ، أو تكونان عتلفتان تماما مثل السنسكريتية والجياميكية . والدينية أكثر Gaetic . كل الدرجات المتوسطة عكنة : فاليونائية واللاتينية أكثر تفاريا مع بعضها من السنسكريتية ، الغ .

إن الدّنات التي يوجد بينها اختلاف بسيط تدعى لهجات ، ولحكن يجب استمال هذه الكلة بشكل مطلق . سوف نرى أن اختلاف المهجمات والنمات اختلاف كي ، وليس جوهريا . (أبظر ص ٢٠٣).

الفصية الألاني

تمقيدات الاختلاف الجفرافي

١ ... تعايش عدة لغات في مكار واحد :

لقد تمثل الاختلاف الجغرافي في صيغة النموذجية عند مده النقطة :

بقدر ما تتعدد الاقاليم تختلف اللغات. لقد كان منهجا مقنعا لان الغصل المغراني لا يزال أكبر قوة عامة في الاختلاف أو التنوع اللغرى. ولكن توجد هناك حقائق ثانو يم توبك العلاقة النوذجية ، وتجعل عدة لعات تتعايش في تنس الاقليم ، لقد تجاوزنا أمرين، الأول ، هو الحقيق أو الاصل ، الامتراج المصنوى أو تداخل أختين الذي ينتج عي "تغير في الطام (قارن: الانجليزية بعد الغزو الورماندي). النائي هو الصدام الساسي لعدة لغات منفصلة يوضوح من حيث المكان ، لكنها مدخل ضمن حدود نفس الدولة ، كما هو الحال في سويسرا .

إن الحقيقة الوحيدة التي تعنينا أنه يمكن الغتين أن تتعايشا جنبا إلى جنب لل للكان من غير أن تمتزجا وهذا يحدث غالبا ، ولحكنه من نوهين عنلفين .

ر الآول ؛ أن يركب الفادمون الجدد (المستعمرون) لغتم على لغة أهل البلاد الاصليين ، على سبيل المئال ، لقب تتابع على جنوب أفريقيا استغاران الإلمان والانجليزى ، ويقيه مانان اللغنان جنها إلى جنب مع للهجاب الافريقية

(Nrgro) ، بنفس الطريقة ترسخت الاسبائية فى المكسيك . لا يوجد مثل هذه التجاوزات الغربية فى العصور الحديثة . لقد المترجت الاسم طوال العصور ، ولكنها حافظت على تميز لغانها . لنؤكد هذه الحقيقة فما علينا يلا أن المتى نظرة على خريطة أوربا:

إيرلندا ، مم الكانية والانجايزية ، كبير من الايرلنديين يتكلمون اللغتين في بريتاني Brittony يتكلمون الفرنسية والبريتونية . في اقلمـــــــــم الباسك يتكلمون الغرنسية والاسبائيه تماما مثلاً يتكلمون الباسيكية. في فطندا ، تعايشت اللغة السويدية والفناندية لفترة طويلة ،كما انضمت البها الروسية حديثًا . في بلاد الكور و courland , و ليفرنيا ، Livonia يتكلم الناس اللتشية ، courland ، والالمائية والروسية ، الالمائية دخات عن طريق الاستمار تحت حماية الحكم الهانوي, Banseatic Loogue , خلال الغرون الوسطى _ نخس جوما عاصاً من السكان ، و الروسية دخلت بعدماً عن طريق الاحتلال . لقد شهدت المتوانية دخول البولندية بحمانب التوانية نتيجة الموحدة السابقة مسم بوأندا والروسية تتيجة النم . المدكانت تستعمل السلافية والالمانية في القرن الثامر. عشر ، في كل القسم الالماني الواقع شرق جبال الالب . ان اللغات معقدة أكثر ف المناطق الاخرى : لقد وجدت في مقدونياكل الغات التي عكن تصورها ـــ التركية ؛ الباغارية ، السيبيرية ، البونائية ، الالبية ، الروسية ، النم _ واللغات عترجة بطرق محتانة في الآقاليم المختلفة .

إن تعايش الغات ليس مطلق التعقيد دائما ، يمكن أن تكون هناك بعض التوزيعات الاقليمية النسبية. بالنسبة النتين ، يمكن أن تكون احداهما متكلمة في بلدة والاخرى لغة البلاد ، ولكن مثل هذا التوزيع لا يكون واضح الحدود

دائماً . لَقد كانت نفس هذه الفسة في العصور القديمة . فالحريطة المغوية للامبراطورية الرومانية تظهر حقائق مثل تلك التي وصفناها الآن .

في نهاية العهد الجهورى ، على سبيل المثال ، لقد أحصى كامبانيا معلوطات بو مبى ، ثلاث أو أربع لغات : الأوسكائية Oscan ، تشهد عليها مخطوطات بو مبى ، البونائية ، لغة المستعمر بن الذين اكتشفوا بابولى ، الغ . اللاتينية ، ومن المحتمل الازوسكية تعديد اللغة المسيطرة أوالشائعة قبل وصول الرومان ، في قرطاجنة ، استعرت البوئية « Pavic » أو النينيقية بجانب اللاتينية (بقيت موجودة متى الغزو العربي) ، كما أن النوميدية « Numidieu » كانت موجودة بالناكيد في اقليم قرطاجة لابد من الافتراض أنه كان في حوض المتوسطة بلاد أحدية اللغة في العصور القديمة ، ودفا يكون استشناه .

إن الغرو هو السبب المألوف التراكم اللغوى ، ولكن من الممكن أن يحدث من خلال تغلغل سلى على شكل استعاره القبائل البدوية يمكن أن تحمل لهجتها معها :

هذا ما فعله الفجر (Gypeie) وبخاصة أولئك الدين أقاموا في هنفاريا حيث شكلوا قرى متضامة ، ودراسة لفتهم تشير إلى أنهم أنوا من الهند في فقرات زمنية همير معروفية في المساطى . في دوبروجا Dobroge على منبع فهر الدانوب ، تبدو القرى التاثرية المتفرقة مشل بقسع صغيرة على الخريطة اللغوية للاقليم .

٣ - اللَّهُ الأدبية واللَّهُ الدارجة (التعبير الحل) :

التصور أر الخطرة البعيدة تبين أن الرحدة اللعربة يمكن أن تتحطم عندما

تأثر اللغة الطبيعية باللغة ألادبية . هذا ليس ببعيد الحدوث عندما تصل الأمه إلى مرحلة معينة من الحصارة ، لا أنصد باللغة الادبية فقط لغة الادب ، ولكن أيعنا ، بمعنى أكثر اتساعا وعمومية ، أى نوع من اللغة الثقافيه رسمية كانت أو أى شيء آخر تقرم بخدمة كل المجتمع . في اقليم محدد ، اللغة ليست إلا لهجات ، لا توجد لهجة أفضل من الآخر بات ، ولهذا السبب فانها تستموق بشكل عادى .

واكمر الاتصالات تتحسن مع عمو الحضارة ، تختار إحدى اللهجات بواسطة الاصطلاح الضدى إلى حد ما لنكون الوحاء لكل شىء يشير مشاعر الامة أو يؤلف بينها ككل ، ان سبب الاختيار بختاف بشكل كبير . يكون التفضيل أحياما للهجة الاقليم الاكثر تقدما حضاريا أو إلى المقاطعة التي تكون لها قوة سياسية وتسيطر على التوة المركزية ، وأحياما تفرض لهجه الطبقة الحاكة على الأمة ، ان المهجة المتفوقة بعد أن ترتق الى المتبة الرسمية واللغة الممتازة عادرا ما تبق كما كانت من قبل ، انها تكتسب عناصر لهجيه من الاقاليم الاخرى وتصبح مركبة بشكل كبير من غير أن تفقد صفتها الاصلية تماما .

هكذا ، فإن لهجة Iléde France يميزة برضوح في اللغة الادبية الفرنسية والتوسكايية تستعص الإيطالية . ولكن الفرنسية والتوسكايية لا تفرض أو تدم بين يوم وليلة ، ويجمد غالبية الناس الفضة الادبية لا تفرض أو تدم بين الفية الفسحى (في في في في اللغة الفسحى الفقة) ، اللغة الفسحى (الراقية) واللهجة المحلية . ويطهر هذا في كثير من الاجوزاء الفرنسية ، مثل سافرى Savoy ، حيث تعمد الفرنسية لفنة دخيلة لم تستطم اذالة

لمجة الاقاليم المحلية ، ويشكل عام فى ألمانيا وايطاليا حيث توجد اللهجات جنياً ال جنب مع اللغات الرسمية .

ان ذلك محدث مع كل الآمم اتى وصات الى مرحمة معينة من الحضارة . لقد كان الديونانيين لهجة أو لغة « Koine ، مأخرذة فى الاتيكية والايونية بهاب اللهجات المحلية الموجودة . وما يمكن افتراضه أو اللسليم به أن اللغة البابلية القديمة كانت تتكون من اللغة الرسمية واللهجات الاقليمية .

مل اللغة الفصحى تنطلب أو تنضمن بالضرورة استمال السكتابة ؟ ان قصائد هوميروس يمكن ان تؤكد أنها لاتنضمن ذلك . حتى أولئك الدين ألفوا لغاتهم في وقت كان استمال الكتبابة فيه تليلا أو لم يكن مطقا ، فار لغتهم لها قواعد مرعية ولها كل مميزات اللغة الادبية . ان الحقائق التي درست في هذا الفصل تمد مشتركة الى الحد الذي يجب أن تؤخذ على أنها قوى عادية مألوفة في تاريخ اللغات .

ولكن حتى نحافظ على مدفنا علينا أن ابتمد عن كل شيء يخنى الظاهرة الرائدية للاختلاف الجغرافي العاميمي ، واحتبره منفصلا أو بعيدا على الفة أجنية دخيلة ، أو أى تشكيل الفة الادبية . يبدر أن هذا الخطط التبديعالى يسير ضد الواقع ، ولكن الحقيقة الطبيعية يجب أن تدرس أولا في افسها . تمشيا مع هذا الاساس ، سوف القول أن لفة بروكيل (عاصمة المجيكا) ألمائية حتى وهى في الجزء الفلنسكي بروكيل (عاصمة المجيكا) ألمائية حتى وهى في الجزء الفلنسكي الحدود بين الفلنكية والمقاطعات الوالوئية , Walloon ، الليجية , ما أثر رومائية لنفس السبب :

ن مقاطعة الوالون الفرنسية لغة أجدية بما جعلم ا تغرض تفسها على للمجة من تفس الأصل . بالمائل ، المهنة البرستية « Brest » تنتمى لغويا للهنة البرتوبية « Breton » ، ان العمة الفرنسية المتكلمة هنماك لا يوجد بينها وبين اللهنة الوطنية البريتماني « Brittang » ، أى شيء مشترك . في براين حيث كانت تسمع الألمانية الفصحي على وجه الخصوص تمد الألمانية المبتنلة ، النم .

الفصّرالِثالثُ أسباب التنوع الجغرافي

١ = الزمن هو البدب الرئيسي :

حيث أن الاختلاف المعلق و ارح مسألة فكرية عااصه (أنظرص ١٩٢)، فان الاختلاف بين اللمات المتقارب يمكن ملاحظته واعادة توحيده . ان اتجاه العامية اللاتينيه اتجاهات مختلفة في شمال بلاد الغال وجنوبها يفسر الاصل المشترك لذر نسية والبروفنسالية .

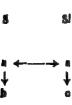
هند تبسيط الوضع النارى بقدر الامكان قائنا نستطيع الوصل السبب الرئيس للاختلاف في المكان . ماذا سيحدث إذا نقلت لغة متكلمة في بقمة محدودة حال سبيل المثال ، جزيرة صغيرة _ بواسطة المستعمرين الى بقعة محدودة آخرى _ على سبيل الثال ، جزيرة أخرى ؟ ستكون هناك اختلافات متنوعة أبعد فترة طويلة في المفرداب ، النحو، النطق ، وهكذا ستفصل لغة المصدر و 8 ، الجزيرة الاولى) عن الهذة المستعمرة (الجزيرة النابية) و الح » .

انه من الحطأ أن تتصور أر... التغير سيصيب اللغة الدخيلة فقط بينها الغة الاصابية تبقى ثابئة أو المكس . يمكن أن يبدأ التجديد على أحد الجانبين أو في كايما في نفسر الوقت . خد الدكل المفرى . ع ، الذي يمكن احتبداله بالاشكال ؛ لهر ، و ، في نلاث طرق عتلفة ، في للاث طرق عتلفة ،

		} a
المعدد (المكان الاصل)	a (seurce S) a (settlement 5!)	•
المستعمرة (المستوطنة التي انتقلت	a (settlement 5!)	(c
اليها اللغة .		0

إن الطريقة الآحادية الجانب سوف لا تعمل لآن تجديدات اللمة الآخرى لها لفس الآهمية . ما الذي أوجد الاختلانات ؟ انه من الوهم أن نعتقد أن المكان مو المسئول الوحيد . ان المكان بمفرده لا يستطيع أن يؤثر في اللغة . ان المستمرين الفادمين من الجزيرة ، و و ، يتكلمون في اليوم التالي لوصولهم للجزيرة ، او ، ففس اللغة التي كانوا يتكلمونها في اليوم السابق . انه من السهل فسيان عامل الومن لأنه ملموس بشكل أقل من المكان ، ولكنه السبب الفعلي للاختلاف اللغوى . هجب أن يسمى الترع الجغرافي التنوع الزمني أو لاختلاف الرهني . خذ شكاين مجمل التاني إلى الشائي أو علينا أن يعمل عليا صرتاً ، عمل الوحدة إلى تنوع علينا أن معود من الأول الكان الشائي أو له ه ها عليا الرهني . ان ه ه ه فحت الحال الشكاين الاخيرين b and c ، ان ه ه ، فحت الحال الشكاين الاخيرين b and c ، ان ه ه ، فحت

مكذا ، فان الجدول التالى التنوع الجغراني سوف يغطى أو يمكم كل الحالات المتصابة :



.. إن انتصال النتين أو افترافها ببين الصيغة الحقيقية الملوسة الظاهرة. ولكنه لا ينسرها . ان الاختلاف المكانى بين الصيغة الحقيقية الملوسة الظاهرة. ولكنه والكم ايسا مهمين بيل ولكن المكان أو المسافة انسها لا تخلق الاختلافات. ان الهمود لا يقاس بواسطة سطح واحد ، ولكن باضافة بعد ثالث وهو العمق، بالمثابه ، فإن الاختلاف الجفراني يأخذ صورة كاملة عندما يتصور من خلال الزنن . يمكن أن يكرن منا اعتراض آخر ، وهو الاختلاف في اليئة ، المناخ ، الطبوغرافيا وائتماليد المحلية (تقاليد سكان الجبال مقابل تقاليد سكان شواطي، البحار) تؤثر في اللغة ، وتنوعنا يكون لهذا السبب معالا جغرافيا . مثل هذه التاثيرات مفتوحة انتهاش ، نوعا ما رأنظر ص ١١٧ وما بعدها) حتى إذا أمكن البانها ، فإنه يصبح لدينا فارق أد استياز عظيم . اتجاء الحركة ، المحكومة في كل البانها ، فإنه يصبح لدينا فارق أد استياز عظيم . اتجاء الحركة ، المحكومة في كل البانها ، فإنه يصبح لدينا فارق أد استياز عظيم . اتجاء الحركة ، المحكومة في كل البانها ، فإنه يصبح لدينا فارق أد استياز عظيم . اتجاء الحركة ، المحكومة في كل البانها ، فإنه يصبح لدينا فارق أد استياز عظيم . اتجاء الحركة ، المحكومة في كل البانها ، فإنه يشبع قاباته الوزن يدقة لا يمكن اثبانها ولا وصفها ، ينقسب أو يعزى إلى البيئة .

إن صوب • ١١ ، أصبح • ١١ ، في وقت محدد وفي بيئة معينة . لماذا تغيرت في ثاك اللحظة ، وفي ذلك المكان ولماذا أصبحت • ١١ ، ولم تصبح • ١٥ ، ٥ هذا السؤال لانستطيع الاجابة عليه . ولكن التغير انهمه (مستبعدين الاجمساه الحاص الذي يتخذه ومظاهره الخاصة) — باختصار ، عدم الاستقرار اللغرى سيد بأ عن لومن وحده لمذا ، فإن التنوع الجه إنى يعد جانبا ثانويا للظاهرة المامة ، أن وحدة اللغات المتقاربة توجد في الومن فقط ، باستشاء عالم علم اللغة المقارن ، فقد استوعب هذا الاساس ، ولكنه كان يبدو وكأ كم يخدع نفسه .

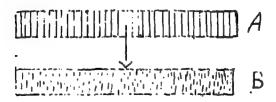
أر الزمن عل الاقليم المعتر (المدمر) :

تأخذ الآن بلدا أحادى اللغة ، أعنى ، بلدا لها لغة موحدة وشعب

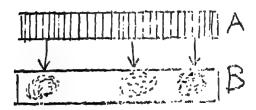
مستثر ، .ثمل الغال حوالى سنة . ه ، قبل الميلاد عندما أستقرت اللاتينية في كُل مكان . ماذا سحدث ؟

- أ الا لا يوجد ش. مطلق الثبات أو الجمود في الـكلام (أنظر ص ٥٥ وما بعدما)، فإن المامة لن تبقى كما هي بعد فنرة طوياة معينة من الرمن .
- ب) إن التطور لن يكون بشكل واحد داخل الاقليم ، و لكنه سيختلف من منطقة إلى أخرى ، لا توجد تسجيلات تدل على أن أبة لغة نف يرت بنفس الطريقة في كل أتعاء الاقليم .

ولهذا السبب فهي ليست مثل مذا الجدول :



ولكنها مثل هذا الجدول :



الذي يعطى الصورة الحقيقية .

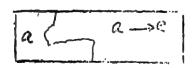
كيف ننشأ الاختلافات المنحققة في معظم الصيغ الهجية المثنوعة ؟

 ا يأخذ التطور شكل التجديدات أو الابتكارات الدقيقة والمتنابعة ، الني المنطق حقائق جزئية كثيرة بقدر ما يكن احصاؤها ووصفها وتصنيفها تبعا الطبيعتها والصوئية ، المعجمية ، الصرفيه والتركيبية ، الخ).

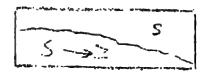
٢) كل تجديد إشمل مساحة معروفة رمحدة هناك احتمالان:

اما أن يشمل التجديدكل الاقليم ، ولاينشىء اختلافات لهجية (أقـــل
 احتيال يمكن في العادة) .

ــ أو أن النفير يؤثر فى جزء من الاهليم ، كل حقيقة لهجية لهما منطقتها المخاصة (الحدث الآكثر شيرها) . يمكن أن نمثل بالتفيرات الصوتيه ، ولمكن التجديدات الآخرى تكون عائلة . على سبيل المثال ، قد يشهد جرء من الانفلسيم تحول صوت إلى



كما أنه يمكن أن يحدث في نفس الاقليم داخل حدود أخرى تغير آخر، مثل: تحول صوت ه ج الى د Z » :



إن تعايش أو تواجد هانين المنطقة بن المتميزتين يفسر اختلاف صبغ الكلام الافليمى فى كل أنحاء الافليم اللغوى الى قركت تتطوراً طبه عباً. لا توجد طريقة التنبؤ بهذه الماطق، ولا يوجد ما يشير إلى الطريقة التى ستنقشر بهباً ، كل ما نستطيع فعله مو تسجيلها .

إن الوضع على الخريطة بالحدود المتداخلة وغير المتداخلة مع بعضها ، يمكل ماذج معتدة جدا . إن شكلها أو صياغتها تكرن متناقضة ظاهريا في بعض الأحيان . مكذا فان تحول صرتى \mathbf{c} \mathbf{c}

فی کل شمال فرنسا ، پاستثناء بیکاردی ، وجزء من اورماندیا ، حیث بتی صونا و and و سلیمین .

Picard cat for chat رقطة rescape for rechappe : فارن : vergue frem virga استشهد بها من قبل eta) ه

ما تتيجة الاختلاف عبر الومن؟ في لحظة تاريخية واحدة يمكن أن تسيطر لغة على كل أبحاء اقليم معين، وبعد خمسة أوعشرة قرون، فان أبناء كل مر أبعد نقطتين في الافليم، من الممكن أن لا ينهم أحدهما الآخر، يبتى المتكلمون قادرين على فهم صيغ الكلام الأفاليم البحاورة عند نقطة معينة . ان المسافر في طول البلاد وعرضها، لا يلاحظ إلا اختلافات لهجية بسيطة بين موقع وآخر . ولكن كمية هذه الاختلافات تتزايد ، وسوف يأتى على لغة لا يستطيع أبناء أول منطقة خرج منها أن ينهموها . أد إذا _ ابتدأ من نقطة معينة في الافليم _ مافر إلى الخارج تارة في هذا الاتجاه، و تارة في اتجاه آخر ، فانه سيجد أن

مذه الاختلافات تتزايد في كل انجاء ، ولكن مع كمية اختلاف واحدة عن الاخرى . إن الخصائض الموجودة في لهجات احدى القرى ، سوف تعود الظهور في الموافع الجاورة ولكي لايوجد مايبين تماما إلى أي مدى ستصل مذه الحاصية . على سبيل المال ، في دو فين و Douvaine ، الموقع في مقاطعة سافوى العليا ، فان اسم د Geneva ، ينطق و Öenva . لقد سمع هذا النطق في أقصى الشرق وأقصى الجنوب . ولكن في الجانب الإخر من يحيرة جنيف ينطقها المتكلمون و dzenva » .

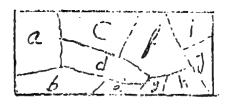
مع ذلك ، فاتمها ليست مسألة لهجتين متميزتين تميزا تاما ، لان حدود بعض الظواهر الاخرى ستكون مختلفة .

نى درفين ينطق المتكلمين و اثنان ، daue for deux ، ولكن هذا النظق يظهر فى منطقة محدودة أكثر من منطقة نقطة « Tonya » . وعلى سفح جبسل ساليف « Saleve » ، على بعد عدة كبيلر مترات ــ يقول المنكلون « علاه » .

٣ - أيدت هناك حدود طبيعية للهجات :

ان التطبيق السائد _ الذي يخلف عن تطبيقها _ يعمل على تصوير اللهجات على أنها أنواع لفوية معرفة تماما ، عددة في كل الالجاهات ، وتغطى مناطق معينة تقع مجالب بمضها بعض على الحريطة (e, b, o, d, etc) ، لكرب اللهجية تقدم أو تعطى نتاجم ختلفة كلية ، .

كلما درسنا كل ظاهرة على حدة ، وحددنا انتشارها ، فانه مفهرمنا القديم بنسح الجال لواحدة جديدة : لايوجد إلا أشكال لهجية طبيعية رايات لهجات طبيعية ، بممنى آخر ، هناك عدد من اللهجات بقدر عدد المواقع .



إن منهوم اللهجات الطبيعة يتعارض لهذا السبب مع مفهوم المناطق الواضحة التحديد وهذا يحملنا أمام اختيارين :

 ١) يمكن أن تحدد المهجة بخصائصها الكلية ــ الني تتضمن اختيار نقطة عددة على الخريطة ، ولا تجمع إلى صيغ الكلام الافليمية اوقع واحد، لان نفس الخصائص لا تنشر بعيدا عن هذه النقطة . أو

۲) يمكننا أن نحنداللهجة باحدى عيزانها ، ونحدد بباطة مدى انتشار هذه الميزة أو الخاصية ـ من الواضح أنه اجراء فنى صناعى ، لأن الحدود التى رسماها لا تنطابق مع الحقيقة أو الواقع اللهجى .

إن البحث في الخصائص اللهجية هي نقطة الانتقال إلى البحث في رسم الخريطة المفوية أو النوزيع اللغوى « Li aguistie Carto graphy ، ان الخريطة المفوية أو النوذيع اللغوي « الأطلس اللعرى النموذجي عو :

Gilliéronis Atlas linguistique de la France.

كما أنه لابد من الاشارة إلى خريطة وينكر و Wanker ، لا لمانيا . ان شكل الاطلس يحدد سافا ، لانما سندرس البلد إقليم بعد اقليم ، والخريطة لا نشتمل

إلا على عدد تليل من الخصائص اللهجية لكل قليم ، لا بد من تمحيص الحقائق لكل الافليم عدة مرات ، لتوضيح الخصائص الصوتية والمعجمية والصرفية . . الني تراكمت فوق بعضها ، ان مثل هذا العمل يتعلب بجموعة مرسلخبراء ، واستبيانات خططة بوضوح ، تعاون المؤسسات الحلية ، الغ ، احدى المشاريع القيمة ذلك البحث المجات الفرنسية المة كلة في سويسرا ـ ان الاطالس المفرية مفيدة ، لانها تقدم المادة اهمل دراسات لهجية .

إن كثيراً من الدراسات الحديثة قامت على أساس أطانس جيليرون Gillieron . تسمى حـــدود الخصائص اللبيعية الفواصل اللغوية « isoglose lines or isoglosses » «

إن هذا الاسم ــ مصاغ على النموذج isetherme ــ خامض وغير ملائم أو غير دقيق ، لانه يمنى ، معرفة نفس اللغة ، ، بينها تمنى كلمة ، و glosome ، خصيصة لفرية أو تعبيرية .

إن تدبير isoglesematic lines عند استخدامه عملياً ، لابدأن يكون أكثر دقة وملائمة ، ولكني أفضل استعمال التدير والموجات التجديدية ، imovating Waves ، وهو تدبير وصنى يرجع استخدامه للعالم الآلماني ج. شميث J. Schmith سيتضح في الفصل الثالث سبب تفصيل لهذا التعبيد .

إن نظرة على الاطلس اللغوى تكشف نوعاً ما عن موجتين أو ثلاث موجات مترافقة غالبا أو حتى متداخلة في منطقة واحدة :



إن النقطتين « A and B » الذين يفصل به نهما مثل هذا المنط ، يوجد بينها بشكل واضع بعض الاختلافات أو الانحرافات ، وتكون شكاين عنا بن تماما من الكلام ،

إن هذه التوافقات ، بدل أن تكون جزئية ، يمكن أن تميز أر تصف كل الهيط الخارجي لمنطقتين أو أ دار :



تعرف اللبجة ــ كلام غير مهذب ــ بواسطة تراكم كاف من مثل هذه المتوافقات . إن منبهها أو مصدرها هو المسائل الاجتماعية والسياسية والدينية ٥٠٠ النح . التي لا تعنينا الآن ولكنها تحجب ــ من غير اغتمالها كلية ــ الحقيقة الطبيعية والرئيسية للاختلاف من منطقة إلى أخرى .

اليس الغات حدود طبيعية :

انه من الصعب ان تحدد بعقة كيفية اختلاف المغة عن اللبجة . أن اللبجة في الغالب تسمى لغنة لانها تنتج أدبا . وحسنذا ينطبق على اللغتين البرتغالية .

. كما أن الموضوع يلعب دوراً ، لابد أن يقر الجريع ويسترقوا بأن الشعب الذي . لايفهم بعضهم لغة بعض يعنى وجود اختلاف لغوى أولغات مختلفة . مع ذلك ، ان اللغات التى تنشأ فى اقليم مستقر وبين سكان ثابتين تظهر — على دائرة واسعة

ــ نفس الحقائق مثل اللهجات . ان الرجات التجديدية تظهر هذا أيضا و لـكن مع هذا الاختلاف فانها تحمل خطا مشتركا للغات المتعددة .

لفس الشيء ينطبق على اللغات المتقاربة . إن حجم الاقليم لا يصنع الاختلاف. النفا لا نستطيع أن تبين بداية الفصحى الألمانية و Bigh German ، وتهاية الالمانية المبتدلة و Low German » وسنجد أنه من المستحيل أن تصع خطا فاصلا بين : German and Dutch أو بين الفرنسية والايطالية ، هناك نقاط حدية يمكن أن تؤكدها و هنا تسرد الفرنسية ومنا الايطالية » ، ولكن الغارق يختن في الاقاليم الجدودية . يمكن أن تتصر اتفاقا أو ميثاقا ، منطقة أو خط التقال محصور بين لفتين على بيل المثال البروفذ الية بين الفرنسية والايطالية للمتقال محسور بين لفتين على بيل المثال البروفذ الية بين الفرنسية والايطالية و ولكن ببساطة فان مثل هذا الخط لا يبق .

كيف يمكننا رسم حدود لغرية دقيقة لاقليم تنتشر فيه أو تفطيه من بدايته حتى الهايته لهجات عزلمفة تدريجيا ؟ ان الخطوط الفاصلة بين اللفات ، مثل تلك التي بين اللهجات ، تختني ف المناطق الانتقالية . كما أن المهجات ليست إلا تقديمات جزئية اعتباطية الدكل أو المظهر الدكلي للغة ، فان الحمد المفارض ليكون فاصلا بين لفنين ليس إلا فاصلا عرفيا (اصطلاحيا).

ومع ذلك ، فان الانتقال المناجى. من الحة إلى أخرى يعد أمراً شائعاً يعود إلى "ظروف التى تحطم الانتقالات التدريجية . إن أكبر القوى الممزقة هى التحول السكان.

إن لامم انتقل دا مما إلى الخلف وإن الأمام. إن هجراتها المتعددة فى كل المصور أحدثت الاختلاط فى كل مكان وقد اندثرت كل آثار الانتقال اللفرى فى مناطق عديدة · تمد اللفة الهندوأ رروبية نم ذجية . فى البداية ، فان لفاتها لابد أن تكون متقاربة تماما مع عسدم تفكك سلسلة المناطق اللغوية . فاننا فستطيع إعادة بناء غالبية الخطوط العربيسة لفالبية المناطق . انتقاسم السلافية النحائص المشتركة مع الايرائية والألمانية رهذا يتنق مع التوزيع الجغرافي الغات الثلاث ، بالمنابه ، فان الألمانية هى الحلقة الرسطى التى تربط السلافية بالكلنية التى لما صلة قرابة تامة مع الايطالية ، والايطالية هى حقة الرصل (منتصف الغريق) بين الكلتية واليونانية ، هكذا يستطيع اللغوى سمن غير معرفة موقعها الجغرافي سنتجد موقع كل لفة بدئة . والآن ، فائنا بقدر مانستطيع موقعها الجغرافي سنجد موقع كل لفة بدئة . والآن ، فائنا بقدر مانستطيع تعين الحسد بين مجموعتين في اللغات (حلي سبيل المثال الحدود الآلمانية سنجين الحسد بين مجموعتين في اللغات (حلي سبيل المثال الحدود الآلمانية سنجين الحسد بين مجموعتين في اللغات (حلي سبيل المثال الحدود الآلمانية سنجين الحسد بين مجموعتين في اللغات (حلي سبيل المثال الحدود الآلمانية سبيل المثال الحدود الآلمانية سبيل المثال الحدود الآلمانية بعدل أن توافقا .

وذلك لآن اللهجات الوسطية قد اختفت لم يكن السلافيون ولا الألمان مستقرين لقد هاجروا ، احتلوا أقاليم كل منها على حساب الآخر ، ان التجمعات السكانية المجاورة السلافيين والألمان اليوم ايست هي الفسها التي كانت بجاورة ، لو ان الايطاليين الذين يقطنون في كالابريا Calabria كانت بجاورة ، لو ان الايطاليين الذين يقطنون في كالابريا الندريجي أقاموا على الحصدود الفراسية فإن التحرك سيحطم الانتقال الندريجي بين إيطاليا وفراسا ، إن صداً من الحقائق المشابهة يعد ود لانتشار المندوأوروبية الاصلية .

كما ان قوى أخرى تساعد على القضاء على المراحل الانتقالية . خذ انتشار

أكنأت الراقية على حماب اللهجات الحلية (أنظر ص 190 وما بعدها). إن اللهنة النرئسية الآدبية الحالية: (لغة ile do france سابقاً) تمتد إلى الحدود حيث تصطدم بالايطالية الرسمية (الشكل العام للهجة التوسكائية Trucan)، وانه من خلال المصادفة فقط أن اللهجات التقليدية لاتزال موجودة غرب الآلب ، على طول كثير من الحدود اللغوية الانغرى فأن كل أثر الصيغ الكلامية الوسطية قد المقرضة .

لفصت الرابغ

انتشار الموجات اللغوية الانفصالية

١ - الألصال الاجتماعي و (العبير الريفي) أو (الاقليمية والاتصال) :

إن التواتين التي تحكم انتشار الطاهرة اللغوية هي نفسها التي تحكم أي عادة مها تكن ، على سبيل المثال ، الزي « الموضة fashin ، قممل في كل نجمع بشرى قوتان مصا في التجامين متعاكسين : (الفردية Provincalism) الاظليمية) من جهة والاتصال ــ الاتصال بين اللس ــ من جهة أخرى .

الاقليمية نجعل الجاعة اللغوية المحدودة مخاصة لتقاليدها . ان النهاذج التي يكتسبها الفرد في طغولته تكون قوية ومستمرة أو دائمة . إذا بقيت هذه النهاذج تمل منعزلة فانها ستبتكر عددا غير محدود من المتصائص أو الغرائب في الكلام . ولكن الانصال ، القرة المماكسة ، محد من تأثيرها . بينها تعمل الاقليمية على شد الداس في مكانهم فرى الاتصال يجبرهم على التحرك بسرعة . ان الاتصال يأتي شد الداس في مكانهم فرى الاتصال يجبرهم على التحرك بسرعة . ان الاتصال يأتي بمابرى السبة لى مرز مواقعهم إلى الفرية ، ينقل جزءا من الناس من أماكنهم عندما يكون هناك احتفال أو سرق ، يوحد رجالا من أقاليم مختلفة في الجيش ، الغرب ما التفريق للاقديمة أو الالفصالية .

إن الاتصال ينشر اللغة ويعطيها الوحدة . انه يعمل في اتجاهين : سابيا ، انه يمنع الانقسام اللهجى بقضائه على التجديد ايها ظهر ووقى وجد ، ايجماييا ، انه يشجع الرحدة بنشره للتجديد وتبنيه . ان الشكل الثانى الذي يمكن أن يتخذه الانصال يبرر استمال كلنة ، موجة ٢٠٥٥، لتعيين الحدود الجغرافيه للحقيقة المهجية (أنظر ص ٢٠٣) ، لان الفاصل اللغوى يشبه الطرف النهائي لنموج الفيعنان .

إنما يشير المحقة ، النا المجد في بعض الاحيان لهجتين منفصلتين بشكل كبير داخل انس اللغة بينهما سمات لغرية مشتركة ، ذلك لآن النغير الذي نشأ في مكان ما من الآقاليم لم يراجه أي عانن في انقصاره والقشر بالتدريج يعيدا عن النقطة التي بدأ منها . لاشيء يعوق الاتصال في المادة المفرية الني لا تعدو أن تكون لاتقالات تدريجية .

إن تعديم الحقيقة الخاصة _ بصرف النظر عن حجم منطقتها _ تنطلب وقتا، وفي بعض الاحيان يكون الوقت محدودا (مقيسا) . هكذا فان تحول صورة : 6 to d ، الذي حمله الانصال إلى كل القارة الألمائية ، التشر أولا في الجنوب، ما بين سنتي . ٨٠ _ ٨٠ م، ماعدا فرائكونيا Franconia حيث بقي صوت d ، مثل صوت كا الحقيفة ولم تسمح بظهور صوت م حتى وقت متأخر أن تحرل صوت لا الحقيفة ولم تسمح بظهور صوت في أكثر الحدود متأخر أن تحرل صوت لا إلى 2 (تنطق ما) قد حدث في أكثر الحدود المحسورة وبدأ خلال فترة سابقة لأول وثائق مكتوبة ، لابد انها بدأت في منطقة الألب حوالي . ٢٠ م والتشرت شالا وجنوبا حتى وصات لومباردي منطقة الألب حوالي . ٢٠ م والتشرت شالا وجنوبا حتى وصات لومباردي فرد تحيان النامن في دستور ثور تحيان المنامن في دستور ثور تحيان المعال الله على المترة متأخرة أصبح صوتا الله على المتين

مركبين (عاتر أثلية diphthongized فارس :

(mein for miv, brann for brun

لفد استغرق وصول هذه الظاهرة إلى الراين Rhiao ثلاثمانة سنة وعمت منطقتها الحالية .

لتمد التشرت المقائق اللغرية السابقة عبر تأثير النداخل اللهجي ، ونفس الشيء يمكن أن ينطبق على الموجات . لقد بدأت من نقطة واحدة ثم تشعبت . وهذا يقودنا إلى الملاحظة الهامة الثانية . ان تحول الصواحت الألمانية يوضعها لها مرة ثانية .

عندما تمولت الوحدة الصوتية ٤ إلى ع عند العطة ما في الاقليم الالماني فان الصوت الجديد بدأ بنتل ويتشعب من مصدر، وأصبح الصرت ع هو المنافس لصرت ٤ الاصلية أو اللاصوات الاخرى التي يمكن أن نتطور عنها في تقاط أخرى ، ان مثل دادا التجديد يكون صرتيا خالصا عند المانيا ولكنه ينشأ في أي مكان آخر جغرافيا فقط من خلال التداخل اللهجي . ومن ثم يكون الجسدول :

صالحا وصحيحا مع كل بساطته بالذبية للذنا وليس أكثر . وإذا حادلنا تطبيقه على الانتشار فان العدرة النائجة اكون منهومة وعرفة لهذا فان واجب عالم الاصوات التدبيز بدنة بين أماكن النشوء والمناطق المتأثرة ، ان الوحدية العموتية تتطور عند نشأتها بناء على العال لومنى مقط. ولكن الحقائق الصرتية المجردة سوف لاتبين المناطق المتسائرة ، لانها ناتجة من اناعل الوان والمكان لكام، خذ عا التي أنت من مصدر (منشأ) خارجي والتي حلت عل د ع ،

هذا مثال ، ليس تكييفا أو تعديلا للنوع الأصلى التقليدى ولكن تقليداً المهجة المجاورة بصرف النظر عرب النوع الاصلى . ان كلة والقلب ، Herza ، بعادت من مناطق الآلب وحلت محل المدينة القديمة و herta ، في تورنجيا " Tharingia " .

طينا أن لا تتحدث هنا عن التغير الهـوتى ولكن عن الوحــ دة الصولية الدخيلة (المقترضة) .

٧ ـ اعتصار اللو لان الى قوة :

إذا ركز اعلى نقطة جغرافية واحدة — اعنى منطقة صنيرة مشابهة الدقطة (أنظر ص ٢٠٧) على سبيل المثال، قرية — من السهل فرز ما يعرد لكل قوة من القوتين، الانفصالية (الافليسية) والاتصال. أن أي حقيقة خاصة لاتعتمد إلا على قرة واحدة ولا يمكن أن تعتمد على كليها، ان أي سمة مشتركة مع أي لهجة أخرى تمود إلى الانسال، وكل سمة تخص تماما لهجة المنطقة المدروسة تمود الى الافليمية (الافليمية Provincialism). ولكن عندما ننتقل إلى منطقة اكبر المالانفصالية (الافليمية عددة ، ان كلا القوتين، المتاقضين، مستممتان في الفوة المسئولة عن ظاهرة محددة ، ان كلا القوتين، المتاقضين، مستممتان في كل سمة من سمات اللغة ، انما يميز ولاية ، ه ، يكون عاما أو مشتركا في أجرائها

ان الفوة الفردية أو الانعزالية تمنع ولاية و A ، من عماكاة أي شيء عند ولاية و B ، وكذلك تمنع ولاية و B ، من تقليد ولاية و A ، ولكن القرة الموحدة ، الانصال ، تعمل أيضا ، لأجما تظهر الأجزاء المختلفة لولاية و A ، (A², Aº, otc) ممل القوتان معا في المناطق الكبيرة ولكن بلسب علتافة و بقدر ما يصل إلى أقصى منطقته،

أما بالنسبة للامراأية (الأقليمية) فانها تتجه إلى حماية الحقيقة اللغرية في كل منطقتها بواسطة حمايتها ضد المنافسات الحارجية . لا نستطيع التنبؤ بالنشائج النهائية لاثر القوتين . في الاقليم الآلم في الذي يمتد في جبال الآلب على بحر الشال بعد أن تحول صرت و ع ، على و عه ، بعد أن تحول صرت و ع ، على و عه ، لم يؤثر إلا في الجنوب (أنظر ص ٢٠٦) ، الالموالية (الاقليمية) أنشأت المقال عين الشيال والجنوب ولكن الاتصال هو المسئول عن الشيات المعرى داخل اقليم ،

وهكذا فليس هناك فرقا أساسيا بين الفالماهرة الثانية والاولى . تفس القوى مرجودة ، ولكن تختلف قوة كل منها فقط .

من الناحية العملية ، فان هذا يعنى أنما عند دراستنما التعلورات اللغوية نستطيع اهمال القوة الانعوالية (الاستقلائية الاقايمية) . هذا ما يمكن أن نعتبره الجانب السلبى للفرة الوحدة . أن الأخير يمكن أن يكون قويا إلى درجة توحيد كل المنطقة ، (وإذا لم يكن ذلك) فأن الظاهرة ستتوقف بعد أن نسود جرءا من الاقليم . أن الجوء الذي سادت فيه الظاهرة سوف يشكل ، داخليا نمو حراما من الاقليم . أن الجوء الذي سادت فيه الظاهرة سوف يشكل ، داخليا وراما ، كلا متهاسكا . هذا ما يبعد انفتصر كل شيء على القوة الموحدة بمنردها دون الحاجة إلى الانهوائية (الاقليمية الاستقلالية) ، الذي لا تعدو أن تكون اكثر من قوة انصال عاصة بكل اقليم ،

﴿ ـ الْاعْنَلَاقَ اللَّهُوى فِي اقْالِهِمِ مَتَارِقُهُ ا

لابد من تحقق ثلاثة أشياء قبل اءكانية الفيام ودراسة مفيدة الفة الثي تتطور في رفت واحد في اقليمين منفصلين :

- ١ ــ ان التماسك في الجموعة الاحادية اللغة ليس نفسه بالنسبة لكل الظاهرة.
 - ٧ _ لانليشركل التجديدات،
 - ٣ ــ ان الاستقرار الجفراني لايمنع الاختلافات المائمة .

إن مثل مذا التطور المتزامن يكون عاما . عندما انتقات الالمانية من القارة الالمانية إلى الجزر البريطانية على سبيل المثال ، بدأ هناك تطور مزدوج . كانت هناك اللجات الالمانية من جهة ، ومن جهة أخرى الانجلوسكسونية التي تطورت هنها الانجابزية .

مثال آخر ؛ اللغة الفرنسية بعد ان دخلت إلى كندا . ان الانقطاع لا يكون دائما بسبب الاستعار أر الغزو ، انه يمكن أن ينتج أيضا عن العولة . لقد فقدت الرومانية اتصالها بالمجموعة اللانينية من خلال (تدخل) توسط السكان السلافيين. ان السبب ليس مها ، انما ما يهم هو ما إذا كارب الانفصال يلعب دورا في تاريخ اللغات وفيا إذا اختلف تأثيراتها عن تلك التي تظهر عندما تكون هناك استمرارية .

لقد تصوراً في السابق، حتى نوضح الآثر المتفوق للزمن ، لفة يمكن أن
تتطور معا في نقظتين مختلفتين محددتين _ جزير ان صغيران ، في المثال الذي
قد نساه _ حيث يمكن أن نتجاهل الانتشار التدريجي . الآن ، مها يكن ،
ناخذ اقليمين يشملان منطقة واسعة ، سنج مرة أخرى أن الانتشار التدريجي
يحدث الاختلافات اللهجية . ان المصال أو عدم اتصال الاقليمين لا يه طه
المشكلة على الاطلاق . يجب أن تحذر من نسبة أي شيء للانفصال (التنريق)
يمكن تفسيره بدون ذلك .

مذا هو الخطأ الذي وقع فيه الباحثون السابقون للغة الهندوأوروبيـــــة

(أنظر ص ٢). أن مراجهتهم أمائة كبيرة من اللغات مختلفة بشكل كبير جعلتهم يفشلون من التسأكد من أن الاختلافات يمكن أن تنتج عن أى شيء بجالب الانتسام أو الانتسال الجفراني. لقد كان سهلا بالنسبة لهم ... ولأى شخص ... تصور لغات مختلف في مناطق متعددة ، في المظهر الحارجي لم تمكن هاك ماجة لتفسير الاختلاف بشكل أكبر . ولكنهم ذهبوا بعيدا . لقد ربعاوا بين القومية واللهة مستخدمين الأولى في تفسير الثانية . هكذا صوروا أو نصرروا النفات السلافية والألمانية والكانية النع ، وكأتها أسراب تحل من خلية واحدة وتصوروا هذه المجموعات (القبائل) تفرقت بعيدا عن مكان اقامتها الأصلى بواسطة الهجرة وحمات معها اللغة الهندوأوربية الأصاية إلى العديد من الإقاليم المختلفة .

ولم يصحح هذا الخطأ إلا في وقت متأخر جداً . لم يكن ذلك قبل ١٨١٧ م عندما فتح جوها از شميدت Johannes Schmidt عيون اللغويين بافتراضه النظرية الاستمرارية أو المرجات (Wellentheorie) في كتابه :

Die Verwand te Chaf teverbä Itniese der Indogermanen

ثم رأوا أن إنقسام اللغة المحلية تسكنى لتفسير العلاقات المتبادلة الغنات الهندو أدروبية ، وأنه ليس موااشرورى افتراض أن الآمم المختلفة انتقلت إلى أماكن جديدة (أنظر ص ٢٠٤) . ان الاختلاقات اللهجية يمكن ويجب أن تظهر قبل تفرق هذه الآمم في امجاهات مختلفة .

ان النظرية النموذجية " Wave theory " لهذا السبب لم تقدم الصورة الصحيحة للهندوأوروبية الاصلية فقط ولكنها كشفت عن أحباب الاختلاف والحالات أو الظروف التي آؤكد قرابة اللهات . ان النظرية التموجية تناقض

نظرية المهاحرة Migratory theory أو تنفيها بالصرورة ورجد اذج كثيرة من الامم في ناريخ اللغات الهندر أوروبية قد فقدت ماتها بالعائلة الرئيسية من خلال الهجرة، وهذا لابد أن ينتج تأثيرات خاصة ولكن ولكن هذه التأثيرات تمتزج بتأثيرات الاختلاف عندما كان الاتصال قائما، وصعوبة مطابقها أو عائلتها تعود بنا إلى مسألة التطور الغرى في الاقالم المختلفة أو المتفرقة.

الإنجليزية القديمة ، لقدكان انفصالها عن الألمانية الاساسية نتيجة الهجرة . على الارجح لن يكرن لها شكلها الحالى لو الاسكسونيين أقاموا في القارة الالمانية الانفصال ؟ انه يبدوا أن الواجب علينا أن نسأل أولا فيها إذا كان هذا الـغير أو ذاك لا مكن أن يظهر تهاما في حالة الانصال الجمراني (يكون قائما) . لو أن الانجليز أقاموا في جوتلاند Jutland بدل الجزر البريطانية فانه من الممكن أن بعض الحقائق العائدة إلى الانتصال هو ما جعل الانجليزية تحتفظ بصرت ك بينها تحول إلى (ف) في كل اتحاء القارة الالمائية (عل سبيل المثال ، English thing and German Ding ، كما أن الاستقرار الجيراني ليس بالمعرورة هو المسترل عن شـوع التغير في القارة الآلمانية ، يمكن أن تكون حكمت بَشكل أدق بالرعم من الاتصال أو الاستمرارية . أن الخطأ هو المقابلة المادية بين اللمجات المنعزلة والمتصلة . لا شيء يثبت فعلما أرب تأثير التداخل اللهجي هو الذي سبب الآنار صوت (a) في كل انحاء ـــ حسب تصررنا ــ المستعمرة الانجليزية في جوتلاند " Jutland " النما تَجَدُ فِي الْأَمْلِيمِ اللَّمْرِي الْمُراسى ، على سبيل المثال ، (k (te بقيك نى الزاوية (الجزء) المشكل لمة طعى بيكاردى و تورمانى ك Pleardy ه راوية (الجزء) المشكل لمة طعى بيكاردى و تورمانى ك Norma dy ولكنها تحولت إلى " (ch) " كا ساكنة أو عنية فى كل مكان آخر . فالانفصال لهذا السبب يعد تفسيرا ظاهريا وغير مقنع . ان التنوع والاختلاف يمكن أن يفسر دائما بدونها . انما يمكن أن يعجل به الانفصال يستطيع علمه الاستمرار أو الاستقرار الجفراني تماما . إذا كان هناك اختلاف بين توعى الظاهرة فاننا لا نستطيع تبينه .

ولكن المصور تتغير عندما نأخد في الاحتبار لعتين متقاربتين ليس من وجهه النظر السلبية الاختلافات التي بينها ولحكن من وجهه النظر الايجابية لاستقرارهما أو ثبانهما . بعدئذ نرى أن الايفصال يفتح الباب في الحال لامكانية انقطاع كل علاقة بينها يدعم الاستقرار الجغرافي الثبات حتى عبر صيم الكلام الافليمية الشديدة الاختلاف ، بالاضافة إلى ارتباطها بلهجات وسطية ، وحتى تحدد درجات القرابة بين اللفات ، من أجل هذا عاينا أن تدبر بشكل حاسم ودقيق بين الاستعرارية من أجل هذا عاينا أن تدبر بشكل حاسم ودقيق بين الاستعرارية (الاتصال) والانفصال .

ستحتفظ اللفتان المنفسلتان في تراثهما المشترك بعدد من السهات تشهد أو تثبت قرابتهما ولكن منذ أن تبدأ كل لغة في تطورها مستقلة فان المسيرات الجديده التي تعاهر في احد هما سوف لا تظهر في الاخسري (باستثناء بعض المميرات التي تفنأ بعد الانفسال وتكون متطابقة أو متماثلة في اللفتين بمحض الصدفة) ، الما يمكن استخراجه من كل مثال هو التشار عده المميرات من خلال تأثير التداخل اللهجي . ان اللغة التي تطورت من غير أن تتأثر باللغات التربية بمكل عام يكون لها مجموعة من

السات تسيرها عنهن . وعندما ننشق هذه الغة بالتالى ، فان لهجاتها تظهر الغرابة الحميمة عبر البهات المشتركة التي تربط بينهما وتجعلها ، ننصلة أو متميزة عن لهجات الافليم الآخر ، انها تشكل عادة فرعا بميزا منفصلا عن الآصل . ان علاقات النات في الافليم المستقر (المتصل) نختلف بشكل كبير . ان سماتها المشتركة ليس بالضرورة أن تكون أفدم من سمات الاحتلاف بينها . في الحقيقة ، ان التجديد . الذي يبدأ من تقطة محددة يمكن أن ينتشر في أي لحظة ويمكن أن ينتشر في أي لحظة ويمكن أن ينتشر في أي لحظة امتدادما ، فن الممكن أن تكون هناك لغنان متجاورتان لهما عاصية مشتركة دون أن تشكلا بجموعة منفصلة ، ويمكن أن ترتبط كل منها بلغات بجاورة عبر سمات أخرى ، كا هو واضح في العات الهندوأوروبية .

القسم الخامس

فيما يختص باستعراض ماضي علم اللغة

الفصهلالاول

(منظورا) وجهننا نظر علم اللغة التأريعي:

ليس لعلم اللغة الوصق إلا منظور الشكا بن فقط وبالتـالى منهج واخد فقطه وعلم اللغة التاريخي ، نوعا ما ، يتطلب وجهتي النظر Prospective ماسيكون (التوقعية) وماكان (استعادة الماضي retr ospective) (ابطر ص ۹).

إن المنهج التوقعي . الدى يتطابق ويتعلق بالبحث الواقعي للاحداث . هو المنهج الذي يجب أن استخدمه في تطوير أي نقطة تتناول تاريخ اللغة أوّ اللغات .

انها (تتألف) تنكون من اخبار الوثائق المتاحة . ولكن لا يمكن مواجهة المشاكل الكثيرة لعلم اللغة التاريخي بواسطة المنهج التوقعي . في الحقيقة ، حتى تسكن من اعطاء تاريخ تنصيلي للغة عن طريق متابعة بحثها في الرمن فالنا بحاجة إلى عدد عير محدود من الصور مأخوذة من فترات مخطفة . لم يواجه هذا المطلب أو الشرط الآن . الباحثون الرومان ، على سهيل المثال ، بالرغم من استفادتهم معرقة اللاتينية ، تفطة الانطلاق لهم في البحث ، وامثلاكهم ومرفتهم الترثيرة الكثيرة في أعاشهم . ولهذا فيجب أن يرقضوا المنهج التوقعي حدليل مباشر حدويهماوا في الانجاء المهاكس ، واستعملوا المنهج التحديدة خينة الاستعادي) المستعيدوا الماضي (الرمن) . هذا يعني اختيار مرحلة خينة

والحارلة لتحديد ليس كيفية تطور الصينة ولكن الصيغة القذيمة الى استطاعت اخراجها إلى الوجود .

إن المنهج التوقعي يمادا، (أو يسيد) الرواية البسيطة ويقوم كليا على نقد النص، ولكن وجهة النظر الاستعادية تتطلب اعادة تنظيم المهج مدعما بالمقارنة الله يستحيل بناء الصيغة الاصليه في حالة مفردة ، علامة مفردة ، ولكن المقارنة بين صلامتين عتلفتين لمم نفس الاصل (على سبيل المثال

Latin puter, sanskrit, pistr; Or the radio-1 of latin ger-o and that of gee-tus)

توضح في الحال الوحدة التاريخية التي تربط العلامة من مم النوع الأصلى الذي يمكن بناؤه بشكل تخليق (تأصيل) (izductively) كلما كان عدد المفاريات اكثر كلما تكون التخليقات (التأصيلات) أصح أو أدق وتكون النتائج ... إذ كانت هناك معطيات كافية ... أبنية جديدة صحيحة ، نفس الشيء ينطبق على اللغات في مجموعها . لا نستطيع أن نستنج أو محدس بشيء حول مضاطعة الباسك Bacque لانها منفصة (معرولة)، لايوجد شيء نقارنه بها . واكن يقارنه بجموعة من المفات المتقاربة مثل اليونائية ، واللاتياية والسلافية القديمة المن ، نجد أر... الباحثين استطاعوا استخراج العناصر الإصلية المشتركة واعادة بناه أسس اللنة المندو أوروبية الإصلية كما كانت قبل أن يحدث الاختلاف المكاني .

إن ما جرى لـكل العـائلة في دائرة واسعة قد أعيد في دائرة أصغر ــ ودائمًا بنفس الاجراء ــكل قسم من أقسامها كلما كانت هذه صرورة لازمة وبمكنه . انما امرف كثيرا من المغات الالمائية مباشرة من خلال الوثائق ، ولكننا لابعرف الألمانية الأصلية ند مصدر أساس هذه المفسات المختلفة ما إلا بطريقة غير ماشرة ؛ من خلال المنهج الاستعادى . لقد لاحظ اللغويون ما باستعالهم نفس المنهج مع تفاوت النجاح وتنوعه ما الوحدة الاصلية العائلات الاخرى (أنظر ص ١٩٢) .

إن المنهج الاستعادى لحذا يأخذنا بميدا ناحية أقدم الوثائق في منابعة تاريخ اللغة مكذا تملكوا من رسم الخطوط العريضة المحتملة اللاتينية التي يبتدأ تاريخها يشكل قوى قبل القرن الثالث أو ارابع قبل الميلاد، لقد ظهرت تلبيحات طفيفة بعد اعادة بناء الهندوأوروبية الاصلية حول ما يجب أن يكون قد حدث بين مرحلة الوحدة الاصاية ومرحلة معرفة أول وثائق لاتينية . مع أخذ اعادة البناء بعين الاعتبار ، فان علم المانة التطورى يشبه علم الجيرِ لوجيا ، علم تاريخي آحر · ان علم الجيولوجيا عايه أن يصف في بعض الاحيان الحالات الثابتة (على سبيل المثال الحالة الحاضره لبحيرة جنيف باسين Gene va Basia) بدون مراعاة ما يمكن أن يكون قد حدث في ارمن السابق ، واكن اهتمامها الرئيسي سلسلة الحوادث والتحولات التي تشكل للتاريخيات . انه يمكن تصور علم الجيولوجيا التوقعي . ولكن في الحقيقة فان وجهة النظر لا تكون في العادة إلا الاستعادية . قبل أعادة حساب ما حدث في اتطة محددة على الارض لا بدأن يعيد الجيولوجيرن بنماء سلسلة الا-داث ويحاولوا تعيين أو تحديد المسئول من الحالة الحالية لذلك الجوء من الكرة الأرضية .

إن وجهتى النظر لا يتعارضان بقسوة فى المنهج فقط، كما ان استمها فى التعليم معا فى نفس العرض والتوضيح يعد غير مفيد ، ان دراسة التغيرات الصوابية على سبيل المثال ، تقدم صوراتين عتلفتين بشكل كبيد ، بالاعتباد على موجة النظر هذه.

يجب أن نسأل عد استمال وجهة الظر التوقعية أى (٥) في السكلاسيكية اللانينية هي الى تحولت إلى الفرنسية سوف نرى أن الصوت المفرد في تطوره مع الزمن يتنوع ويسمح بظهور وحدات صوتية متددة . قارن :

(Pied مندم ventum > va (Vent ربح) ، Ventum > li

(اند بر بر الحرب) pedem > py ? necare > nwaye Noyer (سرير) etc. المقابل ذلك ، إذا استخدمنا رجهة النظر الاستعادية لمعرفه الصوت اللائيني المقابل لصورة (ه) الفرئسي المفتوح ، سوف نجد أن هذا الصوت المفرد هو النقطة الاصطلاحية لعدة رحدات صرتية (نوينيات) متميزة الاصل : قارن لعدة رحدات صرتية (نوينيات) متميزة الاصل : قارن لعد (terre و عقربة) = factom, Vers (verge عقربة virgam fe (fait عقربة) = factom, etc.

يمكن أن توضح تصور العناصر النشكيلية بطريقة في وستكون الصورتان عنه فين تماما، كل شيء قبل حول النشكيلات القياسية (انظر ص ١٦٩ وما بعدها) يعد دليلا أساسيا . هكذا فان (الاستادية) البحث عن أصل لاحقة الادوات الفرنسية و 6 - ، يعود بنا إلى اللاحقة اللاتيئية atum - ، ان اللاحقة اللاتيئية مرتبعة أشتقاقيا بالإفعال اللاتيئية المستقة المنتهية بـ ara - التي ترجع أساسيا إلى الاسها المؤتمة المنتهية بـ ara - التي ترجع أساسيا

(Plan lare : Planta, Greek timao : Tima, etc)

- 10 - قال المندوأور وبية الأصابة م أمش و تنشأ في طريقها الصحيح (قارن :

- المندوأور وبية الأصابة م أمش و تنشأ في طريقها الصحيح (قارن :

- المندوأور وبية الأصابة م قبش و تنشأ في طريقها الصحيح (قارن :

- قارن : قارن الأحقة على المناب الم

المنصوب (انظر ص ١٥٤) . بالمقابل ، البحث (التوقعي) هن التنكيلات النويسية التي توجد فيها اللاحقة الاصلية ـــ وه ـــ سوف تكشف انه لا توجد اللواحق المختلفة فقط ـــ سواء أكانت منتجة أم لا ـــ للماضي الوصني لاسم الفاعل في حالة الماضي Pass porticiple .:

(aimė جبرب = ametum, fin : منلق = finitnm, clos منلق = ماده منلق المادة = ماده = ماده المادة = ماده المادة = ماده المادة = ماده المادة = ماده = ماد

كما أن هناك أشياء كثيرة أخرى:

- ع - - utum (of. coru الرن = cornutum), - tif
(الاحقة تعييل) - Lalin- tivum (cf. fogitif - fogisivam, sinsisif, negatif, otc.)

وعدد من الكالت ذات التحليل القصير مثل:

Point المن المن Lotin Punctum. De ينى an dalam; chetif ينى captivum, etc.

النصير الثاني

أقدم لغة والنموذج الأصلى

لم يفهم 'باحثون المغويون فيالمراحل المبكرة للهندوأوروبية الغرض الحقيق من المقارنة ولا أهمية ·نهج ، اعادة البناء وتجديده (انظر ص ٣) .

وإن ذلك يفسر أحد أخطائهم الكبرى: وهو الدور الكلى والمبالغ فيه الدى أعطوه الدنسكريقية ، لقد ارتقوا بالسنسكريقية إلى مرتبة النموذج الاصلى لانها كانت أفدم وثيقة وشاهد الهندوأوروبية الاصلية ، ان تنصور أن المندرأوروبية الاصلية ولدت السنسكريقية واليونانية والسلافية والسكلتية والإيطالية ، النع ، يعد شيشا واحلال احدى هذه اللغات عمل الهندوأوربية الاسلية يعد شيشا عندان كلية ، ان الخطأ الجسيم الباشين الاوائل كانت له تتانيج بعيدة ومتنوعة أو عدانة ان فرضياتهم لم تصنف كا وضحت ولكن فهمت مضيا في الطبيق .

لذد كتب Bopp اله لا يعتقد أن السلسكر بتية يمكن أن إنكون المعدر المندل ، وكان ثاك المكانية لنشكل _ حتى مع النك العبرين _ المتراض ما (مثل هدا الافتراضي) . ان هذا يدفع المساؤل حول معنى المولة هناك لغة أندم من أخرى .

ه: أن ثلاثة تفسيرات نظرية عكنة :

القدم يمكن أن ينسب إلى البداية ، نقطة البداية المغة . ولكن مع قليل من التفكير سيظهر أننا لانستطيع تحديد عمر أى لفة ، لأن كل لغسة ما هى إلا استمرار الفة كانت متكلمة قبلها . أن ما ينطبق على الجنس البشرى لا ينطبق على الكلام ، أن الاستمرار المطلق لتطورها يمنمنا من تمييز الأجيال فيها . لقد كان جلستون بارى محقا في نقده لمفهوم اخوة المفات والنفات الأم منذ أن اعترضت هذه الافتراضات . أن القدم بهذا المعنى لا يدل على شيء .

لا يمكن أن تدلكلة والقدم، على أن احدى حالات اللغه التي المرسها سابقة على الحالة الآخرى في انس اللغة . هكذا فان فارسية المخطوطات الأعجمية Achoemenian هي أقدم من فارسية الفردوسى . في حالة خاصة مثل هذه ، عندما تنظور لغة بشكل غير محدد عن الآخرى وكلاهما متساويتان في الشهرة، علينا أن تعتقد أو تتعامل بالطبع مع اللغة السابقة. ولكن عند مواجهة الحالتين فإن السبق الومني ليس له أهمية .

مكذا اللنوااية ، التي سجلت فقط مناه عام . ١٥٤ م ، لا تقل في قيمتها عن السلافية القديمة التي سجلت في القرن العاشر أو تقل عن سنسكرتية الفيدا • Rig veda • دلك السبب •

اخيراً ، فإن كلمة ، القدم ، يمكن أن تحدد أقدم حالة الموية ، أن الحكون احداما ذات صيغ أشد ارتباطها بصيغ النموذج الاصل ، منفصلة تماما عن أى ممثلة تاريخية . بهذا المعنى فإن لتراثية النرن السادس عشر المقدم من لاتهنية المترن الثالث قبل الميلاد .

انه بالمعنى الثاني أو الثالث فقط تعسكون السنسكريتية أمدم من المغاف

اللاحرى تلائم أو تتناصب التقريمين . ال المثنى عليه أن تراثيل الفيدا سابقة الاعدم النصوص اليونائية من جمة ؛ ومن جمة أخرى ـــ وهذه لها أهمية خاصة _ـــ فان السنسكرية إنم عد من الملام القديمة المهمة في المقاربة مع تلك التي تحذيظ منا المفات الآخرى (انظر ص ، وما بعدها) .

واكن المفويين الأوال - لاختلاط مفهوم المعمر عليهم - جعلوا الل نسكريتية على وأسكل العائلة - لقدكانت النتيجة ان اللغويين المناخرين - الذين شفوا من المفهوم ان الدسكريتية هي اللغة الآم - استمروا في اعطأه أهمية كبيرة للبرهة على أنها تصلح لغة كمنة أوملازمة ان أ. بيكتت A. Pictel في كتابه (أنظر ص ٢٠٤)

(Les Origines indo - européennes)

وهر يقرر بوضوح وجود الآمة البدائية مع لنتها الجاصة كان يلع على أننا يجب أن ترجع إلى السسكريتية أولا وأن الدل للذى نقدمه مذه اللغة أكثر قيمة عا تخويه كثير من اللغات الهندوأوروبية الآخرى . تمنس هذا الوه المتنظ المدة سنوات بنذ تج أو قضايا غامضة لها أهمية أولية مثل صوتيات اللغة رافندوأوروبية الاصابة .

لقد عاد الخطأ في دائرة أصنر وبالتنسيل . لقد اعتقد أولئك الدين درسوا فروعا معية من الهندو أوروبية ، ان أقدم أفية معروفة كانت كاملة كانت مممة بفكل كاف (بصدق) لكل الجنموعة قيلم يعاولوا التعرف أو النمامل بشكل أفعنل مع الحالة الاصلية ، على سبيل المثال ؛ بعدل أن يتكامرا عن الالمانية ، كانوا لا يترددون عن الاستشهاد بعدل أن يتكامرا عن الالمانية ، كانوا لا يترددون عن الاستشهاد بالفرطية و لوقوف عند هذا الحد ، لأن النوطية تدن وجود الهجمات

الألمانية بعدة قرون ، لقد احتات درر النموذج الأصلى وأصبحت مصدرا الهجات الآخرى . عندما أخذوا يهتمون بالسلافية أقاموا بحثهم على اللهة السلافونية وارتقت في الله السلافونية ورتقت في القرن المهات السلافية الآخرى قد سجلت في وقت متأخر ، اله في مناسبات عادرة جدا تجد جراين من اللغة التي استقرت عن طريق الحكتابة في فترات متصافبة بمثلان تعاما نفس المغنة في فترتين من تاريخها . كثيرا ما تجد أن احدى المهجات ليست هي الوريث اللعوى للاخرى .

ان الاستلناءات تؤكد القاعدة .

إن أشهر استلناه هو اللغات الرومانية بالنظر إلى اللانينية : عند ارجاع الفرنسية إلى اللانينية قائه لابد من انباع الطريق العمودى ، لقد تصادف تجاور أقليم اللغات الرومانية مع الاظيم الذي يتكلم أهله اللانينية ، وكل لغة في هذه الآفاليم ما هي إلا حالة متأخرة من حالات اللاتينية ، والفارسية هي استلناه آخر من القاعدة ، ان فارسية مخطوطات دداريوس ، والمان التنافض ظهر بشكل هي نفس لهجة فارسية العصور الوسطى ، ولمكن التنافض ظهر بشكل عام إلى فجرات مختلفة ترجع بشكل عام إلى لهجات مختلفة من نفس العائلة .

الألمانية على سبيل المشال ، تظهر على التوالى في د قوطية أولفيلاس Goebic of ulfiles (وريشها غير معروف) -- ثم في أصوص الألمانية القديمة ، النبح القديمة ، النبح والمحدود واحدة من هذه اللهجات أو بحدودات اللهجات استسرارا للتي سجلت أولا

ان الجدول الآتى ، الذي تمثل فيه الحروف اللهجات والخطوط المنقوطه تشابع الاتراث . يقدم أو يتترح النموذج المألوف :

·	Γ e riod	1
B	Period	2
cD	Period	3
E	Period	4

إن منا النموذج يعد مصدرا قيما لعلم اللغة . إذا كان التنابع حموديا فان أول لهجة معرفة ه A ، يجب أن تحترى على كل شيء يمكن الاستدلال هليه بواسطة تعليل الحالات المنتابعة . ولكن بالبحث عن نقطة التقداء كل اللبجات (A, B, C, D, E, etc) في النموذج فن الممكن أن تجد صيغة أقدم من هم درا عني محوذج أصلى X) وهكذا الخلط ه x and « X » and « X » هوذج أصلى X) وهكذا الخلط ه x and « X »

الفصر الثالث

RECONSTRUCTIONS וلابنية الجديدة

١ - طبيعتها وهدفها :

أن الوسيلة الوحيدة لاعادة البناء أو لبناء جديد تكون بالمقارنة ، والهدف الوحيد للمقارنة هو اعادة البناء (البهاء الجديد) .

ان اجراء ال المراء الم procedure) يبق عقبا حتى تنصور علاقات الصيغ المتعددة من المنطور الزمنى و تنجح في اعادة تأسيس الصيغة المفردة . لقد كررت التأكيد على هذه النفطة (انظر ص ٣ وما بعدها والصنحات ١٩٨ وما بعدها) . حكذا استطيع تنديد الصيغة اللانينية medius في مقابل الصيغة اليونائية methyos غير الرجرح إلى الهندوأوروبية الأصلية ، وذلك جعل الصيغة القديمة methyos غير الرجرح إلى الهندوأوروبية الأصلية ، وذلك جعل الصيغة القديمة methyos أو يمكن أن نقاون صيغتين من نقس مصدرا اكلا الصيغتين مقارئة كلتين في لغات مجتلفة :

ان الصيفتين اللاتينيتين : gero and gestus تعودات إلى الأصل د وود و التي كانت حينا مشتركة بين الصيفتين . لقد ذكر تا في ما مضى الن المقاربات التي تعامل مع التغيرات الصوتية يجب أن تعتبد بشكل كبير على الاتينية : Patior and Passus أجد المتيار الصيغ اللاتينية : Passus المن في مواجهة المسيفتين faction, atc الاتينية المن في مواجهة المسيفتين faction, atc

صياغة من مفس النوع. عند أعلمبيق استفاجي على العلاقات الصرفية بين :

facio and factus, dico and dictus

أستعليم أن أضع بالنسبة للرخلة المبكرة ، انس العلاقة بين :

Patior and pat - the بشكل تبادل، لابدأن ألق العنوء على المقارنة الصوتية عكن أن أقارن الصيفة اللائينية melidrem مع الصيفة اليونائية hadio لأن الصيفة الأولى تمود صوتيا إلى الصيفتين : milesem, melicem والصيفة الثانية إلى الصبغ .

إن المقارنة المغرية ليست عملية ميكانيكية بسيطة انها تتعلب جمسع كل المعلومات أو المعطيات المتقاربة . ولكنها يجب أن تتحقق دائمًا في الحدس الذي يمكن أن نعبر حنه بشكل ما ويهدف إلى إعادة تكوين شيء قد سبق ، انهسا تتحقق دائمًا في اعادة بناء الصيغ (تجديد الصيغ) . ولكن على الهدف من تصور الماضي هو تجديد بناء كل الصيغ الأساسية المحالة السابقة ؟ أو على اعادة البناء عاصة بالمجرد ، انبانات منفصلة حول أجواء الكلمة (على سبيل المثال بالنسبة للمحالة وهي أن صوت £ اللاتيني في الصيغة famus يقابل صوت £ في الايطالية الأصلية ، أو أن العنصر اليوناني الأولى aliod واللاتيني في المناه مثل صوت ع ه في المناه أوروبية الأصلية ؟

إن تجديد اعادة بناء البنية يمكن أن يقصر نفسه على النوع الثانى فى البحث ، ان منهجه التحليلي ليس له من حدف آخر أكثر من حذه الملاحظات الجزئية . لانوال قادرين على استخراج استئتاجات عامة من بجموع الحقائق الممرولة أو المفردة . ان مجموع الحقائق المشاجة لما هو موجود في صيغة ramus تسمح لنا بالقول مع التأكيد على أن صوت د م ، كان له مكارف في النظام الصوتي

للايطالية الأصلية ، بالمشابه ، لستطيع القرل أن تصريف النهائر للهندو أرروبية الاصلية تحوى على نهاية مفردة حيادية ع - ، تختلف عن المهاية على المصفات المنابع منه الحقيقة العرفية العامة من لجموع الملاحطات المنهدة (قارن :

Latin istud, aliud against bonum, Greek to = tod, allo = allod against kalon, anglish that, etc)

نستطيع أن تذهب أبعد من ذلك ، انه من الممكن ، بعد أن اعدا بذاه الحقائق المختلفة أن تركب أو تؤلف ما يرتبط بكل الصيغة ونعيد بناه كل (على سبل المنال ، صيغة ayca الهندوأوروبية الاسلية) جداول تصريف الكلات ، الخ ان التركيب يتألف من تجميع العبارات المنردة كلها مع بعض . على سبل المال ؛ عندما نقارن الاجزاء المختلفة للصيغة المعاد يناؤها مثل « Byca في انما للاحظ الفرق الكبير بين « في س » ، التي تظهر نقطة نحوية ، و س ه ، الني للاحظ الفرق الكبير بين « في س » ، التي تظهر نقطة نحوية ، و س ه ، الني للسرطا أي دلالة نحوية ، ان الصيغة المعاد بناؤها ليست جامدة كلية . انها بحموعة يمكن دائمًا تحايلها صوئيا ، ان كل قسم من أقسامها يمكن الفاؤه واختاعه لاختبار أبعد ، لحذا السبب ، فان الصيغ المستردة تكون منأثرة تماما واختاعه لاختبار أبعد ، لحذا السبب ، فان الصيغ المستردة تكون منأثرة تماما واختاعه لاختبار أبعد ، لحذا السبب ، فان الصيغ المستردة تكون منأثرة تماما والمنائج العامة المتلائمة معها ، ان كلة « حصان » في الهندوأ وربية افترضت والمنائج العامة المتلائمة معها ، ان كلة « حصان » في الهندوأ وربية افترضت والمنائلة والله كذلك ؛

akvas, ak, vas, ek, vos وأخيرا ek, wos ، لم يهتى يدوره تغيير إلى صوت د a ، وعدد الوحدات الصوتية (الفوينات) .

إن هدف تجديد الباء ليس اعادة الصيفة من أجلها ــ ان هذا سيكون أقل ما يمكن قوله من السخف ــ ولكن لنبلور وتكنف مجموعة من النتائج التي يبدو منطقها ــ تتبعها من النتائج الحماصلة عند كل لحظة ، باختصار ، ان مدفهما

أسجيل التقدم لعدا . لا يوجد من يصرن اللغويين أو يجمعهم من مواجهة التعليمات المنافية للعقل من التوجه لاسترجاع الهندو أوروبية الأملية تماما كا كانوا يتدون أن يستعملوها . لم تكن لديهم الموضوعية حتى ن د استهم للنات المسجلة تاريخيا (ان الباحث لايدرس اللاتينية لغويا من أجل أن يتكلمها جيدا) ؛ لم يكن هناك أدنى افتناع بالنسبة لها في حالة الكلات الفردية من لغات ما قبل التاريخ .

إن إعادة البناء أو تعبديده ، يخصع مع ذلك دائمًا للراجعة ، يعد ضروريا التصور العام الغة المدروسة ولنوعها اللغرى ، انه أداة أساسية للوصف والتصوير ، مع تبسيط نهى العدد الكبير من الحقائق العامة ، المنهجين الوصني والتاريخي .

إن كل بجموعة الابنية الجديدة توضع مباشرة الخطوط للهندوأوروبية الاصاية ، على سببل المثال ، نعرف أن السوابق تتشكل من عناصر (, s , s , etc) ، لاستباد الاخريات ، كما أن الاختلاف المعقد لصوتات الافعال الالمانية (قارن :

Werlen, Wiret, Word, Werler; Worlen)
بجعل القراعد التي تحكم احدى النفيرات الاصلية المائلة غامضة:

e - o - zero

النتيجة هي أن إعادة البناء يساعد بشكل كبير في دراسة تاريخ المراحل المتأخرة ، لانمه بدون اعادة البناء سيكون صعبا جدا تفسير التمهات التي ظهرت منذ مرحلة ماقبل التاريخ.

/ = اللقة (المحة) اللبية لاحادة البنا، ولجديده :

المن مثاً كدور بشكل مطلق من يعض الصيغ الماد بناؤها (الجديدة) ، ولكن الصيغ الآخرى . بعضها موضع خلاف والآخرى مشكلة بلاشك .

لقد رأينا الآن أن صحة كل الصبغ تشدد على الصحة الذبية التى يمكن أن تعزوها إلى الاسترجاعات الجزئية (المتفصلة) التى تدخل فى التركيب . باء على هذا فان الكلمتين لا يمكن أن تتماثلا أبدا . هناك احتلاف بين صبغ الهندوأوروبية الاصلية كما هو واضع مثل :

(esti " hels " and " di doti " he gives)

لان حرف العلة المكرر في الصيغة النائية يعطي مجالا للمك .

· (Samkrit dadati at d Greek didosi فأدر.)

هناك اتجاه عام لاعتبار الابنية الجديدة أقل صحة مما هي عليه في الراقع .

هذاك ثلاث حذائق تةوى قناعتنا :

المنهد الاولى :

وهى ذات أهدية كبيرة ، قد ذكرت سابقا (انظر ص ٢٩ وما بدها) . نستطيع أن نميز بوضوح أصوات كلمة معينة ، عدها وحدودها . كا زأيتا (في ص ٤٥) كيف يمكن أن تراعى أو تتمامل مع الاعتراضات التى نظر اليها بعض اللغويين من خلال الميكروسكوب المصورتي يمكن أن تظهر . هنداك اصوات المتقالية أو مختلسة في تتابع

مثل _ 20 _ ، ولكن تقييما يعد أمرا غير لغوى ، ان الاكن العادية لا يدكن أن تديرها _ والاكثر أهمية يتفق المتكامون دائما على عدد المناصر في مثل هذا التتابع ، نستطيع لهذا أن نقول أر الصيفة المندو أوروبية الاصلية wow ، هم لهما خس عيزات ، العناصر المختلفة التي الفناء المتكلمين .

ו אגל ושונג :

تتعامل مع تظام العناصر الصوتية لكل الحة . أن أى لغة تتعادل مع سلسلة كاملة محددة من الوحدات الصوتية (Phonemee) (أنظر ص ٢٤) . ان أقل العناصر شيوعا في تظام الهندوأوروبية الاصلية يظهر في أقل من اثنتي عشرة صيغة ـ والاكثر شيوعا في ألف _ كلها مسجلة من خلال البناء الجديد (اعادة البناء) . مع هذا فائنا متأكدون من معرفتها كلها:

أخيراً ، أرب معمل على رسم صورة دقيقة للأوصاف الايجابية للوحدات الصوتية من أجل معرفتها ، يجب أن مشهرها كيانات بمختلفة موصوفة بشميرها (الغار ص ١١٩).

يه هذا أساسيا بحيث نستطيع تشكيل العناصر الصوتية الذا التي يراد العادة بنائها بواسطة الآعداد أو بواسطة أى علامات مهما تمكن . ليست هناك أى حاجة لتأكيد الصفة المطلقة بصوت ، ه ، في الصيغة سنه , هن أو التحير فيا إذا كان صوت ، لا ، مفتوحا أو مغلقا مجرد كيفية المحاه نطقها السابق ، الخ . كل مذا لا يكون مها حتى تتطابق أو تهائل

الأنواح المتعددة أصوت و في عان أم شيء هو أثنا لم تمناطه بعنصر أخر أفرزته اللغة (Ö,ō, ato) . هذه طريقة أخرى للقول بأن الوحدة الصوتية الاولى (الاول) من الصيغة was لا تختلف عن الوحدة الصوتية الثانية في الصيغة madhyos ولا عن الثالثة في age . الغ ، وهذا من غير تميين طبيعتها الصوتية ، استطيع أن تفهرسها وتعطيها رقها في قائمة الوحدات الصوتية الهندوأ وروبية الاصلية .

إن صيغة البنية الجسديدة عدد و السبب أن السينة المندو أوروبية الأصلية الممادلة الصيغة اللاتبنية aguos والسنسكريتية avans و النائخ، قد تشكلت من خس وحدات صوئية محددة مأخوذة من السليلة العبرية الكاملة المنة الاصليه .

من خلال التحديدات أو القيود الموضحة تماماً ، فان الابنية الجديدة تعمل على المحافظة على قدمًا :اكاملة .

المفت الابغ

مساهمة اللغة بالنسبة العلم الانثروبولوجيا وما قبل التاريخ

• - اللغة والجلس (Rece) :

الفضل والشكر للمنهج الاستمادى لآن اللغوى يستطيع براسطة الرجوع عبر الغضل والشكر للمنهج الاستمادى لآن اللغوى يستطيع براسطة الرجوع عبر القرون الماضية أن يعيد بناء اللغات الني كانت تشكلها الأمم لمدة طويلة فبل أن يدأ ماريخ كتابتها . واكن ألا يمكن أن تقدم الآبنية الجديدة (إعادة الابنية) معلومات حول الآمم أنفسها _ جنسها ، نسبها ، علاقاتها الاجتهاعية ، عاداتها ، أهرامها وقرائينها الغ؟

باختصار ، هل تستطيع اللغة تقديم بمض الاجابات عن الاسئلة التي تظهر في دراسة علم الانثروبرلوجيا والانثروبولوجيا الوصفية (ethnography) وما قبل الناريخ ؟ .

كثير من الناس يعتقدون ذلك ، ولكنى أعتقد أن هذا وهم كبير . دمنا نختبر بوضوح بعض أقسام المشكلة العامة .

أولاً ، الجنس . سوف يكون من الخطأ الافتراشى بأن اللغة المشتركة تقتضى وجود قرابة ، أى أن العائلة اللغوية تماثل العائلة الانثروبولوجية . إن الحقائق ليست بهذه البساطة . يوجد هناك على سبيل المثال ، الجنس الالمائي له صفات الثروبولوجية محددة : الشعر الاشتر ، الجمعمة المستطيلة ، طول القيامة ، الخ. الاسكنداني بعد النموذج الكامل لها . يبق ان ليس ، جميع الناس الذين يتكلمون ا \$اأنية ينطبق عليم هذا الوصف، دكمذ فإن الالمان الذين يسكنون على سنوح جبال الآلب يختلفون بشكل كبير عن الاسكندنافيين ، هل يُكننا أن نفترض على الْأَقَلَ ، نوعًا ما ، إن كل لغة تختص تمامًا مجنس واحد ، وإذا إستعملت اللغة أمم أخرى تنتمي إلى أجناس أخرى فهذا يعنى انها فرضت علمهم عبر الغزو والاحتلال فقط؟ لا شك في أن الآمم في الغالب تقبني أو تجمير على الخضوع للغة الغالمبين (على سبيل المثال ، الغاليون بعد الانتصار الروماني) ، ولكن هــــذا لايفسركل شيء . على سبيل المثال ، حتى لو إستطاعوا إخضاع عدة شعوب مختلفة فان النبائل أر الجماعات الالمانية لا تتطبع إستيعاب كل هذه الشعوب، علينا أن تتخيل فترة طويلة مر_ الاحتلال قامت قبل بداية الــاريخ وظروف وهمية أخرى . ليس مناك علاقة ضرورية بين القرابة والجماعة اللغوية ، ولا يمكن أن يستخرج تتائج من واحدة رتطبقها على الآخرى ، وبالتالى ، عندما لاتينق أدلة المغويين والانثروبولوجيين في المديد من الامثلة ، فليس من الضروري أن يكُون فوعا الادلة متناقضين أو نفاضــــــل بينها ، فان كل نُوع يحتفظ بقيمته الخاصة .

الوحدة العرقية : Ettinio voity

هاذا مستطيع أن اتعلم من الدليل الذي تقدمه اللمة ؟

إن وحسمة الجلس – قوة ثانوبة – ليست ضرورية بأى شكل للجاعة الخوية . ولكن هناك نوع آخر من الوحدة – النوع الوحيد الحاسم والاساس

ــ له أهمية عظيمة غير محدودة والذى يتشكل والبخلة الرابطة الاجتهاعية ؛ الرحدة العرقية على العلاقات المتعددة الرحدة العرقية على العلاقات المتعددة من دين وحضارة والدفاع المشغرك الخ. التي تنشأ دا مل الام ذات الاجناس الخنفة وفي غياب أى رابط سياسى .

«كذا فان الملة ... من خلال التحديدات الواضحة ... وثيقة تاريخية ، كون اللغات المندو أوروبية أشكل عائلة ، على سبيل المثال ، هى دليل على الوحدة العرقية البدائية التي انتقلت بشكل مباشر أو غير مباشر عبر الانتساب الاحتماعي لكل أمة تذكام إحدى الغات الحالمية ،

الم علم الاحالة (أ) اللهوى ١ • Linguistic • paleoktology

يمكن أن تسمح لنا الوحدة اللغوية بتأكيد الجماعة الاجتماعية ، ولكن هل تكثف اللغة طبيعة هذه الوخدة العرقية المشتركة ؟

ظلت اللغات تعتبر لمدة طويلة المعين الذي لاينضب من الوثائق التي تتملل بالامم الذي تتكلمها و تاريخ ما قبل تاريخها .

إشتر ادرك بيكت Adorpho Pictet ، رائد الكانية « Celtism ، رائد الكانية « Adorpho Pictet) عناصة بواسطة كتابه : (30 - 459) القد كان في كتابه نموذجا لكتب كثيرة أخرى ، ولا يزال أهمها جميعا .

اتد تظر بيكيت Pictet في اللغات الهندوأوروبية عن معطيات ومعلومات عكن أن تكشف عن السهات الرئيسية المحتارة الآرية واعتقد انه يستطيع بذلك تأكيد واثبات التفصيلات المختلفة الأشياء المادة (آلات، أسلحة ، حيوانات داجنة).

الحياة الاجتماعية (فيها اذا كانوا أمة بدوية أو زراعية) ، العائلة ، الحكومة، . المخ .

كان يبحث عن مهد الآريين ومكان اشأتهم الذي حدده في باكتريانا Bectriana ، ودرس حيوانات ونباتا المنطقة التي عاشوا فبها ، انه أم موضوع أو مشروع من نوعه ، ان العلم الذي أوجده أو اكتشفه يدعى علم الاحالة اللنوى و Linguistic poleontology ، لقد قامت جهود أخرى

١ حم يبحث في أشكال الحياة في العصور الجيولوجية الأولى كما تمثلها
 المتحجرات .

ومارت في انس الاتماء . وأحـــد أحث هذه البحرث هو ڪتاب die Ir dogermanen فيرمان ديرت Herman Birt فيرمان ديرت الله أقام محمله على تغارية ج ــ شميدت J. schmi dt أنظر ص ٢٠٩) . وحاول و هيرت ، ان يعين مكان اقامة الهندرأوروبية . ولكنه لم يتجاهل علم الاحانة الله عن . لقد وضحت له الحفائق المعجمية ار. _ الهندوأوروبيين كانوا مرارعين ، ورفض تحديد أن يكون جنوب روسيا مكان افامتهم ، التي تتناسب والحياء البد ية (الرعوية) . ان كثرة ورود أو ظهور أسماء الأشجار ، ومخاصة من أنواع ممينة (المنوب ، البتولا ، الوان أو المران والبلوط) . جعله يعتقد أن بلادهم حرجية شجرية ، وهذه المنطقة تقم بين جبال الهارز , Harz , والفيستولا ه Vistula ، وبالتخصيص في اقام براندابرج Brandenburg وبرلين . Berliu ، كما أنمنا لابدأن ننوه بأنه حتى مثل بكتيت Piciet ، استخدم ادلبرت كون A. Kuhu وغيره علم اللغة لاعادة بنــاء اساطـير ودير... الهندوأوروبيين ولكسا لانترقع أن تقدم اللفة مثل هذه المعلومات للاسباب 18:41

الاول الشك في الاختفاق. لفد تأكد الباحثون ووخراً من الدرة الكلمات ذات الاصل الصحيح وأصبحوا أكثر حلراً. وهذا نموذج من النهورالذي شاع افترة. الكلمتان المعروفات Servue and servare ، لقد ساوى الباحثون بين الكلمتين صريما لم يكن لهم الحق في مثل هذا العمل ب وباعطائهم الكلمة الاولى معنى والحارس، وكان في إستطاعتهم أن يستنتجوا ان كلمة العبد و Siave ، قد استعملت أصلا في معنى ويحرس to guard ، ليس هذا كل شيء . إن معانى الكلمة يتغير عند النير الجاعة مكان افامتها ، لقد أخطأ الباحثون في الدتراض بأن غياب كلمة يدل على ان المجتمع البدائي لا يعرف شيئا الباحثون في الدائي النارق الا يعرف شيئا

عن مسمى الكامة أو ما تدل عليه وهكذا فان كابة . محرث ، غير موجودة في اللغات الآسيوية , ولكن هذا لايعني أن الحرث لم يكن «هروفا في البداية .

بمكن أن تكون قد نهذت أو تصرفوا فيها بواحلة اجراءات أخرى مروفة راسماء مختلفة . إن امكانية اقتراض الكالمات يعد سببا نالثا الشك . إن الموضوع الذي استعير بمكن أن إن بأسمه معه . على سبيل المثال؛ و القنبه الهندي (الحشيش)، hemp دخل إلى منطقة البحر المتوسط في مرحلة متأخره جداً وبعدها إلى المناطق الشهالية كان يأتي اسم الحشيش hemp فيكل وقت مصاحبًا لقدوم النبات. ان غباب المعلومات اللغرية الممتازة أو الخاصة في كثير من الامثلة لا يسمح انا من التأكد فيها إذا كان رجود الكلمة في لغات متعددة يعود إلى الاقتراض أو هو دليل على التقاليد الاصلية المشتركة . إن التحديدات السابقة لا نعوق أو تمنم تمييزاً أو معرفتنا _ من غير تردد _ لبعض السهات المـــامة وحتى بعض المعلومات الدقيقة على سبيل المثال. المصطلحات المشتركة اندالة على القرابة تعد وافرة وكثيرة وقد انتقلت بشكل واضح جداً إنها تسمح لنا بالقول من خلال المنات الهندوأوروبية ان العائلة كانت مؤسسة معتدة ومستقرة ، لأن لتهم تعير بطرق لطيفة لا تسة لميمها لغنا اليوم . إن كلمة , einateree ، كانت تعني عند هوميروس (أخت الزوج أوالزوجة) مع الاشارة إلى زوجات مختلف الاخوة ، وكلة . galogi ، تبين علاقة القرابة بين الروجة وأخت الروج . والكلمة اللاتينية Janitrices ، تتطابق مع كلمة , einateree ، في الصيغه والمعنى . بالمشابه ه أخر الزوج أو الزوجه، (زوج الاخت د لايسمى بنفس الكلمة مثل أخر الروج أو الزوجة) . مع ملاحظة علافة الترابه بين أزواج الاخواك المتعددات م

هنا نستطوع أن نبين تفصيلا بسيطا ، ولكن يجب أن تتتنع بالمعلومات

العامه . نفس النيء ينطبق على الحيوانات . بالنسبه الانواع الهامه مثل والثور Bovine ، تستطيع الاعتباد على الكابات الموافقه من اليونانية Lour ، والالمانيه العنام والسنسكربدة و gou المنع و وتعبد بناء الكلة الهندوأوروبية و gou ، عالب هذا فال تصريف الكلة له نفس السبات فى كل لغه ، وهذا يكون م شحيلا لو إن الكلة مقترضة (دخيلة) من لغه أخرى وفي فترة ما خرة .

يمكننا هنا أن تأخذ فى الاعتبار (تراعى) حقيقه صرفيه أخرى لها ميزة أو صفه مزدوجه ان تكون محصورة فى منطقة محددة ولها تأثير على نقطة من النظام الاجتماعي .

بالرغم من كل شى، خيل حول علاقة الكلة ين domine and domus ، فأنه يبدو أن اللغويين غير قتنعين تماما ، لأن إستمال اللاحقه _ no _ في صياغة المشتقات الثانوية أمر غير عادى . لا توجد هناك صيغ مثل :

Oiko - no - s or oike - no - s from oikes in Greek or so va-na from agen in Sanskrit.

ولكن هذه الدبرة تعملي لاحقه الكلبة dominus قيمتها وشهرتها . العديد من الكذات الالمانيه ــ كما أعتقد ـــ واضحة تعاما :

Drottinn, Auglo-Saxon Dryhtea both with finel - inc-s

Kind:-na-zhead of the kirdi-z = Tatin gens, with respect (Y

to the head of a benoo, the Germanic word Kindins

(completely Lost eless where)

يستعملها شعب الاولفيلاس ulfiles إسما للحاكم الروماني ــ على طريقته الالمانيه في التفكير ـــ لأن عثل الامعراطور هو رئيس المجموعة بالنظر إلى كلمة biapana ، ميها يكن فان أهمية التجمع بمكن أن تكون من وجهة النظرالتاريخيه ، لانوجد أدرُ شك في أن كلية Kindim _ التي لا ممثلها أي شيء روماني _ تتضمن إنقسام السكان الإلمان إلى Rindi-s . هكذا يكون معنى اللاحقه الثانوية - عدم عندما تضاف إلى أي جذر في الالمانيه الاصيلة _ رئيس بحموعة معينه . [12 يبق الآن هر ملاحظة أن الكلمة اللاتينية . وri buzue : تمني حرفياً بنفس الداريقه (رئيس القبيلة) لأن كلبة @biuda تمني رئيس الشعب (biuda)، وأخيراً. ان dominus تعنى رئيس (domu) التقسيم النهائي ا_ touta = binde . إن كلمة Dominus ، مع لاحقتها النريدة تبدو لى وكأنها تقدم الدليل الاكيد ليس للمجموعة اللغوية فقط ولكن أيضاً لمجموعة الأعراف والعسانير داخل المجموعات العرقية الايطالية والالمانيه . مرة أخرى ، فانه لاقيمه للمقارنات بين اللغات التي لانقيم مثل مله الادلة أو العلامات الممزة .

النوع اللغوى وافظاير الجموعة اللغوية .

هل تعمل اللغة ــ حتى لو فشلت فى تقديم المعلومات الحقيقية والدقيقة حول المؤسسات الكلاميه ــ على وصف تفكير البموعة الاجتماعية التى تتكلما على الاقل؟

إن المفهوم العام أأفة إنها تعكس نفسية الأمة ولكن هناك إعتراض وجيه يناقض وجهة النظر هذه إن الاسباب النفسية لاتخضع بالضرورة للاجراءات الله ومة . إن اللغات السارية تصـــور علاقة تحديد الاسمية بالاسم عن طريق التجاور البسيط (قارن دكلة الله French la Parde de Dieu والتأكيد، فان الاسم المؤكد (المايز،) له صيغة خاصة تسمى وحالة البناء، تسبق الصيغة المحدرة . خذ مثلا الكلمة العبرية (لكامة) معهم و (الله) متراقبه نجد أن dabar elobim لمن كلة الله) هل هذا يخول لما القول بأن مثل هذا النموذج الغركين يكنف شيئًا عن التفكير الساس ؟ سوف يكرن مثل هذا الحكم مشهوراً، لآن الفرنسية القديمة كانت تستعمل بانتظام أبنية عائلة : قارن : ﴿ قَمْ رُولَانِدٍ ﴾ لقد Les quetre file Aymon (أياء اعن الاربعة Les quetre file Aymon (أياء اعن الاربعة) ظهر الاجراء الآن في المفة الرومانية ــــ •ن خلال المصادفة التبامه ـــ صرفياً تماماً مُلساً هو صوتى : لقد فرض الاختصار الشدمد لحمالات البشاء أو الشكل الحديد على اللغه . أنه من المحتمل تعاما أن تكون المصادف المائلة سيرت السامية ا الاصلية على نفس الطريق. • حكنا مان الحقيقة التركيبية التي تعد واحدة من السيات الثابته الواضحة للغة السامية لانقدم مفتاحا دقيقا لحل لفز التفكير السامي . مثال آخر ، لا يوجد في اله دوأدروبية مركبات لها عنصر فعلي في بداية الكلمة . إن وجود مثل هذه المركبات في الالمانية (قارب : Bethau, Spring brunnen, etc. لا يدل أن الألمان في لحظة معينة عداوا طريقة التنكير التي ورثونا عن أسلافهم . لقد لاحظنا (في ص ١٩٥) أن النجديد يمرد إلى المصادفة التي لاتعد ماديه فقط ولكي سلبيه أيضا، حذف صرت ه • في الكلبة Betabue . كل شيء يجدث خارج العال (العكر) في مجال التغيرات الصوتيه، الذي يفرض رباطا كليا على الفكر ويتحكم فيا بالطريقة الخاصة التي

تفتحها لها الحالة المادية العلاقات . إن الملاحظات العديدة الماثلة تؤكد هذه النتيجة.

إن الميزة النفسيه المجموعة غير منيدة بالمقارنة مع حذف حرف العلة ، تنير الدبر ، أو أى أشياء مثما بهة يمكنها عند أى لحظة أن تحدث تغيرا أساسيا في العلاقة بين العلامه والفكرة في أى الهة مها كانت .

إنه من المفيد دائما أن تحدد الميزة النحوية الفات (سواء وثقت تاريخيا أو أعيد بناؤها (ونصنف النفات تبعا للاجراءات التي تستخدمها في تصوير الفكرة. ولكن بعدما أصبحا ملين بأبغية النفات وتصنيفها ، فاننا لا تستطيع وضع النائج الدنيقة خارج نطاق علم المفة الخاص:

الفصت النخامس

العائلات اللغوية والأنواع اللغوية

لقد عرفا قبل ذلك أن اللغة غير محكومة أو مراقبة مباشرة من عقول المتكلمين . دعنى أو كد في الهاية ــ احدى تناشج هذا الأساس : ان عائلة اللغاث لا تنتمى باستمرار إلى نوع لغرى معين ، إن السؤال عن النوع الذي تنتمى اليه مجموعة من اللغات يعنى أن تنسى أن اللهات تتطور ، ان المعنى الضمنى يوجد في هنصر الثبات في التطور .

كيف مكن فرص النحديدات على نشاط لا عملك شيشا ؟

إن كثيرا من الناس يلمكون - طبعا - سمات اللغة الأصلية في عقولهم عندما يتكلمون عن عيزات العائلة ، ومشكاتهم لا يمكن حلها أو تفسيرها إلا عند تناول لغة واحدة وفترة واحدة .

ولكن عدما نفترض أن هذاك سات ثابتة لا يمكن أن يغيرها الرمان أو المكان بأى حال فاننا تصطدم رأسا مع الآسس الرئيسية لعلم اللغة التطورى . لا تملك أى صفة حق الوجود الدائم ولكنها تبق من خلال المصادفة المحنة .

خذ عائلة اللغات الهندرأوروبية . أننا نعرف السمات المعيزة الغة عن طريق اللغة التي اشتقت منها . إن النظام الصوتي للهندوأوروبيه الاصلية بسيط جداً. لا توجد فيها مجموعة معقدة من الصواءت أو صواءت ثنائية ونظامها الرتيب المهائل يظهر تفاعل التعاقبات أو التناوبات النحوية العميقة والاضطراد الدقيق (النظر ص ١٥٧ و ص ٢٠٠) ، ان النبر التنفيدي يمكن وضعه على أي مقطع من الكامة ولهذا يكون له دوره في تناعل التناقضات النحوية ، ان الايماع الدكمي قائم فقط على التناقض بين المقاطع القصيرة والعلويلة ، تنشكل المركبات والمشتقات بسهولة ، ان التصرفات الاسمية والعملية متعددة ، والكلمة المتصرفة مجدودها المتديزة مستفلة في داخل الجلة تعطى حرية كبيرة البناء وتحدد المتحل كبير هدد الكلات النحوية ذات القيمة المنصلة أو المحددة (سوابق الافعال ، حروف الجر ، الغ) .

لقد أصبح واضحا أنه لم يبق شيء من السات الدابة ـــ على شكلها الأصلى في اللغات الهندو أوروبية الخانة وان عديدا منها (على سبيل المثال ، دور الايقاع الدكمي والنبر التنفيسي) لم يظهر في أي عصو من أعضاء المجموعة الهندو أوروبية . لقد غيرت بعض اللف ـــات ملامح الهندو أوروبية إلى الحد الذي أصبحت تمثر فيه نوعا لغويا مختلفا (على سبيل المثلو أوروبية إلى الحد الذي أصبحت تمثر فيه نوعا لغويا مختلفا (على سبيل المثال ، الانجليزية الارمنية ، الايرلندية ، النع).

أنه من الافعنل والانسب التكام عن بعض النحو لات الى أثرت فى اللغات المختلفة التي تنتمى لنفس العائلة .

على سبيل المثال ، يعد تتابع الضعف في آلية الدسريف ، صفة نميزة للغات الهندوأوروبية كما أنها نؤدى إلى الاختلاقات النديدة . لقد أعدت اللغسة السلافية مقاومة قوية بيها اختصرت الانجليزية التصريف إلى الصغر . ولتصرير ذلك ، فإن نظام الكلمة الشابت تطور هو الآخر ،

كما اتبهت عملية تمحليل العبارة انحل عل هملية التركيب ، خروف الجر تجتن حالة الفيم (أنظر ص ١٨٠) ، كما حلت الافعال المساعدة عمل الصيغ الفعلية المركبة ، الخ .

لقد عرفنا انه يمكن أن لا تظهر احدى سمات النوع الآصلى فى اللغات المشتقة منه . والعكس صحيح تماما . ان عدم وجرد السمات المشتركة الغات الى نمثل العائلة الفنوية فى المغة الآصلية لا يعد أمرا غريبا أو غير عادى . وهذا ينطبق غلى الايقاع الصرتى (على سبيل المثال ، نوع ما من التشابه بين جوس العائت اللاحق والعائت الآخير الجذر أو الآصل) توجد هذه المسمة البارزة فى المات الآلتية ــ الاورائية (بجموعة كبيرة من اللغات المشكلمة فى أوروبا وآسيا وتمتد من فلندا حتى منتوريا) ومحتمل انها تعود إلى تطورات متأخرة .

لهذا يمد الايقاع الصرق سمة مشتركة ولكنه ليس أصليا ، ونتيجة لذلك فابنا لا أستطيع الاعتباد عليه لاثبات الاصل المشترك (مختلف فيه بشكل كبير) لهذه الدات. كما أننا نصرف أنها لم تكن أحادية المقطع باستمرار . ان أول ما يواجهنا عندما نقارن اللغات السامية مع نوعها الاصلى الاستعمادى (المماد بناؤه) reconstructed بقاء بعض السيات . ان اللغات السامية أكثر من أى بائلة _ تشكل نوعا ثابتا ومستمرا _ ذات سمات متوارثة فى كل لفة . السيات الآنية التي يتناقض كئير منها مع شمات الهندوأ وروبية تجمل لفة . السيات الآنية التي يتناقض كئير منها مع شمات الهندوأ وروبية تجمل السامية الاصلية لفة مستقلة المركبات غير موجودة عمليا لين للاشتقاق إلا دور بسيط . النظام النصرين ضعيف التطور (فهو أفضل في السامية الاصلية منه في اللغات المتولدة منها) تتيجة للقواهد الهارمة التي تحضيم مظام

الكلمة ان أم سمة بارزة يجب أن تعمل مع بنية الجذر (أنظر ص ١٨٧) . انها تشتمل بالتظام (باطراد) على ثلاثة صرامت (على سبيل المثال : قتل امنا 9) تكون مرجردة في كل الصيغ داخل اللغة المعينة (قارن "مسيغ العبرية 100) و كل تختلف من لغة لآخرى (قارن العربية : قتل، قتيل، الغ) (1) .

وبمورة أخرى، فار الصواحت تحتن المعنى الاساسى أو القيمة المعجمية الكابت بينها الصوائت (حروف العالة) — بماعدة سوابق أو لواحق معينة بالطبع — تملك الدرر الكلى في الدلالة على القيمة النحوية عبر تفاعل تماوياتها أر تعاقبانها (على سبيل المثال: الصيغ العبرية مع اللاحقة و ع ، قتلوا عربية و و د يقتل ، qtal و و قتل ، qatal etc) مع لاحقة وسابقة و سيقتلون ، gio و مع السابقة if و سيقتل ، if qtal وفي مقابل الحقائق السابقة وبالرغم من المقولات التي أظهرتها — فانه يحب علينا أن نحافظ على الاساس وبالرغم من المقولات التي أظهرتها — فانه يحب علينا أن نحافظ على الاساس الذي وضعناه . لا توجد صفات أو عميزات ثابتة . أن النبات ينتج عن طريق المحادفة المحنة ، أن كل ميزة أو صنة تبق مع الرمن يمكن أن تحتنى أيضا مع الومن ، ولكن لنعود إلى اللغة السامية . نجد أن قانون الاصل الثلاثي ليس ميزة حقيقية العائلة السامية منذ ظهور ظاعرة القياس في العائلات الاخرى . كا أن التوابين العارمة في المندوأوروبية تحكم بنية صواحت الجدور ، على سبيل المنال ضريمين من مجموع هذه الاصوات (ع , ع , ع , ع , ق) لا يتبع

 ⁽١) قارن الصيغ العربية: قتل ، يقتل ، قانل ، مقتول ، مقاتل ، قتال ، قتال ، قتال ، قتال ، قتيل ، استقتال ، تقائل ، الخ .

موت الدون ، ووجود جدنر مثل و Sair ، مستحيل . أن دون وظيفة الصوائت السامية أ دثر وضوحا . أن الهندوأوروبية تملك صرامة مماثلة ولكن بحموغ الصوائت أقل غنى ، الصيغ المتقابلة مثل الصيغ العبرية : eto ، كلماتهم ، dabar ، كلمة ، dabar ، كلمة ، dabar ، كلمة ، Gast : Gasta, flicenem : floor .

إن أصل الاجراء النحرى في كلا المنالين واحد . مجرد تعديلات صوتية ـ تعود إلى التطور العشوائى ـ تظهر في التناوبات . يسيطر العقل على التناوبات ويعطى قيما نحوية لهما وينشرها مستعملا النهاذج القياسية التي قدمتهما التطورات الصوتية العفوية . ان استمرار وثبهات الاصل الثلاثى في الغات السامية ما هو إلا قاعدة عامة ليست جامعة مانعة .

لقد تأكدنا من ذلك مقدما ، ولكن تصورنا مرتبط بالحقائق . نجد أن جدر الكامة العبرية و رجال im . enae ، يتضمن الصواحت الثلاثة المحتملة ولكن مفردها و وزر الايوج، فيه إلا صامنان لان هذه الصيغة محتمرة من الصيغة القديمة التي تشتمل على ثلاثة صواحت حتى لو وافقنا على أن الجذور السامية ثابتة إلى حد ما فان هذا لا يعنى انها تملك صفة وراثية انها نعنى بهساطة أن اللغسات السامية تصانى من قاة التغيرات الصوتية أدثر من آثير غيرها وان الصواحت قد حوفط عابيها بشكل أفضل في هذه المجموعة عن أى مجموعة غيرها . نحرب معنيون بشيء تطوري وصوتي لا بشيء نحوى أو ثابت . ان الاعلان هن ثبات الجذر هو الدول بأنها لم تخضع النغير الصوتى ، ليس أكد ثر ، ولا نستطيع الزمن نفنه أني يفسده أو يغيره . لقد أصبح مؤكدا لدينا الآن أن يستطيع الزمن نفنه أني يفسده أو يغيره . لقد أصبح مؤكدا لدينا الآن أن

أله المسلم Behleicher كان مخطئا عندما بظر إلى اللغات على انها شيء هضوى له قانونه التطورى ولكننا نواصل _ من غير تشكيك بها _ محاولة جعل اللغة عضوية بطريقة أخرى وهي افتراض ان عبقرية الجنس أو الجموعة المرقبة تميل للاتجاء باللغة باستمرار إلى طرق ثابتة محددة .

من الفارات التي قمنا يها داخل حدود علمنا بق درس واحد خارج الحدود انها سابية كاية ، ولكنها الآنثر أهمية لآنها تنفق مع الفكرة الرئيسية البحث .

إن الموضوع الوحيد والصحيح الله اللغة هو دراسة اللغة في ذائها ومن أجلها وأجل ذائها م

المحتـــويات

الصفحة							٤	الموضو			
۲	•	•	•	•	•	•	الرجي .	مقدمة ا			
11	•	•	•	•	•	•	العليمة الأولى	متدمة			
مدخيمل (القيمديي)											
								الفصل الاول :			
17	•	•	•	•	•	•	تاريخ علم اللغة	لحة عن			
								النصل النائي :			
Yo	خری	م الا-	بالعلو	الاقائه	اغة وء	، علم ال	ع الاساسى وبجال	الموضو			
						•		الفصل الثالث :			
44	•	•		•	.•	•	ع علم اللغة	•			
11	•	•	•	•	•	•	مريف ال لغة	-			
71	•	•	•	•	لام	ئ ق الكا	مكان اللغة في حتما	· – Y			
		ات	الملا	ة ، ما	اساليا	ائق الا	مكان اللغة في الحقا	- 4			
4.	•	•	•	•	•	•	(Femiology)			
								المصل الرابع ا			
	اراد	لمة ولا	اب اا	(للوا	الأص	il iib	ة اللقوي ء وحلم ا				
14	Å	į.	å	•	•	Å	•	افكلام			

المفحا								لموضوع	1
								لعاس :	الفصل ا
{ •	•	•	•	•	ä	خلية ا	نارجية والدا	العناصر الم	
								السادس :	النصل
٥٢	•	•	•	•	•	•	ا بي للغة	التمثيل الكت	
٥٣	•	•		•	•	منوع	بة لدراسة المو	· LI _ ,	
	•	كلامي	كل ال	على الثــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لمرتها	ب ب	. الكتابة ، سب	۲ – تأثیر	
۰۲	•	•	•	•	•	(ميغة ااكلامية	¹¹)	
70	•	•	•	•	•	•	الكتابة	۲ _ نظر	
٥٨	•	•		والنطق	لتابة و	بين الك	ب التناقض	۽ ساميا	
٦٠	•	•	•	•	•	•	و التنافض	ه – تام	
								المايع :	النصل
77	•						ت اللغوية		_
	•	•	•	•	•	•	ے اسو یہ	علم الأحسوا	
77	•	•	•	•	•	•	بنه .	1	
	•	•	•	•	•	•		۱ – تعری	
77	•	•	•				٠ 4	۱ – تعرب ۲ ـ الكتاب	
٧٢ ٨٢	•	•	•	١	به الكت	تمدنا	يغه بة الصوتية ة الدليل الذي	۱ – تعرب ۲ ـ الكتاب	
٧٢ ٨٢	•	•	•	١	به الكت	تمدنا	ينه بة الصو ثبة	۱ – تعربا ۲ ــ الکتابا ۲ ــ مسما	المصل
٧٢ ٨٢	•	•	•	١	به الكت	تمدنا	يغه بة الصوتية ة الدليل الذي	۱ – تور؛ ۲ – الکتا، ۲ – مسما الاول ؛	ال احل
\r \r \r	•	•	•	ابة موات	به الکت الاص	عددا ے عام	يفه به الصوئية الدليل الذي م احق أ سس الم الاصوات	۱ – تور؛ ۲ – الکتا، ۲ – مسط الاول ؛ شمسالس شمسالس	ال <i>اح</i> ل
77 7A 7•	•	•	•	اب د م وات ب	به الكت الاه (الفوا	تمدنا م عام موتية	يفه به الصوئية الدليل الذي ملحق أسس	۱ – تورا ۲ – الکتاب ۲ – مسط الاول : شیصالیس =	الدسل

الموضوغ المفحة
المصل الثاني :
الوحدات الصوتية (الفوايات) في السلسلة الكلامية . م
أ ـــ الحاجة لدراسة الاصوات في السلسلة الكلانية . • • •
ب ـــ الانفجار الداخل والانفجار الخارجي ٩٨
 ج ـــ التجمعات (المرافقات) المختلفة للانفجارات الداخلية
والخارجية في السلسلة ١٠٢
د ـــ الحد المقطعي والقمة الصوتية
ه مقد النظريات المقطعية
و ـــ طول الانتجار الداخلي والخارجي , . • . • ١١٠
ز ـــ الوحدات الصوتية للخرج ۽ ، الصوائت المركبة (العلل
الثنائية)، أسئلة حرل الكتابة الصوتية . • • ١١١
ملاحظة للثوائف ملاحظة للثوائف
القام الأول
أسيس عامسة
اغسل الاول :
طبيعة العلامة اللغوية ، ، ، ، ه ه ١٢٩
أ ــــ الملامة ، الدال ، المدلول . • • • • ١٢١
ب ــ الآساس الآول : الطبيعة الاعتباطية للملامة ١٢٥
 الاساس الثانى: "لطبيعة التخطيطية (النمطية) للمدلول 17۸
النصل العالى :
استقبار العلامة وتشريرا

المنط									الموضوع	
171	•	•	•	•		ت)	ر (الثبا،	الاستقرا	_ 1	
771	•	•	•	•	•	٠	•	التقير	ب ـــ	
									: الناك	الاصل
731	•	•	•	٠	•			ة الوصني		
187	•	لقيم	نی با	التي ته	العلوم	لكل	الداخلية	. الثنائية	_1:	
117	٠	•	•	الغة	خ علم ا	ِ تار يا	لداخلية و	الشائية ا	ب	
144	٠	•	•	a :	بالأ	وضحة	اخلية مو	الثنائية الا	- *	
100	•	•		ار نات	ما بالمة	موت	النوعين	أأغرق بين	_ 2	
101	•	•	kr-	یا واس	لنامجم	تبعا	ين العلمين	تغایر هذ		
		ناریخی ناریخی	رن ال	ا (لقائر	Synck	ıropi	لوصنی ic.	القائون ا	— j :	
17.	•	•	•	•		•	Diac	hronio		
		. 40	، دیمو	. تعمل	املة أو	ظر شا	، وجهة ا	مل مناك	د –	ı
777	•		•	•	•		شمرار ؟	الاس		
177	•	فبة	لتاري	نهية وا	ة الوص	ادراما	لمط بين ا	نتائج الما	- 5	
14.	•	•	•	•	ŧ	النتاع	جات أو	الاستنتاء	ط ــ	
					يالى	سم ال	21			
					لوصق	الغة اا	علم ا			
									וצפליו	ً المصل
144	é	4	•	4	•	6	4	أنفي	ممرميا	
									ا الله ا	المصل
IAI	6	å	å	Å	•	ŀ	لااللة	ف ألماد ية	-	

المنحة		المرضوخ
181	•	أ ـــ تعريف المادة (الكيان) والوحدة .
۱۸۲	•	ب ـــ منهج التعريف (أو التحديد) • • •
115	•	ج ـــ الصعوبات "هملية التعريف (التحديد)
١٨٧	•	د ـــ استنتاج (نتيجة)
		اللصل الثالث :
1.44	•	المتها ثلات (المتطابقات) ، الحقائق ، القيم
		الفصل الرابح :
140	•	القيمه المنوية
140	•	أ ـــ اللغة باعتبارها تنظيها لثنائية الفكرة والصوت
111	•	ب ـــ القيمة اللفرية من وجهة تظر مفاهيمية معنو يه
4.1	•	 ألقيمه اللغوية من وجهة نظر مادية
۲• A	•	د ـــ العلامة باعتبارما كلاما كاملا . .
		الفصل الخامس :
		تبادل الدلالة محسب السيان Syntogmetic وعلاقات
717	•	ئدامي المائي (Associative relations)
717	•	أحستمريفات
*10	•	 پ ــ ملاقات التبادل الدلال • • • • •
717	•	ج ـــ هلاقات تداهی الممائی (المرافقات)
		أطفل البادس ا
191	è	a a a a aidh agit
771	•	" أ _ كاسك التيادل الدلال

المنحة					الموضوع					
444	ات	لجدوعا	، من ا	لنوعين	ب ـــ التوافق (الغزامن) الوظبنى الـ					
777	•	•	•	•	ج ـــ الاعتباطية المطلقة والنسبية					
					القصل السابع:					
777	•	•	•	•	النحو وأقسامه					
777	•	•	•	ية	أ _ تعريفات : التقسيات التقليدية					
777	•	•	•	•	ب ــ التقسيات العقلية					
					القصل الثاءن:					
774	٠	•	•	النحو	دور الكيانات المعنوية (الجردة) في ا					
					النسج العاث					
	اللغة التاريخي علم اللغة التاريخي									
					الفصل الأول:					
460	•	•	•	•	. عومیات					
					النصل الثائي :					
701	•	٠	٠	•	التغيرات الصوتية					
701	•	٠	•	•	أ الاطراد المطلق . .					
707	•	٠	٠	•	. ب. – التغيرات الصوئية المقيدة					
408	٠.	•	•	•	۽ ج بقابل في المنهج .					
Yov	٠	. •	. •	•	د ــ أسباب التغيرات الصوتية					
718	•	دة	ار محد	رتية غ	ه ـــ أثر (أوحقيقة) التغيرات الصو					
• •		•			الفعل الفائت :					
YTY	•	•	•	•	النتائج النحوية التطور الصوتى					

تحنما										ع	ومنو	Li .
777	٠.	•	•	•	•		:حوی	القيد ا	عليم	Ē	. 1	
AFY	•	•	•	•	•		كلمة	بنية ال	س	ــ ما	ب.	
44.	•	•	•	•	ā,	وصوتي	مائلات	نناك :	ښ.	<u>.</u>	R _C **	
TYY	•	•	•	•	•	(تعاقب	ب(ا	نناور	ᆀ_	د .	
***	•	•	•	•	•	•	ب	، التناو	رانين	<u> </u>		
444	٠	(موی '	بط اك	(والر	-وی	قيد ال	ب وا	تناور	JI	و	
					·					:	أ. اند	اللصل ا
											_	· J
441	•	•	•	•	•	•	•	•		ہاس	الة.	
YA1	٠	•	•	•	•	•	IL.	رالا	مريذ	# _	-1	
344	•	•	٠	•	•	نغير	, צי	القيام	اهرة	_ خا	ب.	
YAY	•	•		اللنة	مة ن	رة ميد	بار . ق ر	, باعت	نياسر	n	≈	
										٠.,	لداء	القصل ا
747	•	•	•	•	•	•	•	ور		ا باس		•
744		•		اللغة	اسی فی	يد القيا	, التجد					
		ات في						-				
		<i>y</i> C.	,;;===·								ب.	
448	•	•	•	•	•	•	•	يال	التف			
71 A	٠	•		بافظة	ده و ع	رة بحد	باره قو	، باعة	تياس	#	۳.	
										ى:	العاد	القصل
		•	•	ات)	المغرد	أحيل	ر علم ن	امرا		_		
T•Y	•	•	•	•			ik Et	•				

الصفحة										ړځ	المومنو	
										1 6	41-11	المصل
4.4	٠	•	٠	•	•	•	•	•	ق	دلما	n	
4.4	•	•	•	•	•	•	•	L	مر ية	ī —	1	
711	•	•	•	•	•		نياس	اق وال	لالم	1,-	ب	
										ن :	العاء	الفصل
410	•	لمغانق	ت و ا	لتهائلا	ية)ا	إكرو	(الد	تار يخية	ت ال	وحدا	11	
441	•	٠	•	٠	6	الرابع	لث و	مين الناا	القس	لاحق	ما	
441	•	. •	•	•	عی	أومنو	تی وا	ل الذا	التحا	_	١	
277	•		ئانو ية	ات ال	الوحد	ر يف	تی و ته	يل الذا	التحد	_	۲	
771	•	•	٠	ت)	لفرداه	سيل ا	علم تأم	ناق (الاشا	_	٣	
					رابع	. ج الر	ius.					
				اني	ة الجغ	لغب	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عہ				
										ل :	, الأو	الممز
140	•	٠	•	•	وعها	، و تنو	اللغات	فتلاف	ل با :	يتص	ا.	.0
										: 4	العال	القصل
474	٠	•	٠	أني	الجنر	نوع)	ے زالت	اختلاف	ت الا	مقيدا	J	
***	(;	واحد	1kā)	أحدة	طقة وا	ني من	لغات	ں عدۃ	تعايث	<u>-</u>	1	
711	•	•	•	•	ية	بة الحا	والمه	الادبية	اللغة	-	۲.	
										: 3	النالغ	الفصل
710	•	•	•	٠	•	•	رانى	عالجن	التنر	ساب	-1	
710	•	•	٠	•	ی	لأساس	سبب ا	، هو ال	أزمن	۱_	١	

المنحة							المرضوع		
710	•	•	٠	•	الإسا.و	ئر الزمن هو السبب ا	1 <u> </u>		
401	•	•	•	•	بمية	يس للمجات حدود ط	1-4		
708	•	•		•	بمية	يس للغات حدود طب	1-1		
							الفصل الرابع:		
409						المرجات اللغرية	التشارا		
						لاتصال والانعزال			
						provincialism			
401									
777	•					قليص القوةين إلى وا			
777	•	دة)	(متعا	نفرقة	أفاليم م	لاختلاف الانوى في أ	1-4		
القدم الغامس									
я	etras	mecti	78	_		المغة الاستعادى (اس	الم عام الم		
•		·poct.	ن	الماهو	<i>ارج</i> ح	اعداد سددی را ا	•		
							المصل الأول:		
**1	•	•	•	_ يخى	للغة البار	(وجهتا نظر) علم اا	منظورا		
							الفصل الثاني :		
444						ة والنموذج الآصلي			
• • • •						0 ()			
							الفصل النااث :		
272	٠	Rec	uano:	ractio) ac	الجديدة (اعادة الابن	الابنية		
777	٠	•	٠	•	•	ابيعتها وهدفها .	b — 1		
TAY	•	•	•	دة	ة الجدي	محة الذعبية في اكربنيا	٧ _ ال		
							الفصل الرابع:		
	12	.e.M	_l:_Y)1 Je	۱۱.	لم اللغة فى الآنثروبولو	اسامء		
	(3.	ل الكسار	, ,	سم	1 3	اعالها .			
111	•	•	•	•	•	ما قبل التاريخ	,		

الصفحة							ااوضوع
443	•	•	•	•	•	•	أ ـــ اللغة والجنس
444	•	•	•	٠	٠	•	ب ـــ الوحدة العرقية
	فی	الحياة	شكال	ے ن ا	م يبحد	ی (علا	ج ــ علم الاحاثة اللنو:
	•				_		العصور الجيولوج
448	•	•	•	•	•		Paleontology
211	•		عية	الاجم	موعةا	لية الج	د ــ النوح اللغرى وعة
							الفصل الغامس:
6.1					. ئة	ء الله	المائلات اللغاية الآلدا



المطبت العضرية

ه شارع كافور ــ ا - ضرة التبلية اسكندرية

